واثباتها وصلا لحن وشذ في الضرورة والتزموا حذفها لفظا لا خطا إلا ... في نحو ... حذف ... الهمزة ... اللبس ... سكون هاء هو وهي ... وفهو ولهي ... فعارض فصيح وكذلك لام الأمر
نحو ... فوا ... هو وهي ... ليقضوا ... [illegible] بل هو قليل متن

وقيل إنما سميت همزة وصل لأنه يتوصل بها إلى النطق بالساكن ولهذا سماها الخليل
سُلَّم اللسان فقوله حادثة إشارة إلى حذفها في الدرج وإنما كانت الهمزة مكسورة لأنه لما جي
بها للتوصل إلى الابتداء بالساكن فناسبت الكسرة لما بينها وبين السكون من التقابل واستثنى
ما بعد ساكنه ضمة أصلية نحو اغزي فإن أصله اغزوي فلذلك ضمت الهمزة بخلاف ارموا
لأن الضم عارض والأصل ارميوا فكسرت الهمزة على الأصل وإنما ضمت في نحو انطلق به مجهول
ما لم يسم فاعله لأن ضمة الطاء ثابتة إلى نحو البناء أصلية وإن كانت عارضة بالنسبة
إلى ما سمي فاعله ثم استثنى الداخلة على لام التعريف فإنه يفتح إما على مذهب [illegible] فقط إذ هي
عنده همزة وصل بل همزة قطع وإنما حذفت في الدرج لكثرة استعمالها وأما عند سيبويه
مع كونها همزة وصل فلكثرة تهافي كلامهم كما فتحوا نون من إذا دخلت على ما فيه اللام وإنما فتحت
في ايمن لأن نحو الاسم غير متصرف ... الذي القسم ... فقيه ... تشبيهها
بالداخلة على اللام التعريف قوله واثباتها وصلا لحن أي خطأ لأنه يوصل للوصل إلى النطق
بالساكن فإذا وصل الساكن بما قبله فقد استغنى عنها قال صاحب الكشاف معنى اللحن أن تلحن
بكلامك أي تميله إلى نحو من الأنحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال ولقد
لحنت لكم لكيما تفقهوا واللحن يعرفه ذوو الألباب وقيل للمخطئ لاحن لأنه يعدل الكلام
عن الصواب إلى الخطأ وشذ إثباتها في الضرورة كقوله إذا جاوز الاثنين سر فإنه ببث
وتكثير الوشاة قمين يقال بث الحديث نشره والقمين الجدير قوله والتزموا إنما كان أفصح
حذفها إلى الاثنين ... لأن ... من ترتيب ... الهمزة فلو حذفوها ... فكانوا كأنهم أثبتوها
في الوصل وهو خلاف وضعها فقلبوها ألفا ليندفع اللبس ولا يلزم المحذور ... إلا
لأنها إذا كانت همزة الوصل مفتوحة وأما إذا كانت مكسورة أو مضمومة فتسقط
كقولك أثنين زيد عندك أستخرج المال لأنه لا التباس لأنه علم بفتحة الهمزة أنها همزة
الاستفهام لا همزة وصل قوله وأما سكون ... هو جواب سؤال وهو أن يقال إن هذه الكلمات
ساكن كقوله تعالى فهو خير لكم فهي كالحجارة لهو خير للذين ... لهي الحيوان فلينبغي أن
يؤتى بهو ... وكقول الشاعر وقمت للزور مرتاعا وأرقني فقلت أهي سرت أم عادني
حلم فلم ... لم يجب الإتيان بهمزة الوصل ... وأجاب بأن سكونها عارض
بدليل قولك هو هي لنفسه لكن نزل قولك وهو وهي منزلة عضد وكتف فجوزوا السكون

الخليل ص

الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك والروم في المتحرك وهو ان تاتي بالحركة خفية وهو في المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين بعد الاسكان ~ متن

فيصير مع الواو والفاء واللام لانها صارت كالجزء مع كثرة الاستعمال وشبه بالمذكورات
لما فيه الهمزة لانها وان لم يكثر كثرتها لكن على حرف واحد وكذا ما فيه ثم لكونها
للعطف مثل الواو والفاء ولما نحو ان يمل هو فقليل لعدم الجزئية وكثرة الاستعمال
قوله الوقف في الاصل مصدر وقفت الدابة وقفا اي حبستها فوقفت هي وقوفا
وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون ما بعدها شيء وانما قلنا المراد هذا لانه
قد يقف الواقف ولا يكون بعده شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة عن الحركة ورد عليه
انه ليس بواضح لانه قد لا يكون متحركا وجوابه قريب مما مر في التعريف الاول الا انه يرد عليه
اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع اما انه ليس بجامع فلانه لو حرك الكلمة وقطعت
عما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال وقف واخطأ في ترك حكمه وهو خارج عن هذا التعريف
واما انه غير مانع فلانه لو سكن آخر الكلمة ووصل بما بعدها من غير سكتة [illegible]
لا يسمى هذا وقفا مع ان الحد يشمله قوله وفيه وجوه وهي احد عشر وجها ١ الاسكان
المجرد ٢ الروم ٣ الاشمام ٤ ابدال الالف ٥ ابدال تاء التانيث الاسمية هاء ٦ زيادة
الالف ٧ الحاق هاء السكت ٨ اثبات الواو والياء او حذفهما ٩ ابدال الهمزة ١٠
التضعيف ١١ نقل الحركة وهذه الوجوه مختلفة في الحسن فبعضها احسن من بعض كما يجي ولذا
مختلفة في المحل لان الاسكان المجرد محله مخصوص وكذا الروم والاشمام الى غير ذلك
فقوله مختلفة صفة وجوه والجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة قوله فالاسكان مبتدأ
في المتحرك خبره وهو اول الوجوه الاحد عشر والمراد بالمجرد المجرد عن الروم والاشمام سواء
في ذلك المنون وغيره والمعرب والمبني وهذا هو الاكثر الاغلب وهو الاصل لان سلب الحركة
ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة قوله والروم في المتحرك مبتدأ وخبره وهو الوجه الثاني من
الوجوه الاحد عشر وهو ان تصوت صوتا خفيفا كانك تروم الحركة ولا تتمها بل تختلسها اختلاسا
تنبيها على حركة الوصل والاكثر منعه في المفتوح لخفة الفتحة وسرعتها في النطق فلا تكاد تخرج الا
على حالها في الوصل وايضا فانه يشبه الشوبات فيفضي الى تشويه صورة النظم قوله والاشمام
في المضموم مبتدأ وخبره وهو الثالث من تلك الوجوه والاشمام ان تضم شفتيك بعد الاسكان
وتدع بينهما بعض الانفراج ليخرج منه النفس فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم انك
اردت بضمهما الحركة فهو شيء يختص بادراكه العين دون الاذن لانه ليس بصوت يسمع

والأكثر أن لا روم ولا إشمام في هاء التأنيث وميم الجمع والحركة العارضة وإبدال الألف في المنصوب المنون وفي إذن وفي نحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور في الواو والياء على الأفصح

وإنما هو تحريك عضو فلا يدركه الأعمى والروم يدركه الأعمى والبصير لأن فيه مع حركة الشفة
صوتا يكاد الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من الشم كأنك أشممت الحرف
رائحة الحركة بأن تهيأت العضو للنطق بها والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك
في الوصل وأسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال وهو مختص بالمضموم لأنك
لو ضممت الشفتين في غيره أوهمت خلافه فرفضوه لئلا يؤدي إلى التلبيس ووضع
قوله والأكثر إشارة إلى ثلاث صور اختلف في أنه هل يجوز فيها روم أو إشمام
أم لا الأولى تاء التأنيث المبدلة هاء في الوقف والأكثر على أنه لا روم فيها ولا إشمام
لأن المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حالة الوصل ولم يكن على الهاء حركة في
الوصل إذ هي مبدلة من التاء ومن جوز فللدلالة على حركتها حالة الوصل وأما إن لم يبدل هاء كما
وقفت ميجوز الروم والإشمام فلهذا قال المصنف في هاء التأنيث ولم يقل تاء التأنيث والثانية
ميم الجمع نحو لكم وإليكم والأكثر على أن لا روم ولا إشمام فيها لأن من وصل بها أسكن الميم فلا وضع
إذ الروم والإشمام لبيان الحركة وأما من وصل بالواو فلأنها لما حذفت في الوقف فلا يحسن
الروم والإشمام إذ المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو آخر الكلمة ولم يكن للواو حركة
حالة الوصل فلا وجه للروم والإشمام لكنهما على لغة من وصل بالواو وأشبه منهما على لغة من أسكن
لأنه إذا وقف على الميم ويرى بالحذف يجوز الروم والإشمام وهكذا ههنا لكن فرق بينهما
بأنه لما ثبت الحركة على الميم حالة الوصل في اللغة الفصيحة لمن وصل بالواو ووافق اللغة
الأخرى في السكون الثالثة الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله فلا روم فيها ولا إشمام لأنها لما
لم يكن للحرف حركة في الوصل وإنما عرضت للساكن الثانية وزالت عند الوقف لذهاب
المقتضي لم يعتد بها فلا وجه للروم والإشمام قوله وإبدال الألف في المنصوب ابتداء
وخبر وهو الرابع من الوجوه الأحد عشر يبدلون الألف في ثلاث مواضع الأول المنون
وفيه ثلاث مذاهب منهم من يقلب التنوين حرف مد في الأحوال فيقول جاءني زيدو ورأيت
زيدا ومررت بزيدي لأن التنوين زائد يجري مجرى الحركة الإعرابية لأنه تابع لها فكما لا
يوقف على الإعراب لا يوقف على التنوين إلا أنهم فرقوا بينه وبين الأصلية
نحو حسن أو الملحقة نحو ضيفن ولم يحذفوه كالحركة فقلبوه بحرف حركة ما قبلها ومنهم
من يسكن في الأحوال كغير المنون فيقول زيد ومنهم من يبدله في المنصوب ألفا

ويوقف على الالف في باب عصا ورحى بالاتفاق متن

لانه حرف جي به للدلالة على الامكنية وليس في ابداله الفا ثقل الواو ولا الالتباس الذي
في الياء ولا يبدل في المرفوع والمجرور لما عرفت وهذا هو الافصح فيقال جاءني زيد ومررت
بزيد باسكان الدال فيهما ورأيت زيدا بابدال التنوين الفا فعلم من قوله بخلاف
المرفوع والمجرور انهم لا يبدلون التنوين واوا ولا ياء واما انهم يحذفونها ويسكنون
اللام فعلم من قوله فالاسكان المجرد في المتحرك ثم انه اطلق قوله في المنصوب بالمنون
والمراد ما لم يكن فيه تاء التانيث الاسمية وانما فعل كذلك اعتمادا على ذلك
الثاني اذن فانهم يبدلون نونها الفا لان صورتها صورة المنصوب المنون والثالث
نحو اضربن فانهم يقلبون نونه الفا ولا يثبتونه لئلا يكون للفعل على الاسم مزية فيبدل
النون الخفيفة لشبهه التنوين والفتحة لشبه النصب فتبدل النون عند الوقف
الفا كما ابدلت التنوين في المنصوب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم
على وجه اجراء للوصل مجرى الوقف اذ الخطاب لخازن النار ولم يوقف
على الف ما ذكرناه حكم المنون الغير المقصور واما ان كان مقصورا كعصا ورحى
ومسمى ومعلى فيوقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقال سيبويه
الالف في النصب الف التنوين واما في الرفع والجر فالالف الاصلية لان المعتل
اولى ان يحمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقلبون التنوين في الصحيح الفا حالة
النصب ويحذفون حالة الرفع والجر وقال المبرد هي الالف الاصلية في الاحوال الثلث
لانهم امالوا رحى ومسمى ومعلى في الوقف رفعا ونصبا وجرا ولو كان الف التنوين
لم يمل والنحاة كتبوا معلى ونحوه في الاحوال الثلث بالياء ولو كان الف التنوين لوجب
كتبها الفا واجيب بان الامالة والكتابة بالياء ومنهم من ذهب مذهب المبرد
فلا ينتقض ولا يلزم على غيرهم وقال المازني هي الف التنوين في الاحوال الثلث
لانهم انما قلبوا التنوين في النصب الفا لوقوعه بعد الفتحة فتنوين مسمى وبابه في جميع
الاحوال واقع بعد الفتحة فوجب قلبه الفا وجوابه يراعون المقدر لا العارض ١٧ انهم
في الاكثر ولذلك يصححون الهمزة من اغزي لان اصله اغزوي ويكسرون الهمزة من ارموا
لان اصله ارميوا فثبت انهم يراعون المقدر وهذا المعلوم ان قبل التنوين في مسمى
وبابه حال الرفع والجر ضمة او كسرة في التقدير فوجب اعتبارهما وحذف التنوين

واما في

قلبها وقلب كل الف همزة ضعيف وكذا قلب الالف نحو حبلى همزة اووا اوياء وابدال تاء راق حيث الاسمية تاء في نحو رحمة على الاكثر وتشبيه تاء رحمة بالتاء به قليل متن

دائما في النصب فاصله رايت مسميا فالوجه قلبها الفا للفتحة المقدرة لا للفتحة الملفوظة لها

قوله وقلبها اي قلب الالف المبدلة من التنوين همزة ضعيف نحو رايت رجلأ

وكذا قلب كل الف اي سواء كانت للتانيث كحبلى او للالحاق همزة ضعيف وكذا

قلب الالف التانيث في نحو حبلى همزة اووا اوياء ضعيف وجه قلبها الالف ياء لان

خفية حلقية والياء ابين منها لانها من الفم وتشبه الالف في سعة مخرجها والقلب

الى الواو لان الواو ابين من الياء باعتماد كما وبالتها التي هي ضم الشفتين والياء داخل

في الفم مكون خفي وابدال الهمزة من الالف لان الهمزة ابين من الالف وكتب الهمزة في

رجلا بدلا من التنوين لسبوط ابينها ولهذا تقول حبلاء وهو يغيره انه لا تنوين فيها

وانما هي في رجلا بدل من الالف التي هي بدل من التنوين وكل ذلك ضعيف اي قليل في استعمالهم

غير فصيح وقال بعض الشارحين في عبارته نظر لان قوله وقلب كل الف يغني عن قوله وقلبها

ويغني ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف نحو حبلى همزة ويمكن الاعتذار بعدل عن ذلك الى هذه العبارة

لانه لو اكتفى بقوله وقلب كل الف همزة احتمل ان يتوهم متوهم ان المراد هي الالف التي يكون

ثابتة حال الوصل والف التنوين لم تكن ثابتة في حال الوصل ومنشأ ذلك التوهم استبعاد

ان التنوين اذا انقلبت في الوقف الفا انقلب بعد ذلك همزة مع وكذا وايضا لما كان يذكر

ان الف حبلى ينقلب واوا او ياء توهم انه مختص لهذا ما خرج من قوله كل الف فلذلك

اورد ما يذكر ثم لما كان هذا القلب ضعيفا لم يعده من تلك الوجوه قوله فاما ابدال تبعها في نحو رحمة

جره هذا الحالي ليس من تلك الوجوه اذ كان تاء الاسم المؤنث تاء التانيث فتبدل هاء في الوقف

فرقا بينه وبين تاء التانيث الفعلية ولم يعكسوا الامر لان الوقف بالاسم الا لصق

بالتغيير المنقول ومن العرب من يقف عليها بالتاء ومنه قولهم وعليه السلام والرحمة وقول

الشاعر بل جوز تيهاء كظهر الحجفت والجوز الوسط والتيهاء البادية والحجفة الترس من الجلد

يشبه البادية بظهر الترس الذي من الجلد وبل بمعنى رب او رب بعدها مقدره

وكقول آخر بل مهمه قطعت بعد مهمه والمهمه هي البادية ومنه قول الله الجاك مكعف

مسلمت امن بعدما وبعدما وبعدمت صارت نفوس القوم عند الغلصمت وكادت

الحرة ان تدعى امت فان المراد من قوله بعدمت بعدما فابدل في التقدير من الالف

او لم ابدل الهاء تاء ليوافق بقية القوافي والغلصمت رأس الحلقوم والموضع الناتئ

اوله دار ليلى بعد حول قد عفت ١٢

وفي كضاربات ضعيف وهيهات اي فتحت تارة في النصب بناء على الهاء والافتتاح واما ثلثه اربعه بنقل حركة همزة القطع لما وصل بخلاف الم الله فانه لما وصل للتخفيف الا كنانه
وزيادة الالف في انا ، متن ،

في الحلق وقال النحويون ان جعل هيهات جمعا فقد انه هيهيات حذفت ياؤه التي هي
اللام ولا يوقف عليها بالتاء فوزنه فعلات والاصل فعللات وان جعل مفردا
فاصله هيهية على وزن فعللة من المضاعف كالقلقلة ولا يوقف عليها بالهاء قال
المص في شرح المفصل انه امر تقديري اذ هيهات اسم للفعل فلا يتحقق فيه افراد
وجمع وانما ذلك لتشبيهها بتاء التانيث لفظا دون افراد وجمع واما جمع المونث السالم
كضاربات فيوقف عليه بالتاء الا على المشهور المستعمل لانهم لما ارادوا ان يكون
في جمع المونث السالم زيادتان كما يبينوه في موصوفها لم يمكنهم ان يزادوا الواو والياء
مع الالف لانهم لو زادوهما لانقلبتا همزة فزادوا التاء معه لانه ليس ابدلا من الواو
كما في تاه وتخمة وصارت علامة التانيث واغنت عن ان تدخل في كلمة مسلمات
فلما افادت هذه التاء الجمع والتانيث واغنت عن علامة التانيث الملحقة في الواحد
اثبتت في الوقف ولم تبدل هاء وما روي قطرب عن طي انهم يقولون كيف
البنون والبناه وكيف الاخوه والاخواه اي بابدال تاء الجمع هاء في الوقف تشبيها
بتاء التانيث كالقائمة فضعيف والفوقات الاصل فلذا فتحت تارة في النصب
ويقال رايت اصل الاعرفات لم يجعل مفردا كسعلاة فيوقف بالهاء وان كسرت جعلت
جمعا ولا يوقف الا بالتاء والارض عرفات لتسكين ونحوه قوله ومن ثم ثلثة اربعة اي
لان الاثم وقفوا انا في الوصل كما مع ان هذا من احكام الوقف اجرا للوصل
مجرى الوقف لان الضد يحمل على الضد ثم نقلوا حركة همزة القطع وهي همزة اربعه اليها
وقالوا ثلثهربعه ونحو بخلاف الم الله فانه ليس فيه نقل الحركة من همزة الله
بل حذفت همزة الله في الدرج والتقى ساكنان ففتح الميم محافظة على التفخيم وقال
بعض الشارحين انما ذكر هذا الكلام هنا لان بعض الناس ظنوا ان حركة الميم هي الحركة
المنقولة من لام الله وهذا سهو منه وصوابه ان يقال من همزة الله كما ذكرنا قوله
وزيادة الالف في انا مبتدأ وخبر وهو الوجه من الوجوه الاحد عشر انا للمتكلم
لا يكون الا من ذوي العلم مذكرا كان او مونثا للمتكلم يغني عن التفرقة بين المذكر والمونث
وهذا الاسم لما كان جزءا وصف جميع الاسماء المتمكنة مبني على الحركة وجاء فيه اثبات الالف
وانا بالالف واكثر ذلك في قال الكوفيون الاسم الكلمة وليست بزائدة

ومن ثم وقف على لكنا هو الله بالالف وهو وانه قليل والحاق هاء السكت لازم في نحو ره وقه ومجيء مه ومثل مه في مجيء جئت ومثل ثم انت ه ملق ه

بهذه الحوال الوصل واذا قلت وقفت انا بالالف لبيان الحركة والا بوقف عليها بالسكون
فلا تقال في جواب من فعل ان كما تقال هو وهي لان النون اخفى من حروف اللين
فلزمت الالف لذلك فلم تقف العرب بالالف لبيان الحركة الا في انا وفي قولهم
حيهلا كما يجيء في الابدال ان شاء الله تعالى وقد وردت بيان الحركة في غير نون المضمر
وقفت بالهاء كما سيجيء ان شاء الله تعالى قوله ومن ثم اي ومن اجل الوقف على انا بزيادة
الالف وقفوا على لكنا هو الله ربي بالالف فان اصله لكن انا فنقلت حركة
الهمزة الى النون ثم ادغمت النون في النون فقيل لكنا واثبات الالف وصلا فيه
فصيح ايضا بخلاف انا اذا اثبت الف في الوصل فانه ليس بفصيح لان الالف بدل
عن ان الاصل لكن انا ولغير الالف يلزم الالتباس بينه وبين لكن المشددة وقوله
هو ضمير الشان اي الشان هو الله ربي والجملة خبر انا والرابط اليه منها ياء الضمير
في ربي والمعنى لكن انا لا اقول كما تقول بل اقول هو الله ربي وانما قلنا الاصل لكن انا
وليس لكن المشددة لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعده ولا يقع الضمير المرفوع بعد
لكن ولا المنصوب تقدير ضمير الشان لسكونه لكن فقوله هو الله ربي خبره لان ضمير
الشان المنصوب لا يحذف الا في الضرورة والثاني انهم وقفوا عليه بالالف ولو كان
لكن لما جاز الوقف بالالف قوله وقد يجوز ان تكون الهاء بدلا من الالف
نحو انه اذ الاكثر الوقف على انا بالالف وهذه الهاء لبيان حركة النون كما قال
لو كنت ادري فعلي بدنه من كثرة التخليط في من انه والهاء في قول ابي ذويب
قد حقت المدينة ولا بها صحيح لصحيح الحجيج ابوه الانام فقلت هنه فقال لوان لك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل من الف ما الاخفها اي مالكوه وكالاول وهو قليل
فلذا لم يعده من تلك الوجوه قوله والحاق هاء السكت من تلك الوجوه وهاء السكت
هاء تلحق في الوقف لبيان الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى ابقاء الحركة
في الوقف كما ادخلوا همزة الوصل للتوصل الى ابقاء السكون في الابتداء والحاقه
فيذلك الحاق الزوم فقد ذكر الحاق الجواز والحاق الزوم في كل كلمة بقيت على حرف
على حرف واحد ولم يكن كالجزء مما قبلها بان لم يكن قبلها شيء كقولك ره من راى يرى
وقه من وقى يقي او كان قبلها شيء لكن لم يكن كالجزء مما قبله كقولك مجيء مه في مجيء جئت

وجاز في نحو لم يخشه ولم يرمه ولم يغزه وغلاميه وعلاميه وعلامه وحتامه والامه مما حركته غير اعرابية ولا مشبهة بها كالماضي وياب يا زيد ولا رجل ومن نحو يا هناه [illegible]

فالاصل حيث مجرورة وهو سؤال عن ظرف المكان اي على اي شيء حيث ثم اخر الفعل لان
للاستفهام صدر الكلام ولم يمكن تاخير المضاف وحذفت الالف لان ما
الاستفهامية يخفف لفظها اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر
وكذا مثل مه في مجيء ما ثبت مه اي مثل اي شيء ثبت واما وجب الحاق الهاء
في هذه [illegible] لئلا يلزم الابتداء بالساكن او الوقف على المتحرك واما الحاق
الجواز ففي موضعين الاول كل حركة غير اعراب ولا مشبهة به لما لا يكون لعينه ما لزم
الحاق الهاء به وذلك اما بان لا يكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد نحو لم يخشه
ولم يغزه ولم يرمه فان شئت الحقت الهاء لان الافعال قد حذفت للجزم وبقيت
حركات ما قبلها دالة عليها فلو لم يلحق الهاء لذهب الحركات بسبب الوقف
فيذهب الدليل والمدلول عليه وان شئت لم تلحق الهاء لانها لما لم تكن على حرف
واحد لم يلزم المحذور المذكور اولا ومن ذلك القبيل هو وهي من حركهما حال الوصل
فالاكثر الوقف عليهما بالهاء فيقال هوه وهيه محافظة على الحركة البنائية وبعضهم يقف
عليهما بالسكون لعدم وجوب تحريكهما حال الوصل فلا تقف عليهما الا بالسكون لان الهاء
لا تلحق الساكن الا الالف واما بان يكون الكلمة على حال الوقف على حرف واحد لكن
يكون مع ما قبلها كالشيء الواحد كما في علامه وحتامه والامه فان شئت الحقت الهاء
لكون الكلمة على حرف واحد لسقوط الالف الاستفهامية بدخول حرف الجر عليه لما مر قبيل
ما تقدم وان شئت لم تلحقها لانها صارت كالجزء مما قبلها فكان المجموع كلمة واحدة
فلا يلزم المحذور المذكور والفرق بين ما نحن فيه وبين ما التي في قولك مه انت ومجيء
مه جئت ان هذه متصلة بحرف الجر وحرف الجر لا يستقل بدونه فكانت معه كالجزء
واما المضاف فمستقل لنا بيته في مدلوله الافرادي والثاني في غلامي [illegible] كالجزء
لان الضمير المجرور لا ينفصل بحال والاصل في حال الوصل في غلامي تحريك الياء
وتسكينها شائع فمن حرك قال في الوقف غلاميه باثبات الياء وتسكينها
او غلاميه بالحاق هاء السكت وفتح الياء ومن اسكن وقف على الميم في غلام
وسيتحقق ذلك عن قريب ان شاء الله تعالى وظهر بين مثل غلامي في الوجهين
وكذا الحال في الوقف اكثر ما يلحق بالاسكان واكثر ما يلحق الهاء اكثر ان يجب

مثل مه
الصورة

في

بالكل

بالكلمة لبقائها على حرف واحد ساكن مع انه في التقدير منفصل اذ هو ضمير المفعول وهي ان كان
فالمضمر اصبح بالفعل حتى لا يلفظ به متفردا وانما اشترط ان تكون الحركة غير اعرابية
لان الاعرابية تعرف بانها عامل فلم يحتج الى البيان بهاء السكت واوجبت الحركة
المشبهة بالاعراب مجراها وهي حركة الماضي لانه بني على الحركة تشبيها بالمضارع والحركة
في يا زيد ولا رجل لانها تشبه حركة الاعراب لعروضها بسبب شيء يشبه العامل فلذلك
جاءت ... مرتبة على لفظها فقال المبرد لم يلحق الهاء بنحو ضرب لانه لو قيل ضربه
لالتبس بضمير المفعول واعترض بانه منقوض بنحو لم يغزه واجيب بانهم حملوا
لم يغزه على تحرقه لان الامر ماخوذ من المضارع فلذلك جوزوا لم يغزه ولم يجوزوا
ضربه الموضع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء ان يكون في اخر الكلمة الف يراد بيانها
نحو يا زيداه ويا هنداه ووا زيداه بالنصر لان الالف خفية وانما قيل ان الهاء بالمد
فهو واصل فيما حركته غير اعراب ولا مشبهة وهو لم يلتبس بالمضاف فلا يقال في حبلى
حبلاه قوله وفي نحو ايهناه عطف على قوله في نحو لم يخشه اي جائز في نحو لم يخشه
وفي نحو ايهناه ثم هذه الهاء مختصة بحال الوقف واذا وصلت استغنيت عنها
فحذفها وتحريكها لحن واما قول عروة يا رب يا رباه اياك اسل عفراء يا رباه
من قبل الاجل فان عفراء من الدنيا الامل فمن رده رديه ومعذرته انه لما
اضطر حين وصل الى التحريك لئلا يجتمع ساكنان في الوصل على غير شرطه حركها وروت
مكسورة على الاصل التقاء الساكنين ومضمومة تشبيها لها بالضمير وعفراء اسم امرأة
قوله وحذف الياء في نحو القاضي المراد بنحو القاضي كل اسم اخره ياء قبلها كسرة
فان كانت ملفوظة نحو القاضي بوقف وجاء استضعفهم تخفيف فيها في الوقف فرقا بين الوصل
والوقف فيقول جاءني القاض ومررت بالقاض باسكان الضاد والاكثر على ثباتها
لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحدث ما يوجب حذفها فيقال جاءني القاضي
ومررت بالقاضي وان لم تكن ملفوظة بل محذوفة للتنوين نحو قاض فالاكثر على حذفها
لان التنوين باق تقديرا وهو الموجب للحذف فيقال جاءني قاض ومررت
بقاض بالاسكان وبعضهم لا يحذفها نظرا الى ان التنوين ليس في اللفظ ولم يختلف
في باب عصا ورحى بل اثبت الالف في الوقف اتفاقا كما مر مع انها محذوفة

في الوصل للتنوين ايضا وحذف التنوين ايضا في الوقف عارض وذلك لان الالف
خفية فلم يكتف في بدلها وقد يحمل هذا دليلا للمازني على المبرد في جميع الاحوال وعلى
سيبويه في رفعه وجره ان قيل الف عصا ورحى لو كانت اصلية لم ترد في الوقف
كما لم ترد يا قاض وجوابه بالفرق كما هو لا كله حال الرفع والجر واما في حال النصب
فكما الصحيح لانه يدخله الحركة حال النصب فان كان غير منون [illegible] باؤه وتقول
رأيت القاضي وان كان منونا فتبدل من تنوينه الفا وتقول رأيت قاضيا
واذا نوديت المنقوص فالوصل اثبات الياء نحو يا قاضي وهو قول الخليل لان
الياء انما تسقط للتنوين والمنادى المعرفة لا يدخله تنوين واختار يونس وسيبويه
يا قاض بحذف الياء والاسكان لان المنادى باب حذف وتغير ولذا يدخله الترخيم
فقد جاز الحذف في غير المنادى فهو في المنادى اولى [illegible] وغلامي حركت او سكنت
يريد ان حذف يا غلامي واثباتها جايزان في الوقف سواء حركت ياؤه حال الوصل
او سكنت لكن اثباتها اكثر من حذفها على كلتي اللغتين هو ذكر في المفصل وزعم ان قال غلامي
وضربني باسكان الياء وغلاميه وضربنيه بالحاق الهاء فيمن حرك في الوصل وغلام
وضربن بحذف الياء فيمن اسكن في الوصل وكذا اقتصر في بعض شروح المفصل وفي
شرح الهادي وهكذا ايضا قلنا كذلك غير صواب والحق ما ذكره المص في شرح المفصل
وهو ان ذلك ليس على الاطلاق لانه فرق ان مآل الموقف بالاثبات انما هو لغة
من حرك خاصة والوقف بالحذف انما هو لغة من سكن في الوصل وليس ذلك
صحيح انما الاول هو الاكثر وقد يحذف من حرك في الوصل فقد جاء في القرآن
فما آتاني الله مفتوحا في الوصل محذوفا في الوقف في قراءة ابي عمرو وقالون وحفص
بخلاف عنه في قراءة ورش بلا خلاف فسكن على فتحها واثباته [illegible] عن حفص
لانه وصل [illegible] ووقف بالحذف من غير خلاف [illegible] فلان الافصح
الوقف عليه باثبات الياء ايضا فان جاءني غلامي باثبات الياء في الوصل
ساكنة الوقف عليها باثباتها افصح قال الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم
[illegible] ساكنة في الوصل وقف عليها ساكنة ايضا مع كونها منادى والوقف
على غير المنادى باثبات الياء اجود وكذلك جميع ما في القرآن الا في مواضع يسيرة

نسخة ص

واثباتهما اكثر عكس قاض واثباتهما في نحو يا مري اتفاق واثبات الواو والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح وحذفهما فيهما في نحو لم تغزوا ولم ترمي وصنعوا قليل وحذف الواو في ضربه وضربهم قبيح الخ ۞ متن ۞

حذفت خطا في المصحف فقرأها بعضهم على النحو الذي ذكره قوله واثباتهما اكثر اي واثبات الياء في نحو القاضي وغلامي اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من اثباتها فيه قوله واثباتها اتفقوا على اثبات الياء في نحو يا مري مع الاحلال في جاري مرقاض لان اصل يا مري يا مرئي وهو اسم فاعل من ارى يري نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت ثم حذفت الضمة استثقالا فلو حذف الياء اخل بالكلمة من غير اعلال موجب ثم تركها من غير اعلال موجب احتراز من نحو نهاهم فان الحذف فيه للاعلال واما نحو زيد فلانه مجزوم او في حكم المجزوم على الاختلاف فيه قوله واثبات الواو والياء في نحو زيد لم يغزو وعمرو لم يرمي وحذفهما نحو زيد يغز وزيد يرم في الفواصل والقوافي فصيح والمراد بالفواصل رؤوس الآي ومقاطع الكلام وذلك لانهم يطلبون فيها التماثيل كما يطلبون في القوافي والقافية من قفوت اي تتبعت كان آخر الابيات يتبع بعضها بعضا قوله وحذفهما اي حذف الواو والياء في الفواصل والقوافي في جمع المذكر نحو الزيدون لم يغزوا وفي الواحدة المخاطبة نحو انت لم ترمي قليل لان الواو والياء اسم برأسه فحذفه مخل بخلاف ما تقدم فانه جزء كلمة في الآخر فحذفه دال ببقية الكلام عليه وانشد سيبويه لا يبعد الله اخوانا لنا ذهبوا لم ادر بعد غداة البين ما صنع اي ما صنعوا وشبهه انه لو قال صنعوا لم يدر اكان اصل الواو ام لا وقف في حذف علم انه واقف والفرق بين الواو والياء الساكنين في الوصل تشبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها خفيفة لم تثقل اللفظ بها واما في غير الفواصل والقوافي فالوقف على الفعل المعتل اللام مرفوعا باثبات لام الفعل نحو يغزو ويرمي ويخشى او الحذف فيها دليل الجزم فيستوي حال الوصل والوقف في اللفظ ويختلف في التقدير فان الضمة تكون مقدرة في حال الوصل محذوفة في حال الوقف ومنصوبا بالاثبات لا غير فتقول لن يغزو ولن يرمي باسكان اللام وحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك يفعل لن يخشى باثبات الالف لان الحركة ما كانت تظهر حال الوصل لكون الالف لا تقبلها واما المجزوم والموقوف من المعتل فقد ذكر جواز الامرين فيه اي الاسكان وزيادة هاء السكت قوله وحذف الواو الاصلي في ضربه ومنه وعنه ضربهو ومنهو وعنهو كقولهم في المؤنث ضربها ومنها وعنها والالف

في الامر اختلاف قيل معرب فهو مجزوم وقيل مبني فهو في حكم المجزوم اذ اللازم من جواز المعرب والمبني كيف ولا يتلفظ ١٢

ابدالها ... وابدال الهمزة حرفا من جنس حركتها عند قوم نحو هذا الكلو والبطو والخبو والردو ورأيت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي والردي
ومنهم من يقول هذا الردي ومن البطو فيتبع ◦ متن ◦

مع الالف من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء في المذكر فقيل انهما من نفس الاسم
والظاهر من كلام سيبويه انهما زائدان وقد يحذفان في الوصل كثيرا ثم اذا كان قبل
الهاء حرف مد او لين كان حذفهما احسن فرارا من اجتماع المثلين ابانات كقوله تعالى
ونزلناه تنزيلا وشروه بثمن بخس والا فالاثبات احسن كقوله تعالى فالتقطه ال فرعون
هذا كله في الوصل وليس في الوقف الا سكون الهاء لان صلة الهاء ضعيفة وقد حذفت
في الوصل فلزم حذفها في الوقف واما ضميرهم وضميركم وعليهم وعليكم فالاصل فيهما الحاق
الواو والياء في الوصل بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربكما وضربهما وعليهما وانهما
فاذا وقفت فليس الا اسكان الميم وحذف الواو والياء لانهما زائدان وقد
يحذفان في الوصل كثيرا نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قال فيهم الحق لان ما
لم يلحق الواو والياء في الوصل لم يتصور منه الحذف في الوقف وهذه اصله هذي
والهاء بدل من الياء بدلالة ان الياء والكسرة التي من جنسها قد ثبت لها نحو
انت تفعلين ولم يثبت التانيث بالهاء في موضع فجعلته بدلا من الياء هو القياس
ولقد ان جعل الهاء بدلا من الياء جاز ولهذا اتصفها ان تلحق بعد الهاء ياء زائدة
كما في هي فاذا وقفت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت
به بالاسكان والثاني في الوجهين ان يكون ساكنة لا يلحق بعدها ياء لا في الوصل ولا في
الوقف نحو هذه امة الله بالاسكان فكانهم احبوا ان يكون الوصل مثل الوقف
عنه في السكون وحكم تي مثل حكم هذه في جميع ما ذكر وكذا حكم اسماء الاشارة للمؤنث
قال وابدال الهمزة متبدا او حرفه قوله عند قوم هذا هو التاسع من الوجوه العشر
فاذا كان اخر الكلمة همزة قبلها فتحة نحو الكلا وهو العشب او سكون سواء كان
قبل الساكن فتحة او كسرة او ضمة نحو الخبء وهو ما خبئ والبطؤ وهو نقيض السرعة
والردء وهو العون فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرف لين من جنس حركتها
فيجعل في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها فتحة تبع الفتحة
وان كان قبلها سكون نقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال هذا الكلو والخبو والبطو
والردو ورايت الكلا والخبا والبطا والردا ومررت بالكلي والخبي والبطي
والردي ... وانهم الاردو بكسر الدال وضم الثاني والعلي بالعكس او وحذف الواو

والتضعيف في المتحرك الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله نحو جعفرّ وهو قليل ونحو القصبّا شاذ ضرورة ونقل الحركة فيما قبله ساكن صحيح إلا الفتحة ○ متن ○ الحركة 3
الحركة ضو

والسابه ومنهم من يتبع العين الفاء في الضم والكسر فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطو
بضمتين وأما إن كان قبلها ضمة نحو أكمؤ جمع كمء وهو نبت فيقلبونها واوا
نحو أكمو وإن كان قبلها كسرة فيقلبونها ياء نحو أهني من هنأه الطعام قوله التضعيف
هذا هو الوجه الخامس وذلك بأن يضعف الحرف الموقوف عليه متحركا
لأن التضعيف كالعوض من الحركة بأن يكون صحيحا فإن نحو القاضي لا تضعف
لاستثقال حرف العلة وأن لا يكون همزة نحو الكلاء لثقلها والخبء لهمزتين وأن يكون
ما قبله متحركا لئلا يجتمع ساكنان وذلك مثل قولك جعفرّ وهو قليل لمجيء
التضعيف في محل التخفيف [illegible] قوله مثل الرجز وأفق القصبّا لأنه أجرى حكم الوقف
وهو التضعيف حال الوصل وإنما قلنا أنه حال الوصل لأن القوافي إذا تحركت فإنها
تحرك بنية الوصل وأما من يتصل إن تحريكها لأنه قد زيد عليها حرف مد للوقف
عليه وهو الذي يسمى إطلاقا وليس ذلك في نية الوصل فلا يخرج عن الشذوذ
لأن تشديده على الأول من حيث أجرى الوصل مجرى الوقف وعلى الثاني من حيث
أنه جمع بين الحركة والتشديد [illegible] قوله ونقل الحركة هذا
هو الوجه [illegible] وشرط نقل الحركة أن يكون ما قبل الآخر ساكنا لأن المتحرك لا يقبل
حركة أخرى وأن يكون ذلك الساكن صحيحا لأن حروف العلة يزيد استثقالا لا بنقل الحركة
إليه ثم إن [illegible] الحركة إما فتحة أو لا فإن لم تكن فتحة فإما أن يلزم من نقلها بناء فِعُل أو فُعِل
أو لم يلزم فإن لم يلزم نقل الحركة سواء كانت على الهمزة أو لا نحو هذا بكُر ونحو خبُؤ
ومررت ببكِر وخبِئ وإن لزم هذا البناء فإما أن يكون الحرف الأخير همزة
أو لا فإن لم يكن همزة فلا ينقل الحركة فلا يقال هذا بِعُر إذ ليس فِعُل وإن كانت
همزة فينقلونها ثم منهم من يقول هذا الردؤ ومن البطِئ وإن لزم البناءان ومنهم
من يتبع الكسرة الكسرة والضمة الضمة فيقول هذا الردي بكسرتين ومن البطؤ بضمتين
وأما إن كانت الحركة فتحة فالحرف الأخير إما همزة أو لا فإن لم يكن همزة
لا ينقل الفتحة منها لأنهم إنما نقلوا الضم والكسرة لتقويتها فكأنهما أحدهما والفتحة
خفيفة فاستغنوا عنها فلا يقال رأيت البكَر وإن كانت همزة ينقل الفتحة
فيقال رأيت الخبَأ لأنك لو وقفت [illegible] لاستثقال [illegible] النقل [illegible] استثقالا

الا في الهمزة وهو ايضا قليل نحو جاء الكمء ومررت بكرخي ورايت [illegible] ولا من رايت الكمء ولا بد [illegible] ولا من [illegible] [illegible] ومنهم من [illegible] المقصور ما في آخره
الف مفردة كالعصا والرحى والممدود ما كان بعد الالف فيه همزة كالكساء والرداء منه

وأصل ذلك أنه نقلت الفتحة من الهمزة ولم تنقل من غيرها قوله إلا في الهمزة استثناء
منوع أي لا تنقل الفتحة في أي حرف كانت إلا في الهمزة فهو منصوب المحل على الحال
قوله المقصور والممدود فهما من خواص الأسماء المتمكنة إذ الأفعال والحروف
والأسماء الغير المتمكنة لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وإن كان في آخرها الألف وهمزة
قبلها ألف وأما قولهم في هؤلاء وهؤلا مقصور وممدود فتسامح في العبارة مع ما في أسماء
الإشارة من شبه الظاهر من جهة وصفها والوصف بها وتصغيرها وقول القراء
في مثل جاء وشاء هو ممدود فعلى مقتضى اللغة لا على اصطلاح النحاة فالمقصور هو
الاسم المتمكن الذي آخره ألف مفردة ولا يرد عليه زيدا في الوقف لأن الألف
منقلبة عن التنوين فلا يكون من بنية الكلمة ولا نحو إلى وإذا لأن الأول ليس باسم
والثاني ليس بمتمكن فخرجا بقولنا الاسم المتمكن والحصر وإن أطلق كلامه لكن المراد
ما ذكرناه وقوله مفردة احتراز عن الممدود واعترض عليه بعض الشارحين بأنه لا حاجة
إلى الاحتراز لأنه ليس في آخر الممدود ألف بل همزة وإن التزم أن الهمزة ألف
[illegible] في الحد [illegible] والخطاء لكن يمكن أن يقال احترز بها عن مثل صحراء لأن الأصل
[illegible] زيدت ألف أخرى توسعا في اللغة وتكثيرا لأبنية التأنيث ثم قلبت
الثانية همزة كما مر في الجمع فيصدق عليه أنه في آخره ألف أي في الأصل
لكن ليست بمفردة إذ قبل الألف ألف أخرى في الأصل وإن لم يكن كذلك في
أصل الوضع والممدود وهو الاسم المتمكن الذي يكون بعد الألف في آخره همزة
كالكساء فلا ينتقض بمثل جاء وشاء ولا يرد عليه ما اعترض به بعض الشارحين وهو
أنه ليس آخر الممدود ألف بعدها همزة بل آخره همزة لأن ذلك إنما يرد على من يقول
الممدود ما آخره ألف بعدها همزة ولم يقل المصنف كذلك بل قال الممدود ما كان
بعد الألف في آخره همزة لكن يرد عليه ما قيل إنه يدخل في تعريفه ما آخره همزة
بعد ألف بدل عن أصل نحو ماء أصله موه قلبت الواو ألفا والهاء همزة مع أنها
لا تسمى ممدودا [illegible] أبو علي الفارسي [illegible] لأن الهاء [illegible] في الأصل ولو قيد
الألف بالزائدة اندفع ذلك وسمي الممدود ممدودا لأن الألف قبل الهمزة
تمد لأجل [illegible] ولا تحذف بحال وسمي المقصور مقصورا لأن الألف لم [illegible]

الاصل ص

الهمزة ص

والقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة والقياسي من الممدود ان يكون ما قبل آخره الفا فالمعتل اللام من اسم المفاعيل من غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان نظايرها مكرم ومشترك واسماء الزمان والمكان والمصدر مما قياسه مفعل او منفعل كمغزى وملهى لان نظائرها مخرج ومخرج والمصادر من نحو الكتاب او منفعل او فعل متى

يحذف نخ

اولى نخ

همزة فيمد ولانها قد لوجود التنوين او ال كذ بعدها فينقص الاسم وهذا ... معنى التسمية لما فيه من منافضة الممدود ومن قول من قال في نسبها انها لانه الذي قصر عن الاعراب لانه فيه ما يلون لما قصه الممدود والقياسي لكل واحد من المقصور

ليس نخ

والممدود قياسي وسماعي والمراد بالقياسي ما علم قصره او مده بقاعدة معلومة من استقراء كلامهم يرجع اليها فيه وبالسماعي ما يفتقر الى سماع قصره ومده فالقياسي من المقصور ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة لانه اذا وقع مثل ذلك في المعتل اللام تحركت الياء والواو وانفتح ما قبلها فيقلب

ينحل نخ

الفا ... الاسم آخره الف وهو معنى المقصور والقياسي من الممدود ان يكون ما قبل آخر نظيره من الصحيح الفا فاذا اوردت بناء تلك الصيغة من المعتل اللام وجب ان يكون ممدودا لان حرف العلة من الاسم المعتل بعد آخره يكون بعد الف فيجب قلبه همزة وهو معنى الممدود ثم ... ما يشتمل عليه ما ان القياسي تارة

بسط نخ

مفعول المعتل اللام من اسماء المفاعيل من الثلاثي المزيد فيه والرباعي مقصورات لان نظايرها من مفتوحات ما قبل الآخر وذلك ان اسم المفعول مما ذكره مفتوح ما قبل الآخر كمكرم ومشترى فاذا اوردت مثل هذه الصيغة من المعتل اللام تحركت حرف العلة وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وهو معنى المقصور كمعطى ومشترى اصلهما معطو ومشتري وكذلك المعتل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن المصدر بشرط ان يكون قياسه مفعلا ومفعلا بفتح العين مع فتح الميم او ضمه لان نظايرها مقتل ومخرج قوله مما قياسه الى آخره متعلق بقوله والمصدر لا بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المعتل اللام بين ان يكون فعله يفعل بالكسر او غيره في اسم الزمان والمكان منه مفعل بالفتح واما المصدر من المعتل اللام فلم يتعين فيه ذلك فلذلك قيده به قوله واسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل اي المعتل اللام من اسماء المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله ... والمصدر عطف على قوله اسماء المفاعيل قوله او تكون الواو بالياء في كل وكذا المعتل اللام من كل مصدر ماضيه على افعل والصفة المشبهة منه افعل

ى والصدى والطوى لان نظايرها الحول والعطش والغرق والفزع من حرفي ... الصحيح ... لان نظايرها ...
ستر او والاحبنطاء ممدود لان نظايرها الاكرام والطلاب والافتتاح والادرنجام متن

او فعلان او فعل لان مصدره على فعال فاذا بنيت هذه الصيغ من المعتل اللام
يتحرك لامه وينفتح ما قبلها فينقلب الفا ومثل بثلثة امثلة في المعتل اختلافها
في الصيغة وبثلاثة من الصحيح لذلك ... من عشي فهو اعشى اي الذي لا يبصر بالليل
ويبصر بالنهار ونظيره من الصحيح الحول من احول والصدى من صدى اي عطش فهو صد
نظيره من الصحيح الفرق من فرق اي خاف فهو فرق والطوى من طوى اي جاع
فهو طيان نظيره من الصحيح العطش من عطش فهو عطشان فاللف والنشر الواقع في
المتن آنفا ليس على الترتيب وكانه لذلك وقع في الشرح المنسوب الى المصنف
اي نظير الطوى هو الغرق وهو سهو لان الصفة من طوى طاوي وطيان ومن
فرق فرق فليس بنظيره ثم اورد العذرا اعتراضا على ذلك اذ قياسه عن الانه
من عشي اي ولع فهو عز مثل صدى فهو صد فمده على خلاف القياس والاصمعي
يقصره لكن المسموع فيه المد قوله والمصادر بالكسر عطف على قوله اسماء المفاعيل
اي المعتل اللام من المصادر مقصور وكذا قوله وجمع فعلة مكسور عطف عليه اي
المعتل اللام من جمع فعلة وفعلة مقصورة اذ قياسه فعل وفعل فيتحرك حرف العلة
وينفتح ما قبلها فينقلب الفا وقدم المص قوله والمعتل اللام ليتعلق بالجميع كما
بيننا والعرى بالضم الذرى والعرى بالفتح في الرحم ايضا والقرية بالكسر كما يتقى
به قوله ونحو الاعطاء اي المعتل اللام من نحو الاعطاء الى آخره ممدود لان نظائره
من الصحيح قياسها ان يكون قبل آخرها الف زائدة فاذا بنيت من المعتل اللام
مثله وقع حرف العلة متطرفا بعد الف زائدة فوجب قلبه همزة فهو المعنى من
الممدود فمثل بالاعطاء في المعتل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر افعل
وقياس مصدر افعل افعال ثم مثل بالرماء في المعتل ونظيره الطلاب في الصحيح
وهو مصدر فاعل وقياسه فعال ثم بالاشتراء في المعتل ونظيره الافتتاح في
الصحيح وهو مصدر افتعل وقياسه افتعال ثم بالاحبنطاء في المعتل ونظيره
الادرنجام في الصحيح وهو مصدر افعنلل وقياسه افعنلال فوجب ان يكون قبل
آخر الجميع الف فيقع حرف العلة بعدها متطرفا وتقلب همزة والاحبنطاء
ليس بمعتل لكن لما كان الزيادة فيه للالحاق بالاصل ثم هنا اي العبارة

فالمعنى صح

زق صح

قوله

والأسماء الأصوات المضموم أولها كالعواء والثغاء ولأن نظائرها النباح والصراخ ومفرد أفعلة نحو كساء وقباء لأن نظائرها حمار وأحمرة والأندية شاذ والسماعي نحو العطاء والرجاء والحفاء والآباء مما ليس له نظير يحمل عليه ذو الزيادة حروفها اليوم تنساه أو سألتمونيها أو السمان هويت متن

قوله والأسماء أي المعتل اللام من أسماء الأصوات المضموم أولها كالعواء وهو صوت
الذئب والثغاء وهو صوت الشاة ممدود أيضاً لما تقدم ومفرد أفعلة لأن جمع أفعلة
مخصوص بما قبل آخره حرف مد نحو كساء مفرد أكسية وقباء مفرد أقبية فيعلم أنه ممدود
لأن قياسه أن يكون قبل آخر مفرده ألف فتنقلب الواو والياء همزة لما مر ونظيره
من الصحيح قذال وأقذلة وحمار وأحمرة ثم اعترض بالأندية فإن مفردها مقصور فأجاب
بأنه شاذ وذكر المصنف في شرح المفصل أن الأندية في الشذوذ من المعتل كأجدة
في جمع جدد وكان قياسه أن لا يقال في جمعه أندية أو يقال في مفرده نداء بالمد كما
قيل قباء وأقبية وكذا قياس مفرد الأجدة جداد ولكنهم جمعوا أفعالاً من الصحيح على
أفعلة وجمعوا فعلاً من المعتل على أفعلة على غير قياس فذكر في شرح الهادي
أنه قيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم على أندية ككساء وأكسية فلا يكون
أندية جمع المقصور ولا ندى مفرد أفعلة وأما السماعي فهو ما ليس له نظير من الصحيح مفتوح
ما قبل آخره ليكون مقصوراً أو واقع قبل آخره ألف ليكون ممدوداً ثم ذكر مثالين
للممدود ومثالين للمقصور والآباء ما يعني والملا القعص والواحدة آباءة قوله
ذو الزيادة حروف الزيادة يجمعها قولك يا أوس هل نمت وقولك لم يأتنا
سهو وكذا اليوم تنساه وجمعها بعضهم في بيت وهو يا أوس هل نمت
ولم يأتنا سهو فقال اليوم تنساه وإنما اختص تلك الحروف العشرة دون
غيرها لأن أولى ما زيد حروف المد واللين لأنها أخف الحروف وأقلها
ولكثرة التحويل الياء والواو ثقيلتان فبالغتا إلى الألف وأما الغنة
إلى غيرها من الحروف تخفيفاً أي وغير حروف المد واللين من الحروف
العشرة تشبيهه بها فالهمزة مجاورة للألف في المخرج وتنقلب إلى حروف
اللين عند التخفيف والهاء أيضاً مجاورة للألف في المخرج وأبو الحسن يدعي
أن مخرجهما واحد وهي خفيفة وقد أبدلت من الواو في يا هناه ومن الياء
في هذه والميم من مخرج الواو وهو الشفة وفيها غنة وتمتد في الخيشوم
امتداد الألف في الحلق والتاء حرف مهموس وأبدلت من الواو في تجاه
وتراث والسين حرف مهموس فيه صفير فناسب بالهمس لين حروف اللين وتقرب

حكي أن تلميذاً سأل شيخه عن حروف الزيادة فقال الشيخ سألتمونيها فقال التلميذ إنه ما أجابني فقال ما سألتك الآن فقال الشيخ اليوم تنساه فقال والله لا أنساه فقال يا أحمق قد أجبتك مرتين كلفه

وحكي أن المبرد سأل المازني فقال هويت السمان فشيبنني وقد كنت قدماً هويت السمان فقال أسألك عن حروف الزيادة وأنت تنشدني الشعر فقال أجبتك مرتين

مناسبة للين حروف اللين والنون فيها أيضاً غنة

والى الثاني اى لكون الزيادة لغير الالحاق والتضعيف الا انهما ومعنى الالحاق انها انما زيدت لغرض جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فنحو قردد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما
ثبت من قياسها لغيره ونحو افعل وفعل وفاعل كذلك لذلك وليجى مصادرها مخالفة ۞ متن ۞

الا قياس زيادة الميم لغير الالحاق انتهى

مخرجه لمخرج التاء ولذلك ابدلوها منها فقالوا استخذ فى اتخذ وعكسه ست واصله سدس
واللام وان كان مجهورا لكنه يشبه النون منه في المخرج ولذلك يدغم فيه النون كوم لونه
وقد تحذف معه نون الوقاية فى لعلى كما حذفت مثلها فى انى وكانى اى الى ان يريد
ان ليس المراد من كون تلك الحروف حروف الزيادة انها تكون زائدة ابدا الا انها قد تكون
الكلمة منها وطأها اصول كقولك سأل ونام بل المراد وانه اذا زيد حرف لغير الالحاق
والتضعيف فلا تكون الا منها فان الزيادة قد تكون [illegible]
بالتضعيف اى بتكرير حروف الكلمة وقد لا تكون كذلك وايضا قد تكون للالحاق وقد تكون
لغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شملل ومن غيرها نحو جلبب
وكذا التضعيف نحو علم ومرح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا تكون للالحاق ولا
التضعيف وهي اما للافادة معنى كهمزة انصر واخرجه والف ضارب وياء التصغير واما
للعوض كتاء زنادقة وميم اللهم واما للتفخيم كميم زرقم وستهم واما للمد كالف
حمار وواو عمود وياء قضيب واما للامكان كهمزة التلفظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد
بالالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه ليعامل معاملته فيجعل ذلك الحرف الزائد
فى المزيد فيه مقابلا للحرف الاصلى والملحق به ليعامل معاملته فى التصغير والتكسير
وغيرهما نحو قردد وانما قال الملحق ان الغليظ ملحق بجعفر ولذلك قالوا جعافر وجعيفر ونحو
مقتل غير ملحق وان صح فيه مقابل اللام بزيادة الميم لانه ليس قياس الميم انما لغير معنى الالحاق
للدلالة على المصدر والزمان او المكان ولان حرف الالحاق لا يكون الا لاد
ونحو افعل وفعل وفاعل ايضا غير ملحق لما ثبت من قياسها لغير معنى الالحاق وهو ما
مر عند ذكر معانى الابواب ولمجى مصادرها مخالفة وقد مر بيان ذلك ايضا فى الباب
بما فى قوله انما زيدت ليدل على الحصر لا زيادة الحروف فيه للاعلى الالحاق للعوض
وهذا يدل على ان تفاعل وتفعل لا يكون للالحاق وقد جعلها المصنف منه فيما مر
وذكر المصنف فى شرح المفصل ان دليل الالحاق وجهان الاول ان حرف الالحاق هو
الذى ليس لمعنى وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثانى موافقة
المصدر ثم قال واعتمد الزمخشرى على الوجه الثانى لكنه الوجه الاول هو التحقيق
لانه جار فى الاسماء والافعال [illegible] والثانى مقيد بالافعال لان الاسماء

يس

وتقع الالف للالحاق في الاسم حشوا لما يلزم من تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم النظير وغلبة الزيادة فيه والترجيح عند التعارض متن

لا حدود ليلي الزيادة ولا اصالة من نظائر

٥٩

ليس لها مصادر قوله ولا تقع الالف لما انجر الكلام الى ذكر الالحاق وبيان معناه
اشار الى ان الالف لا يقع للالحاق في الاسم حشوا واستدل بقوله لما يلزم
من تحريكها كما في قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم صلتها او صفتها ومن بيان
وقوله بيانه في الشرح المنسوب الى المصنف انك قصدت بالالحاق الى ان توقع
الحرف الزائد موقع الاصلي كما هو في الحشو الف فيؤدي الى تحريك الالف في حكم الاصلية
وانما لزم تحريكها حشوا لانها ان كانت ثانية او ثالثة وجب تحريكها في التصغير
والجمع لانها اذا كانت رابعة حشوا اي للالحاق فلا يلزم الا للالحاق بالخماسي
فيجب تحريك الآخر ثم ان قوله في حكم الاصلية احتراز عن الالف التي ليست في حكم
الاصلية لجواز تحريكها وانما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصلي
وفي هذا الكلام نظر لانا لا نسلم امتناع تحريك الالف فان الالف يعرض لها التحريك
في التصغير بانقلابها ياء كما في كتيب تصغير كتاب او واوا كما في كويتب تصغير كاتب
وفي غير التصغير كما في صحارى وليست هي في حكم الاصلية مع انها في حكم باب
وناب كذلك وايضا فلا طائل تحت قوله وان كانت رابعة الى آخره اذ
غاية ما يلزم منه انه يقع الالف آخرا واي محذور يلزم منه فان قيل يلزم
منه ان يصير الاعراب تقديريا قلت هذا كلام من جوز وقوع الالف للالحاق
آخرا ومنع منه حشوا فكيف يصح منه الاستدلال عليه بلزوم ان يصير الاعراب
تقديريا فان هذا المحذور بعينه لازم تقدير وقوع الالف للالحاق آخرا ان سلم قيل
فيه ولم يوقعوها للالحاق الا آخرا لامكان بقائها غير متحركة لانها لو كانت متحركة
انقلبت الفا وذكر بيانه في بعض الحواشي اي لو صارت متحركة انقلبت الفا
لانفتاح ما قبلها وهذا غير سديد لانها ان كانت في الثلاثي فلا بد ان يقع رابعة
ويلزم ما قبلها مكسورا حالة التصغير لوقوعها بعد ياء التصغير وان كانت في الرباعي
فيكون للالحاق بالخماسي فيسقط عند التصغير او يصير ما قبلها مكسورا ثم
قيل فيه وقد يقال ان الالف لا تقع للالحاق اصلا اما في الحشو فلما تقدم
واما في الآخر فلانه موضع يكون متحركا وان كانت حركته عارضة فلا
حاجة الى الالف وفيه ايضا يعرف مما مر ثم اشير فيه الى سؤال وجواب

وان كانت رابعة وجب وقوعها آخرا في التصغير صح

[illegible] بكسر [illegible] وتصغير
[illegible] يصير [illegible] للاعراب

وهو المنع مما لا يسلم امتناع الحركة ١٢

فيقال لم لا يجوز ان تحرك بان قدرت ياء وان اجابوا بانها ان تحركت وانفتح ما قبلها
انقلبت الفا وضعفه ظاهر كما مر اذ لا يلزم ذلك سيما وقعت رابعة او خامسة
كما عرفت وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي زيادة الالف حشوا لا تكون للالحاق
فلا تقابل كاف كاتب طاء قمطر ولا علابط بعد علل لان حروف العلة اذا وقعت حشوا
وقبلها حركة من جنسها نحو الف كاتب وواو عجوز وياء سعيد جرت مجرى الحركة والمدة
فلا تقابل بحرف صحيح فلا يلحق بناء ببناء فان كانت الالف طرفا جاز ان تكون
للالحاق لان الحرف الاخير للكلمة متعرض للسكون والتغيير للوقف وغيره فلم
تتمكن قوته اذ كان وسطا فجاز ان يقابل بحرف العلة وقال المصنف في شرح المفصل كثر
زيادة الالف حتى صار ذلك في كلامهم كالمعلوم فلذلك حكم بانها لا تكون اصلا الا وهي
منقلبة عن واو او ياء وانهم لم يثبتوها اصلا لان الاصول في الابنية قابلة للحركات
فكرهوا ان يضعوا منها ما لا يقبل الحركة ولذلك لم يوقعوها الفا للالحاق لانهم اذا
الحقوا قصدوا اجراء ابنيته مجرى الاصل فكرهوا ان يضعوا للالحاق ما لا يكون اصلا
ثم قال فيه وقول الزمخشري لا تقع الالف للالحاق الا آخرا فيه تجوز لانها عند المحققين
انما الحقت ياء متحركة وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا الا انها الحقت في الموضع
الذي تقلب فيه الفا لخصوص الصيغة فلا يكون آخرا لانها لو الحقت في غير الآخر لم تخل
اما ان يلحق متحركة مفتوحا ما قبلها او غير ذلك فان الحقت على الاول انقلبت
الفا فيزول وجه الالحاق لفوات الحركة فيها فيفوت المعنى الذي من اجله الحقت
وعلى الثاني وجب ان يبقى فيه على حالها فلا تكون الفا فان قلت فلم لا تكون ذلك
في الحاقها آخرا على الياء فيقال انها آخرا ما قيل فيها غير آخر قلت حركتها الآخر حركة عارضة
غير معتد بها في الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع الذي لا يخل بمعنى الالحاق صحة الحاقها
في الموضع الذي اخل بمعنى الالحاق وانما قال في الاسم لان مذهبه ان تفاعل ملحق بدحرج
كما مر واستند لان هاهنا بقوله لما يلزم من تحريكها الغير يؤيده لكن المذكور في شرح المفصل شرح
الهادي يدل على ان الالف لا تقع للالحاق حشوا لا في الفعل ولا في الاسم قوله ويعرف
الزائد لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى كونها زائدة ومما يقتضي الى ذكره من الكلام
في الالحاق شرع فيما هو المقصود من هذا الباب وهو بيان معرفة الزائد من الاصل بالاشتقاق

كلم

والاشتقاق المحقق مقدم ○ متن ○
على سائر اسباب الموزونة [illegible]

للحكم بزيادة الحروف ثلثة طرق الاول الاشتقاق وهو اقتطاع فرع من اصل يدور في
تصاريفه مع ترتيب الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة به انه اذا وردت
الكلمة وفيها بعض حروف الزيادة العشرة ورايت ذلك الحرف قد سقط في بعض تصاريف
الكلمة التي يوافقها في المعنى والتركيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح
الهادي والثاني عدم النظير ومعناه انك لو حكمت باصالة الحرف او زيادته لزم بناء لم يوجد
في كلامهم كنون قرنفل فانك تحكم بزيادتها اذ ليس في الكلام فعلّلل مثل سفرجل بضم الجيم
والثالث كثرة ذلك الحروف في ذلك الموضع كالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها
ثلثة اصول بخلاف [illegible] واذا تعارض بعضها مع بعض يحكم بالترجيح كما يتجلى ان شاء الله تعالى ثم انه
قد [illegible] دلالة واحدة من هذه الثلثة كما [illegible] وقد يجتمع اثنان كتنضب اذ يدل على زيادة
التاء الاشتقاق لانه من رتب ومن عدم النظير اذ ليس في الكلام فعلل بضم الفاء
وقد يجتمع الثلاث كعرنتن للغليظ لان النون الثالثة الساكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس
في الكلام فعلّل بضم الفاء والعين وللاشتقاق لانهم قالوا عرد وقال الشاعر واتوس فيها
وزعرد ○ والاشتقاق المحقق قسم للخمسة من هذا الباب تقدم في الاول في الاشتقاق
ويجيء فيه كلام نتمه في التحقيق والثاني في عدم النظير وهو من قوله فان فقد الاشتقاق فبخروجها
عن الاصول ويجيء كلام فيه والثالث قوله فمثل [illegible] الثالث في غلبة الزيادة فيه وهو من
قوله فان لم يخرج فبالغلبة الى آخر الباب اذا عرفت ذلك فاعلم ان المراد بالاشتقاق وشبهه
الاشتقاق قد عرفت معناه ويشترط فيه ان تكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة
كضارب من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهة الاشتقاق كهجرع للطويل [illegible] من
[illegible] الجرع وهو المستوي من الرمل ثم ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق آخر
فهو الاشتقاق المحقق فيقيس المحل به فلذلك قال مقدم بالحكم به قطعا وان عارضه
فان ثبت [illegible] فهو المراد بالاشتقاق الواضح ويحذف فيه الاخذ باي شئت وان ترجح احدهما
فالحكم بالراجح منهما [illegible] الثلثة لان الاشتقاق [illegible] والاولى ان يقال جعل
المقدم الثلثة من الاشتقاق المحقق مع [illegible] واحترز بالمحقق عن شبهة الاشتقاق [illegible]
[illegible] وكذا المراد [illegible] الاشتقاق مقدم على الدليلين الاخرين اعني عدم النظير
وغلبة الزيادة [illegible] عليه ان الاشتقاق الواضح [illegible] على عدم النظير وغلبة

زيادة ح

والاشتقاق ح

الكلام ح

فلذلك حكم بثلاثية عنسل وشأمل وشمأل ونئدل ورعشن وفرسن وبلغن • متن •

الزيادة فلو لم يحمل على هذا المعنى لادى الى ان الواضع وضع احاد غير مقدر حمل عليها اى على
عدم النظير وغلبة الزيادة وكان الملصق قال الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان
اتفق اشتقاقان محققان فان تساويا فيحكم بايهما اريد والا فيطلب الترجيح والمحقق
اذا كان احترازا عن شبهة الاشتقاق فلا بد من ان نتوجه الى الواضع وغيره
وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا التقرير ان يقال ذكرا ولا ما يكون فيه الاشتقاق
مقدما على عدم النظير وغلبة الزيادة فان اتفق في البين ذكر الفاظ يكون فيها اشتقاقان
واحدهما مقدم على الآخر كما في عنسل وضهياء واول فلا باس فان المقصود
من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظير وغلبة الزيادة على ما تقدم
عليه ان شاء والا فلا نحا وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى اشتقاقين فيجوز الاخذ
باي اريد ثم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاقين على الآخر وبيان ترتيب كلامه
في الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه اولا كما يعرف في اثناء البحث
فلذلك اي لاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عنسل وهو الناقة السريع
في الطبع الا ضياء والحروف الاصول فقدم الاشتقاق على عدم النظير اذ فنعل ليس من
ابنيتهم وقيل انه من العنس وهي الناقة الصلبة فالنون اصلي واللام زائدة
والقول الاول هو الاصح وهو راي سيبويه لقوة المعنى ولان زيادة النون ثانية اكثر من
زيادة اللام آخرا كما في عنبسل وهو البصل البري لا عوجاجه من قولهم رجل اعصل
معوج الساق ولها نظائر كثيرة تذكر بعد قوله فان فقد الاشتقاق ان شاء الله تعالى
وحكم على شأمل وشمأل وهما الشمال بانهما ثلاثي والهمزة زائدة ووزنهما فاعل
وفعال حسنا انهما ليس من ابنيتهم وذلك لقولهم الريح شملت وشمل وشمالا
ولقولهم غدير مشمول تضربه ريح الشمال حتى يبرد وعلى نئدل وهو الكابوس بانه فيعل
لظهور اشتقاقه من النادل يقال نذلت الشيء اي اخذته بسرعة ويدل ايضا على زيادة
الهمزة فيه قولهم النيدلان بفتح الدال وضمها بمعناه اذ لا همزة فيه ولا يجوز ان يكون
منقلبة عن الهمزة لان الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تقلب ياء وعلى رعشن
وهو للمرتعش بانه فعلن مع عدمه في ابنيتهم لظهور اشتقاقه من الارتعاش بالتحريك
وعلى فرسن وهو للبعير كالحافر للدابة بان وزنه فعلن وان لم يوجد

لانه

وبلغنى وحطائط ودلامص وقمارص وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس وترنموت وكان الند افنعلا ومعد فعللا لمجرد تعدد متن

لانه من فرست يقال فرس الاسد فريسته يفرسها فرسا اى دق عنقها وكانه
سمى بذلك لانه يفرس اى يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى بلغنى وهو البلاغة
بانه فعلنى حيث عدمه فى كلامهم لظهور اشتقاقه من البلاغة وعلى حطائط بالهمزة وهو القصير
بانه فعائل حيث عدمه فى كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكانه حط عن جرم الكبير
وعلى دلامص وهو الدرع البراق بانه فعامل حيث عدمه لظهور اشتقاقه من دلص
الدرع وعلى قمارص بمعنى القارص وهو اللبن الذى اشتد حموضته بانه فعامل حيث عدمه
فى ابنيتهم لظهور اشتقاقه من القرص وعلى هرماس وهو الاسد بزيادة الميم حيث عدم
فعمال لظهور اشتقاقه من الهرس وهو الدق وعلى زرقم وهو الازرق بزيادة الميم حيث عدم
فعلم لظهور اشتقاقه من الزرقة وعلى قنعاس وهو الابل العظيم بانه فنعال حيث
انه ليس فى ابنيتهم فعلال بل افتعلوا كل راسه وعنقه نحو ظهره وعلى فرناس
وهو اسد غليظ الرقبة بزيادة النون حيث عدم فعنال لانه من فرس فرناسة
وعلى ترنموت وهو ترنم القوس عند النزع بانه تفعلوت حيث عدمه لوضوح
اشتقاقه من الترنم ففى هذه الصور قدم الاشتقاق على عدم النظير وكان
عطفه قوله حكم اى ولان الاشتقاق المحقق مقدم كان الند افنعلا فان
الاشتقاق يدل على انه من اللدد لان الالند شديد الخصومة والالد بمعناه
وعدم النظير يدل على انه من الالند بالتخفيف ليكون وزنه فعللا كجحنفل فقدم
الاشتقاق على عدم النظير وعلى الاظهار لانه شاذ ايضا وهو ترك الادغام ولا يلزم
ذلك على تقدير ان يكون من الالند لانه ح يكون زيادة الدال للالحاق فلا يدغم
كما فى قردد فان قيل الدلائل الدالة على الزيادة [illegible] فى الاشتقاق وعدم
النظير وغلبة الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر فى شرح الهادى وغيره من الكتب
فالاظهار ليس من الدلائل لكونه [illegible] قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن
يصلح للترجيح عند تعارض الدلائل كما سيتحقق ثم ان غلبة الزيادة ايضا يدل على
زيادة الهمزة لانها تزاد اذا كان بعدها ثلثة احرف اصول كما فى احمر واجفيل
وهو الجبان قوله ومعد اى وكان معد فعللا [illegible] بزيادة الدال التى [illegible]
الميم حيث كثرة [illegible] فقدم الاشتقاق على عدم النظير وعلى غلبة الزيادة

ولم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل لوضوح شذوذه ومراجل فعالل لمجيء ثوب ممرجل وضهياء فعلاء لمجيء ضهياء متن

ايضا لان الميم كثرت زيادتها اولا وذلك لانه جاء تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التكلم
بكلامهم او في خشونة العيش قال الراجز ربيته حتى اذا تمعددا فلو جعلنا الميم ايضا
زائدة لكان وزنه تمفعل وهو ليس بموجود واما قولهم تمسكن وتمدرع اذا لبس المدرعة
وهو قميص صغير ضيق الكمين او لبس الدرع ودرع المرأة قميصها وتمندل اذا مسح بيده المنديل
وتمنطق اذا لبس المنطقة فشاذ من قبيل الغلط على توهم الميم اصلا ذكره في شرح الهادي او لانهم
اشتقوا من لفظ الاسم كما يشتقون من الحجاب تحجلق وتسكن في اللغة الفصيحة تسكن وتدرع
وتندل وتنطق ومن كلام البعض تمولى علينا اي كانه جعل نفسه مولانا وتمسلم اذا سمي مسلم
فثبت ان الميم في تمعددوا اصل ووزنه تفعللوا فيكون الميم في معد ايضا اصلا اذ الحرف
الواحد لا يكون في المشتق والمشتق منه مختلفا فان قيل كما لم يعتد بتمسكن وتمدرع وتمندل وجعلت
خارجة عن القياس ولا يتمسك بها في اصالة ميم معد قلت لان الاشتقاق دل على زيادة الميم في
تلك الامثلة فلا وجه الى مخالفته لانه كما عرفت اوضح الدلائل واما تمعددوا فلم يدل الاشتقاق
على كون ميمه زائدة فلا يلزم من الحكم على تمعددوا بانه تفعللوا الجري على القياس وعدم التناقض
لذلك ولوجود دلالة الاشتقاق على زيادتها قوله ومراجل اي وكان مراجل وهي ثياب
الوشي فعالل فالميم من نفس الكلمة لانها لو كانت زائدة لكانت الميم والراء ثابتة
في ممرجل زائدة فيكون وزنه ممفعلا وهو ليس في كلامهم فلما ثبت ان من مراجل ممرجل
وجب ان يكون مراجل فعالل فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الميم يكون في الاول
زيادة غالبا مع تقدمه اصول كما سبق والممرجل ضرب من ثياب الوشي
قال العجاج بشية كشية الممرجل قوله وضهياء اي وكان ضهياء وهي المرأة المشبهة بالرجل
في انها لا يبدو لها ثدي ولا تحيض فعلاء لا فعيلا لمجيء ضهيا بمعناه وضهياء فعلاء
بدليل منع الصرف واذا ثبت ان الهمزة زائدة في ضهياء فقدم الاشتقاق على عدم النظير
وبيانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهمزة وعدم النظير على اصالتها لانه ليس فعيلا
في الكلام ولان الهمزة اذا وقعت غير اول يحكم باصالتها لغلبة زيادتها في اول
الاصل عدم الزيادة وسيجيء ذلك فيما بعد ان شاء الله تعالى هذا مع انهم يقولون ضاهيت اي
شابهت وضهياء موافق له في الحروف الاصول ومعناه فوجب ان يكون حينئذ الهمزة
زائدة فان قيل قالوا ضاهات بالهمزة كما قالوا ضاهيت بالياء ونحن نسلم

ان ضهياء

كل جزء لبس بالعصا ان احقدا
لو لا تسكن ان اشار في تمعدد صح

حتى لم تمسك بها في اصالة ميم مسكين
ومدرع ومنديل فلم يجعل
مثله في تمعددوا بل يجعل
خارجا عن القياس صح

الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة مع
وجود المناقض صح

فكذا في ضهياء صح

وفينان فيعالا لا فعلان وجرائض فعائلا لا فعالل ومعزى فعلى لا مفعل لقولهم معز وسنبتة فعللة لقولهم سنب وبلهنية فعلنية من قولهم عيش ابله متن

ان ضهيأ ليس فعللا ولكنه لم يتعين ان يكون فعلا لجواز ان يكون فعيلا فانه قد
تعارض الدليلان اعني ضاهيت وضاهات لجواز من وجوه الاول انه لو اعتبر
ضاهيت لكان وزنه فعلا ولو اعتبر ضاهات لكان وزنه فعيلا وفعلا اقرب
من فعيل لان الزيادة بالاخر اولى والثاني ان ضاهيت اكثر استعمالا من ضاهات
فاعتباره اولى والثالث انه لو اعتبر ضاهات لم يكن حمل ضهيأ عليه لانه يتوقف
ان يكون من ضاهيت لوجوب زيادة الهمزة ولو اعتبر ضاهيت لامكن حمل ضهياد
عليه فاعتباره اولى قوله وفينان اي وكان فينان فيعالا لا فعلانا مع
ان النون كثرت زيادتها بعد الالف اخرا المجيء فننن فقدم الاشتقاق على غلبة
الزيادة يقال شجر فينان اذا التفت اغصانه واسود ظله قوله وجرائض اي
وكان جرائض بالهمزة فعائلا لا فعالل مع كثرة فعالل كعلابط وعذافر وهو العظيم
الشديد وعدم [illegible] وذلك لمجيء جرواض فقدم الاشتقاق على عدم النظير
الجرياض الضخم العظيم البطن من الجواض والغض كانه يجريض به كل احد لثقله
قال الاصمعي قلت لاعرابي ما الجرياض قال الذي بطنه كالحياض قوله ومعزى اي
وكان معزى فعلى لا مفعلا مع ان الميم كثرت زيادتها اولا مع ثلاثة اصول
وذلك لمجيء معز بمعناه فسقوط الالف وثبوت الميم يدل على زيادة الالف و
على اصالة الميم [illegible] والا لبقى الاسم المتمكن على حرفين
فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة والمعز بسكون العين وفتحها خلاف الضان من الغنم
[illegible] قال سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتانيث
وهو ملحق بدرهم يدل عليه قولهم في التصغير معيز بكسر ما بعد ياء التصغير ولو كانت
للتانيث لما كسر وكما في حبيلى قوله وسنبتة اي وكان سنبتة فعللة
لا فعلتة مع كثرة فعلتة وعدم فعللة لقولهم سنب تقديما للاشتقاق على
عدم النظير يقال مضى سنب من الدهر وسنبتة اي برهة وهذه التاء ثبتت في
التصغير تقول سنيبتة لقولهم في الجمع سنابت وقد جاء سنبت بلا هاء واحدة قوله
وبلهنية اي وكان بلهنية فعلنية لا فعللية مع كثرة فعللية كسلحفية
وعدم فعلنية وذلك لتقدم الاشتقاق على عدم النظير فانه يقال عيش ابله

فعائل

وسنبتة

قوله

وداموصنة فعلنة لانه من الاعراض واول افعل لمجئ الاولى والاولى والصحيح انه فوعل لا افعل واول والاخر اول والنحل الفعلاء من نحل اي يبس والعنفوان الفعلان ثالثي فيه

زيدت ص

قليل النوم يقال فلان في بلهنية من العيش اي في سعة قال في شرح الهادي

فيه النون والياء للالحاق بجذعمل قوله والعرضنة اي وكان العرضنة وهي الناقة

التي من عادتها ان تمشي معترضة للنشاط فعلنة [illegible] لا فعللة مع كثرة فعللة

كرجلة وسبحلة وكلاهما بمعنى الطويل السمين وعدم فعلنة لانه مشتق من الاعتراض

قوله واول اي وكان اول افعل لا فوعل وقد اختلفوا في وزن اول فقال بعضهم هو

فوعل من اول وانما ذهبوا الى ذلك لان الواو قد تزاد ثانية كثيرا كجوهر وكوثر والمختار

انه افعل لمجئ الاولى في مؤنثه والاول لم يوجد مؤنثه ولا نسبة في الاسماء الفعال والفعل

والاحسن فوعل حمل ذلك لانه يلزم من مؤنثه فوعلة وجمعه فواعل كجواهر وجوهرة

وجواهر فحكموا فيه بالاشتقاق لا بغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو افعل ثم اختلفوا

فقال بعضهم انه من وول اي حروف الاصول واو وواو ولام فاصله على هذا اوول

ادغمت الفاء في العين فقال بعضهم انه من وال وقال الاخرون من اول فقلبت الهمزة

على المذهبين واوا وادغمت والصحيح هو المذهب الاول لما يلزم من مخالفة الاصل

على المذهبين الاخيرين وانما فروا من المذهب الاول لاستبعادهم كون الفاء والعين

من جنس واحد [illegible] على المذهب المختار فوعل قلبت الواو الاولى همزة

لزوما وان كانت الثانية ساكنة حملا على الاول لما سيجيء قوله والنحل اي وكان

النحل وهو حبس يابس الجلد على العظم النحلا من نحل اذا حبس [illegible]

بذلك مع كثرة فعلل كجعفر [illegible] وعدم الفعال لقيام الاشتقاق على عدم النظير

فانه لا يلزم [illegible] في اول الاسم عن الجاري على الفعل [illegible] من قولهم

رجل النحل وانزهو والعجز فان الهمزة والنون فيهما زيدتا لان الاشتقاق قائم من نحل

والزهو والعجز وقال بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وذهب ابو الفتح

الى ان انقحلا من قحل [illegible] ووزنه فعلل [illegible] تصغيره [illegible]

انه يجيز ان حذفت الهمزة قلت [illegible] وان حذفت النون قلت [illegible] ثم قال

فيه ذهب [illegible] الى جواز كون انزهو بدلا من العين في عنزهو للذي لا يحدث

الناس ولا يكلمهم وفيه غفلة قوله والعنفوان اي وكان العنفوان وهو ذكره [illegible]

افعلانا كما يجب [illegible] افعل [illegible] فيكون العنفوان فعلانا

اول او عقب الواو [illegible] فوعل في الواو التي هي عين فصار ص

وداوص

تعيجل ص

في اوله اصل والنون والواو زائدة [illegible] رجل عنزهو ص

والضحيان افعلان من الضحى وخنفقيق فنعليل من خفق وعزويت فعليت من العزو فان رجع الى اشتقاقين واضحين كارطى واولق حيث قيل بعير آرط وراط واديم مارط ومرطي وما لوق ومألوق جاز الامران ○ متن ○

اعلم انه لو حكم في ارونان بزيادة الهمزة واصالة الواو والنون لكان وزنه افعلانا كالاقحوان
وهو نبت طيب الريح [illegible] ورق ابيض ووسطه اصفر وهو البابونج ولو حكم بزيادة
الواو واصالة الهمزة لكان وزنه فعلوانا كعنفوان وهو اول الشباب ثم حكموا بان وزنه
افعلان لكنهم ما عللوا ذلك بان افعلانا اكثر من فعلوان بل قالوا الحكم بافعلان لان
الاشتقاق متقدم على الغلبة فعللوا به هكذا ذكره بعضهم وفيه نظر لان الوزنين نادران
والذي قال المصنف في هذا الباب فان نادرا احتمالهما كالاجر وان نيا الا ان يقال قدم فيه
الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول حرف ثلثة فصاعدا الحكم
بزيادتها غالبا والضحيان اي وكان الضحيان وهو المضحي افعلانا كالشيحان
وهو اسم جبل بعينه لا فعليانا كصليان وهو نبت وذلك للحجر [illegible] فقدم الاشتقاق
على غلبة الزيادة فان الياء وتكون زائدة غالبا مع ثلثة فصاعدا وخنفقيق
اي وكان خنفقيق وهو الداهية فنعليلا من خفق لا فعليلا بتكرير مع كثرة فعليل
كسلسبيل وعدم فنعليل تقديما للاشتقاق على عدم النظير فان النون الثانية
ان كانت تكون في الاكثر وعزويت اي وكان عزويت وهو الاسد فعليتا من العزو
بالتحريك وهو التراب والنون والالف للالحاق بسفرجل بقولهم نافة عزوياة اي
مجوسية فلو كانت الالف للتانيث لم يدخل عليها تاء التانيث لا فعليتا بحركتي للتردد
والالف بجحر لكاة فالالف للالحاق وزنها قالوا انه فعلى مع عدمه تقديما للاشتقاق
على عدم النظير فان رجع الى الاشتقاقين فقد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام في الاشتقاق
ثلثة اقسام الاول في بيان ما يكون فيه الاشتقاق متقدما على غيره ولما فرغ منه
شرع في القسم الثاني وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون
لاحدهما ترجيح فيؤخذ بايهما اريد وذلك كارطى وهو شجر من الرمل فانه يجوز
ان يكون وزنه على قولهم بعير آرط اذا اكل الارطى واديم مارط اذا دبغ
به فان يكون الهمزة [illegible] على اصالتها وثمة يكون الالف للالحاق لا للتانيث
لان الواحدة ارطاة ولو كانت الالف للتانيث لم يدخل تاء تانيث آخر فجعلها
للالحاق يجوز لان الالحاق احسن من التكثير لان كل الحاق تكثير ولم تنعكس
والاحسن اكثر فائدة فحمله عليه اولى ويجوز ان يكون افعلى لقولهم بعير راط

حواليه

الضحى

حكموا

قوله

اشجار

باكله البعير ويدبغ به ١١ نظامي

وكيسان وحمار قبان حيث صرف ومنع [illegible] حتى

كان سقوط الهمزة فيه يدل على زيادته واصل [illegible] ح

وادم مرتقى ارتقى اعلال تعاجني وكذلك اولق وهو الجنون يجوز ان يكون فوعلا لقولهم
رجل مالوق وان يكون افعل لقولهم مولوق [illegible] وحمار قبان فانهما يوصفان
الصرف وجعل الالف والنون زيادة لكان من الحس والقب ولو لم يكن من الحسن
والقبس والقب يبس الجلد وذهاب نداوة اللحم وغيره والقب دقة الخصر والقبان
الذباب في الارض وحمار قبان دويبة فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لا تصرف
قبان وذكر ابن مالك انه المسموع في [illegible] من الصرف فكيف [illegible] قال المصنف حيث
صرف ومنع قلت من اجاز ان كان قد سمع فيهما المصنف الصرف وعدمه ومن
لم يسمعوا [illegible] الا منع الصرف فلا يعتمد واما من لم يات فيهما الصرف فشهادة النفي
لا تسمع وما وقع في الشرح المنسوب الى المصنف من انه [illegible] فيه فعلان على فعلان حيث
كان هذا الوزن في الاسماء والاعلام اكثر فخارج عن الوضوح [illegible] وعدمه
ولا يكون مرجحه من خارج فانما يخشى فيه قيل جاء رجل اسمه حيان الى ملك
فقيل للملك اينصرف حيان او لا ينصرف فقال الملك ان اكرمته فلا ينصرف والا فيصرف
[illegible] بانه ان اكرمه فكانه احياه فيكون من الحي فلا ينصرف لزيادة الالف والنون مع العلمية
وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من [illegible] فينصرف والا فالترجيح الى ان
لم يكن الاشتقاقان واضحين فيطلب الترجيح ويوخذ بالراجح فقوله والا الخ اي يعني
حرف استثناء بل ان الشرطية ادغمت نونها في لا النافية [illegible] وهذا هو القسم الثالث من
اقسام الاشتقاق [illegible] ان ملكا تخفيف ملاك لقولهم في جمعه ملائك وملائكة
ويقول ابن عمر فلست لانسي ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب ثم اختلفوا فيه
فقال الكل من اصله ملاك من الالوكة وهي الرسالة فقدم اللام على الهمزة فقيل
ملاك ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال فقيل ملك [illegible] الملك فيه معنى
الرسالة قال الله تعالى جاعل الملائكة رسلا وليس فيه خلاف الظاهر الا القلب وهو
كثير وقال ابن كيسان هو فعال من الملك [illegible] ابو عبيدة [illegible] كثير [illegible]
على الاكثر [illegible] الالوكة اقوى [illegible] الملك [illegible]
[illegible] وقال ابو عبيدة مفعل من لاك اي ارسل ذكر في الشرح المنسوب الى
المصنف انه بعيد في المعنى لان الملك [illegible] رسول [illegible] واذا كان من لاك يكون
ارسل ح

لكانا ح

اللحم ح

حسان ح

فيهما ح

بترجيح

ووجهوه ح

الحيين ح

وهو الهلاك

التقنوا ح

من جملة الرسالة

كان

وموسى مفعل من أوسيت أي حلقت والكوفيون جعلوه فعلى من ماس أي بتخير وأن ان فعلان من الأنس وقيل افعان فرسي لمي اينيان ٭ مش

يعني مرسل لا مرسلا وقيل وفيه نظر لأن الظاهر أنه لو كان بمعناه مرسلا لجاز أن يكون مفعلا من ألك
بمعنى موضع الرسالة أو بمعنى المرسل عن الموضع أو عن المفعول بالمفعل لأن المفعل لا يمتنع وقوعه
في موضع اسم المفعول كما لا يمتنع وقوعه في موضع اسم الفاعل والحق أنه إن ثبت لأك
بمعنى أرسل كان جعل ملاك من لأك أولى لسلامته عن القلب مع أن مثاله نادر ولم
يذكر في الصحاح ولا في المغرب لأك بمعنى أرسل قوله وموسى أي موسى الحديد
مفعول من أوسيت أي حلقت والكوفيون يقولون فعلى من ماس يميس أي تبختر والأول
أولى لأن نسبته إلى الحلق أكثر منها إلى التبختر ولأن مفعلا أكثر من فعلى لأنه يبنى من كل فعل
ولأن المسموع فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف لأن الألف تكون للتأنيث في
قولهم دنيا بالتنوين وهو نادر لا نظير له في كلام العرب وأما موسى اسم رجل فقال
أبو عمرو بن العلاء هو مفعل يدل على ذلك أنه يصرف في النكرة وفعلى لا ينصرف في كل
حال وكان الكسائي يقول هو فعلى قوله وإنسان أي وإنسان فعلان من الأنس
عند البصريين لأنهم يستأنسون ... ولما ثبت في معناه إنس بكسر الهمزة وسكون
النون وأنس بفتحتين وأنيس بفتح الهمزة وأناس بضمها قال الله تعالى فيومئذ لا يسأل
عن ذنبه إنس ولا جان وقال ... فقلت منون أنتم فقالوا الجن
قلت عموا ظلاما فقلت إلى الطعام فقال منهم ... يحسد الإنس الطعاما
أي أتى الجن داري فقلت لهم هلموا إلى الطعام فقال فريق منهم نحن نحسد الإنس الطعام
لأنهم يأكلون ونحن لا نأكل وقال المتنبي أنا أنس الأنيس ... ...
... وقال الأخر إن المنايا يطلعن على الأناس الآمنينا وكل ذلك يدل على
أن الهمزة أصل ويكون وزنه في التصغير فعيليا وقال الكوفيون هو إفعان من نسي
والمختار الأول لأنه لا يوافق نسي لا لفظا لأنه ليس فيه ياء ولا معنى لأن الإنسان
ليس فيه دلالة على النسيان فبعد باعتبار اللفظ والمعنى ... على ذلك تصغيره على
أنيسيان ... على أن أصله إنسيان على فعلان حذفت الياء على غير
قياس ... وما ذكر أنه قال ابن عباس رضي الله عنه سمي إنسانا لأنه عهد إليه فنسي
وقال أبو تمام لا تنسين تلك العهود فإنما سميت إنسانا لأنك ناسي فوزنه في
التكبير إفعان لأن اللام محذوفة في التصغير أفيعلان وما ذكر الكوفيون فاسد

ترتوت مقلوب من التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال ابو عبيدة سبروت فعلول وقيل من السبر وقال في ... وقيل من النبل الصغار لانه القصير ● متن

لان ما قالوه يستدعي الاعلال بحذف اللام في الافراد وهو ظاهر وفي الجمع ايضا اذا قلت
اناسين لان ياء الاحجية مبدلة عن النون واصلها اناسين والياء المتوسطة علامة زائدة
وليست بلام الفعل لانه لا يقع بعد الف الجمع ثلاثة احرف بعيرها الا ان يكون الاوسط
حرف مد زائدة كمصابيح وقناديل وايضا يلزم منه رد اللام في التصغير من غير حاجة
اليه لان بناء التصغير تحصل بدونها الا ترى انك لو صغرت سنا كالمحذوف اللين من
سائلك لقلت سويك ولا ترد اللين وحديث ابن عباس رض لم يثبت واهل الحكم
الصحيح بشر وذكر في شرح الهادي انه لا يعرف مذهب الاشتقاق وانما قصد هذا على
مذهب الشعراء التخيلية قوله وترتوت على وزن فعلوت من التراب عند سيبويه
لان الترتوت هو الذلول يقال جمل ترتوت اي ذلول والذلول المسكين يناسب
التراب قال الله تعالى او مسكينا ذا متربة ولم يجعله فعلولا بان يكون من قولهم رتبت
الصبي برتبة ترتيبا اي ربيته وادوقه الاصول الراء والباء والتاء ذكره في الصحاح
مع ان المناسبة المعنوية متحققة بين ترتوت وبين قولهم رتبة لان الجمل الحاجز ذلولا
بالمرتبة والاعمال وانما حكم سيبويه بذلك لان التاء بعد الواو تزاد في مثل هذا البناء
كثيرا كجبروت للمبالغة في التجبر وملكوت للملك العظيم وقيل رهبوت خير من
رحموت اي لان ترهب خير من ان ترحم ويقال رجل رغبوت فمرجع هذا
الى الاشتقاق والاخذ فيه بالترجيح ذكره في شرح الهادي ناقة ترتوت اي مذللة والاصل
ترتوت لانه من المرتبة وانا اقول انما لم يختر سيبويه هذا المذهب لان الاصل عدم
الابدال وقال بعض الناس سبروت فعلوت من السبر لان السبروت هو الدليل الحاذق
في خبر الطرقات وكثر [illegible] من معنى السبر وقال سيبويه هو فعلول من قولهم سبروت
للارض القفر اما ما بان يكون مشتقا منه فكان الصحيح في اصله عن الضمة في الآخر كما في فلك
[illegible] لتحقيق الاشتقاق او للاطلاق هذا اللفظ وهو في الاصل معنى الارض القفر على
الدليل الحاذق في خبر الطرقات لانه يحتاج اليه للابتلاء كما قال الشاعر ادعو باسماء
بين اي قبائلها كان اسماء اضحت بعض اسمائي وذكر في الصحاح [illegible]
سبروت يعني الارض القفر اصل ووزنه فعلول ثم ان التوجيه الاول لكونه فعلوت اولى
والتي ما يخفى فيه يعرف [illegible] في هذا الموضع على سيبويه وقيل لانه ناقض

ودرية قيل من الدر وقيل من الدراة ومؤنة قيل من مان يمون وقيل من الاون لانها ثقل وقال الفراء من الاين متن

65

لانه جعل تربوتا من التراب مع ما بينهما من البعد ولم يجعل سبروتا من السبر وحاله
انهما لما رجعا الى الاشتقاق قليلا كما ذكرنا الحكم بقلة الزيادة بين انه لما كان الياء
بعد الواو زيادة كثيرا في مثل ترقوت حكم بذلك وبما لم يحدث ذلك في مثل سبروت
فالاصل عدم الزيادة وفعلول كثير في كلامهم كعصفور وفي هذا المناسبة المذكورة حمله
عليه فظهر انه ايضا الاخذ بما هو الراجح من الاشتقاق قليلا وترد على سيبويه ايضا انه قال
في عنكبوت وهو القصير انه فعللوت ولم يقل انه مشتق من النبل وهو القصار الذين نعالتهم
مع انه اشبه مما قاله في ترقوت واجيب عنه بانه لما راى ان فعالة بعيد من الاول
وفعللوت كثيرة قال بذلك وانما ذكر لفظ نعالتهم لانها مما يورد به من الاخذ لهذا
الاشتقاق على سيبويه قوله ودرية اختلف في درية فقال بعضهم انها مشتقة
من الدر الذي هو الجاري الذي يكثر للمناسبة المعنوية اذ الدر لب ان الدرية متلألئة
من الحمرة وقال بعضهم انها من الدراة ثم الذي يقول بانها من الدر اختلفوا فذهب
بعضهم الى انها فعلية منسوبة الى الدر وضمت سينها حيث ان الدر بمثل الكسر كما في قولهم دهري
في النسبة الى الدهر وذهب آخرون الى انها في الاصل درورة على وزن
فعلولة من الدر ايضا ابدلت من الراء الاخيرة ياء للتضعيف ثم قلبت الواو ياء وادغمت
ثم كسرت ما قبل الياء للمناسبة فهي على هذا فعليلة متغيرة عن فعلولة والقائلون
بانها من الدراة وهي الجيا [illegible] ذهبوا الى ذلك لانها لا تجلب الامة بسرعة الالوب
اختيارها ووزنها عندهم فعيلة [illegible] الواو الواحدة والياء الواحدة زايدة والمختار
الاول وهو انها فعلية من الدر لقوة المعنى كما تقدم ولفظ ايضا لكثرة فعلية
كسرية وقلة فعلولة وعدم فعيلة وهنا مذهب آخر صاحب [illegible] الاخفش ولم يذكره
المص وهو انها فعلولة من الدر ولانه لما كسر ابدلت من الراء الاخيرة ياء ثم قلبت
الواو وادغم كما مر قوله ومؤنة قيل من مان يمون [illegible]
لان معناها [illegible] ومؤنة فعلى هذا اصلها مؤونة بواوين على فعولة قلبت الواو
الاولى همزة لان الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة نحو ادور وهذا [illegible]
بقوله [illegible] ان يمون بلفظ الاجوف [illegible] يقرأ بالهمزة [illegible] ما ذكر في الصحاح والمطلوب
[illegible] ان المؤونة فعولة بمعنى الثقل من [illegible] القوم اذا احتملت مؤنتهم او

بعض الفوق من قولهم اتاني هذا الامر وما مانت له مأنا اذا لم تستعد له وقيل من الاول
لكون المؤونة مستلزمة للثقل والاول الثقل والاصل مَأُونة نقلت حركة الواو الى
الهمزة فصار مؤونة ووزنها على هذا مفعلة ذكر في الصحاح ان من جعله من الاول قال
العدل واحد جانبي المحمل لانه ثقل على الانسان تقول [illegible] ذوا ونثني وهما
كالعدلين ومنه قولهم القى الحمار اذا الحمل وشرب ذا حتى امتلاء البطن [illegible] فصار
مثل الاول وقيل انه من الاين وهو التعب والشدة والاصل مأينة نقلت حركة الياء
الى الهمزة فصار مأيُنة ثم قلبت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها فصار
مأونة ووزنها على هذا ايضا مفعلة فجرى القول فيه على العلة تقول الياء و
اذ وقعت عينا مضموما ما قبلها تنقلب واوا الا ان تبدل الضمة كسرة كما هو مذهب
سيبويه والمختار الاول لدلالة المؤونة على معنى ما لا يكون مباشرة بخلاف الثقل
فانه قد لا يكون [illegible] ثم وان سلم كون ذلك لازما فليس دالا عليه مباشرة [illegible]
الموا البعد اللزوم كثرة التغير على مذهبهم قوله والمنجنيق وهي معربة قال زفر بن
الحارث لقد تركتني منجنيق ابن بحدل احيد من العصفور حين يطير [illegible] واهلها
بالف رشيئة من جيه نبيك الى ما اجود لي وانما حكموا بانها معربة لان الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلام العرب الا ان يكون معربة نحو الجردقة للرغيف
وهي معربة گرده او حكاية صوت نحو جلنباق وهو حكاية صوت باب
ضخم في حالتي فتحه واصفاقه جلنْ على حدة وبقْ على حدة اذا عرفت ذلك فاعلم ان
الاكثر على ان الاسماء المعربة يحكم عليها بالاصالة والزيادة لانها لما تكلمت العرب
بها وصرفتها في الجمع والتصغير اجروها مجرى العربي فلذا حكم على الف [illegible]
وياء ابراهيم بالزيادة لقولهم برهم واباره وابيرهة فيحكمون بذلك على معرب انها
لو كانت من كلامهم لكان قياسا ان يكون كذلك ومنهم من لا يتعرض لوزنه
ولا يحكم عليها بزيادة في البعض واصالة في البعض ويقول انما يثبت ذلك فيما يعلم انه
من كلامهم واما ما عربوه فلم يثبت ذلك فيه فاشار المصنف الى بيان وزن منجنيق
ذاهبا الى المذهب المختار وقال ان اعتد بقولهم جنقونا اي رمونا بالمنجنيق
فوزنه [illegible] لان اصوله الجيم والنون والقاف ونقل [illegible] ابو عبيدة عن
منفعيل ص

والتعب ص

بعض العرب

الا فان اعتد بمجانيق ففعليل و الا فان اعتد بسلسبيل على الاكثر فعفليل ومجانيق يحتمل الثلاثة ومنجنون مثله مجرى منجنيس الا انه منفعيل والا منجنيس لكان فعللوا كعضرفوط
دريس بكسر المجنين ○ متن ○
٦ والا ففعلنيل صح

بقطع العرب ما زلنا نجنق وتعلق جيرة كنا نجنق مرة وبرشقوا اخرى وحكى الفراء جنقناهم
واي ما العتد به لقلته في استعمال الفصيح وقول الفراء انه مولد من لفظ المنجنيق الا
انه موضوع في لغة العرب فان اعتد بمجانيق فمنجنيق فنعليل لان حذف النون دال
على زيادتها واذا كان النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم زائدة ايضا لان يجتمع
في اصل الاسم زيادتان الا ان يكون [illegible] زائدة على الغور هكذا ذكره
في شرح الهادي والا فالم يعتد بمجانيق فان اعتد بسلسبيل وقياس هو فعلليل كما ذهب
اليه الاكثر فمنجنيق فعلليل او التقدير ان لم يعتد بجنقونا ولا بمجانيق فلا يكون دليلا
على زيادة الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا ثابت في كلامهم
فيلزم من كون فعلليلا محذوفا كعدم النظير وغيره فيحكم بانه فعلليل وان لم يعتد
بسلسبيل على الاكثر فوزن منجنيق فعلليل اذ لا يكون فعلليلا لعدم النظير ولم يدل
دليل على زيادة ميم ونونه الاصلي عدم الزيادة بالآخر وما قرب منها على فيكون وزنه فعليلا
ثم ان ذكره تقدم جنقونا او الاشتقاق مقدم على غيره هاهنا دفع لقوله مجانيق لان
زيادة النون فيه علم بالاشتقاق واما الميم لعدم النظير ثم ذكر انه ان ثبت
ان سلسبيلا فعلليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل
عدم الزيادة وبعد ذلك تمسك بعدم النظير وقال هو كزنجبيل فعلليلا فلذلك وقع
الترتيب هكذا فقد برد المختار من هذه المذاهب انه فنعليل لان جنقونا
غير معتد به لما مر ولا وجه لعدم الاعتداد بمجانيق لان جمع منجنيق اما مجانيق او مجانق
وكلاهما يدل عليه واعتبار الاول كان شرطا لعدم الاعتداد فهذا هو المختار
والمذهب سيبويه ومجانيق يحتمل الثلاثة لانه ان اعتد بجنقونا فوزنه مفاعيل والا
فان اعتد بسلسبيل فوزنه فعالليل والا فوزنه فلاعيل ثم ان النظر في مجانيق
في ذاته تقتضي ان يكون وزنه فعاليل ولذلك ذكر اولا انه ان اعتد به فمنجنيق فنعليل
فظهر انه اراد بالثلاثة غير ذلك [illegible] وهو الدولاب مثل منجنيق في اوزانه
ومنجنون صح
الا في منفعيل لانه ان اعتد بمجانيق فمنجنيق فنعليل ومنجنون فنعلول والا فان
اعتد بسلسبيل فمنجنيق فعلليل ومنجنون فعللول والا فمنجنيق فعلنيل ومنجنون
فعلنول وانما كان منجنون مثل منجنيق لمجيء منجنين بمعناه ولولا منجنين لكان

منجنيق منجنون فعللا المجرد النون في كلامهم كعضرفوط ثم من جعل النون الاول في
منجنون ومنجنيق اصلية جمع على مناجين وكذا جمع عامة العرب ومن جعلها زائدة
جمع على مجانين وهذا قال الثاني منفعيل اذ لم يأت مثل حنفونا للسبل على زيادة الميم
والنون في منجنيق كما على جنقونا على زيادتهما في منجنيق وذكر بعض الشارحين انه
الثاني ومنجنيق مثله كان اولى لان صورة منجنيق مثل صورة منجنيق الا صورة
منجنون وفيه النظر اذ لا شبهة في ان منجنيقا مثله واراد المصنف ان يبين ان
منجنونا ايضا مثله وخندريس كمنجنيق اي في احتمالين المشهورين وهما ان يكونا
على فعليل وفنعليل وهو ظاهر اذ لا نون فيه في مقابلة النون الثانية في منجنيق
والمصنف فصل بحث المنجنيق على ما تقدم بقوله واما فكانه انما فصل كذلك لان
المنجنيق معرب وما تقدم ليس كذلك فلا يتحقق الاشتقاق فيه مثل ما تقدم ثم ذكر
منجنونا وخندريسا بينها الاحتمالات المتعارضة في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون
والخلاف في الوزن قوله فان فقد الاشتقاق اي فان فقد الاشتقاق فثبوت
الزائد بخروج الكلمة عن الاصول لما فرغ من الاشتقاق شرع في عدم النظير فنقول
اعلم انه لم يوجد الاشتقاق فاما ان تخرج الكلمة بوزنها اوزان الاصول او لا فان لم تخرج
عنها فثبوت الزائد حينئذ بغلبة الزيادة كما سيجيء حيث اشار اليه بقوله فان لم تخرج
فبالغلبة وان خرجت فذلك هو عدم النظير وقسمه المصنف على اقسام الاول ان تخرج
الكلمة عن الاصول بتقدير الاصالة الثاني ان لا تخرج هي بل تخرج زنة اخرى لها عنها
الثالث ان تخرج تلك الكلمة عن الاصول على تقديري الاصالة والزيادة معا ثم اشار
الى القسم الاول بقوله فنحو وجه على الاصول كتاء تتفل وهو ولد الثعلب وترتب
وهو الشيء الثابت فانه ليس فعلل كجعفر لعدم الفاء في الاصول فيحكم بزيادتها فيها
فوزن التتفل تفعل بفتح التاء وضم العين وقد ورد سماعا في التتفل وهو ايضا تفعل
ايضا في الاصول واجيب عنه بانه لو تعارض الامران فالحمل على الزائد اولى
لان ما زيد فيه من الكلم اكثر من المجرد هكذا ذكروه وفيه بحث ان تتفلا وترتبا مما تخرج
عن الاصول بتقدير اصالة التاء وزيادتها والكلام فيما تخرج عنها على احد التقديرين
فكيف يصح ذكرهما ههنا وغاية ما امكنني فيه ان يقال مراد المصنف ان يبين بهذا

خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصالة حرف فانه يحكم بزيادة ذلك الحرف ومثل ذلك
بما يخرج على تقدير الاصالة ولم يخرج على تقدير الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه
ههنا والضد ذكر في شرح الهادي ان ترتبا وهو الشي الثابت من الرتوب وهو
الثبات وذكر بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك ان التاء الاولى في ترتب
زائدة لوجهين احدهما الاشتقاق وهو انه من رتب والثاني عدم النظير فدل هذا على
ان له اشتقاقا وقد جعله المص مما فقد فيه الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده
بيان انه يخرج عن الاصول على اصالة التاء من غير النظر الى اشتقاقه لكنه كما ترى وكذا
قالوا تتفل تفعل من التفل وهو لفظ الريق سمي ولد الثعلب به لما فيه من اللين والصغر
اي قولهم رجل تتفل اي وسخ لكن يمكن ان يمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل هو شبه
اشتقاق قوله وكنون كنتأل وهو القصير فانك لو جعلتها اصلية لكان وزنه فعللا
او فعللالا وكلاهما مطروح فلذلك حكم بزيادتها وكذا النون كنهبل وهو نوع من الشجر
او ليس في الاصول مثل سفرجل بضم الجيم فوزنه فنعلل وذكر في شرح الهادي انه لو قيل
ليس في الكلام فعلل ايضا قلت الحمل على الزيادة اولى فيرد ههنا مثل ما مر قوله بخلاف
كنهور وهو العظيم من السحاب فانه لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصالته
نونه كان على وزن فعلل وهو موجود في ابنيتهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه
حينئذ فعلول قوله ونون خنفس بفتح الفاء عطف على قوله نون كنتأل فحكم بزيادتها لعدم
فعللل بفتح اللام الاولى وكذا النون قنفخر بضم القاف وهو العظيم الجثة لعدم فعللل
قوله او بخروج زنة عطف على قوله بخروجها ان فقد الاشتقاق فيعرف الزائد بخروج
تلك الكلمة عن الاصول او بخروج زنة اخرى لتلك الكلمة عنها وهذا هو القسم الثاني من عدم
النظير وذلك كتا تتفل وترتب بضم الاول فانه يحكم بزيادتها وان كان فعلل
موجودا في كلامهم كبرثن لما ثبت زيادتها في تتفل وترتب بفتح الاول فلكونهما
لغتين في اللفظ والمعنى واحد متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي الاخرى زائدا قال في
الصحاح امر ترتب بضم التاء وفتح العين ثابت ويقال بضم التاء وفتح العين
لان التاء زائدة وذلك لانه لم يثبت جخدب بضم الجيم وفتح الدال ظاهر
خروجها عن الاصول وكذا لو ثبت لما ثبت زيادة التاء في ترتب وكذا النون

بفتح القاف وإن كان مثل قرطعب بكسر الثالث زيادتها في قنفخر بضم القاف
وكذا النون [illegible] بضم الفاء وان ثبت [illegible] لما ثبت زيادتها في حنظاء
بالفتح والتوفيضاء ضرب من القعود وهو ان يجلس الشخص على أليتيه ويلصق
فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه يضعهما على ساقيه كما يحتبي بالثوب تكون يداه مكان الثوب
وكهمزة النبج وهو عود يتبخر به فانه يحكم بزيادتها وان كان فعلل كجرشب وهو
الغليظ ثابتا في كلامهم لزيادتها في النجوج وهما متحدان في المعنى والاصول وذكر
في الشرح انه حكم بزيادة همزة النبج وان كان مثل فعلل موجودا في كلامهم وهذا يوهم
ان نونه اصلية وليس كذلك بل هي زائدة كما ستعرف ان النون كثر زيادتها
ثالثة ساكنة وايضا ذكر في الصحاح والمفصل وشرح الهادي ان وزنه افنعل فان قيل
هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قنفخر بضم القاف على قنفخر بكسر القاف
فيحكم باصالة النون وكذا في غيره قيل لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصل بخلاف ما
ذكرنا قوله فان خرجتا هذا القسم الثالث من اقسام عدم النظير اي فان خرجت الزيادتان
عن الاصول ويريد بان يبقى ما يحصل على تقدير الاصالة وعلى تقدير الزيادة كنرجس فانك
لو جعلت النون زائدة فهو على زنة نفعل ولو جعلتها اصلا فهو على زنة فعلل وكلاهما
خارجان عن الاصول فيحكم بالزيادة لكثرة الزيادة ولو سميت به لم تصرفه لانه على مثال
يضرب وبعضهم يقول نرجس بكسر النون وهو فيه زائدة ايضا لاتفاق اللفظ والمعنى
فان قيل نرجس اعجمي فهلا جعلتم النون اصلا وان خالفت الكلمة الاصول على ما
ذهب اليه ابو الحسن الاخفش في جالينوس من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصل
فالجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس علما في لغة اهله كزيد وعمرو في لغة العرب
وقد تقرر ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرها وليس كذا نرجس لانه اسم
جنس ذكره بعض الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وكحنطأو هو القصير اذ لا نظير له
في كلامهم على تقدير اصالة النون وعلى تقدير زيادته وفيه نظر اما اولا فلانا لا نسلم
انه لا نظير له على تقدير زيادة النون لان وزنه حينئذ فنعلو ونظيره كنثأو وهو العظيم اللحية
من كنثأت لحيته نبتت وعنزهو للذي لا تحدثه النساء ولا يلهو وفيه
غفلة قال في الصحاح رجل عزهاة وعزهى مثنون للذي لا يطرب للهو وفيه نظر

سنداد

ونون جندب إذا لم يثبت جخدب إلا أن تشذّ الزيادة كميم مرزجوش دون نونها إذ لم تُزد الميم أولاً خامسةً ونون برناساء ° متن °

سندأو من السدو وهو مصدر سدت الإبل في سيرها لما مدت ايديها امامها فلا يلزم
انه لا نظير له على تقدير اصالة النون فان نظيره قرطعب فان قيل حكم بزيادة النون
فيه لامرين احدهما الإلزام لكن الثاني من هذا النحو وهو من حروف الزيادة وهذا وليس على انها
مزيدة والثاني ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاشتقاق على زيادة النون مع الواو
كنتأو وعنزهو او على زيادة النون مع الهمزة كما في سندأو وما لم يعلم اشتقاقه
من ذلك حمل على ما علم اجيب بانه لو كان كذلك لا يعلم زيادة النون فيه بعدم النظير
بل بامر آخر فلا يكون كما نحن فيه وما قيل انه من حكاه [illegible] الارض [illegible] فيلزم الخلف لأن
الكلام فيما فقد فيه الاشتقاق غير وارد لانا نمنع تحقق الاشتقاق ههنا بل غايته
شبهه الاشتقاق ولا باس به وكجندب وهو ضرب من الجراد فانه حكم بزيادة نونه
لانه لا نظير له على تقدير اصالة النون فزيادته وهذا اذا لم يثبت جخدب بفتح
الدال فهو كجعفر واما اذا ثبت كما رواه الاخفش فوزنه فعلل لعدم الدليل
على زيادة نونه والاصل الاصلي قيل لا نسلم ان جندبا يكون فعللا على تقدير ثبوت
جخدب فان الاشتقاق يدل على زيادة نونه لانه من الجدب لان الارض تجدب
مع الجراد غالبا ويمكن ان يقال هذا القائل لو كان هذا الاشتقاق محققا وليس كذلك
قوله إلا أن تشذ يعني الا ان يكون ذلك الحرف مستبعدا زيادته في ذلك المحل
فانه يحكم باصالته كالميم من مرزجوش اذ لم يثبت بزيادة الميم في اول الكلمة حال كونها
خامسة اي واحدة من الخمسة يعني اذا وقعت الميم في اول الكلمة و كانت بحيث
اذا جعلت اصلا كانت واحدة من الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادتها
وذلك في غير الجاري على الفعل ودون نونها يحكم فيه بزيادة النون لعدم فعللول
فوزنه فعلنلول قوله ونون برناساء عطف على قوله ميم مرزجوش اي الا ان
تشذ الزيادة كميم مرزجوش وكنون برناساء فانه يحكم باصالتها ووزنه فعلالاء صرح
بذلك في شرح الهادي والمصنف ذكر في المفصل في الرباعي الذي زيد فيه ثلاثة احرف فلو كان
عطفا على قوله نونها كما ذكره بعض الشارحين لكان المعنى انها زائدة فينبغي ان يكون من
المزيد الثلاثي وليس كذلك كما مر ويؤيد ما ذكرنا ان النون لا تزاد ثالثة متحركة
كما اشار اليه المصنف بقوله وثالثة ساكنة والبرناساء الناس يقال ما ادري

...فمثل خزعبيل فان لم تخرج فبالغلبة كالتضعيف في موضع او موضعين مع اصول للالحاق وغيره كقردد ومرمريس وعصبصب وهمرش وعند الاخفش اصله هنمرش كجحمرش لعدم فعّلل
...فيظهر والزائد في نحو كرّم الثاني وقال الخليل الاول وجوّز سيبويه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها متن
...النون مو

من اي البرنساء وهو قوله واما كنهبيل فمثل خزعبيل يدل على انه جعل مزيد الخماسي
على فعلليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادي في مزيد الرباعي بهذه العبارة وهو قوله
وفعاليل بضم الفاء لم يات منه الا اسم واحد وهو كنهبيل والكنهبل ذكر هذا اللفظ في
المفصل في الرباعي مزيدا فان قلت ولم يرد عليه المصنف شرحه بل اكتفى بقوله هو اسم ارض
علم فينبغي ان لا ينصرف ويمكن ان يقال مراده ان النون فيه اصلية اذ الكلام في
زيادة النون واصالته لكن فيه تعسف والخزعبيل الباطل قوله فان لم تخرج
فبالغلبة لما فرغ من عدم النظير شرع في غلبة الزيادة يعني فان فقد الاشتقاق وعدم تخرج
الكلمة ولا زنة اخرى لها بتقدير الاصالة ولا بتقدير الزيادة عن الاصول فيعرف الزائد
بغلبة الزيادة وقد عرفت في اول هذا الباب ان الموضع من هذا الباب بيان الزيادة
التي هي لغير الالحاق والتضعيف واما ذكر التضعيف هنا لغلبة زيادته لا لانه مما
نحن فيه ولذلك مثل له بما ليس من حروف الزيادة كما في قردد وعصبصب ثم
ان التضعيف اما ان يكون للالحاق او لغيره فان كان للالحاق فاما بتكرير حرف واحد
كقردد وهو المكان الغليظ المرتفع الحق بزيادة اللام بجعفر ولذلك لم يدغم او بتكرير
حرفين فيه اما ان يكون بتكرير الفاء والعين كمرمريس وهو الداهية الشديدة من المراسة
وهي الشدة كرر الفاء والعين فيه للالحاق بسلسبيل ووزنه فعفعيل او بتكرير العين
واللام كعصبصب وهو الشديد من العصب وهو الطي الشديد كرر فيه العين
واللام للالحاق بسفرجل ووزنه فعلعل وان لم يكن للالحاق فكهمرش وهو
العجوز فان الاكثرين ذهبوا الى انه فعّلل بتضعيف العين حكموا بذلك لكثرة التضعيف
وقال الاخفش اصله هنمرش كجحمرش بمعناه ووزنه فعللل واستدل على ذلك
بعدم النظير وقوله ولذلك لا يظهر كانه اشارة الى جواب سؤال مقدر وهو ان
يقال لو كان اصله هنمرش لما ادغم لانه لا يدغم من المثلين ما يؤدي الى اللبس
بتركيب آخر فاجاب بانه لا يلتبس هنا لعدم فعّلل فيعلم انه فعلل والزائد
في نحو كرّم الثاني لما علم ان الدال الثانية في قردد انما جعلت زائدة وجعفو ثبت
زيادة الثاني فيه فكذا في غيره فقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اولى
وجوز سيبويه الامرين لتعارض الامارتين ولا تضاعف الفاء وحدها لانه مما لا يكرر

الفاء مع

يقال يوم عصبصب اي الشديد

فصل العين

يجوز ان [illegible] وصيصية وقوقيت وصوصيت [illegible] ولكنه الف سلسبيل خماسي [illegible]

[illegible] لا [illegible] اصول فقط فانكل افكل والف مخطي واصطبل [illegible]

٦٩

قيل العين او الميم فان كرر شبه بسيبويه الى الادغام وهو [illegible] لا تستقيم له الا بعد [illegible] لكن

فان قيل الكبوت بالهمزة قلت قد حسن مع الاستثناء وان كبر بعده [illegible] تكرار

الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم فيجوز ان [illegible] وكذا

صيصية هو الحصن [illegible] وكذلك قوقيت من قوقى الديك قوقاة اى صاح

وصوصيت من الصوصاة وذكر بعض الفضلاء في شرح مقرب ابن مالك ان اصلها

قوقوت وصوصوت فقلبت الواو فيهما ياء لوقوعها رابعة كما في اغزيت

وليس فيهما تكرار فاء والا [illegible] لما مر [illegible] حرف ليس لانه لو جعل كلا منهما زايدا

بقي حرفان ولو جعل [illegible] زايدا لزم التحكم ولكنه الف سلسبيل خماسي ووزنه

فعلليل وليس فيه تكرير فاء وعين [illegible] مع [illegible] الفصل

بين الحرف الاصلي الذي هو الميم الاولى والحرف [illegible] الذي هو الميم الثاني بحرف

اصلي وهو [illegible] فلا [illegible] على مذهب البصريين

واما الكوفيون فيجوزون تكرار الفاء وحده وقالوا [illegible] اى حركت

من [illegible] الى [illegible] وكالهمزة اولا مع ثلاثة اصول فقط لانها

كثرت زيادتها [illegible] الاشتقاق كاحمر [illegible] مجهول

الاشتقاق [illegible] الحمل عليه [illegible] افكل

وهو [illegible] ولو سميت به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل [illegible] اولا [illegible] عن

[illegible] غير اصل فانه يحكم [illegible] زيادتها غير [illegible] مع ان الاصل عدم الزيادة

[illegible] عند الهراس

[illegible] فان الهمزة فيه اصل [illegible] اى ارتفع وقوله مع ثلاثة اصول

احتراز عن [illegible] الكاتب وهو [illegible] في [illegible] المرأة

[illegible] من [illegible] فالهمزة فيه اصل والا لكانت الكلمة [illegible] على حرفين

وقوله فقط احتراز عن [illegible] بعد [illegible] اصول كاصطبل فانه يحكم باصالتها

[illegible] في مثل هذا الموضع بالاشتقاق [illegible] والاصل عدم الزيادة قال

[illegible] والدليل على اصالتها [illegible] والكلمة الرباعية [illegible] مستقلة

ولسبقه الهمزة فيها [illegible] فلا وجه لزيادتها [illegible] فلا [illegible] الاصل ولذلك حكم

بالحاكمة الهمزة في ابراهيم واسماعيل واذا كان بعد الهمزة اربعة احرف كان احديها
زائدة كاصطبل وهو الجبل فانه يحكم بزيادة الهمزة اذ بعدها ثلاثة اصول فقط قوله
[illegible] كذلك اي الميم في الزيادة كالهمزة فان موضع زيادتها ان تقع في اول كلمات
ثلاثية غالبا لان الهمزة من اول مخارج الحلق مما يلي الصدر والميم من الشفتين وهو
اول المخارج من الطرف الآخر فجعلت زيادتها اولا لتناسبهما في موضع زيادتها
والحكم بزيادتها اذا جاءت اولا الا اذا ثبت تزايدها لكن الهمزة زيدت في الاسم والفعل
والميم لم تزد الا في الاسم فاذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت
[illegible] زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم الزمان والمكان
والآلة سوف ذلك بالاشتقاق فان ابهم شيء حمل على ما علم فالميم في منبج اسم بلدة
زائدة والنون اصل اذ لا يجوز ان يجعلا اصليين اذ ليس للاصول مثل جعفر بكسر الفاء
ولا ان يجعلا زائدين لانه تبقى الكلمة المعربة على اصليين الباء والجيم فتعين ان تكون
احديهما اصلا والاخرى زائدا فقضينا بزيادة الميم لان زيادة النون [illegible] فانه قليل قوله
والياء زيدت مع ثلثة فصاعدا لما عرف بالاشتقاق زيادتها كذلك كضيغم وهو الاسد
من الضغم وهو العض فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كيهير وهو حجارة بيض رقاق
الا في اول الرباعي كيستعور وهو اسم موضع عند حرة المدينة وشجر يستاك به وكساء يجعل
على عجز البعير واسم من اسماء الدواهي ويقال ذهب في اليستعور اي الباطل فالياء فيه
اصل لان الزوائد لا تلحق بنات الاربعة من اولها الا ما كان جاريا على الفعل
وقوله الا في يجري على الفعل اراد به المضارع كيدحرج [illegible] وهي في بنات
زيدت فيه الياء للالحاق مقدمة على قوله والواو والالف زيدتا مع ثلثة فصاعدا الا في اول
من الجهات وهي الحسن وكوثر يقال رجل كوثر اذا كان كثير العطاء قال وانت كثير
يا ابن مروان طيب وكان ابوك ابن العقائل كوثر وكنهور فيحمل ما لم يعلم
اشتقاقه عليه فلذلك يقال وزن كنهور وهو السحاب العظيم فعلول ذكر في المفصل
وفي شرح الهادي في الرباعي المزيد فيه زيادة واحدة بعد اللام الاولى ذكر في شرح الهادي
انه اذا وقعت الواو في اول مع ثلثة احرف اصول فصاعدا فلا تكون الا اصلية
ويكون ثانية كما ذكرنا وثالثة كجدول ورابعة كعصفور وخامسة كعضرفوط قوله

والميم ص

منبج بكسر الباء موضع

والستعور

علام فعلية

كنهور

الا في اول ... وكذلك كان ورنتل كجحنفل والنون كثرت بعد الالف آخرا وثالثة ساكنة نحو شرنبث ... واطردت في المضارع والمطاوع ... صح

الا في الاول اي لا تلحق اول الكلمة فانها لا تزاد الا فيه اما الالف فظ واما الواو
فلانها ان كانت مضمومة او مكسورة تطرق اليها الهمزة كاجوه واشاح وان كانت
مفتوحة تطرق اليها الهمزة عند صيرورتها مضمومة وذلك للاسم حال التصغير والفعل
عند بنائه للمفعول واذا اعترت لم يعلم اهي المنقلبة ام لا وذلك كان ورنتل وهو
الداهية على وزن [illegible] وهو الغليظ الشفة ... والنفس اصل هذه
الالف والنون ان تلحق بالصفات حتى مونثه فعلى نحو غضبان وعطشان وسكران
لدلالة الصفات بالزيادة او بعض الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل اقعد
في الزيادة من الاسم وزيادتهما في الاسماء نحو عمران وعثمان للحمل عليها روي انه
عليه السلام قال لقوم من انتم فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل انتم
من ... فاحكم فيه بزيادتهما الا ان يدل دليل على خلافه كما قال سيبويه
نون حسان اصل وانه من الحسانة وهي الحسن والمران بالفتح والتشديد
وسيم موضع واما نحو غسان وسنان فالنون فيه اصلية لعلم تقدم ثلثة اصول وتزاد
ايضا ثالثة ساكنة كثيرا نحو شرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في معناه
شرابث بضم الشين وعرند وهو الغليظ من قولهم شيء عرد اي صلب ولقولهم
في معناه عرد في ان عرو التوسس فيها ... ولانه ليس في الاصول مثال جعفر
بضم الجيم والعين فان قيل في كلامهم جندب وعنصل قلنا المراد ان يكون الا ان مختلفين
وكذا عصنفر وهو اسم جبل لانها ثالثة ساكنة في اسم على خمسة احرف فيحكم بزيادتها
لانها وقعت موقع الالف الزائدة الا ترى انهما تعاقبتا على الكلمة الواحدة نحو شرنبث
وشرابث والالف فيها زائدة لانها لا يكون اصلا في بنات الاربعة فكذا ما وقع موقعها
واما ... بقولكم شرت الى الحمزة الى ان الزيادة النون او الاكثر جيش وقانيا
كعنسل ... وان وقعت في كلامهم كما ذكر المص كلاهما في موضعه لكنها
لم يكثر قوله بعد الالف آخرا ... كما ذكرنا من الاصلية والسادسة كالاعوان
والرابعة كالعنفوان وهو نبت طيب الريح وقوله اطردت يدل على ان زيادتها
في غير المضارع نحو نضرب والمطاوع نحو انقطع غير مطردة ومنع قولنا غير مطردة انا
لا نحكم بزيادتها الا اذا دل دليل من الاشتقاق او غيره على زيادتها ولذلك حكمنا

فنقنل كجحنفل

بنو رشدان ...

والهاء في تفعيل ونحوه وفي نحو جبروت والسين اطردت في استفعل وشذت في اسطاع قال سيبويه هو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وقال الفراء شاذ فتح الهمزة وحذف التاء فمضارعه بالفتح وعد سين الكسكسة غلط لاستلزامه شين الكشكشة ❊ متن ❊

من حروف الزيادة سوى التاء

باب التاء نون نحو حنظل وهو الذئب والعقرب ايضا وعنتر وهو الذباب الازرق والتاء زيادتها في التصغير والجمع والامثلة المختصة فقد مرت في النحو واما ان بعضها بعد الالف آخرا والبعض الآخر فقريب منه فيما ذكره المصنف ههنا قوله والتاء في تفعيل ونحوه نحو تفعل وتفاعل وفي نحو رغبوت وقد مر والسين اطردت زيادتها في استفعل وشذت في اسطاع قال سيبويه وهو اطاع فمضارعه يسطيع بالضم وذكر ابو البقاء انهم ارادوا زيادة السين ليكون جبرا لما دخل الكلمة من التغيير لان اصلها اطوع يطوع وقال الفراء اصله استطاع حذفت التاء فليست زيادة السين شاذة بل الشاذ فتح الهمزة وجعلها همزة قطع وحذف التاء فمضارعه يسطيع بالفتح ثم ان بكر ابتعوا السين غير المعجمة بكاف الخطاب المؤنث فيقولون اكرمتكس وعمرت بكس وبنو تميم الشين المعجمة وكلاهما في حال الوقف لابقاء الكسرة وحصة السين والشين لخفائهما لانهما من المهموس فعلم ان السين حرف جيء به لمعنى فعدهما من حروف الزيادة غلط والبعض فعده يستلزم عد الشين ايضا ضرورة لكون كل منهما لمعنى المذكور وينبغي ان يعلم ان الزائد شيء بحيث يصير مع المزيد فيه كشيء واحد لا يأبى ذلك كونه مما نحن فيه اي باب حروف الزيادة كالف ضارب وواو مضروب واما ان لم يصر مع الاول شيئا واحدا بل يكون كلمة منفصلة آخر كلمة اخرى كسين اكرمتكس وكاف رحمة فلا يكون مما نحن فيه ثم قيل الكسكسة بكسر الكاف لان السين انما يلحق بكاف المؤنث وهي مكسورة فالحكاية ايضا بالكسر والصحيح انها بالفتح لانها مصدر فعلل كالماخوذ منها اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام لا غير الا ترى الى قولهم بسملة بفتح الباء في مصدر بسمل بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة وكذا السبحلة في مصدر سبحل اذا قال سبحان الله وان كان السين في سبحان الله مضمومة واعلم ان كليهما اعني الحاق السين والشين غير فصيح حكي ان معاوية قال يوما من افصح الناس فقام رجل من جرم وجرم من فصحاء الناس فقال قوم تباعدوا عن فراتية العراق وتيامنوا عن كشكشة تميم وتياسروا عن كسكسة بكر ليس فيهم غمغمة قضاعة ولا طمطمانية حمير فقال معاوية منهم فقال قومي والفراتية لغة اهل الفرات الذي هو نهر الكوفة لانهم خالطوا العجم والنبط فتغيرت لغتهم

واما اللام فنقليته كزيدل وعبدل حتى قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقل مع هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل كجعفر مع افحج واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو [illegible] فانها حرف معنى كالتنوين وياء الجر والاضافة وانما يلزمه نحو امهات نحو امهتي خندف والياس ابي وام فعل بدليل الامومة واجيب بجواز اصالتها بدليل تامهت فيكون امهة فعلة كابهة ثم حذفت الهاء او هما اصلان كدث ودمثر وثرة وثرثار متن

21

ودلكث والكلكث قد ذكرنا انهما سميا بذلك لتكرر الكاف مع الاولين والشين فيهما والكغمغة ان لا يبين الكلام واصلها اصوات الثيران عند الذعر واصوات الابطال عند القتال والطمطمة ان يكون الكلام شبيها بكلام العجم يقال رجل طمطم بالكسر اي في لسانه عجمة لا يفصح واما اللام فتقل زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة شبها بحروف المد حتى قال بعضهم الياء في فيشلة وهو راس الذكر وفي فيشلة وهو ذكر النعام وفي طيسل وهو الكثير من الماء والرمل وغيرها زائدة ووزنها فيعلة وفيعل فيكون من معنى فيشة وهيق وطيس لا من لفظهما وان وافقتها في بعض الحروف كدمث ودمثر وقالوا فحجل كجعفر مع انه بمعنى الافحج وهو الذي تتدانى صدور قدميه وتتباعد عقباه لكن المختار ان اللام في فيشلة وطيسل وفحجل زائدة ولا اعتداد بمثل دمث ودمثر لقلته والالحاق بالاكثر اولى ففي فيشل احتمال لقولهم فيشة وهيقل وقول المصنف حتى قال بعضهم يدل على انه يستبعد الحكم باصالة اللام واما الهاء فكان المبرد لا يعدها من حروف الزيادة واورد عليه من جهة اوجه الاول قولهم رحمه في حال الوقف واجاب المصنف عنه بان ذلك لا يلزمه لانها حرف جيء به لمعنى فلا يكون من حروف الزيادة التي الثاني الواقع في جمع ام امهات قال الشاعر اني لدى الحرب رخي اللبب معتزم الصولة عالي النسب امهتي خندف والياس ابي حالت بتشديد على صدور الدابة يمنع الرحل من الاستيخار وقال في لبب رخي اي ذو سعة وذو اعتزام اعتزمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعتزام لزوم القصد في المشي وخندف امراة الياس بن مضر واسمها ليلى نسب ولد الياس اليها قيل سميت بذلك من الخندفة وهي مشية كالهرولة والهاء زائدة لان اما فعل بدلالة الامومة في مصدره واما في جمع قال اذا الامهات قبحن الوجوه فرجت الظلام باماتكا واجيب عن ذلك بمنع ان اما اصل والهاء زائدة وسنده ان الهاء يجوز ان يكون اصلا لنقل خليل بن احمد في كتاب العين من قولهم تامهت بمعنى اتخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون امهة فعلة كابهة وهي العظمة ثم حذفت الهاء واقيمت نحو ايم قنع والامومة فرعه ثم بتسليم انه فعل لكن لا يلزم منه زيادة

ومكوكو ولالى وحبارنة ايضا ونحو اهراق اهراقة وابو الحسن يجرع بعضهم بجرع للمكان السهل ويستطيع كالكوكب من البلبة وخولف وقال الخليل ◦ متن

احدهما في امهة طوراً ان يقال هنا اصلان فاتم فعل وامهة فعلة كذ حشد وحتم يعني
وهو المكان اللين وللناكنين ان يقال الهاء زائدة لانها من حروف الزيادة ولذا
يقال عين ثرة وسحاب ثر اي كثير الماء ورجل ثرثار اي مكثار [illegible] الثرثرة
من كثرة الكلام وترديده فانه لا يمكن الحكم بزيادة الثاء الثاني في ثرثار لما يلزم
من الفصل وكذا اللولو لاال فان لالأ لبايع اللولو ليس من اللولوء الرباعي
لان فعالا للنسبة لا يجئ الا من الثلاثي كما هو معلوم من قاعدتهم فالالال من ثلاثي
لم يستعمل وذلك الثلاثي ولا يمكن ان يكون الهمزة في لولو زائدة لما يلزم باب سلس
ثم قال في شرح الهادي الحكم بزيادة الهاء اصح لقولهم لم ينبه الامرة وتوابع امات
شاذ ومنزول ثم قال وفي كتاب العين من الاضطراب والتحريف ما لا يحد
ما لا يحتج واعتقاد زيادة الهاء في امهات اولى من اعتقاد حذفها من امات لان ما
زيد في الكلام اضعاف ما حذف منه وامامهة فشاذ [illegible] قليل الاحياء والعلم ان الهمزة
اليس همزة فقطع حذفها الشاعر للضرورة الثالث اهراق في اراق بزيادة الهاء
فذكر في المنسوب الى المكتب انه للجواب عنه الا ودعوى التلفظ من قال لما ابدل الهمزة
في اهراق توهم انها فاء فادخلت عليها الهمزة واسكنت وذكر في الصحاح انه يقال اراق
الماء يهريقه بفتح الهاء وهراقه اي صبه واصله اراق يريق اراقة واصل اراق اريق
واصل يريق يُريِق واصله يُؤَرْيِق وانما قالوا انا اهريقه ولا يقولون انا اوريقه لاستثقال
الهمزتين وقد زال ذلك بعد الابدال وفيه لغة اخرى وهي اهرق الماء يهرقه
اهراقا على افعل يفعل قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت
كانها من نفس الكلمة ثم ادخلت الالف بعد على الهاء وتركت الهاء عوضا عن حذفهم الحركة
لان اصل اهرق اريق وفيه لغة ثالثة وهي اهراق يهريق اهرياقا فهو مهريق والشيء
مُهراق ومُهَراق ايضا بالتحريك ونظيره اسطاع اسطياعا بفتح الالف
في الماضي وضم الياء في المستقبل لغة في اطاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين
الفعل فكذلك حكم الهاء انتهى وان ابا الحسن قال يجرع للطويل من الجرع للمكان السهل جواب انه
بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله يستطيع للاكحل من الطلع وان
كان قريب مما قاله في يجرع لكن العلماء خالفوه في ذلك والاشتقاق ليس بواضح فلا

الشيح ص

المادة ص

يُسْتَطيع

وقال الخليل المذكور في الصحيح المعتوه تاسها ترکل في شبههما وتوافق فان تعدد الغالب مع ثلاثة اصول حكم بالزيادة فيهما او فيها لحنبطي فان تعين احدهما رجح كجدواهما ليم مرهم ومدين وهوة ايدع وبا رشيحان وتا وتدويت وتا وتطوطي ولام اذ لولي دون الفيهما لعدم فعولى وافعولى لوجود فعولى وافعوعل وعدم فوالي وافوالى متن

فلا يكون ولبلا والخامس انه قال الخليل المذكور للصحيحة بمعولته من الكل واحد الغرب بالرجل
الواحدة تحكم بزيادة الغاير وجوابه يعلم مما مر فان تعدد الغالب مرتبط بقوله فان
لم يخرج فبالغلبة فكانه قال يحكم بزيادة ما غلب زيادته ان لم يتعدد الغالب وان تعدد
فاما ان يمكن جعل الكل زايدا بان يكون ما سوى المتعدد ثلاثة احرف اصول او لا يمكن فان امكن
حكم بالزيادة في المتعدد سوا كان ثلاثة او اثنين نحو اهجيرى وهي العادة يحكم فيها بزيادة الهمزة
والياء والالف وقيل سميت بذلك لانه يهجر اليها في كل شي وكجنطي وهو الصغير البطن
يحكم فيها بزيادة النون والالف وان لم يمكن بل تعين احدهما وجب الترجيح وذلك ثلثة
اقسام لانه اما ان تخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدهما اصلا دون الاخر او خرجت
على التقديرين او لم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جعل احدهما اصلا دون الاخر حكم بزيادتها
كميم مريم ومدين وهو اسم مكان فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فعيل وكثرة مفعل
وكهمزة ايدع وهو الزعفران فانك تحكم بزيادتها دون الياء لعدم فيعل وكثرة افعل وفيه
نظر لوجود فيعل نحو صيقل وبيدر وكياء تيجان وهو الذي يقع فيما لا يعنيه فانك تحكم
بزيادتها دون النون لوجود فيعلان نحو قيقبان وهو النشيط وعدم تفعلان قال المرزوقي
في شرح الحماسة التيحان المقدام وهو فيعلان بفتح العين ولا يجوز ان يروى بكسرها لان
فيعلان لم يجر في الصحيح فيبنى المعتل عليه قياسا وقيل كسيد من الابنية المخففة بالمثقل
وشل تيحان هيبان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثالهما في الصحيح فيقبان
وشيعصان والقيقبان شجر تتخذ منه السروج قال الجوهري هو بالفارسية آزاد درخت
والشيعصان اسم قبيلة من الجن وكتاء عزويت وهو طاير او اسم بلد فانه يحكم بزيادتها والالة
الواو دون العكس لوجود فعليت كعفريت من العفر وعدم فعويل ولا يجوز ان يكونا
زايدين اذ الاسم المتمكن لا يكون على حرفين ولا ان يكونا اصلين على فعليل كبرطيل وهو حجر
طويل قدر الذراع وشنظير وهو السي الخلق لما مر ان الواو لا تكون مع ثلثة احرف اصول
الا زايدا ابدا الا في الاول وكطاء قطوطى فانك تحكم بزيادتها دون الالف لوجود فعوعل
كعثوثل وهو الرجل المسترخي الاعضاء وعدم فعوتلى والقطوطى رئيس الخطو وكلام الاعلم
اي الارج دون اللفها لوجود افعوعل كاعشوشب وعدم افعولى وشل اولولى
من المعتل اقطوطى قال قطاي مشيه التقطو واقطوطى مثله من التقطو وقيل في شرح

وواو حولايا دون يائها وأول تحتيتيه والتضعيف دون الثانية وهمزة أرونان دون واوه دون ابنات الا انبجان فان خرجتا رجح بالاكثر كالتضعيف في تيقان وواو كوألل ونون
حنظأو وواوتا — متن

وكواو

الهادي الحتوا انولمي باعروني وبنوه على الزيادة فلم تفارقه كما كان اعروي كذلك حولايا
وهو اسم مكان دون يائها لوجود فوعال لا مثل زوعال وهو النشاط وعدم فعلايا
وكيائه الاولى مع التضعيف من تحتيتيه دون اليا الثانية لوجود فيعيل وعدم فعيلل ذكر في
الصحاح ان الهبير بتشديد الراء جمع الطلع قال الشاعر اطعمت راعي من اليهير وهو فعيل
لانه ليس في الكلام فعيلل لكنه لم يذكر مثال فعيل وقال المصنف فيما فيه الزيادة فان المنقول
من شرح المفصل انما اهمل الزمخشري مثال فعيل وهو الهبير بمعنى الباطل ولم يذكر المصنف فيه
مثالا آخر ليتحقق له انه فعيل وصاحب الهادي ذكر الهبيرا في موضع بتخفيف الراء مع
يلمع وهو السراب ويرمع وقد فسره وبلمق وهو القباء فارسي وفسره بالحجر
الصلب وجمع الطلع والسراب وحكم بان وزنه فعيل بالتخفيف وذكره في موضع
آخر بتشديد الراء مع زيادة الالف في آخره وقال الهبيرى بمعنى الباطل وهو فعيلى
كيمري بمعنى الاحمر ولم يذكره فيما فيه الزيادة فان المتوفر فتان فقد تعذر فعيل
بتخفيف اللام ويدور في خلدي انه يمكن تحقيق مثاله بان يقال فعيل بالتخفيف كيلمح نحو
يلمع ويرمع فاذا وقفت عليه بالتشديد يصير على مثال فعيل بتشديد اللام فقد تحقق
فعيل بالتضعيف في الجملة وفعيلل غير موجود بوجه والحمل على ما ثبت اولى والهمزة
اروونان يقال يوم ارونان اي شديد دون واوه لعدم افوعلان ووجود فعلان
وان لم يأت الا انبجان فان الحمل على ما وجد له مثال واحد اولى من حمله على ما لا مثال
له يقال عجين انبجان اي مدرك منتفخ ذكر في الصحاح ان هذا الحرف يعني الانبجان
في بعض الكتب بالخاء معجمة ثم قال فيه وسماعي بالجيم عن ابي سعيد وابي الغوث وغيرهما
قوله فان خرجتا لما فرغ من القسم الاول وهو ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقدير
اصالتها اصلا فدون الآخر شرع في القسم الثاني وهو ان يخرج على التقديرين رجح
ههنا بالاكثر كالزيادة كالتضعيف في تيقان اذ فيعلان وفعلان لم يوجد في
ابنيتهم لكن زيادة التضعيف اكثر فوزنه فعلان تقول جاء رنا على تيقان ذلك
اي اوله وكالواو في كوألل وهو القصير فان فوعلل وفعألل لم يوجد لكن زيادة
الواو اكثر من زيادة الهمزة فوزنه فوعلل ثم انه قد علم مما مر ان النون [illegible] زائدة
فلو جعلت الهمزة ايضا زائدة دون الواو لكان وزنه فعالا ولم يوجد ولو عكست

حنظأو

لكان

فان لم يخرج فيهما رجح بالاظهار اذ وقيل بشبهة الاشتقاق وهم ثم اختلف في يأجج وماجج ونحو محبب علي يقوى الضعيف وحبيب بوضوح اشتقاقه فان ثبت فيهما فبالاظهار اتفاقا كمهدد
فان لم يكن اظهار فبشبهة الاشتقاق متن

كمحبب وليس حجة بشبهة الاشتقاق

لكن زيادة الواو اكثر

ولو عكست لكان فعلوا ولم يوجد بوزنه فنعلو وقد بينا ما فيه من الكلام قوله فان لم يخرج
فيهما هذا هو القسم الثالث وهو ان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير حمل احدهما
زايدا نحو اماان يكون هناك اظهار شاذ اولا فان كان فاما ان يثبت
شبهة الاشتقاق اولا فان لم يثبت شبهة الاشتقاق ترجح بالاظهار الشاذ اتفاقا ولم
يذكره المص لوضوحه وان ثبتت شبهة الاشتقاق فاما ان يثبت في احدهما او فيهما
فان ثبتت في احدهما فقيل يرجح بالاظهار الشاذ وقيل بشبهة الاشتقاق ومن ثم
اختلف في يأجج اسم قبيلة وماجج اسم مكان فمن رجح بالاظهار الشاذ قال لا يلزم
خرم قاعدة معلومة وهي الادغام عند اجتماع المثلين قال وزنهما فعلل والجيم
الثانية للالحاق بجعفر ومن رجح بشبهة الاشتقاق قال يلازم بنا ولم يوجد في كلامهم
قال وزنهما يفعل ومفعل اذ وجد في بنائهم اجج ولم يوجد يأجج وماجج فحمله على بناء
كلامهم اليه وفيه نظر لتعذر الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم فيثبت ان الاخذ
بالاظهار الشاذ اولى ومعنى شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء كلامهم في الحروف
الاصول ولم يعلم الموافقة في المعنى الاصلي ثم انه وقع في الشروح ان من رجح شبهة
الاشتقاق قال وزنهما يفعل ومفعل لان في بنائهم اجج ومجج وذكر مجج يوهم ان من قال
بشبهة الاشتقاق يقول ماجج من المج وليس كذلك والا لكان وزنه عنده فاعلا
لا مفعلا قوله ونحو محبب وهو علم يقوى القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة
الاشتقاق لاتفاقهم على انه مفعل فلو رجح بالاظهار لقيل وزنه فعلل وجوابه انما بنه
علم والاعلام يغتفر فيها ما لا يغتفر في غيرها فلهذا لا يلزم من ترجيح شبهة الاشتقاق
على الاظهار الشاذ في العلم ترجيحها عليه في غيره وان ما بان الاشتقاق واضح قوله
فان ثبتت اي شبهة الاشتقاق لما فرغ مما وجد فيه شبهة الاشتقاق في احد التقديرين
شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كمهدد اسم امراة فان جعلت
الدال زايدة كان من مهد او الميم فمن هدد فتعين الترجيح بالاظهار فنقول الدال زايدة
والا لوجب الادغام ومهدد غير منصرف للتانيث والعلمية قوله فان لم يكن
اظهار لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار الشاذ وقسمه
ثلاثة اقسام وذلك لانه اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق اولم توجد فان وجدت

بنا وجه

بنا على ان الشاذ يرجح اجيب
بان الاظهار يرجح اجاد الاصول والحذف
بعد وروده في الكلام

ب ومعلى وفي تقديم اغلبهما عليها نظر وذلك بين رمان فعال لغلبتها في نحوه ⊙ مص

ولا مع نفسه / لشبهة الاشتقاق بجواز ...

فاما في اصلهما او فيهما اما القسم الاول فاشار اليه بقوله فبشبهة الاشتقاق فنقول ان وجدت
شبهة الاشتقاق في اصلهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين او لا فان لم يعارضها اغلب
الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق كميم موظب مع الواو فانك ان جعلته مفعلا كان من
واو وظاء وباء وهو بناء مستعمل يقال واظب على الشيء مواظبة اي دام وان جعلته فوعلا
كان من مظب وهو غير مستعمل فحكم بزيادة الميم وموظب غير منصرف لانه علم بقعة
وكذلك معلى لانك ان جعلت الميم زايدة كان من عين ولام وواو وهو مستعمل وان
جعلت الالف زائدة كان من ميم وعين ولام وهو غير مستعمل وفيه نظر لقولهم
معلت الشيء اخذته بسرعة وانما عدد منها ليس اشارة الى انه اذا لم يعارض شبهة
الاشتقاق اغلب الوزنين رجح بشبهة الاشتقاق سواء عارضها اقيس الوزنين كما في موظب
او لا كما في معلى هذا اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب الوزنين فان عارضها اغلب
الوزنين فبعضهم يقدم اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت
نظائره اولى من الحمل على ما قلت نظائره وقال المصنف فيه نظر لجواز ان يكون رده الى
اغلب الوزنين رد الى تركيب مهمل ورده الى غير اغلب الوزنين لشبهة الاشتقاق
رد الى تركيب مستعمل والرد الى التركيب المستعمل اولى ولاجل الاهم رجحوا اغلب
الوزنين على شبهة الاشتقاق فالوا رمان فعال من رمن وان كان غير مستعمل
لا فعلان من رم اي اصلح لغلبتها اي لغلبة حروف التضعيف او زيادته فعال في نحو
رمان من اسماء النبات نحو حماض وهو نبات له نور احمر وتفاح وقلام نوع
[illegible] وعلام [illegible] وفي قولنا من غير مستعمل نظر لما ذكر المصنف في باب
ما لا ينصرف من شرح المصنف انه يحتمل ان يكون رمان من رم او من رمن يعني انه لم يعلم
انه ذكر في الصحاح انه قال سيبويه سالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا
اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف به اي لا يدرى من اي شيء هو
فيحمله على الاكثر والاكثر زيادة الالف والنون وقال الاخفش نونه اصلية
مثل قراص وهو البابونج وهو نور الاقحوان اذ ليس الواحد قراصة هذا هو
المذكور في الصحاح وهو يدل على ان وزن رمان عند الخليل وسيبويه فعلان وكانه
المختار عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فعال ولم يقل ولذلك كان

من الحفص

رمان

فان ثبت فيهما رجح باغلب الوزنين وقيل بالتشبيه بها وقرنهما اختلف في مُرّان دون رُمّان فان تعذرا احتملهما كأرجوان فان فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالاغلب كهمزة افعى
واو اوتكان وميم امنعه فان تعذرا احتملهما كاسطوانة ان ثبت افعوالة والا فعلوانة لا افعلانة لمجي اساطين ٥ ٥ متن

رمان فعلان قوله فان ثبت فيهما هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلثة لما لم يكن فيه
الاظهار اي فان لم يكن الظهور وثبت شبهة الاشتقاق فيهما فاما ان يغلب احد
الوزنين او يندر الوزنان فان غلب احدهما فاما ان يكون الوزن الاغلب الاقيس اولا فان
لم يكن الاغلب الاقيس رجح باغلب الوزنين كحومان واحده حومانة وجمعها حوامين
وهي اماكن غلاظ فانه فعلان من الحوم لا فوعال من الحمن لغلبة فعلان مع انه لا
يعارضه اقيس الوزنين والحمانة القراد وان كان الوزن الاغلب الاقيس كمورق
وهو علم قيل هو مفعل من الورق لانه اغلب وقيل فوعل من المرق لانه لو كان مفعلا
لكان الراء مكسورا لان قياس ما زيد فيه الميم من مثله ان يكسر عينه كموعد هذا اذا غلب
احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين
لانه النوعين كارجوان وتقال بالفارسية ارغوان احتمل ان يكون افعلانا كافعوان
من رجوت وان يكون فعلوانا من الارج كالعنفوان لاول الشباب قوله فان
فقدت شبهة الاشتقاق فيهما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلثة لما لم يكن فيه الاظهار
اي فان لم يكن اظهار وفقدت شبهة الاشتقاق فيهما اي في التقديرين اعني
تقديري الحرف اصلا او زائدا فاما ان يغلب احد الوزنين او يندر الوزنان
فان غلب احدهما فيحكم بالاغلب كافعى فانه افعل لا فعلى لغلبة وزن افعل
وكاوتكان وهو التقير [illegible] فوعلان كانبجان لا فوعلان كحومان بالباء وبالنون اسم موضع
وهو اسم بلد لكثرة افعلان بالنسبة الى فوعلان وفيه نظر لانه قد جاء فوعلان
الا سكان وورد ان الكلم الا ان يقال زيادة الهمزة في الاول اغلب من زيادة
الواو ثانية ساكنة لكن قوله بعد ذلك فان ندر الاعا عده على هذا وكانه وهو ان
يكون الضعف لانه مع كل احد وزنها فعلة كمخة وهو التقير لا افعلة كافخة لان فعلة
اكثر من افعلة وان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان احتملهما كاسطوانة ان ثبت
افعوالة هذا اما افعوالة لثبوت افعوالة او فعلوانة فان لم يثبت افعوالة تعين ان يكون فعلوانة
ثم اشار الى انه لا يجوز ان يكون افعلانة لانه لو كان افعلانة لم يحذف اللام في جمعه
لكنها حذفت اذ الياء في اساطين زائدة ليست بدلا عن الواو لانه لا تقع بعد الف
الجمع ثلثة احرف اوسطها ساكن الا والوسط حرف مد زائد كمصابيح ولو كان اسطوانة

ارج الطيب بالكسر يارج اذا فاح

الامالة ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة وسببها قصد المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن مكسور او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه فالكسرة قبل الالف نحو عماد وشملال ‍ متن

او فعلانة تقيل في الجمع اساطيط او اساطين كما تقول في جمع اقحوان اقاحي واقاحي
وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون افعلانة لجمعه اساطين ثم ان
ثبت افعوالة فهو اما افعوالة لندورها وعدم التركيب من اسط وسطن وان
لم يثبت افعوالة فتعين ان يكون فعلوانة مما نحن فيه والله اعلم قوله الامالة وهي مصدر
قولك املت الشيء امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال الشيء
يميل ميلا اذا انحرف عن القصد وهي في الاصطلاح ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة
اي ان يعدل بالفتحة عن استوائها الى الكسرة وذلك بان تشرب الفتحة شيئا من
صوت الكسرة فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان الف فلا محالة يقرب من
الالف والياء وهذا التعريف اولى من قولهم ان ينحى بالالف نحو الياء ومن قولهم
ان ينحى بالالف والفتحة نحو الياء والكسرة لان الفتحة قد تمال منفردة نحو من الضرر فلا
يكون ما ذكروه جامعا قوله وسببها قسم المصنف الكلام في هذا الباب قسمين قسم في الحروف
والكلمات التي تمال بها مما لا بد منها الامالة وقسم فيما لا يكون لذلك اما القسم
الثاني فالفتحة الممالة فيه اما ان يكون بعدها الف او لا يكون فان كانت
بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او في المانع والمراد بالسبب ههنا ما
يكون مجوزا لا موجبا فلذا يجوز لكل حكم كل ممال لانه الاصل لان الالف اذا لم تمل كانت
حقيقة فاذا اميلت ترددت بين الالف والياء والاصل في الحروف ان لا
يمازج صوته صوت غيره ولا يجوز امالة كل مفتوح لانها تحتاج الى سبب فتتبع عند امعان
والسبب المقتضي للامالة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الفتحة الممالة او لا فان كان
في تلك الكلمة فاما ان يكون في الالف الكائن بعد الفتحة او لا فان لم يكن في الالف
فاما ان يكون حركة او حرفا فان كانت حركة فلا يكون الا الكسرة اذ الضمة والفتحة
لا تناسبانها وهو ظاهر ثم اما ان يكون الالف الواقعة بعد الفتحة منقلبة عن الواو
او لا فان لم يكن منقلبة عن الواو فتلك الكسرة اما ملفوظا او مقدر فان كانت
ملفوظة فاما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فاما ان يكون بينها
وبين الحرف التي عليها الفتحة فاصل او لا فان لم يكن فيقال نحو عماد وان
كان فاما فاصل او حرف ساكن ويقال فيه نحو شملال وهي الناقة المسرعة

او فعلوانة

او غير ذلك

ونحو درهمان سوغه خفاء الهاء مع شذوذه ويعتد بالياء في نحو عالم و نحو من كلام قليل لبعدهما بخلاف من دار للراء وليس مقدر غير الأصلي كالأصلي كمثلها على الأفصح كجاد وجواد
بخلاف سكون الوقف وأما تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو خف وبابه ومال وبابه والكبا ثم كالعشا والمكا وباب ومال والحجاج والناس بغير سبب وأما الربا فلأجل الراء
والياء أما تؤثر قبلها في نحو شيبان وشيبان ٥ متن ٥

أو غير ذلك وهو لا يمال حتى سوار لكان الفاصل حرفا حتى كان نحو هذا عبتاها أو أكثر من ذلك
نحو قتل ومشابها ما حاولوا أن يجترعها ودرهمان بها فأميل لخفاء الهاء مع شذوذه وفي التمثيل
بنحو درهمان نظر لجواز أن يكون الإمالة لأجل النون المكسورة فلا يكون شاذا ولا يمكن فيه
الاعتذار بأن لا اعتداد بكسرة النون لأنه تسقط عند الإضافة هذا إذا كانت الكسرة قبل الألف
وأما إذا كانت بعدها فإن الكسرة إما أصلية أو عارضية فإن كانت أصلية فيمال نحو عالم وإن
كانت عارضية فإما أن يكون على الراء أولا فإن لم يكن على الراء فالإمالة قليلة نحو من كلام
لضعف ما لو كان على الراء نحو من دار لما فيها من التكرار فكأنها كسرتان هذا كله إذا كانت
الكسرة ملفوظا بها وأما إذا كانت مقدرة فنقول إنها إن كانت لغير الوقف كما في جادّ وجوادّ أصلهما
جادِد وجوادِد فأدغم وجوبا فلا يكون كالكسرة الملفوظة فلا يجوز الإمالة وإنما قال على الأفصح
لأن بعضهم أجاز الإمالة اعتدادا بالكسرة المقدرة كما أمالوا خاف لأن أصله خوف
وإن كان لعارض الجواز كما في دار وقفا فهي كالملفوظة هذا إذا لم يكن الألف منقلبة عن الواو
فإن كانت منقلبة عنها فالكسرة إما أن يكون على الواو أولا فإن لم يكن على الواو فلا تؤثر
سواء كان قبل الألف أو بعدها فلا يمال قولهم من عاهم ولا إيجامه لأن الألف منقلبة عن
الواو لقولهم في جمعه أعوام وشذ إمالة من مال وبابه إذ الألف منقلبة عن الواو لقولهم
أموال وأبواب وكذلك الكبا مكسورا ومقصورا وهي الكناسة والألف عن الواو
لقولهم كبوت البيت وشذ الخ أي قوله والناس بغير سبب وإنما قال كذلك
لأن إمالة ما تقدم كانت شاذة مع تحقق السبب الذي هو الكسرة ولا كسرة في هذه
الأمثلة والعشا بالفتح والقصر مصدر الأعشى وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار
وهو من الواو لقولهم امرأة عشواء ورجال عشو أو أن يملى بالفتح والقصر
حجر الثعلب وهو من الواو لقولهم في معناه مكو والناس قد يكون من الجن والأنس
وهو أصل أناس فخفف فالألف في الأمثلة الأربعة منقلبة عن الواو وفي المثالين الأخيرين
ليست منقلبة عن شيء وإن كانت الكسرة على الواو والفرض أن الألف منقلبة
عن الواو فيمال سوار كانت متقدمة على الألف كالربا وهو من الواو لقولهم في التثنية
ربوان أو متأخرة نحو من دار هذا كله على تقدير أن يكون سبب الإمالة الكائن في الكلمة
التي فيها الفتحة حركة فإن كان حرفا فلا يكون إلا الياء وهو إما متقدم أنها فوقع أو لا

والمنقلبة عن مكسور نحو خاف ومن ياء نحو ناب والرحى وسال ورمى والصائرة ياء مفتوحة نحو دعا وحبلى والعلى بخلاف جال وحال والفواصل نحو والضحى متن

كانت قبل الالف مجاورتها نحو سيال بفتح السين وهو ضرب من الشجر له شوك
او كان بينهما ومن الالف حرف واحد والياء ساكنة نحو شيبان وهو علم فعلان
من الشيب واما قولي في هذه الصورة لان الحاجز قليل والياء ساكنة فهي ادعى للامالة
لانها اكثر لينا وتسفلا وان كانت الياء غير مجاورة متحركا كما في حيوان او كان الفاصل
اكثر من حرف واحد نحو شيبتبان اسم شجر فلا يمال مع عدم امالة حيوان وسبسبان
لم اجد مجرى في كلامهم لكني استنبطته من القواعد التي ذكروها والمسائل التي سردوها
وان كانت بعد الالف فلا تؤثر فلا يمال نحو ساير وجميع ذلك على تقدير ان لا يكون سبب
الامالة في الكلمة التي فيها الفتحة الممالة لكن لم يكن في الالف فهو اما
انقلاب الالف عن المكسورة كما في خاف واصله خوف بالكسر واما عن الياء كما في ناب
والرحى فان الفهما منقلبة عن الياء بدليل قولهم انياب ورحيان وكذا سال ورمى
من السيل والرمي وشمل امثلته لانه اما اسم او فعل وعلى التقديرين فالالف اما عين او لام
واما لكونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دعا لقولهم دعي وحبلى حبليان والعلى الفه منقلبة
عن الواو لانه من العلو وامليت لقولهم في مفرده العليا تقلب الواو ياء لانه صح
ان واو فعلى اسما تقلب ياء وكذا اميل اليتامى والنصارى لقولهم يتاميان ونصاريان
فان تثنية الجمع جائز على تاويل الجماعتين كقول الشاعر بين رماحي مالك ونهشل
واما قال مفتوحة لانها لو صارت ياء ساكنة كما في جال وحال لقولهم جيل وحيل
في مجهولهما لا تمال لانها تنزل ان الساكن كالميت لا سيما من حروف اللين وان
هذه الكسرة يجوز ان تشم ضما والضم يجوز ان يبقى على اصلها ويبقى الواو فلا يلزم من اعتبار
ما لا يتغير بالتباسها مع كونها قوية اعتبار ما هو في معرض الزوال مع ضعفها وجميع ما مر على
تقدير ان يكون السبب في الكلمة التي فيها الفتحة الممالة فان لم يكن فيها فاما ان يكون
ذلك السبب امالة اخرى او لا بل سببا من الاسباب المذكورة فان كان امالة اخرى
فاما ان يكون سابقة عليها او آتية بعدها فان كانت سابقة عليها فيمال كما في عمادا
فتمال الالف الاولى لكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التنوين لاجل تلك الامالة
وان كانت آتية بعدها فاما ان يقع ذلك في الفواصل او لا فان وقع في الفواصل
فيمال ليناسب الفواصل فان رعاية التناسب في الفواصل عندهم غرض مهم

ولهذا

والامالة نحو عماد وفيه نظر والف التنوين نحو رأيت زيدا والاستعلاء في غير باب خاف وطاب وصغى مانع قبلها يليها وبحرف وبحرفين على رأي وبعدها يليها وبحرف وبحرفين على الأكثر
والراء غير المكسورة اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع المستعلية ۝ متن ۝

في غير باب خاف وطاب وصغى والفاعل

٢ وبحرف م

76

ولهذا يمال لما قالا يمال يعني ها الا ترى ان نحو الضحى يمال لها مع كون الفه منقلبة عن الواو وان لم تقع
في الفواصل فلا يمال لان الكسرة التي لاجل الامالة عارضة فلا يعتبر لها ولا ينظرون الى هذا الوجه
حتى كانت الامالة منتفية اذ لو لم يمل لزم عمل من سفل الى علو وهو مستكره وفي عكسه انما يلزم
التصعد من علو الى سفل وهو سهل وكذلك امالوا ذال كاذو للكسرة والياء كما يجيء والذين يجيزون
امالة الفعل مع انها في كلمة واحدة فكيف اذا كانا في كلمتين وفي هذا التفصيل اشارة الى الكلام حيث
اطلق قوله الفواصل عن قوله وقيد للامالة لمناسبة قبلها وقوله بعد ذلك والفواصل نحو الضحى والامالة
نحو رأيت عمادا وبيد الخ ذلك يعرف بالتأمل ان شاء الله تعالى وقال في شرح المفصل
وقفا ٣ انظ
الامالة للامالة سبب ضعيف لم يعتد به الا بعض المميلين لان الامالة كثرة محققة ولا ياء فلا يلزم
من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتها للامالة اعتبار ما هي من نحو اما واليه اشار بقوله على وجه وبعضهم
يجيز الامالة للامالة بعد الالف ومنه قراءة بعضهم الشامي والبصري بامالة التي اميلت الالف
الاخيرة لانها تنقلب ياء في التثنية كما مر واميلت الاولى للامالة اي مثبتة وهو ضعيف كما عرفت
لم يذكره المصنف لضعفه وقلته وان لم يكن امالة اقوى بل سببا ثامنا من اسباب الامالة فكيف يمال
الالف المنقلبة عن التنوين في الوقف نحو رأيت زيدا لاجل الياء وحرف الكلمة الاولى ثم اشار
خالد قد رأى ان امالة الف التنوين قليلة لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم السكون
واما قلت فيما مضى اظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ثم اختلفوا فذهب
بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة من الكسرة لانها حرف والحرف اقوى لقيامه بنفسه ولان
الكسرة بعضها وقال الآخرون الكسرة اقوى لان اللسان يتسفل بها اكثر من تسفله بالياء
قوله والاستعلاء مانع من اسباب الامالة شرع في موانعها وهي ثمانية احرف الراء غير
المكسورة وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والخاء والغين
والقاف وانما منعت المستعلية الامالة طلبا لتجانس الصوت كما اميلت
فيما تقدم طلبا له لان هذه الحروف لما كانت تستعلي الى الحنك فلو املت الالف
في صاعد لانحدرت بعد اصعاد ولو املت في باسط لاصعدت بعد انحدار وكلاهما
شاق لكن الثاني اشق فلذلك كانت هذه الحروف بعد الالف اقوى مانعا كما
سيجيء والراء وان لم يكن فيها استعلاء لكنها مكررة فشبهت بالمستعلية للتكرار الذي فيها
بل قيل هو اشد مانعا واذا عرفت هذا فحروف المستعلية ان كانت في باب

لكنها

وتغلب المكسورة بعدها المستعلية وغير المكسورة ... من
زاد

خاف وهي الالف المقلوبة عن مكسور او في باب طاب وهو الالف المقلوبة عن ياء او في باب
صغى وهو ما يصير الالف ياء مفتوحة لانك اذا بنيته للمفعول مسندا بحرف الجر نحو صغى اليه
تقلب الالف ياء فلا تمنع الامالة لقوة السبب لانه في نفس الحروف الممالة قال في الصحاح
صغى يصغو ويصغى صغوا اي مال وان كانت في غيره فاما ان يكون معها الراء او لا فان لم يكن
معها الراء فاما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فاما ان يقع بينهما فاصل او لا
فان لم يقع بينهما فاصل فيمتنع الامالة كصاعد وان وقع فاما ان يكون بحرف او اكثر فان
كانت بالكسر مع حرف واحد فلا تمنع كغفاتي وان كان الفصل بحرف واحد فان لم يكن
المستعلية في الكلمة التي فيها الالف او لا فان كانت في تلك الكلمة كصواعد فيمتنع الامالة
على رأي بعضهم والمشهور انها لا تمنع وان كانت في غير تلك الكلمة فلا تمنع الامالة نحو [illegible]
واما ان كانت المستعلية بعد الالف فاما ان يكون بينهما فاصل او لا فان لم يكن فيمتنع الامالة
كعاصم وان فصل فاما ان يكون الفصل بحرف او بحرفين فان كان بحرف فيمتنع الامالة
ايضا سواء كانت المستعلية في الكلمة التي فيها الالف نحو عاشق او في غيرها نحو [illegible]
وان كان بحرفين فكذا على الاكثر نحو مواعيظ وانما كانت غير ممالة اذا وقعت قبل
الالف بحرف وما لم اذا وقعت بعدها بحرفين على الاكثر فيها لان الاستعلاء اذا كان
قبله تعدل من علو الى سفل فلم يستكره استكراههم العدول من سفل الى علو هذا اذا لم يكن
مع المستعلية الراء فان كان معها الراء فاما ان يلي الراء الالف او لا فان وليها فاما
ان يكون الراء مكسورة او لا فان لم يكن مكسورة فلا تعارض المستعلية لانها مانعة من الامالة
منع المستعلية لها فكيف تعارضها اذا الحقت اليها مثل المفتوحة قبلها كرام وراشد وبعدها
نحو قولك رأيت حمارك والمضموم بعدها نحو هذا حمارك وقول الشاعر فراشي فراش
لحى وكحب ان تعلم ان منهم من منع الامالة في غير باب خاف وطاب وصغى ايضا
لانهم يميلون رمى وتترى باتفاق القراء ان ملان الفها منقلبة عن الياء يقال ران
ذنبه على قلبه رين ريا اي غلب واما تترى فمن يجعل الالف للتانيث ويمنع صرفه
فاماله لانها تنقلب في تثنيته تتريان لقلب الالف ياء مفتوحة ومن يجعل الالف للالحاق
فاماله لقولهم تتريا في النصب او لان الالف منقلبة عن الياء لما عرفت ان الالف للالحاق
تكون منقلبة عن الياء والتاء الاولى في تترى بدل عن الواو واصله وترى من الوتر

فهو

فيمال طارد وغارم ومن قرارك فان تباعدت فلا نعم في نفخ واتّجب عنه الاكثر فيمال بها كافر وتفتح مررت بقادر وبعضهم يعكس وقيل هو الاكثر وقد يمال ما قبل ها
التانيث في الوقف وتحسن في نحو رحمة وتقبح في الراء نحو كدره وتتوسط في الاستعلاء نحو حقه ه متن

وهو الفرد وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى واحدا بعد واحد وان كانت مكسورة
فاما ان يكون قبل الالف او بعدها فان كانت قبلها فلا اثر لها ولذلك لم يمل احد قوله
من رباط الخيل لئلا يلزم العدول من سفل الى علو وان كانت بعدها فتغلب المستعلية فيمال
طارد وغارم فلذا قيد المص قوله المكسورة بقوله بعدها وكما تغلب الراء الغير المكسورة
ايضا فيمال من قرارك وذكر في شرح الهادي انه اذا تاخر المستعلي عن الالف نحو فارق
لم تجز الامالة لقوة المستعلي انتهى وعلى ان يكون مراد المص ايضا ذلك لكنه لم يصرح به اكتفاء بالاول
فانه ذكر من الامثلة ما يتقدم فيها المستعلية على الالف فيحتاج حينئذ الى زيادة تفصيل بان يقول
اذا كانت الراء المكسورة بعد الالف فالمستعلية اما قبل الالف او بعدها فان كانت
قبلها فتغلب الراء المكسورة عليها فيمال نحو طارد وان كانت بعدها فلا تغلبها بل تغلب
المستعلية عليها فلا يمال نحو فارق لما مر في ناطق وان لم تكن الراء تلي الالف بل تباعدت
فهي كالعدم في المنع عن الامالة لو كانت غير مكسورة وفي الغلب على المستعلية لو كانت
مكسورة فيمال اي نحو هذا كافر لكسر الفاء ولا يعتد بالراء لبعدها ولا يمال مررت بقادر للحرف
المستعلي وهو القاف ولا يعتد بالراء المكسورة لبعدها وبعضهم يعكس اي يفتح كافر ويميل
مررت بقادر وذكر بعض الشارحين ان قوله وبحرف معطوف على مقدر تقديره الا استعلاء
مانع قبلها يليها بغير حرف وبحرف في كلمتها على راي ومانع بعدها يليها بغير حرف وبحرف
وبحرفين على الاكثر وفيه نظر اذ يصير التقدير هكذا مانع قبلها يليها بغير حرف ويليها بحرف
ويليها بحرفين وفساده لا يخفى فالاولى ان يقال هو عطف على قوله يليها لان الجار والمجرور
لكونه في تقدير الفعل يعطف كثيرا على الجملة الفعلية اي الا استعلاء مانع قبلها يليها ويفصل
بينهما بحرف الى اخره فقوله يليها حال وما بعده عطف عليه قوله وقد يمال لما فرغ
مما فيه بعد الفتحة الالف شرع فيما ليس كذلك وهو قسمان لانه اما ان يكون بعدها هاء
التانيث اولا فنقول يمال ما قبل هاء التانيث المنقلبة عن التاء في الوقف لشبهها
بالالف لفظا لخفائها وحكما لكونها للتانيث فلا يمال ما قبل هاء التانيث في الافعال لفقد
الشبه اللفظي ولا هاء السكت والضمير لفقد الشبه الحكمي ثم ذلك تحسن في رحمة مما لم يكن
فيه الفتحة على الراء ولا على الحرف المستعلي وتقبح في نحو كدره لكون الراء المفتوحة وتوسط في نحو
حقه لان الراء المفتوحة اشد مانعا واخر المص امالة ما لم يكن فيه بعد الفتحة الف ولا هاء

المستعلية تغلب صح

والحروف لا تمال فإن سمي بها فكالأسماء وأميل بلى ويا ولا في إمّا لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف وذا وأنّى ومتى كبلى وأميل عسى لمجيء عسيت • متن

إشارة إلى القلة ونحن الآن نذكر ما ذكره الشارح رحمه الله تعالى قوله والحروف لا تمال هذه إشارة
إلى ذكر الحروف والكلمات التي تشبهها مما لا تدخلها الإمالة فيقول الحروف لا تمال لعله
تصرفهم فيها والإمالة تصرف بخلاف الحروف ولأنه لا أصل لألفاتها فتمال للمناسبة وبعض
العجم يميل [لكن] وهو حسن فإن سمي بها خرجت عن حكم الحرفية ودخلت في حيز الأسماء
فإن وجد ما يقتضي الإمالة فيها بعد التسمية كما في إلّا وإمّا أميلت لأن الألف الرابعة
في الاسم يحكم بأنها عن ياء وإن لم يوجد كالوصية لعلى وإلى لم يجز إمالتها لأنها مجهولة بعد
الواو ولأن باب الواو أكثر ولذلك يقولون في تثنيتهما إلوان وعلوان وأميل بلى لأنها أشبهت
الفعل حيث استقلت بنفسها في الجواب وأغنت عن الجملة المذكورة في السؤال قال الله تعالى
ألست بربكم قالوا بلى أي بلى أنت ربنا ويا لأنه قائم مقام أدعو وكذا لا في إمّا لا والأولى
إن ما صلة ومعناه بالفارسية باري يقال اخرج فإذا امتنع تقول إمّا لا فتكلم أي إن كنت
لا تفعل الخروج فتكلم فعلم أن لا في إمّا لا مغنية عن الجملة الفعلية فلهذا ذكر في بعض الأصول
وهو يميل على أن الهمزة في إمّا مكسورة وقال بعض شارحي هذا الكتاب بفتح الهمزة فإن
معنى إمّا لا هو إن كنت لا تفعل ذاك فافعل هذا أي لأن كنت فحذفت اللام
ثم حذف كان فصار الضمير المتصل منفصلا وزيدت ما عوضا عن الفعل المحذوف
وقلبت النون ميما وأدغمت في الميم قوله وغير المتمكن الأسماء المبنية الغير المتمكنة
أمرها كأمر الحروف وألفاتها أصل لأنها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها غير هذا
الذي هي عليه إذ بالاشتقاق يعرف ذلك فلم تمل كالحروف وأميل ذا لاستقلاله
تقول ذا في جواب من قال من يفعل كذا قال في شرح الهادي حكى سيبويه إمالة ذا لأنه شابه
الأسماء المتمكنة من حيث أنه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر وألفه منقلبة عن ياء وأصله
ذيي فحذفت الياء الثانية وقلبت الأولى ألفا لانفتاح ما قبلها وإن كانت ساكنة
طلبا للخفة ثم قال فيه إمالة إذ أحسن وكذا أميل أنّى لاستقلاله تقول من أنّى لمن قال
لك ألف درهم ذكره صاحب الكشاف في تفسير قوله أنّى يكون له الملك [illegible] أنه قرأ حسين
بن علي [illegible] أنّى بإمالة أنّى أي كيف [تأتينا] وكذا متى تقول متى لمن قال زيد يسافر
قوله وأميل عسى إنما ذكر ذلك وإن كانت معدودة من ذوات الياء لتوهم [عدمه]
لئلا يتوهم أنه لعدم تصرفه أي لعدم مجيء المضارع والأمر والنهي منه يكون كالحروف

فان

وقد قال الفتحة منفردة في نحو من الضرر ومن الكبر ومن المحاذر تخفيف الهمزة يجمعه الابدال والحذف وجعلها بين بين اي بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة ما قبلها وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها

في امتناع الامالة فرفع هذا الوهم قوله وقد قال الفتحة منونة اي من غير ان يكون
معها الف او يا او تانيث وذلك لانه لا يمتنع الامالة الراء المكسورة بعد كما في امالتها من
الكلفة لم يقو عليها الا الراء المكسورة لما ذكرناه من تقدير كسرتين بخلاف غيرها
من الحروف وبخلاف ما بعده الف من الفتحات فانه لتعذر عليها فنزول ما في الفعل
بدال الكسرة من الكلفة وذلك معلوم عند النطق وهي تغلب المستعلية والراء المفتوحة
هنا ايضا نحو من الضرر والمحاذر اسم مفعول من حاذر اما لو الذال للراء ولم يميلوا الالف
لانها قد اكتنفها فتحتان اذ كسرة الذال منونة بالفتحة قال سيبويه لم يوجب
امالة الذال ههنا امالة الالف كما لم يوجب كسرة الضاد في حاضر امالة الالف وانما
الذال ههنا ايضا دلان فتحها كاستعلا الضاد وقد تشابه فتحها كسرة الامالة
كما تشابه ذلك الاستعلا وتنقل الكسرة قوله وتخفيف الهمزة لم يحده بان يقول
ان يرد الهمزة الى وجه من التخفيف لان اسمه اللغوي يغني عنه والهمزة حرف شديد مستثقل
يخرج من اقصى الحلق فلذلك الاستثقال ساغ فيها التخفيف لنوع من الاستحسان وهي
لغة قريش واكثر اهل الحجاز والتحقيق لغة تميم وقيس قياسا لها على ساير الحروف
وقال يجمعه الابدال ولم يقل يجمع الابدال ليتبين حصر التخفيف فيها والاصل بين بين لانه تخفيف
مع بقاء الهمزة بوجه ثم الابدال لانه اذهاب الهمزة بعوض ثم الحذف لانه اذهابها بغير عوض
وبين بين قسمان مشهور وهو ما يكون بين الهمزة وبين حرف حركتها كما تقول سيل بين الهمزة
والياء وغير مشهور وهو ما يكون بينها وبين حرف حركة ما قبلها كما يقول سول بين الهمزة والواو
ثم الهمزة بين بين عند الكوفيين ساكنة وعندنا متحركة بحركة ضعيفة يجوز بها نحو الساكن ولذلك
لا يقع الا حيث يجوز وقوع الساكن غالبا فلا يقع في اول الكلام قوله وشرطه اي وشرط
تخفيف الهمزة الثانية في اول الكلمة فقد تخفيف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدهم على
ما سيجي ولذا قال الكم وشرطه ان لا يكون في الاول وذلك لان المبتدء بها لو خففت
لجعلت بين بين اذ هو الاصل فيه لكنه قريب من الساكن فيمتنع الابتداء به واذا
امتنع ما هو الاصل حمل الباقي عليه هذا مع ان الهمزة المبتدء بها لا يكون مستثقلا
ولا يرد نحو خذ وامر اذ خذ خففت بالحذف لانه حذفت الهمزة الثانية تخفيفا
ثم استغني عن همزة الوصل فحذفت فلم تخفف الهمزة الاولى ولا نحو كل واصله اوكل

همزه
ساغ فيه التخفيف
متحرك باشد
و تحقيق در همه
و مانند ديو
باشد شيطان
و مانند ديو انسان را
از ديوار
شيطان

الهمزة ان لا يكون مبتدأ بها كقولك مبتدئا
احد وابل وام وانما قلنا مبتدئا
لان صح
مبتدأ ولم يقل ان لا يكون صح

وهي ساكنة ومتحركة فان ساكنة تبدل بحرف حركة ما قبلها كراس وبير وسوت والذيتمن ويقولوذن والى الهدى ايتنا والمتحركة ان كان ما قبلها ساكنا وهو واو او ياء زائدتان لغير الالحاق قلبت اليه وادغم فيها

لانا نمنع ان اصله ذلك لانه ماخوذ من تقول حذف حرف المضارعة وسكن اللام فصار
قول حذف الواو لالتقاء الساكنين فصار قل فلم يوجد سبب وجود الهمزة فلا يتحقق تخفيف
الهمزة او نقول سلمنا ان اصله اقول لكن اعل بنقل حركة الواو الى القاف وحذف الواو
لالتقاء الساكنين فاستغنى عن همزة الوصل فحذفت لا على انه تخفيف الهمزة قوله
وهي ساكنة شروع في كيفية تخفيف الهمزة فهي اما ان تكون واحدة او اثنتين فان
كانت واحدة فاما ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فتبدل بحرف حركة ما قبلها
يعني ان كانت قبلها فتحة قلبت الفا وان كان كسرة قلبت ياء وان كانت ضمة
قلبت واوا سواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحرك الذي قبلها في كلمة واحدة
كما في راس وبير وسوت وقوله سوت فعل ماض اسند الى المتكلم من ساء يسوء
او في كلمتين كما في قوله تعالى الى الهدى ايتنا فان قوله ايتنا امر من الاتيان قلبت
الهمزة الثانية فيه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليس هذا موضع الاستشهاد ثم اتصل
بقوله الهدى فتسقط همزة الوصل من اوله فعادت الهمزة الثانية المنقلبة لزوال موجب
القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهمزة العائدة فحذفت الالف التي
لكونها في اخر الكلمة والتغير بالاخر اولى فصار الى الهدى ائتنا بهمزة ساكنة بعد الدال
فانقلبت الفا فصار الى الهداتنا وهو موضع الاستشهاد وكما في قوله تعالى والذي ايتمن
فقوله اوتمن فعل ماض مجهول من الايتمان قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها
وانضمام ما قبلها ولما اتصل بقوله الذي سقط همزة الوصل في الدرج فعادت الالف
المنقلبة فالتقى ساكنان الهمزة من ايتمن والياء من الذي فحذفت الياء فصار الذئتمن
بهمزة ساكنة بعد الذال فقلبت ياء فصار الذيتمن وقوله تعالى ويقول ائذن فقوله
ايذن امر من أَذِنَ يَأْذَنُ قلبت الهمزة الساكنة منه ياء ثم سقطت همزة الوصل
في الدرج فعادت الهمزة المنقلبة فصار يقولؤذن فقلبت الهمزة واوا فصار يقولوذن
وانما تعين الابدال في هذه الصورة اذا اريد تخفيفها اذ لا يمكن جعلها بين بين لانه لا تكون
لسكونها ولا غير المشهور لانه حيث لا يجوز المشهور لا يجوز غير المشهور ولا يمكن الحذف
لانه لا يبقى ما يدل عليها قوله والمتحركة لما فرغ من الهمزة الساكنة شرع في المتحركة وهي
اما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا فان كان ساكنا فتلك الهمزة المتحركة اما ان تكون حرفه

دن

وقف عليها او لا تكون كذلك فان لم تكن كذلك فهي الهمزة المتحركة التي سكن ما قبلها
ولا تكون متطرفة وقف عليها فيتحول الساكن الذي قبل الهمزة اما ان يكون في الكلمة
التي فيها الهمزة او في غيرها فان كان في تلك الكلمة فذلك الساكن اما صحيح او حرف
علة فان كان حرف علة فاما ان يكون مدا او الفا فان كان واوا او ياء فاما ان
يكونا زائدتين او اصليتين فان كانتا زائدتين فاما ان تكونا لغير الالحاق او للالحاق
فان كانتا لغير الالحاق قلبت الهمزة الى ذلك الحرف وادغم ذلك الحرف في تلك الهمزة
المنقلبة كخطية اصلها خطيئة قلبت الهمزة ياء وادغم الياء فيها وكمقروة اصلها مقروءة
قلبت فيها الهمزة واوا وادغم واُفَيّس تصغير افؤس جمع فأس اصله أُفَيْئِس
قلبت الهمزة ياء وادغم فالتخفيف هنا بالابدال وانما لم ينقل في ذلك لانه لا يمكن
بين بين لان بين بين قريب من الساكن فيلزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة
ساكن ولا بالحذف بنقل حركتها الى ما قبلها لان اصلهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة
مع الاستغناء عن تحريكه بالقلب الذي هو اولى منه لما مر وتعين القلب والادغام
بطريق الجواز وقال بعض النحويين التزم ذلك في نبي وبرية ورد المص ذلك عليهم
لان نافعا يقرأ النبي بالهمزة في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان البرية بالهمزة فقد
وان سلم انه غير متواتر كما ذكر المص في اصول الفقه ان القراءات السبع متواترة ليس
من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة لكنه لا اقل من ان يكون كغيرها مما نقله
الآحاد عدلا فيعلم القراء اولى لانهم ناقلون مع ثبت عصمته من الغلط وهم اعدل من النحاة
فالمصير الى قولهم اولى نعم لو قيل كثر ذلك في نبي وبرية لكان مستقيما قال في الصحاح النبأ الخبر
ومنه النبي فعيل بمعنى فاعل والتصغير نُبَيِّئ مثل نُبَيِّع وتصغير النبوة نُبَيِّئة مثل نُبَيِّعة
تقول العرب كانت نبيئة مسيلمة نبيئة سوء والنبوة والنباوة ما ارتفع من الارض
فان اخذ النبي منه كأنه شرف على الخلق فاصله غير الهمزة وهو فعيل بمعنى مفعول وتصغيره
نُبَيّ ... اي برأ الله الخلق برءا والبرية الخلق قال الفراء ان اخذت من البرى وهو
التراب فاصلها غير الهمزة تقول منه براه الله يبروه بروا اي خلقه قوله وان
كان الفا اي وان كان الساكن الذي قبل الهمزة الفا واردت تخفيفها جعلتها بين
بين فان كانت مفتوحة جعلتها بين الهمزة والالف نحو ساءل في قراءة وان كانت مضمومة

الكلمة ص
او ياء ص
يتمام ص
من نبيئ ص في نبي وبرية لكان صحيحا

وإن كان حرفاً صحيحاً أو معتلاً غير ذلك نقلت حركتها إليه وحذفت نحو مَسَلة وخَبٍ وشَيٍ وسُوٍ وجَيَل وحَوَبة وأبو يّوب وذو مْرهم واتبعي مْره وقاضوا بيك وقاضي بيك وقد جاء باب شيء وسوء مدغماً أيضاً
والتزم ذلك في باب يرى وأرى يُري للكثرة ٥ متن ٥

جعلها بين الهمزة والواو نحو لَؤُم وتلاؤم وإن كانت مكسورة جعلتها بين الهمزة
والياء نحو قائل وبائع وذلك لامتناع الحذف بنقل الحركة لأن الألف لا تقبل
الحركة ولامتناع القلب والإدغام لأن الألف لا تدغم ولا يدغم فيها وإنما قلنا بين
بين المشهور لأن ما قبل الهمزة ساكن فلا يكون بين بين غير المشهور فإن قلت فهلا
امتنع جعلها بين بين لسكون الألف وقرب الهمزة بين بين من الساكن قلت سوّغ
ذلك إفراط خفاء الألف فكأنه ليس قبلها شيء وزيادة المد الذي فيها فإنه قام مقام
الحركة كالمدغم قوله وإن كان حرفاً صحيحاً قد ذكرنا ما يكون فيه قبل الهمزة ألف
أو واو أو ياء زائدة لغير الإلحاق بقي ما يكون فيه قبل الهمزة حرف صحيح كما في مسألة
والخبء من حبأت الشيء سترته أو واو أو ياء أصليتان كما في شيء وسوء أو زائدتان
للإلحاق كما في جَيْأَل وهو الضبع وحَوْأَب وهو اسم ماء والواو والياء فيهما
للإلحاق بجعفر وحكم الجميع أن تنقل حركة الهمزة إلى ما قبلها ثم تحذف الهمزة وذلك
لأن حذفها أبلغ في التخفيف وقد بقي من عوارضها ما يدل عليها وهو حركتها المنقولة
إلى الساكن قبلها وجاء [illegible] بألف خالصة بأن نقل حركة الهمزة إلى الساكن
قبلها فتحرك وبقيت الهمزة ساكنة فصارت مَرَاة وكَمَاة فقلبوا الهمزة ألفاً
كما في راس وهو عند سيبويه شاذ والكسائي والفراء يريانه مطرداً وإذا كان
الساكن في الكلمة التي فيها الهمزة وإن لم يكن فيها فتنقل حركة الهمزة إلى الساكن وحذفت
سواء كان الساكن حرف علة أو صحيحاً فتقول في أبو أيوب وذو أمرهم واتبع
أمرهم وقاضوا أبيك أَبُوَ يُّوب وذُو مْرِهم واتبعُ مْرَه وقاضُوبِيك وقاضي بيك
جمع قاض والأصل قاضون حذفت النون بالإضافة وكذا تقول في مَنْ أبوك
ومَنْ أمك وكم إبلك مَنَ بُوك ومَنُ مُّك وكَمِ بِلُك قوله وقد جاء في شيء
الواو والياء اللتين ليستا بزائدتين كما في شيء وسوء بالزائدتين كما في خطيئة
ومقروءة وأدغموا فيهما لكن المشهور هو الأول قوله والتزم ذلك أي نقل الحركة
وحذف الهمزة في يرى وأصله يرأى كيرعى لأن ماضيه رأى كرعى فألقيت حركة
الهمزة التي هي عين الفعل في المضارع على الراء وحذفت والتزموا ذلك
لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الأصل والرجوع إليه للضرورة كقوله ألم ترأ ما لاقيت

ترما

مراة وكماة ص

والدهر [illegible]

ف بياى وانائى بيناى والشرط بنقل الهمزتين واذا وقف بيا المطرزة وقف على مقتضى الوقف بعد التخفيف بيج نى هذا الباب وبرى وجزء والسكون والروم والاشمام وكذلك شى ودوه مس ٥ ١٢٥

والدهر عصر من تيمل العيش يرأى ولسمع ملاغيرى اى استمتعت منه فمعنى قوله من تمل العيش اى من يعش كثرا يرى ولسمع مالم يكن راه وسمعه وكذلك أرى وهو منقول من من الدراة واصله ارأى كاعطى واصل يرى يرأى كيعطى نقلت حركة الهمزة فيها وحذفت بخلاف قولك بناى مضارع ناى اى بعد وانائى بناى فانه لم يلتزم فيهما نقل الحركة وحذف الهمزة بل جرت فى جواز التخفيف كغيرها لانها لم يكثر كثرتهما فعلى ما ذكرنا علة الحذف فى يرى وارى ويرى التخفيف القياسى بالنقل حركتها على ما قبلها ثم حذفها والتزامه لكثرة الاستعمال مذكور فى شرح الهادى انه يحتمل الحذف ههنا وجها آخر وهو انه اجتمع فى اراى اهمزتان بينهما حرف ساكن والساكن حاجز غير حصين فكانهما تدتوالتا فحذفت الثانية على حد حذفها فى اكرم ثم اتبع ساير الباب وفتحت الراء المجاورة للالف التى هى لام الفعل وغلب الاستعمال ههنا على الاصل حتى صحح ورفض واما قول هذا المذهب لظهر وجه من قال حذفت الهمزة فى ابتداء لاجتماع الهمزتين ■ ا لكن لوكان هذا علته لاطردت فى مثل بناى وانائى وبناى وفيه بحث وكثر اى النقل والحذف فى سل واصله اسأل اجمر من نقل حركة الهمزة الى السين واستغنوا عن الهمزة الوصل وقالوا اسل وذلك اكثر من قولك فى اجار من الحوار نقايل جار الثور اى صاح لكن لم يلتزموا ذلك لقولهم اسال قبل وقد وقف هذا كما وقع فى بيان ان الهمزة المتطرفة التى كانت متحركة فى الوصل كيف يوقف عليها ولم يتبين ان مثل ذلك فى الكته لان الهمزة المتطرفة ان كتبه فى الوصل حكمها فى التخفيف حال الوصل لحكمها حال الوقف وهى قسمان لانه اما ان يكون قبلها الف اولا فان لم يكن قبلها الف سواء كان قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف بمقتضى الوقف بعد تخفيف الهمزة يعنى كل اولاما بعضه التخفيف لو كانت موصولة ثم يوقف كما هو مقتضى الوقف فى مثله من سكون او روم او اشمام فيتوقف على هذا الخب بالسكون لا الحذف حصل الخب جابو مضموم وقد علم فى الوقف انه اذا وقف على آخره حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشمام وكذا ابرى ومتود لانك اذا خففت همزتهما تقلبها ■ وادغامها حصل برى ومتود جابو وداو مشددتين مضمومين وقد علم فى الوقف جواز السكون والروم والاشمام فى مثل ذلك وكذلك شى

بينهما

والروم والاشمام لانك اذا خففت الهمزة بتقدير الوصل بنقل الحركة ...

علت او او حمت الان ما قبلها الف اذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان قبلها متحرك فتسع
مفتوحة وقبلها الثلث ومكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سأل ومائة ونحو جبل ... [illegible] ... فنحو مؤجل ... ونحو ... يارر ... وسئل ... من بين بين المشهور (٩)
في التخفيف والتقابل

وسوء وقفت عليها بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شي وسو
بالياء والواو المخففتين او وقفت عليها بقلب الهمزة الى ما قبلها وادغامها بان
تقول شي وسو بالياء والواو المشددتين فانه يجوز فيهما السكون والروم والاشمام
لانه ح يكون في اخرهما ياء خفيف مضموم او ياء مشدد مضموم او واو كذلك فيرجع
الى ما مر وهما اذا لم يكن قبل الهمزة المتطرفة المتحركة الموقوف عليها الف فان كان
قبلها الف كقراء فقد علمت ان تخفيفها حال الوصل بان يجعلها بين بين فان
تحافظ على ذلك في حال الوقف اولا فان لم تحافظ عليه ووقفت بالسكون
تعين ان يكون تخفيفها بابدالها الفا اذ لا يتصور هنا نقل حركة الهمزة الى ما قبلها حتى
يكون تخفيفها بالنقل والحذف لان الغرض انه وقف بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين
للمشهور ولا غيره لسكونها وسكون ما قبلها فتعين ان يكون تخفيفها بقلبها الفا واذا
قلبتها الفا يجتمع الفان الالف التي كانت قبل الهمزة والالف المنقلبة عن الهمزة
فيجوز ح القصر بحذف احديها لالتقاء الساكنين ويجوز ابقاؤهما لامكان الجمع بينهما بتطويل
المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي كان حال الوصل فعليك الوقف
بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشمام واذا وقفت بالروم تعين ان يكون
تخفيفها بجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك وهو ظاهر وان كان قبلها
متحرك فتسع قوله لان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهمزة المتحركة المتحرك ما قبلها
وانواعها تسعة لان الهمزة اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى التقادير
ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلثة في الثلثة تسعة كما ذكر من الامثلة
والمعكوس فيها ان يجعلها بين بين لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقية من اثارها
ليكون دليلا على ان الاصل الكلمة الهمزة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين
بين وذلك اذا كانت مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسور كمائة لانهم
لو جعلوها بين بين المشهور تقرب من الالف وقبلها الضم او الكسر وهو مستكره
ولما تعذر المشهور تعذر غير المشهور ايضا لانه فرعه او لان كل موضع يجوز فيه بين
بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يجز هنا بين بين المشهور امتنع ايضا
غير المشهور لئلا يتوهم ان المشهور ايضا جائز ولما كان كذلك ابدلوها بحرف

حركة

بلغ

قوله ١٥
وقد تقدم ما قبلها ساكن تعين ما قبلها متحرك فهذا اسباب الهمزة المتحركة
صح

وقيل والبعيد والباقي بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الواجي وصلا وأما نيت بيجح رأسه بالفهر واجي فعلى القياس خلافا لسيبويه والمبرد مواخذه وكل المكسرة بالياء غير قياس وقالوا امرء وهو انفيح والماو امرءو فافصح من وقرء من

حركة ما قبلها اي بدلونها واوا في مؤجل وياء في مائة وتعين جعلها بين بين في البواقي لامر ثم اختلفوا في صورتين منها وهي المضمومة التي قبلها كسرة نحو مستهزئون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فبعضهم يجعلها بين بين المشهور اي بين الهمزة والحرف التي منه حركتها فيكون مستهزئون بين الهمزة والواو وسئل بين الهمزة والياء وقيل بين بين البعيد فيكون مستهزئون بين الهمزة والياء وسئل بين الهمزة والواو والاول هو المشهور وبعضهم يجعلها في نحو مستهزئون ياء محضة وفي نحو سئل واوا محضة ففيه ثلثة اقسام وتبقى ثنتين بين بين المشهور اعني سأل ومستهزئين ورؤس فانه لا فرق فيها بين المشهور والبعيد لمجانسة حركتها حركة ما قبلها والكل على المشهور اولى وأما في شيم ورؤف فلانهم كرهوا ان يجعلوا الهمزة فيهما بين بين البعيد فيقرب من الالف وعليها كسرة في شيم وضمة في رؤف قوله وجاء منساة بعض العرب يبدل من الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا في سال ومنساة وهي العصا وهو ليس بقياس وقال ابن مالك ليس سال في قراءة من قرأ سال سائل بعذاب واقع مخففا من سأل وانما هو مثل خاف ويسال مثل الليين من رأوف سال مهموز العين لانهم يقولون سلت تسال نحو هبت تهاب فقال ابو النجار سال بلال مثل خاف يخاف ومصدره المساولة وهو واوي قوله ونحو الواجي يريد ان بعض العرب يبدل من الهمزة المتحركة المكسور ما قبلها ياء في نحو الواجي وصلا وهو ليس بقياس واما قوله نحو الواجي بقوله وصلا لان مثل حسان ولولاهم لكنت كحوت بحر هوى في مظلم الغمرات داجي وكنت اذل من وتد بقاع يشجج رأسه بالفهر واجي بالقياس لان الهمزة سكنت للوقف وما قبلها مكسور فقلبت ياء على القياس وعند سيبويه من التخفيف الخارج عن القياس فهو ضعيف لما عرفت وقيل انه اراد ان شذوذه من حيث انه جعل الياء المبدلة من الهمزة الالف فاجرى الياء المبدلة هو ضعيف لان سيبويه ساقه في تخفيف الهمزة الف ذو الالف الالطلاق بحرف اللين المبدل من الهمزة كالاطلاق بحرف اللين الغير المبدل والتزموا الكاشف ان تعالى في الامر من الاخذ والاكل امر خذ وكل كما قال النبي من اكثر اذا لكن حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال واستغنوا

قوله

اشد حسب تشكيل ... مخفف ... بالهمزة ...

من ... الدمع ...

الغ السوي ... من ... الحج ... فاطر

واذا خفف باب الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال الحمر ولحمر وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وفي لحمر بحذف الياء وعلى الاقل جاء عادا لولى ولم يقولوا اسل ولا اقل لاتحاد الكلمة

عن همزة الوصل فقالوا خذ وكل وهما الامر من اخذ واكل فلم يبلغ مثلهما في الكثرة ولا قصر في
اللغة فجعلوا له حكما متوسطا فجوزوا فيه اومر ومر لكن في الابتداء يكون مر افصح من اومر
لانهم لو قالوا اومر لكان مستثقلا للهمزتين وفي الوصل بالعكس وامر افصح من ومر لعدم السكون
عن همزة الوصل فلا يلزم الاستثقال واما ذكر المص هذا البحث ههنا مع انه مما يجمعه
تخفيف الهمزة لمناسبته مع مساه وسل والواجي وصلا في كون تخفيفهما على غير القياس
قوله واذا خفف باب الاحمر قد علم مما مر انهم ينقلون حركة الهمزة الى الساكن الذي
قبلها فاذا نقلها الى لامه اذا نقلت الحركة الى لام التعريف فهل يعتد بتلك الحركة
ام لا فان لم يعتد بها كما هو مذهب الاكثر اوجب ان يقال الحمر باثبات همزة الوصل
لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال لحمر بحذف الهمزة للاستغناء عنها بحركة
اللام وانما اعتد بهذه اللغة ولم يعتد احد بحركة النون نحو لم يكن الذي والا لعاد الواو
لان اللام صارت مع الاسم كالجزء لعدم لكونها على حرف واحد ومعنى لانها غيرت
مدلوله من التنكير الى التعريف واذا صارت كالجزء شابهت الحركة المنقولة اليها حركة سل
وحينئذ اسئل والاظهر ان باب الاعتداد وعدم الاستغناء كذلك في جواز الاستغفار والاستغفار
قوله وعلى الاكثر اي اذا نقلت من وفي باب الاحمر فعلى الاكثر يجب ان يقال من الحمر
بفتح النون في من الاحمر اذا خففت لان اللام كالساكن فلزم تحريك النون التقاء ساكنين
ويقال فلحمر بحذف [illegible] الياء لئلا يلتقي ساكنان لان اللام في حكم الساكن واما على
الاقل فيقال من لحمر لسكون النون وفي لحمر باثبات الياء اعتدادا بحركة اللام وقرأ
ابو عمرو ونافع عادا لولى في عادا الاولى وهذا مبني على الاقل لان قياس اللغة الكثيرة
انه اذا نقلت حركة الهمزة وحذفت الهمزة ان يقال عادن لولى لان التنوين
ساكن ولام التعريف ساكنة في الحكم فيجب كسر التنوين لالتقاء الساكنين واما على
اللغة فاعتد بحركة اللام ولم يحرك التنوين فصار عادن لولى فادغم وقيل عادا لولى
قوله ولم يقولوا اسل اشارة الى سؤال وهو ان يقال نقلت حركة الهمزة الى السين
في اسئل وحركة الواو الى الكاف من اكول وحذفتا ثم حذفت همزة الوصل
فيهما اعتدادا بالحركة العارضة مع انه لم يعتد بها في الحمر وجوابه انه لما كثر استعمال
الامر من سأل وسل نقلوا حركة الهمزة من اسأل الى السين غالبا وصار في حكم

اللازم

بان ح ان سكنت وجب قلبها كآدم وايت واوتمن وليس آجر منه فانه فاعل لا افعل لثبوت يواجر ٥ مبن ٥
في كلمة هو الثانية هو

المفرد من حيث كانت كان الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة فاستغنى
عن همزة الوصل او لانهم لما استثقلوا الهمزتين في الاصل اذا ابتدى بها مع كثرتها آثروا
على الافصح نقل حركة الهمزة الى السين فلو ثبتوا همزة الوصل لكانوا كانهم جمعوا بين الهمزتين
لان الهمزة التي نقلت حركتها في حكم الموجودة واما قوال فوجب فيه اعلال الواو بنقل
حركتها الى ما قبلها فصار تحركها واجبا بخلاف الحمر فان نقل الحركة فيه من كلمة الى كلمة اخرى
مع انه غير لازم والا فالب واورد عليه جاءوا ورؤف لانك تقول انجاءو رؤف
فاذا نقلت حركة الهمزة وحذفتها جاز ابقاء همزة الوصل اجر وارءف وحذفها نحو
جر ورف وجوابه ان الكثرة الاستعمال فيها منتفية وهو العلة [illegible] والهمزتان
لما فرغ من الهمزة [illegible] المتحدة في الكلمة شرع في بيان الهمزتين فاما ان تكونا في كلمة واحدة
او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت
ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركة ما قبلها كراهة لاجتماع الهمزتين مع عسر النطق
بالثانية ساكنة واصل آدم اأدم بهمزتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة فقلبت
الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افعل والمذكور ان فعال الاولى فاء
الكلمة والثانية زائدة لوجهين الاول انه يكثر زيادتها اولا وقلت حشوا
والحمل على الاكثر اولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كان لم يصح ان
يعرف فلما لم يصرف دل على انه افعل ومن هذا علم ان المذكور لا يكون على فاعل
في تم بل يكون زائدة غير منقلبة عن الهمزة لانه ح يجب صرفه اعلم ان هذا الكلام
مبني على ان آدم لفظ عربي وقد انكر الزمخشري ذلك حيث ذكر في الكشاف
ان اشتقاقهم ادم من الادمة من اديم الارض نحو اشتقاقهم يعقوب من العقب
وادريس من الدرس وابليس من الابلاس وما آدم الا اسم اعجمي اقرب امره
ان يكون على فاعل كآزر وعابر وشالخ وفالغ لكن فرقب في المفصل الى انه
عربي على وزن افعل ثم ان عاذر الى فوره استمارا اولاد آدم عليه السلام وقولك ايت امر
من اتى ياتي ايتانا قلبت الهمزة الثانية فيه يا لسكونها وانكسار ما قبلها وقولك اوتمن
فعل ماض مجهول من ائتمن يأتمن ائتمانا قلبت الهمزة الثانية واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
وليس آجر مما اجتمع فيه همزتان ثانيتهما ساكنة فقلبت الفا لان آجر فاعل

الا حز م
يفما قوله م
بخوادم م

لا افعل لثبوت يواجر في المضارع فآجر يواجر كآخذ يواخذ علما ان الف آخذ ليست
من همزة بل هي الف فاعل فكذا الف آجر قوله ومما قلبت عينه اي مما قلبت
في ان آجر فاعل لا افعل نوع من البيان ومما قوله دلالة على ان الهمزة اي قلبت
دلالة على ان فاعل لا افعل مع غرضه بلازمه لان كون آجر فاعل لا افعل يستلزم ان لا يكون
يوجر مضارع آجر لان يوجر لا يكون الا مضارع افعل الوجه الاول انه جاء آجر اجارة
ولو كان افعل لم يجئ منه فعالة مصدر فاعل لا افعل الوجه الثاني انهم لم يقولوا في مصدره ايجارا
ولو كان افعل لكان مصدره على افعال الوجه الثالث انه قد ثبت آجر يواجر فعلم
آجر فاعل وصحة آجر الذي فاعل يمتنع ان يكون آجر افعل وفي هذا النظر لانه لا يلزم
من مجيء فعالة ان لا يكون آجر افعل لجواز ان يكون آجر مشتركا بين فاعل وافعل وفعالة مصدر
الاول افعالة ومصدر الثاني افعال وقوله والافعال عن ان اراد به لم يوجد فممنوع
لانه حكى صاحب كتاب المحكم فيه آجرت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به
انه قليل فمسلم لكن لا يحصل منه المطلوب والثالث فان صحة آجر بمعنى فاعل لا يستلزم
من مجيء آجر بمعنى افعل لجواز ثبوتهما ويكون مضارع الاول يواجر ومضارع الثاني
يوجر وما ذكر في الشرح المنسوب للفاضل من انه اذا ثبت مجيء آجر على معنى فاعل
لم يكن بد من فعل ثلاثي هو اصل للرباعي فوجب ان يكون فعله الاصلي اجر
لا آجر بمعنى افعل كقولهم كاتب من كتب وقاتل من قتل [illegible] لانه
لو سلم لم ذلك فلا يفيد لجواز نقل ذلك الثلاثي الى الافعال والمفاعلة واعلم
ان آجر في مثل قولهم آجره الله يؤجره ايجارا بمعنى اجر الله يأجره اجرا اي اعطاه
الثواب وآجرت المملوك والاجير اوجره بمعنى اجرته اي اعطيته اجرة
لا نزاع في انه افعل لا فاعل لان يوجر لا يكون مضارعا الا من افعل وانما النزاع
في مثل قولهم آجرت الدار والدابة اي اكريتهما والحق انه بهذا المعنى مشترك بينهما
لانه جاء فيه لغتان اصحهما انه فاعل ومضارعه يواجر والاخرى افعل ومضارعه
يوجر وجاء له مصدران فالمواجرة مصدر فاعل والايجار مصدر افعل قوله
وان تحركت عطف على قوله ان سكنت الثانية اي وان تحركت الهمزة الثانية
فاما ان يكون الهمزة التي قبلها ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان يكون
الهمزة الثانية

اجره

لان مفاعلة

بلان تحركت وتحرك ما قبلها فقالوا وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت هي وواوا في غيره نحو جاء وايمة واويدم واوادم ومنه خطايا في التقدير الاصلي خلافا للخليل حتى

[illegible]

في موضع اللام او لا فان لم تكن في موضع اللام كسائل عيثب اى الهمزة الثانية لانه لا يمكن تخفيفها بالابدال فرقا بينها وبين ما اذا كانت في موضع اللام على ما يجي او يجعلها بين بين اما المشهور فلانها تصير قريبة من الالف ويلزم التقاء الساكنين في

وجايز المشهور فلسكون الهمزة الاولى واما الحذف فلانه لا يدرجي فعال بالتشديد — انه ح

او فعال بالتخفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام قلبت ياء كذا ذكره في تصريف ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المصنف في مسائل التمرين ومثل سطاهر قرء قراءي وسيتبين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل التمرين ان شاء الله تعالى وكان المصنف اغا لم يتعرض اعتمادا على المثال مع ما يذكره

ثم قوله وان تحركت الهمزة الثانية وتحركت الهمزة التي قبلها فقال النحاة وجب قلب الهمزة الثانية ياء ان انكسرت الهمزة التي قبلها او انكسرت هي اى الهمزة الثانية — اى وان تحركت ح

نحو جاء واصله على مذهب غير الخليل جائي بهمزتين متحركتين الاولى منقلبة عن عين الكلمة والثانية لام الفعل قلبت الثانية ياء ح

عن عين الكلمة التي هي ياء لانك رما قبلها فصار جاءي ثم اعل اعلال قاض ولم يجعلوها بين بين لان في ذلك محافظة للهمزة فيلزم منه اجتماع شبه الهمزتين واما على مذهب الخليل فاصله جايء اى بالقلب كما مر ثم اعل اعلال قاض فلم يكن من هذا الباب واتمة جمع امام والاصل ائممة كاحمرة جمع حمار فاجتمع في اوله همزتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة وكان القياس قلب الثانية الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كآتية في جمع اناء لكن لما وقع بعدها مثلان وهما الميمان وارادوا الادغام نقلوا حركة الميم الاولى وهي الكسرة الى الهمزة — الادغام ح

وادغموا الميم في الميم فقلبوا الثانية ياء محضة ثم لم يجعلوا بين بين — فصار ائمة ح

لما مر في جاء وان لم تكن الهمزة الثانية ولا التي قبلها مكسورة وجب قلب الثانية واوا نحو اوادم جمع آدم واصله اآدم بهمزتين بعدهما الف فقلبوا الثانية واوا وكاويدم فقلبوا الثانية واوا لزوما — واصله اايدم ح

قوله ومنه خطايا اى ومما اجتمع فيه همزتان متحركتان خطايا واصله خطائي قلبوا الياء همزة كما في قبائل جمع قبيلة فصار خطاءء بهمزتين فقلبوا الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار

وهذا اصل

خطايا [illegible] هو الذي يتعلق فيه باجتماع همزتين وسماتين ان قياس ما وقعت الهمزة فيه بعد الف باب مساجد وبعدها ياء وليس مفرده كذلك ان تقلب ياء مفتوحة وينقلب الياء الفا فيصير خطايا وانما قيد التقدير بالاصل لان خطائي بالهمزة ثم بالياء بعدها تقديره ايضا لكن ليس تقديره الاصلي [illegible] بل خطاء [illegible] بالهمزتين تقديره الاصلي وبالحقيقة هذا ايضا ليس تقديره الاصلي بل خطائي بالياء ثم بالهمزة تقديره الاصلي لان خطاء بالهمزتين اصلي بالنسبة الى خطائي بالهمزة ثم بالياء بعدها هذا التقدير على مذهب سيبويه واما الخليل فيذهب الى ان الاصل خطائي لكنه يقول قلبوا الهمزة على الياء فصار خطائي على فعالى ثم فعل ما قيل في مذهب سيبويه اقيس والصحيح لما نقل عن العرب الموثوق بعربيتهم اللهم اغفر لي خطائي مثل [illegible] بتحقيق الهمزتين فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكر الخليل لم يكن لذلك وجه قوله [illegible] اعتراض على قول [illegible] النحويين انه وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت فانه قد صح عن العرب تحقيق الهمزة الثانية بين بين في نحو ائمة وقد صح تحقيق الهمزتين ايضا فيه فقولهم اومن قول النحاة ظاهر وعلم ان الجواب عنه ان مراد النحاة من قولهم قلب هذه الهمزة ياء ملتزم ان القياس يقتضي ذلك فما خالفه شاذ محفوظ ولا يقاس عليه وهذا الذي في محل خلاف في القراآت السبع الا انه لكن مخالف للقياس الكلي ومخالف للاستعمال ومثال ذلك معمول واقع في الفصيح من الكلام فان النحاة قالوا الشاذ على ثلاثة احرف شاذ عن القياس وشاذ عن الاستعمال وشاذ عنهما جميعا [illegible] فالاول والاول مقبول لان الثالث مردود مثال الاول كالقود والصيد وكقوله استحوذ عليهم الشيطان اي غلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصور الفا والاستعمال بخلافه ومثال الثاني قول الشاعر وام او عال كها او اقربا والاستعمال مثلها الا انهم لا يدخلون كاف التشبيه على الضمير استغناء عنه بمثل وام او عال اسم هضبة ومثال الثالث قول الشاعر ويستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع اي يستخرج الصياد اليربوع الذي يتقصع بالشيحة عن نافقائه وهي احدى جحرته والشيحة نبت يقال له بالفارسية [illegible] وقوله يتقصع اي يدخل في قاصعائه وهي احدى جحرته

در منه

وتوضيح التسهيل متن

خطا على

كما ان ... هم ...
بسم ام او عال اي ...
ذلك مثل ...

والتزم في باب أكرم حذف الثانية وحملت عليه أخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف إحداهما على قياسها م م

ايضا فادخل اللام في المفعول وهو خلاف القياس والاستعمال قوله والتزم
اعتراض آخر وهو على ما قال لو وجب قلب الهمزة الثانية واوا ان لم يكن هي
ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهمزة الثانية من نحو اكرم واصله أأكرم
بهمزتين مفتوحتين لان حروف المضارع اي حروف الماضي بزيادة حروف المضارعة
ولما كان ماضيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع أأكرم كرهوا اجتماع
الهمزتين فيما هو كثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوما وانما حذفوا الثانية لان
الثقل نشأ منها ثم حمل اخواته نحو تكرم ونكرم ويكرم عليه ثم نحو احرف
المضارعة لئلا يلتبس بالثلاثي المجرد فثبت ان ما ذكره النحويون
منقوض بمثل اكرم ويمكن ان يجاب عنه بمنع ما جعله نقضا لان الذي قال ان
القياس يقتضي القلب اي اوادم واوادم لكن الاستعمال فيه بخلاف القياس
قوله وقد التزموا هذا الحكم مشترك بين ما يكون فيه همزتان لخطايا على مذهب
سيبويه وبين ما فيه همزة واحدة كمطايا بالاتفاق وخطايا على مذهب الخليل
فلذلك اخره الى هنا والمطايا جمع مطية واصلها مطيوة لانها من المطو
وهو اسراع الدابة في السير قلبت الواو ياء وادغمت فيها الياء واصل مطايا
مطايو قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها فصار مطايي بياءين ثم قلبوا
الياء الواقعة بعد الف الجمع همزة كما في قبائل فصار مطائي بياء بعد الهمزة ثم استثقلوا
الياء بعد الكسرة على الهمزة فابدلوا من الكسرة فتحة ومن الياء الفا كما في مدارى
و ابوا او لي لتقل الهمزة فصار مطاءا فالهمزة بين الفين والهمزة قريبة من الالف
فكانك جمعت بين ثلاث الفات فقلبوا الهمزة ياء فصار مطايا ومنه خطايا
على القولين اما على قول سيبويه فلانه بعد انقلاب الهمزة الثانية ياء يصير
خطائي واما على قول الخليل فلانه تقدم الهمزة على الياء من غير اجتماع الهمزتين
يصير خطائي ثم عمل فيه ما مر قوله وفي كلمتين عطف على قوله في كلمة حيث
قال والهمزتان في كلمة والاقسام اثنا عشر الثانية مفتوحة وقبلها الاربعة
احوال يتحقق بذكر لفظة احد بعد جاء او يد رأ او من تلقاء ولم يدرأ او مكسورة
وقبلها الاربعة يذكر لفظة ابل بعدها او مضمومة وقبلها الاربعة يذكر اولئك بعدها

ثم انه يجوز تحقيقهما اي ابقاء الهمزتين من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا يقوّي

امر الثقل ويجوز تخفيفهما لما يلزم من الثقل في اجتماعهما وتخفيف احدهما اما التخفيف

فمحكم وكذا يجوز تخفيف احديهما ثم اختلفوا فيهما فاختار ابو عمرو تخفيف الاول لان الاستثقال

من اجتماعهما فبعد ثانيهما وقع التخفيف جاز لكن قد راينا هم ابدلوا من اول المثلين

في نحو دينار وديوان حرف اللين وكان ذلك للتخفيف فكذا في الهمزتين واختار

الخليل تخفيف الثانية لان الثقل انما حصل عند الثانية فلا يصار الى التخفيف

قبل حصول الاستثقال اذا عرفت ذلك فلنبين كيفية التخفيف فيهما او في احدهما

فنقول اذا اجتمعتا واريد تخفيفهما جميعا فوجهان احدهما ان تخفف الاولى على ما يقتضيه

قياس التخفيف لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه قياس تخفيفها للاجتماع

والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحدة منهما لو انفردت وان

اريد تخفيف احديهما لم يخل اما ان تكونا متفقتين في الحركة او لا فان لم تكونا متفقتين خففت

ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه التخفيف في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء في نحو يشاء

الى [illegible] ايضا في الهمزة الثانية مع جواز التحقيق على ما مر وان كانتا متفقتين في حال

كان الاول آخر كلمة [illegible] جاز حذف احديهما وتسهيل الاخرى على العكس

المتقدم وجاز ان تقلب الثانية بحرف من جنس حركة ما قبلها كان كثيرا فتقلب

في جاء اجلهم الفا وفي من تلقاء ابلهم ياء وفي بيده اولئك واوا وان لم يكن الاولى

آخر كلمة جاز ان تخفف ايتهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التخفيف في كل واحدة

منهما لو انفردت وجاء في مثله اقحام الالف بين الهمزتين قال ذو الرمة فيا ظبية

[illegible] الوعساء بين جلاجل وبين النقا آانت ام ام سالم الوعساء الارض اللينة وجلاجل

اسم موضع يروى بالجيم مفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة قال ابن درستويه حرصوا

على اثبات الهمزتين فزادوا الفا بينهما هربا من اجتماعهما وقال لا يجوز اثبات تلك

الالف في الخط كراهة اجتماع الفات ثلث قال ابو علي ... ما ثبت

ذلك يعني اثبات الالف بين الهمزتين الا في مثل آانت وشبهه واما مثل جاء

اجلهم فلا يعرف مثل ذلك فيه قوله الاعلال تغيير حرف العلة للتخفيف

قوله تغيير شامل له وللتخفيف للهمزة والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة

الواو ص
والتخفيف ص

الوعساء بين ح

[illegible] ولا عكس ولا يجب الاعلال في ... [illegible]

[illegible] ... والواو ... [illegible]

٨٥

[illegible]

خرج تخفيف الهمزة وبعض الابدال مما ليس بحرف علة فالاعلال في اصطلاحهم كما سيجيء
ولما قال للتخفيف خرج نحو عالم بالهمزة فبين الهمزة والاعلال مباينة كلية وبين
الابدال والاعلال عموم من وجه اذ وجد الابدال في نحو قال والابدال بدون الاعلال في اصيلال
قوله ويجمعه ويجمع الاعلال ثلثة اشياء الانقلاب كما في قال والحذف كما في قلت
والاسكان كما في يقول ولم يقل ويجمع القلب المعنى ذكر في تخفيف الهمزة وسميت الالف
والواو والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التغيرات المطردة وقد جعل بعضهم
الهمزة من حروف العلة لذلك ولم يعدها كثير اذ لم يجر فيها ما جرى في حروف العلة
من الاطراد اللازم في كثير من الابواب قوله ولا يكون الالف اصلا في متمكن ولا فعل
ولكن اما بدل عن واو او ياء واما زائدة لانا استقرينا الاسماء المتمكنة والافعال
فلم نجد الالف فيها الا كذلك ولانها لو وقعت اصلا لم يخل اما ان يقع مبدلة في
محل آخر او لا فان وقعت في محل مبدلة تؤدي الى اللبس بين الاصلية والمنقلبة
وذلك مخل بمعرفة الاوزان وان لم يقع مبدلة عن الواو والياء اصلا ادى
ذلك الى وقوع الياء والواو متحركتين في كل موضع كان اصلها فيه التحرك
وهو كثير مستثقل هذا مع وقوع حروف العلة كثير في الكلمات فما ذكرنا
في اول ذي الزيادة فثبت انها لا تكون اصلا في الاسم المتمكن والفعل واما
الحروف فالالف فيها اصل لان [illegible] الحروف غير مشتقة ولا متصرفة
فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال الف
ما ولا زائدة لعدم الاشتقاق [illegible] لانه ضرب من التصرف
ولا تصرف للحروف وكذا الاسماء المبنية والاعجمية لعدم اشتقاقها ثم بين [illegible]
واختلافهما في المواقع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لاما طويت ولم يتقدم الياء
عينا على الواو لاما واورد عليه بالحيوان واجيب عنه بان اصله حييان [illegible] على
ذلك عدم نظير ذلك في كلامهم [illegible]
لكن [illegible] في المتحرك كالجولان والخفقان [illegible]
النقيض على النقيض ولذلك لم يدغموا في الحيوان [illegible]
قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى لان التعبير بالاوائل ولا يستقيم الاستدلال

تخفيف ص

عموم من وجه اذ وجد اي نحو قال
ووجد الاعلال ص

بخلاف الواوين الاولى في الاول في الاصح والاخرى الواو وجوبا وجه ان البار وقعت فاء وعينا ولاما في ببيت بخلاف الواو الثاني الواو وجه الف تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل واويصل والاول اذا تحركت
الثانية بخلاف ووري وجوازا في نحو اجوه وادوري وقال المازني وفي نحو اشاح والتزموه في الاولى حملا على الاول متن

بذا كان الصحيح الاستدلال

يحتج على ان اللام ياء في الحيوان فانه لو كان واوا الى لانقلبت ياء ولا انكسر ما قبلها
فلم ينتقض الاستدلال ولو صح الاستدلال به يرضى على ان اللام ياء وهو فاسد ثم لو قلنا
الحروف الاصول في اول واو و واو ولام كما هو الاصح لكان الواو مثل الياء في وقوع
ها فاء وعينا ولاما ولو قلنا تركيب الواو من واو وياء و واو لان باب سلس
اكثر من باب ببت لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء ولاما ولو قلنا تركيبه
من واو وواو وواو لكان الواو مثل الياء في وقوعه فاء وعينا ولاما وقيل بذلك لما
قالوا في تصغير واو اويه تقلب فائه همزة لكونها اول واوين مصدرين اذ لو كان عينه
ياء لقيل في التصغير وييه لان كون العين واوا نحو طال اكثر من كونها ياء نحو باع والحمل
على الاكثر اولى ويدست اي الممت وببيت اي كتبت الباء قوله الفاء اعلم
ان الواو تقلب ياء اذا سكنت وانكسر ما قبلها نحو ميزان وميقات واصلهما موزان
وموقات كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فقلبوها ياء وان الياء تقلب واوا اذا
سكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل ميقظ وميسر قوله وتقلب
الواو همزة اي اذا اجتمع واوان متحركان في اول الكلمة تقلب الاولى همزة لزوما
نحو اواصل جمع واصل واصله وواصل بواوين الاولى هي الفاء والثانية
مبدلة من الالف كما في ضوارب وكذا اويصل تصغير واصل واصله وويصل
بواوين الاولى هي الفاء والثانية مبدلة من الالف كما في ضويرب وكذا الاول
جمع الاولى واصله وول لان حروفه الاصول كما تقدم واوان ولام وذلك
لا اشتقاق لها فتحركتين وان اتحد الواو كانت مضمومة كما في وجوه او اجتمع
واوان وسكن الثاني كما في ووري مجهول واري فيقلب همزة جوازا
فيقال اوري اي ستره وقال المازني تقلب الف همزة جوازا اذا كان
مكسورا في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح ونحوه يتبع فيه السماع
والوشاح شيء ينسج من الاديم عريضا ويرصع بالجواهر تجعله المراة بين
عاتقيها وكشحيها قوله والتزموا اعتراض على قوله وجوازا في نحو ووري فلم قلبوا
في الاولى لزوما مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاول واعترضوا
عليه بما وحاصل ان الاول الى الاولى ان قيل قلبوا في الاول وجوبا لاستثقال

الواوين

و اما اناة واحد واسماء فيها غير قياس وتعليلهما تاريخ نحو اتعد واتسر خلافا ايتسر وتعلب الواو ياء اذا انكسر ما قبلها والياء واوا اذا انضم ما قبلها نحو ميزان وموقظ وموسر وما
فى نحو يعد ويلد لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية وفى نحو يهب وودت بالفتح لا يلزم فى اعلالهن نحو ييئس وحمل اخواته نحو اعد ونعد وتعد وصيغة امره عليه ولذلك [illegible] قلت فتحة يسع ويضع عارضة

الواوين لانهم قالوا او يتيت مثل كوثر من وعد قلت اوعد والاصل ووعد قلبت الاولى
همزة لاجتماع الواوين وان كانت الثانية ساكنة ثم قال المتوجهون والامام لتقلب وجوبا
فى وورى لانهم شبهوا مدتها بالف وارى لا تقلب بها منها وجوابه انهم ما اجروا ذلك
اللزوم فيمكن ان يكون مرادهم ايضا الجواز لكن كانوا قد صرحوا با حد الوجهين الجائزين
وسيجى فى مسايل التمرين ما يؤيد هذا الثانى انه حمل المفرد الذى هو الاصل على الجمع الذى
هو الفرع وذلك ممتنع وجوابه ان فى الاول علم التانيث وهو الالف والاول مجرد
عن ذلك فقد حمل المذكر على المؤنث قوله وواما اناة اى واما قلب الواو همزة فى
اناة والاصل وناة وهى المراة التى فيها فتور وفى احد اصله وحد وفى اسماء فعلى
غير القياس لان قياس الواو المفتوحة فى اول الكلمة ان يصح واسماء علم قال سيبويه
اصله وسماء فعلاء من الوسامة وهى حسن الوجه فامتناعه من الصرف للالف
التانيث وقال المبرد وهو جمع اسم ووزنه افعال منع الصرف للعلمية والتانيث
المعنوى والاول اظهر اذ التسمية بالصفات اكثر من التسمية بالجموع ولانه لو سمى
به مذكر لامتنع ايضا وقيل اخف على ح لانه اسم لمؤنث سمى به مذكر كزينب قوله
وتعليلهما اصل اتعد واتسر اوتعد واتيسر قلبت حرف العلة فيهما تاء وادغم
فى التاء الحب بالتاء فهذا اذا لم يكن حرف العلة منقلبا عن الهمزة واما ان
كانت منقلبة عنها كما فى ايتزر واصله ائتزر قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها فلا تقلب تاء لانها عارضة تزول عند الوصل كقولهم واتزر
قوله ويحذف الواو من نحو يعد لان الواو من جنس الضمة وتقع بين الياء والكسرة
التى بعدها من جنس الياء التى قبلها ووقوع الشى بين الشئين ينافيانه مستثقل
موجب الفرار منه ولما كان حذف الواو فى مثله بين مضاعف مثقل الفاء
نحو وددت بفتح العين لان مضارعه ح يكون مكسور العين فكان يجب حذف
الواو فلو لم يدغم يلزم خلاف القاعدة ولو ادغم لزم الاختلال للاعلالين
والحذف من نحو يعد لان الواو فى الاصل ليست بين ياء وكسرة بل بين همزة
وكسرة اذ الاصل يا وعد وحذفت من نحو يسع لانه كان مكسور العين فى الاصل
فلما حذفت الواو فتحت العين لحرف الحلق ولم يحذف من نحو يوجل لان فتح

واجبا لما

للمؤنث ... [illegible]

ويوجل على الاصل وشبهتا بالتجاري والتجارب بخلاف الياء في ييئس وييسر وقد جاء ييئس ويائس كما جاء ياتعد وياتسر وشذ في مضارع وجل ييجل وياجل وييجل ويحذف الواو من العدة والمقة ونحو وجهة قليل متن
وعليه جاء موتعد وموتسر في لغة الشافعي

عند اصلي واما حكموا بالوجوب في الاول والاصالة في الثاني لسقوط الواو من الاول
دون الثاني وشبهت الفتحة في ييجل بالكسرة في التجاري حيث كانت
عارضية واصله تجاري فقلبوا الضمة كسرة لوقوعها قبل الياء المتطرفة وشبهت
الفتحة في يوجل بالكسرة في التجارب حيث كانت الكسرة اصلية لانه جمع
تجربة ولا تحذف الياء من نحو ييسر لانها من جنس الكسرة والميسر قمار العرب
بالازلام ولا من نحو ييئس الضير لذلك وقد جاء فيهما حذف الياء لاستثقال
اليائين مع الكسرة وقلبها الفا كانهم توسطوا فلم يحذفوا كما في يئس ولم يثبتوا
كما في ييئس بل قلبوها الفا كما قالوا ياتعد فهو موتعد وكان به يتكلم الامام الشافعي
ره والتصحيح في مضارع وجل يوجل على القياس وبعضهم يقلب الواو ياء لانها اخف
من الواو وبعضهم الفا لانه اخف منهما وبعضهم يكسر ليقلب الواو ياء وهي لغة بني اسد
وليست بهذه من لغة من يقول تعلم لان اولئك لا يكسرون الياء وانما كسرت
ههنا لما ذكرت قال في الصحاح يقول بنو اسد ايجل ونحن نيجل وانت
تيجل كلها بالكسر وهم لا يكسرون الياء في يعلم لاستثقالهم الكسرة على الياء وانما كسروا
في ييجل لتقوى احدى اليائين بالاخرى قوله وتحذف الواو من نحو العدة
واصلها وعدة لاستثقال الكسرة على الواو مع ان فعلها معتل فنقلت كسرة
الواو الى العين ثم حذفت ولزم تاء التانيث لكون كالعوض من المحذوف
فان زال احد الوصفين لا يحذف فلم يحذف من نحو الوعد لعدم الكسرة
ولا من نحو الوصال والوداد وان كانت مكسورة لعدم اعتلال فعلها نحو واصلته
وواددته دائما نقلت كسرة الواو الى العين ثم حذفت ولم تحذف
متحركة لئلا يزيد اعلال الاسم على اعلال الفعل وهي في الفعل حذفت ساكنة
لا متحركة فان قيل لم لم تحذف في نحو وجهة مع انه يلزم
فيه الجمع بين العوض والمعوض فالجواب من وجهين الاول انها ليست
مصدرا جاريا على الفعل بل اسم للجهة المتوجه اليها والواو تثبت
في الاسم نحو ولدة جمع وليد وهو الصبي والعبد فالاسم وعدة والمصدر عدة
والثاني انه مصدر لكن صححت تنبيها على الاصل كالقود واستحوذ

وهو اقول

العين تقلب الفا اذا تحركتا مفتوحا ما قبلهما او في كلمة في اسم ثلاثي او فعل ثلاثي او محمول عليهما او اسم محمول عليهما ه متن ه

وهذا القول لابي عثمان المازني وشبهه بضيون وهو سنور الذكر وحيوة وهو اسم رجل ورد
ابو علي بهذا انه لو كان كذلك للزم ان تجري مثله مصححا لان هذه المعتلات اذا صحت في موضع
[illegible] فعلها نحو استحوذ استحواذا واستصوب استصوابا ولم تجر شيء من هذه
الافعال مصححا دل على ان وجهة اسم للتوجه لا مصدره فان قيل فقد جاء القوى
مصححين مع ان فعلها معتل فما يمنع في الوجهة مثل ذلك فالجواب ان القول ليس
على وزن الفعل بخلاف وجهة ولموافقته في الوزن توجب الاعلال الا ترى
ان مابا وناب لما وافقا بناء الفعل فاعلا ولم يحل بحر عوض لعدم موافقته له في ذلك هكذا
ذكر بعض الفضلاء في توضيح ابن مالك ناقلا عن ابي علي ثم قال وفيه عندي نظر من وجهين
الاول ان وجهة انما تكون على هذا الفعل اذا اجتمعت الواو والتاء حتى يكون اوله متحرك
وبعده ساكن وبعده حرفان متحركان كما ان الفعل كذلك ولما كانت التاء عوضا عن الواو
فانما يتقدر دخولها بعد حذفه ولا يجوز اجتماعهما معه واذا لم يجز ذلك فكيف يكون على وزنه
ثم لو ان [illegible] انما يتقدر كونها عوضا بعد حذف الواو والا فلا يجوز اجتماعهما منها كما هو
في الواقع [illegible] انه لا يسوغ اظهارها [illegible] اذا كان [illegible] المحيلة مدلا
منه استعماله جاز معه الثاني ان موافقة المصدر للفعل في الزنة لم يذكره احد من النحويين
ثم قال ذلك الفاضل وكان تفرد ابو علي بهذا القول فقبلته منه لانه المقدم في هذه الصناعة
ولا يجاريه احد في اعتقادي قوله العين الاعلال الواقع في العين اما بالقلب
واما بنقل الحركة والاسكان واما بالحذف اما الاول فثلاثة اقسام لانه اما بقلبهما الفا
واما بقلبهما همزة واما بانقلاب احدهما بالآخر اي انقلاب الواو بالياء وبالعكس
اما القسم الاول من القلب فهو اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما لفظا او في حكم المتحرك
الذي انفتح ما قبله فانهما تقلبان الفا توجيه الاول ان كل واحد منهما مقدر
بحركتين فاذا انضم الى ذلك حركة ما قبله اجتمع في التقدير اربع حركات متواليات
في كلمة وذلك مستثقل فاجتنبوه بقلبها الفا لتجانس حركة ما قبلها والثاني ان
الواو والياء اذا تحركتا صار كل منهما بمنزلة حرف مد ولعله او بمنزلة حرفي مد
فالواو المفتوحة كواو والف والمكسورة كواو وياء والمضمومة كواوين وكذا حكم
الياء وتتابع حروف العلة مستثقل فقلبوها الى الالف لانه حرف [illegible] الحركة

ب وناب وقام وباع واقام واباع والاقامة والاستقامة ومُقام ومَقام واستكان منه خلافا للاكثر لبعد الزيادة ولتوهم اسكانه بخلاف قول ربيع وطائي وياجل شاذ ...

وذلك اما في اسم ثلاثي نحو باب وناب واما في فعل ثلاثي نحو قام وباع واما في فعل محمول على الفعل
الثلاثي نحو اقام واباع اصلهما اقوم وابيع لكنهما كانا فرعي قام وباع اجريا مجراهما فجعل
ما قبل الواو والياء في حكم المفتوح او نقلت حركة الواو والياء الى ما قبلهما وجعلتا في حكم المتحرك
فقلبتا الفا واستكان منه اي من القبيل المحمول على الفعل الثلاثي لانه استفعل من كان لا افتعل من
السكون لبعد ان يكون المدة زايدة كما في منتزاح ولتوهم في مصدره استكانة فانه يدل على
انه استفعل لا افتعل لان افتعل لا يكون منه افتعال وقد تقدم تقريره واما في اسم محمول على
فعل ثلاثي نحو مقام واصله مقوم فجعل ما قبل الواو في حكم المفتوح او نقل حركة الواو الى ما
قبله ثم قلبت الواو في حكم المتحرك حملا على قام او في اسم محمول على فعل محمول على الفعل الثلاثي
كمقام فانه محمول على اقام واقام محمول على قام وكالاقامة والاستقامة واصلهما الاقوام
والاستقوام فالواو وان كانت ساكنة فهي في حكم المتحرك بالنظر الى الاصل حملا
على اقام واستقام فقلبت الواو الفا فالتقى الالفان فحذفت احداهما وهي الثانية
الزائدة عند الخليل وسيبويه والاولى التي هي عين عند الاخفش ثم عوض التاء
كما مر واما اذا كانا ساكنين فلا ينقلبان وشذ قولهم طائي وياجل اما وجه ذكر
طائي ههنا مع ذكره [illegible] في المنسوب فقد ذكرناه ثمة [illegible] واما ذكر ياجل
ههنا مع انه ذكره في باب ... فلان ذكره هناك باعتبار انه لما لم تقع ... ياء وكسره
فالقياس ... واما ذكره ههنا فباعتبار انه لما لم يكن متحركا فقياسه ان لا ينقلب الفا
[illegible] وقد جاء تبت اليك فتقبل تابتي وصمت ربي فتقبل صامتي اي توبتي
وصومي ويمكن ان تحمل القلب في هذه الصور على لغة من يقلب حرف العلة الساكنة
المفتوح ما قبلها الفا فانه ذكر الواحدي في الوسيط في تفسير قوله تعالى ان هذان لساحران
انه قال ابن عباس رضه هي لغة بلحارث بن كعب ثم قال اجمع النحويون على ان هذا
لغة حارثية وذلك ان بلحارث بن كعب وخثعما وزبيدا وقبائل من اليمن يجعلون
الف الاثنين في الرفع والنصب والخفض على لفظ واحد يقولون اتاني الزيدان
ورايت الزيدان ومررت بالزيدان وذلك انهم تقلبون كل ياء ساكن مفتوح ما قبلها
الفا في ياء التثنية ... هذه المعاملة كما قال قائلهم اي قلوص راكب تراها
طاروا علاهن فطر علاها وهذه ليست ياء التثنية ولكن لما كان اللام في علاهن

مفتوح

واختلف كادل [illegible] دوم وبين وتوم [illegible] والتقام وتبايع ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت واغيمت شاذ وصح باب قوي وهوى [illegible] وباب طوي وحيي لانه [illegible] بقاي ويطاي ويحاي وكثر الادغام في حيي للمثلين وقد تكسر الفاء ٥ متن ١٢٥

صح [illegible]

معتورة فقلبوها الفا وحكى هذه اللغة جميع النحويين جميع ذلك مذكور في الوسيط قوله
وبخلاف يريد انه اذا كان ما قبلها ساكن كما مثل الى آخره فانهما لا تقلبان الفا
قوله ونحو القود اشارة الى سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم ينتقض بقلب العين الفا في نحو القود
وهو القصاص والصيد مصدر الاصيد وهو الذي لا يرفع راسه كبرا واخيلت الناقة اذا
وضعت قرب ولدها خيالا لتفزع الذيب واغيلت المراة سقت ولدها الغيل يقال
اغيلت الغنم تولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن واغيمت
السماء واجاب عنه بقوله شذ وذكر في الصحاح انه قال ابو زيد هذا الباب كله يعني نحو
قوله نحو استحوذ عليهم الشيطان يجوز ان يتكلم به على الاصل تقول العرب استصاب
واستصوب واستجاب واستجوب وهو قياس مطرد عندهم قال الله تعالى الم نستحوذ
عليكم اي الم نغلب على اموركم قوله وصح جواب سؤال آخر وهو ان يقال تحركت العين في تلك
الامثلة مع انفتاح ما قبلها ولم تقلب الفا وتقرير الجواب ان اصل قوي قوو وانقلبت
الواو المتطرفة ياء لانكسار ما قبلها فلو قلبوا العين الفا اجتمع اعلالان واصل هوي
هوي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فلو قلبت الواو الفا لاجتمع اعلالان قوله وصح
باب طوي وحيي الفا مع انه لا يجتمع فيه اعلالان لو قلبوا العين الفا لانه فرع هوي
لان الاصل فعل بفتح العين لخفته وكثرته فلما صحت في الاصل صحت في الفرع والعلة لو قلبوا العين
في تلك الامثلة الفا لوجب القلب في مضارعها الفا كما في خاف يخاف فيلزم تحرك الياء التي
هي لام بالضم في مضارعها وذلك مرفوض واليه اشار المصنف بقوله لما يلزم يقاي ويطاي [illegible]
ولم يذكر مضارع هوي لان ذلك لا يجري فيه لان مضارع هوي بكسر العين فلا يجري العلة المذكورة
فيه قوله الادغام لما ذكر انه لا يعل العين في هذه الامثلة وقد جاء في بعضها الادغام اشار اليه
فقال كثر الادغام في باب حيي لاجتماع المثلين وبعضهم لا يدغم لان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم
في المضارع فيلزم تحريك الياء بالضم قوله وقد تكسر الفاء اذا ادغم فمنهم من يبقي فتحة الفاء
للخفة ومنهم من يكسرها للمناسبة كما قالوا لجي في لجي بكسر اللام وضمها وقيل فيه نظر لان
تعليل ان تبدل الضمة التي قبل الياء المدغمة في لجي يناسب ان يذهب عنها الى الكسرة
للياء التي بعدها وليست الفتحة في حي ثقيلة قبل الياء المدغمة فلا يناسب ان يذهب
عنها الى الكسرة فالاولى ان يقال لما ادغم نقل حركة الياء الى ما قبلها كسر الفاء وحذف

بريبل السقوط منه

ويحاي م
يهوي م
قوله م
حيي م
في جمع م
نبيلة م

بخلاف باب قوى لان الاعلال قبل الادغام ولذلك قالوا حيي وقوى واحواوي يحواوي وارعوى يرعوى فلم يدغموا ادغام ... الاقتصار في الادغام في احيي واستحيي بخلاف احيي واستحيي ... فلما ... ولم يبنوا من باب قوى مثل ضرب ... قووت وقووت ونحو القوة والصوة والجو ... مستحق للادغام ... ١٢٥

الحركة من غير النقل الى الفتحة قوله بخلاف باب قوى راجع الى الادغام اى كثر الادغام
فى باب حيي بخلاف قوى فانه لم يجز فيه الادغام والمراد بباب حيي كل فعل هو مضاعف
الياء وبباب قوي كل فعل هو مضاعف الواو وانما لم يجز الادغام فى باب قوي
مع ان اصله قوو لان الاعلال متقدم على الادغام فلما انقلبت الواو المتطرفة فيه
ياء لم يبق مقتضى الادغام وانما قلنا الاعلال مقدم لان سبب الاعلال موجب للاعلال وسبب
الادغام [illegible] بل مجوز ويدل عليه امتناع التصحيح فى باب قوى وجواز الوجهين فى باب حيي قوله
ولذلك اي ولاجل ان الاعلال متقدم على الادغام لم يدغموا فى يحيي الى آخره لانه لما انقلب
الياء فى يحيي والواو فى يقوى واحواوي وارعوى الفا والواو فى يحواوي ويرعوى ياء
لم يبق مقتضى الادغام وجاز فى مصدر احواوي ترك الادغام لغالب ففى الصورة والادغام
لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون ومن قال فى اشهاباب اشهيباب بحذف
الياء قال فى احويواء احوواء بحذف الياء والضمة لانه اثقل من اشهيباب لان الياء فيه
محذوفة بالواوين بخلاف الياء فى اشهيباب ولم يدغم لسكون ما قبل المثلين فى مثل هذا
الباب فقال قتال فيجب ان يقال حوواء قوله وجاز عطف على قوله وكثر اى وجاز الادغام
فى احيي واستحيي وجاء ماضيان مبنيان للمفعول لاجتماع المثلين لكن لم يكثر كثرة حيي
لسكون ما قبل المثلين هنا ولا لازم حملا لحيي كما حمل ...[illegible] لان الادغام فى
ذلك واجب بخلاف هذا قوله بخلاف احيي اى لم [illegible] الادغام فى احيي
واستحيي ماضيين مبنيين للفاعل لان الياء لما انقلبت الفا فيهما لم يبق مقتضى
الادغام وامتنع الادغام فى يحيي ويستحيي وان كان قد اجتمع فيه مثلان لثقل
الضم على الياء قوله ولم يبنوا لما تكلم فى قوى وما يتعلق به بحسب الاعلال والادغام
وهو ما عينه ولامه واو اشار الى ان مضاعف الواو مختص بفعل بكسر العين لانهم
لو بنوا منه مثل ضرب او كرف لقالوا قووت وقووت وهم لا يجمع الواوين اكثر منهم
لاجتماع اليائين واما نحو القوة والقوة وهو العلم فى الطريق والبوة وهو جلد
ولد البعير المملوء بالتبن والجو هو الهواء وفى بعض النسخ والحوة والصوة وهو
جمع الاصوى وهو الاسود [illegible] للادغام قال بعض شارحي المفصل قوله تحات بفتح الميم
الثانية كذا الرواية عن المصنف الخسرى ثم فسره بان معناه انه موضع احتمال الادغام

لان شرط

ليس بموجب صح

كما فى افتتال قوله ومن ادغم افتتالا يعني من لم يراع سكون ما قبل المثلين فى مثل هذا الباب صح

يجوز صح

فمحتمات صح الاصوى جمع الوادين ...

٦٠

وصح باب ما افعله لعدم تصرفه فلا يلتبس بحمل عليه اهلبس بالفعل واذ جواد واجتوروا لانه بمعنى تفاعل وباب اعوار واسواد للبس ولوازم سود لانه بمعناه وما تصرف مما صح ايضا كالمزيد استحوذه ومقاول ومبايع ومعاور واسود ومن قال عاز استعار وعابر وصح تقوال وتسيار للبس ه متن ه

ه قال اعاد ح

لان شرط الادغام سكون الاول وتحرك الثاني وهذا الشرط متحقق ههنا وقيل ان الاولى ان يقال قوله محتمل بمعنى مغتفر ومسوغ واللام للتعليل اي نحو القوة لاي آخره مغتفر ومسوغ لوقوع الادغام فيه وصح باب ما افعله عطف على قوله وصح باب قوي وانما لم يعلوا افعل التعجب نحو ما اقول زيدا واقول به وما ابيعه وابيع به لانه لو اعل لكان للحمل على قال وباع مثلا لكنه لما لم يتصرف تصرف الافعال لم يحملوه على المتصرف في الاعلال ولانهم قصدوا الفرق بين باب التعجب وغيره في المعنى العلي وكان هذا اولى بالتصحيح لشبهه بالاسم في عدم التصرف ... وافعل اي افعل التفضيل كزيد اقول وابيع من عمرو ومحمول عليه لانهما يجريان مجرى واحدا فيما يجب ويمتنع اي يلزم من الالوان والعيوب وجواز ان يكون من كل ثلاثي مجرد ليس بلون ولا عيب ثم حمل افعل التفضيل في التصحيح على افعله او نقول لم يعلوا اسم التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل ولفظ الاسم لما اتفقا في بعض الصورة فان لفظ الفعل الماضي من الافعال ولفظ اسم التفضيل من القول متفقان لولا الاعلال فصحح الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولى من العكس لان الاعلال في الفعل اقوى كان اني يتوجه بالحمل على الفعل الماضي الذي نحو قال والفعل بالفعل اشبه فحمل عليه او يرد هذا التعليل بما ذكره سيبويه في الاسم التفضيل وحمل فعل التعجب عليه والصحة عكس الاول بان حمل اسم التفضيل على التعجب ثم حمل الاسم التفضيل بصفاته الموقتة التي ذكرها سيبويه فقوله او للبس عطف من حيث المعنى على قوله محمول عليه فكانه قال افعل التفضيل لم يعل للحمل على ما افعله او للبس بالفعل وصح باب ازدوجوا واجتوروا اي كان بمعنى تزاوجوا وتجاوروا تنبيها على التوافق في المعنى وصح باب اعوار واسواد لانهما لو اعلا لتحركت الفاء وحذفت همزة الوصل واحد الالفين وصار عار وساد فلم يدر انهما افعال او فاعل وصح عور وسود لانهما بمعنى اعوار واسواد ثم ان رأي انه اذا لم يعل فعل لم يعل متصرفاته ومقاول ومبايع اسم فاعل من قاول وبايع وصح تقوال وتسيار وهما مصدران كالتقول والتسير لانهما لو اعلا لتحركت الفاء وانقلبت الواو والياء الفا ويحذف احدى الالفين

فانه يجب ان يلزم بناؤه من الثلاثي المجرد ويمتنع ه

مهام

نحو قال وبيع ... نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع ... ذلك لئلا يلتبس ... نحو جواد وطويل ... لئلا يلتبس بفعل ... ليس بجار على الفعل

فيقال تقال وتسار فيشتبه بالفعل اي ببناء ما لم يسم فاعله من مضارع قال وسار
وصح نحو مقوال ومخياط وهو الابنية التي لو اعلت لقيل فيهما مقال ومخاط فلم يدر
اهو مفعال ام مفعل ومقعل ومخيط محذوف من مقوال ومخياط او بمعناهما فلذا
لم يعلا ولان مقوالا ومخياطا ليسا على مثال الفعل لمكان الالف التي بعد
العين ولانه اكتنف حرف العلة ساكنان في بنيتهما وذلك موجب التصحيح في الفعل
نحو اسود ففي الاسم اجدر وانما اعتذر في هذه الصور لتحقق مقتضى الاعلال وهو الحمل
على الثلاثي قوله واعل نحو يقوم اشارة الى سؤال آخر وهو ان يقال ما ذكرتم يقتضي
ان يعل تلك الامثلة بقلب عينها الفا فيقال يقام ومباع ومقام ومباع حملا
على قام وباع فاجاب عنه بانها اعلت بالاسكان ونقل الحركة لئلا يلتبس
وذلك لانه لو قلبت لا يعلم اعينها مفتوحة او مكسورة وما ذكره الآخر وهو ان الاعلال
انما كان كذلك لكون الواو مضمومة لانهم قد اعلوا اسود اصله اسود بضم الواو
فان قيل العلة ليست الضمة وحدها بل مع سكون ما قبلها اجيب بان ذلك لا يمنع
عن الحمل على الماضي لانهم حملوا يخاف على خاف هكذا ذكروه وفيه نظر لان الكلام
فيما فيه حرف العلة مضمومة مع سكون ما قبلها ذكر بعض الشارحين ان في مجيء
مقوم بفتح الميم وضم القاف نظرا فالاولى لانه جاء مصون ومعونة على وزن
مفعل ومفعلة اصلهما مصوون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها والاولى
مقوم ومبيع اسم المفعول لانه لا يجيء اسم مفعول من قام لكونه لازما ولانه يذكر
مبيعا يذكر اسم المفعول بعدها فيما بعد عند قوله ويسكن ان وينقل حركتهما في نحو مقوم
ومبيع وان اراد بهما اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلهما مقوو م
ومبيوع نقلت ضمة الواو والياء الى ما قبلهما وحذفت احدى الساكنين فالتحقيق في
هذا المقام فيه بحث قوله ونحو جواد عطف على قوله نحو مقوال اي صح نحو مقوال
ونحو جواد وانما صح تلك الامثلة لانه لو قلبت حرف العلة فيها الفا لقيل جاد
وطال وغار ولانه لو حذف احدى الالفين لالتقاء الساكنين [illegible] لقيل فاعل
او فعل مع انه يحتمل ان يكون اسم فاعل من جاد ثنية وطلية بالهمز وغوثية
اي والصفة بالنحو ... ان يكون فعلا ماضيا من جاد يجود وطال يطول وغار

ام لا وهذا ص

ذكر مصونا بدل مقول لكان ص

وبينهما ثم ص

فيلتبس ص

اي سالمة ص

بالجولان والحيوان والصورى والحيدى بالتشبيه بحركته على حركة مسماه والموتان فانه نقيضه او لانه ليس بجار ولا موافق ونحو ادور واعين للالتباس او لانه ليس بجار ولا مخالف ونحو جدول وخروع وعليب لمحافظة الالحاق او للسكون الملحق وتقلبان همزة في نحو قايم وبايع من المعتل فعله ١٢ متن ١٢

يعود ولا سنبينه اي ش واله نعم ان شرط اعلال العين في مثل ذلك ان يكون
جاريا على الفعل او يكون موافقا له حركة وسكونا مع مخالفة كما سنذكره وبيانه ليس ص
بموافقه للفعل حركة وسكونا وهو ظاهر ولا بجارية على الفعل وهو اسم الفاعل
واسم المفعول لانهما الموافقان معه صيغة ودلالة على الحدوث ولذلك جار الله
العلامة ذكر في المفصل لبيان اسم الفاعل والمفعول انهما الجاريان على يفعل ويفعل
ولبيان الصفة المشبهة انها ليست بجارية على الفعل وصح نحو الجولان
والحيوان والصورى وهو اسم ماء بعينه والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان
كثير عن ظله نشاطا اما التنبيه بحركته على حركة مسماه وحلو الموتان على الحيوان
لانه نقيضه واما لان شيئا منها ليس بجار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق معه
حركة وسكونا وصح نحو ادور واعين لانه لو قيل ادور واعين معلا بنقل
الحركة والاسكان لالتبس بمضارع دار وعان من قولهم عان فلان عليا
يعين عيانة اي صار لها عينا اي ربيئة او لانه ليس بجار على الفعل وهو
ظاهر ولا مخالف على الوجه المشروط يعني ان موافقته مع الفعل حاصل الا ان
شرط اعتبارها ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه وما لم يكن في ادور تلك المخالفة
فقد شرط الاعلال فوجب التصحيح وصح نحو جدول للنهر الصغير وخروع لشجر
يقال بالفارسية بيد انجير وعليب اسم واد لمحافظة الالحاق او لان السكون
الذي قبل حرف العلة لازم فلم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وذكر
في شرح المنسوب الى المصنف ان السكون قبل العين غير عارض وهو سهو لان حرف
العلة ليست عينا في تلك الكلمات بل هي زائدة قوله وتقلبان همزة
لما فرغ مما قلب فيه الياء والواو الفا شرع فيما تقلبان فيه همزة وهو عطف
على قوله في اول الباب تقلبان الفا فقوله اسم الفاعل من الثلاثي المجرد
المعتل بالهمزة اي اعتل فعله كقائل وبائع والاصل قاول وبايع فاريد
اعتلالهما لاعتلال فعلهما ولم يمكن الاعلال بالحذف لانه يزيل صيغة الفاعل
ويصير الى لفظ الفعل ولا بالسكون للاعراب فاصلا لانه يزول بالوقف فقلبت
الفا اما بان لم يعتد بالالف الكائنة قبلها فصار حرف العلة كانه في الفتحة

قال ص

الحيدى

بجعفر ودرهم ... ان ثبت فان الملحق لا يجوز حذف حركته ولا قلبها ولا حذف حرف بين ... الملحق به فيبطل غرض الالحاق ١٢ نظام

[illegible] عاور ونحو شاك وشاك شاذ ... قال الخليل مقلوب [illegible]

فقلبت الف الثمرك بها وانفتاح ما قبلها او نزلوا الالف منزلة الفتحة لزيادتها عليها وكونها من
جوهرها ومخرجها فالتقى الفان فكرهوا حذف احدهما وكذا التحريك فحركوا الاخيرة لالتقاء
الساكنين فقلبت همزة لقرب الهمزة من الالف ونقط هذه الهمزة كما نقطها الورى
في الرسالة القطرية في نحو نائل حيث قال نايل بدون نقط خطأ وحكى ان ابا علي الفارسي
دخل على واحد من المتشبهين بالعلم فاذا بين يديه جزء فيه مكتوب قائل منقوطا بنقطتين
من تحت فقال له ابو علي هذا الخط لمن فقال خطي فالتفت الى صاحبه كالمغضب وقال
قد اضعنا خطواتنا في زيارة مثله وخرج من ساعته قوله بخلاف عاور فانه لم تقلب
واوه همزة لصحة عور وشاك من الشوكة وهي شدة البأس وحدة السلاح يقال رجل
شاك السلاح اي ظاهر الشوكة وحدته وفي اسم فاعله ثلاثة اوجه احدها شائك بالهمزة
على مقتضى القياس والثاني شاك كقاض على تاخير العين الى موضع اللام ووزنه فالع
فتقول هذا شاك ومررت بشاك ورايت شاكيا ومثله لاث من لاث العمامة على
راسه [illegible] لوثا والثالث ان تحذف العين فتقول هذا شاك ولاث بالرفع
ورايت شاكا ولاثا ومررت بشاك ولاث وقال الزمخشري في الكشاف الهار
الهاير وهو المنصدع الذي اشفى على التهدم والسقوط ووزنه فعل قصر عن فاعل
كخلف عن خالف ونظيره شاك وصات في شائك وصائت والفه ليست
بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وصوت وهذا بخلاف ما ذكر
في المفصل حيث قال في اعلال العين وربما حذفت اي العين كقولك شاك
وشاك ايضا ذكره ثانيا في المفصل فيما حذف منه حرف اصلي للاخير في التصغير ونحوه
ما ذكره المصنف اي ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من المفصل من ان هارا الاخير ان
يكون للاخر اي الزمخشري اثبته محذوفا منه حرف اصلي والاولى ان يكون مقلوبا لان حكم مثل
قاض ان يكون الياء فيه كالثابتة [illegible] عارض كقولك رايت قاضيا وقوله حكم
ان يكون فاعلا حذفت عينه وهذا البعيد ما ذكرناه في المحتمل للاصل لما رواه اعتراضا
على ما ذكر في بعض الحواشي وراجا فقد تكلمنا عليه في اول الكتاب قوله ونحو اوائل
عطف على قوله في نحو بائع اي تقلب الواو والياء همزة اذا وقعتا بعد الف باب
مساجد ولم يكن قبل الالف واو او ياء وفرق ما رابعه لانه لو كان يكتنف الالف

الاولى كما هو

يلوثها

قوله

اذ حذفناه

المضموم

فيقول عواوير وطواويس وضياون شاذ وصح عواور واعل عيايل لان الاصل عواوير ... عيايل ... مثل
تحذفت ح

وان كانا اي واوين مثل جمع اول وهو اواول كما في عيايل جمع عيّل او يكون قبل الالف واو وبعدها
ياء كما في بوايع جمع بوعة البيع وانما جعلوا جمع فوعلة وان كان الجمع بالواو كذلك
ليدفع وهم من يتوهم ان الهمزة في بوائع فرع على مفردها فدفعوا هذا الوهم بتقدير مفرد
لا همزة فيه او يكون قبل الالف ياء وبعدها واو كما في سيايق والاصل سياوق جمع
سيّقة وهو ما استاقه العدو من الدواب مثل الوسيقة وعللوا ذلك بانهم استثقلوا
وقوع حرفي علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين ثقيل لكونه اقرب [illegible] الجموع وكون
حرف العلة الواقعة بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو محل التغيير فقلبت الثاني
ثم همزة كما في نحو بايع بخلاف عواوير وطواويس لوقوع الساكنة بعد الثاني فصار
كالمتعدد وبعدها عن الطرف الذي هو محل التغيير هذا راي سيبويه والخليل واما الاخفش
فانه لا يرى الهمز الا في الواوين فقط ويحتج بالسماع والقياس اما السماع فقولهم
ضيايل في جمع ضيون وهو السنور الذكر واما القياس فلان الثقل في الواوين اكثر منه
في غيرها والجواب عن الاول ان المازني سال الاصمعي عن عيّل كيف تكسره العرب
فقال عيائل بالهمزة واما ضياون فشاذ للتنبيه على الاصل كالقود والذي لم يصح في الواحد
صح في الجمع وعن الثاني انهم حملوا اجتماع اليائين واجتماع الياء والواو على اجتماع الواوين
فكما لم يفرقوا بين الواو والياء في كل موضع حيث قلبوها همزة لوقوعهما طرفا بعد
الف زائدة كما في سماء فكذا ههنا لكونهما مجاورة للطرف واما قول الشاعر وكحل العينين
بالعواور فانما صح لبعد الطرف لفظا عنه تقديرا اذ اصله عواوير بدليل انه جمع عوّار
وحرف العلة اذا كان في المفرد رابعا لم يحذف في الجمع بل يقلب ياء [illegible] نحو حملاق
وحماليق وحملاق العين باطن اجفانها الذي يسوده الكحل وجرموق وجراميق وقنديل
وقناديل فلما حذفها للضرورة وجب اجراء المنطوق بها فصحت وقبل هذا البيت عزّك
ان تقاربت اباعري وان رايت الدهر ذا الدوائر حنى عظامي وراه ثاغري وكحل
البيت قيل امراته عزك ... اجترات على مخالفتي راي كبرت وتقاربت اباعري يريد انه
ترك السفر والرحلة الى الملوك فابله مجتمعة لا ترى بعضها بعيدا وثاغري اي كاسر [illegible] اسناني
والعواور جمع العوار يريد ان مرارا ... بصره وحنى عظامه وقصر خطوه وعكسه قول الشاعر
فيها عيائيل اسود ونمر لان الياء زيدت للاشباع كياء الصياريف فروعي الاصل
لبعد ان الاصل عيائل بغير الياء فاشبع الكسرة فتولدت الياء

في جمع ح

الياء ح

المجاورة ح

لبعده ح

ان لم يكنها ح

واراه ح

اصنه ح

عليه ح

ولا يُعلّونه في باب مقاوم ومعايش للتوهم ... بخلاف باب رسائل وعجائز وصحائف وجاء معائش على ضعف والتزموا همزة مصائب وتقلب ياء فُعلى اسما نحو طوبى وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها فتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى متن

الجلد

والعجز وقوله فيها للمجاورة قال في الصحاح عيال الرجل من يعوله وواحد العيال عَيِّل والجمع
عيائل مثل جيّد وجياد وجيائد واعال الرجل اذا كثر عياله فهو معيل وقال الكعهم
عيائل جمع عيل اي ذو عيال هذا اذا كان قبل الالف واو او ياء واما ان لم يكن
كذلك فحرف العلة الواقعة بعد الالف ان كانت اصلية كما في مقاوم ومعايش فتبقى
وان كانت زائدة كما في رسائل وعجائز وصحائف فتقلب همزة فرقا بين
الاصلية والزائدة والزائدة اولى بالتغيير وجاء معائش بالهمزة وهو ضعيف قوله
والتزموا همزة مصائب يريد ان القياس ان لا تقلب فيه الواو همزة لانها عين
الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء وقياسه ان يبقى كما في مقاوم لكن التزموا همزها
على خلاف القياس تنبيها على انه ليس جمع مَفْعَلة ولا مَفْعِلة كمقاوم ومعايش
بل هو جمع مُفْعِلة اذ الاصل مُصْوِبة نقلت حركة الواو الى الصاد وقلبت ياء لسكونها
وكسر ما قبلها وانما احتيج الى هذا التنبيه لان قياس جمع اسم الفاعل في مثله ان يجمع
مصححا او يقال فيه مصيبات لا مكسرا الا نحو مكرم استغنى فيه بالتصحيح عن
التكسير فلما جمع جمع التكسير كان مظنة ان يتوهم انه ليس جمع مُفْعِلة بضم الميم وكسر
العين بل انما جمع [illegible] مَفْعِلة او مَفْعَلة بفتح الميم وكسر العين او فتحها فقلبت الواو الهمزة
ليكون ذلك تنبيها على انه جمع مُفْعِلة بضم الميم وكسر العين على خلاف اصله لان الاصل
فيه ان يجمع مصححا كما عرفت قوله وتقلب ياء فُعلى لما فرغ مما تقلبان فيه الفا او
همزة شرع فيما تقلب فيه احداهما الى الاخرى وقدم ما تقلب فيه الياء واوا فنقول
تقلب ياء فُعلى واوا ان كان اسما نحو طوبى وكوسى ذكر في شرح الهادي انهما
تانيثا الاطيب والاكيس وهما وان كان اصلهما الصفة لكنهما جاريان مجرى الاسماء لانهما
لا يكونان وصفين بغير الالف واللام فاجريا مجرى الاسماء التي لا تكون صفات
هذا اذا كان فُعلى اسما وان كان صفة فلا تقلب ياؤه واوا لكن يكسر ما قبلها
فتسلم الياء نحو مشية حيكى يقال حاك الرجل اذا حرك منكبيه في المشي وقسمة ضيزى
اي قسمة جائرة من ضازه يضيزه اذا جار واصلها حُيكى وضُيزى فلم يقلبوا فيهما الياء
واوا بل قلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء فرقا بين الاسم والصفة ولم يعكسوا لان الاسم
لخفته اولى بتقلب الياء فيه واوا وانما حكموا بانهما فُعلى بالضم ولم يجعلوهما فِعلى بالكسر

وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال سيبويه القياس الثاني فنحو مضوفة شاذ عنده ونحو معيشة يجوز ان يكون مفعِلة ومفعُلة وقال الاخفش القياس الاول فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعِلة
وعليهما لو بني من البيع مثل ترتب قيل تبيع وتبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في المصادر ياء نحو قياما وحيا ذ وقيما لاعلال افعالها وحال حولا كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ وفي نحو جياد وديار ورياح
... لازم ... معوشة ح

لانه لم يوجد فُعلى في الصفات الا وهي انثى لأفعل او وجد فيها فِعلى بالكسر كثيرا
كحيكى وضيزى ولذلك باب بيض واصله بُيض بضم الباء لانه جمع ابيض كأحمر وحُمر
فقلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء لان الجمع مستثقل فلو قلبوا فيه الياء واوا لازداد
الثقل ثم اختلفوا في غير باب فُعلى وفُعل فقال سيبويه القياس الثاني اي قلب
الضمة كسرة لتسلم الياء لانه اقل تغيرا واورد عليه قول الشاعر وكنت اذا جاري
دعا لمضوفة اشمّر حتى ينصف الساق مئزري فان المضوفة مفعلة من ضفت الرجل ضيافة
اذا نزلت عليه ضيفا او من اضفت من الامر اشفقت منه وحذرت والمضوفة الامر
يشفق منه والمراد منه ما ينزل من حوادث الدهر ولم تقلبوا فيها الضمة كسرة بل الياء واوا
ويروى هذا البيت على ثلاثة اوجه المضوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيبويه عنه
بانه شاذ ونحو معيشة عند سيبويه يجوز ان يكون مفعِلة بالكسر فلا يكون مما نحن فيه بل نقل
فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعُلة بالضم نقل الضمة الى ما قبل الياء ثم قلبوا
الضمة كسرة لتسلم الياء وقال الاخفش القياس الاول اي ابقاء الضمة وقلب الياء واوا
كما في طوبى وكوسى فمضوفة قياس عنده ومعيشة مفعِلة بالكسر اذ لو كانت بالضم لزم معوشة
واجيب عنه بان ابقاء والقلب في طوبى وكوسى انما كان للفرق بين الاسم والصفة
كما مر وعليهما لما بين انه اذا وقع ياء وقبلها ضمة في غير باب فُعلى وفُعل فمذهب سيبويه
قلب الضمة كسرة ومذهب الاخفش قلب الياء واوا واشار الى مسئلة متفرعة على المذهبين
وهو انه لو بني من البيع مثل تُرتُب بضم التائين لقيل تُبيِع على مذهب سيبويه وتُبوُع
على مذهب الاخفش قوله وتقلب الواو لاما وعينا مما قلب فيه الياء واوا ... فيما
قلب فيه الواو ياء فمفعول اذا وقعت واوا وقبلها كسرة في مصدر اعلّ فعله وقلبت
الواو ياء نحو قام قياما وقيما وقولهم حال حِوَلا شاذ كالقود والقياس حيلا بخلاف
لاوذ لواذا وقاوم قواما فانه لما صح في الفعل صح في المصدر يقال لاوذ القوم ملاوذة
ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى والذين يتسللون منكم لواذا ولو كان من لاذ
لقيل لياذا قوله وفي نحو جياد عطف على قوله في المصادر اي تقلب الواو المكسور ما قبلها
ياء اذا كان في جمع اعلّ مفرده كجياد ورياح جمع جيد وريح واصل جيد جيود اجتمعت
الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت واصل ريح روح

ميزري

واواه

ودياره

وكذا ثيرة ... في الاعلال المفرد واستثقلوا طيالا ... جمع رواء جمع ريان ... ونواء جمع ناو وفي نحو رياض وثياب لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف عودة وكوزة واما ثيرة فشاذ وتقلب الواو
عينا او لاما او غيرهما ... فرقا ... وسكن السابق ... ما قبلها ان كان مضموما كسيد وايام ولياد صح متن

انقلبت الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها واصل ريح روح فقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وكذا ثيرة

جمع تارة والدليل على ان عينه واو قولهم تاورته والناس تيارا وردون وما ذكره الواحدي من ان

الف تارة مبدلة من الواو واشتقاقه من التور وهو الرسول بين القوم لكن المذكور في

الصحاح انه من الياء وكذا ديم جمع ديمة والاصل دِوَم لانه من دام يدوم وذكره بعض

الفضلاء في شرح تصريف ابن مالك وبه يشعر لفظ المكمه(?) والزمخشري لكن المذكور

في الصحاح ما ذكرناه في باب الجمع واستثقلوا طيالا في قولهم [illegible] على ان [illegible] وان

زعم انه الجاري طيالها وهو شاذ من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال

بالصحة في المفرد وهو طويل وصح رواء جمع ريان لان الاصل رواي فقلبوا الياء همزة

فلو قلبوا الواو ايضا ياء لزم الجمع بين الاعلالين وهو مستكره وصح نواء جمع ناو

وهو السمين من الابل من نوت الناقة سمنت تنوي نواية وهو على القياس لصحة

العين في مفرده وفي نحو رياض وثياب جمع روضة وثوب لسكونها

في الواحد مع الالف بعدها لانها اذا وقعت بعدها الالف استثقلت الواو

لطول النطق بها مع ان سكون الواو في الواحد بمنزلة اعلالها لان السكون

يجعلها كالميتة بخلاف عودة وكوزة جمع عود وكوز لفقدان الالف العود

المسن من الابل وهو الذي جاوز في السن البازل واما ثيرة جمع ثور

فشاذ والقياس ثورة لفقدان الالف وهو اي ثيرة شاذ [illegible]

وقال المبرد وانما قالوا ثيرة ليكون القلب دليلا على انه جمع ثور من الحيوان لا جمع ثور

من الاقط والمخصص انهم قالوا في جمع ثور من الحيوان ثيران بقلب الواو

ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فحملوا ثيرة في جمعه عليه وسموا الثورة جمع ثور من

[illegible] ما يحمل جمعه في القلب عليه قوله وتقلب الواو عينا او لاما او غيرهما الى

آخره هذا قسم آخر من اقسام الاعلال الذي هو القلب اي وتقلب الواو

ولتقارب الواو والياء وان تباعد مخرجاهما يجريان مجرى المثلين لما بينهما من المد

وسعة المخرج فكرهوا اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموها في الياء وكسر ما قبلها ان

تكن الاولى ساكنة ليمكن الادغام وانما صار القلب الى الياء لانها اخف

فقالوا سيد وميت ووزنهما عند المحققين من اهل البصرة فيعل بكسر العين وذهب

دِوَمة صح

عطف على قوله في نحو جياد اي تقلب الواو ياء في نحو رياض وثياب صح

الاقط صح

الجزء الاول

وقيام وقيوم ودُليّة وطيّ ومرميّ ومسلميّ رُضيّ وحُوليّ في جمع الأحوى بالضم والكسر وأما ضيون وحيوة فهو فشاذ وصيّم وقيّم شاذ ونحو قوله فما أرق النيام إلا سلامها أشذ ه متن

البعد ولويت اي انه فيعل بفتح العين كضيغم وصيرف نقل الى فيعل بكسرها فقالوا لانا
لم نر في الصحيح ما هو فيعل بالكسر وهو ضعيف لان المعتل قد ياتي فيه ما لا ياتي في الصحيح
فانه نوع آخر فيجوز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل كما اختص جمع فاعل بفعلة كقضاة
ورماة مطردة في جمع فاعل معتل اللام وكما اختص بفيعلولة نحو كينونة واصله كيونونة
ولو كان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ديّار ديوار وديار فيعال من
درت واصله ديوار يقال ما بالدار ديّار اي احد وقيّام فيعال من قام يقوم ولو كان
ديار وقيام على زنة فعّال لقالوا دوّار وقوّام لانهما من الواو وقيّوم فيعول من القيام واصله
قيووم فلو كان على زنة فعول لقيل قوّوم والقيام والقيوم هو الله تعالى ومعناه القائم
بتدبير خلقه واصل دُليّة دُليوة لانها تصغير دلو وأتى بالتاء لان الدلو يذكر ويؤنث
واصل طيّ طوي لانه مصدر طويت واصل مرميّ مرموي لانه مفعول من رميت واصل
مسلميّ مسلموي وانما قال ايضا اذ لا يجتمع الواو والياء في مسلمي نصبا وجرا وابدلت الضمة
كسرة في مرمي ومسلمي لئلا يلزم ياء ساكنة قبلها ضمة وذكرهما هنا وان لم يكونا من هذا الباب
لاتفاق [illegible] الجميع في الحكم وجاء في جمع الأحوى حُوّي بالضم على الاصل المذكور وهو لتقليب
الضمة [illegible] كسرة لو كانت قبل ياء ساكنة وهو من لعلّ الرجل [illegible]
خضرته وانما قال في جمع الأحوى احترازا عن الذي هو المصدر فانه لا يجوز فيه الضم
والا الكسر ولم تقلب في سوير وتبويع وتسوير وتبويع مجهولات ساير وبايع وساير
وبايع لئلا يلتبس بمجهول فعّل وفعّل لانه اذا قيل سيّر لم يعلم انه مجهول ساير او سيّر
وانما لم تقلب الواو فيهما لانها بدل من الالف والالف لا تدغم فكذا الحرف الذي هو بدل
عنها واما ضيون وحيوة فشاذ لان القياس القلب والادغام قال في الصحاح انما
لم يدغم في ضيون لانه اسم موضوع وليس على وجه الفعل وكذلك حيوة اسم رجل وقال شاذ .
[illegible] وقيا وسيدا وحيوة غير منصرف للعلمية والتانيث والتوبيت وذا القياس ... اي
اذ الاصل لتوي وصيّم وقيّم شاذ لانهم قلبوا الواو ياء مع عدم المقتضي واصلها
صُوّم وقُوّام وقوله الا [illegible] منه بيت منفرد فما ارق النيام [illegible] اشذ
والقياس النوام فوجه شذوذه قلب الواو ياء من غير موجب ووجه كونه اشذ
لبعده عن الطرف الذي هو محل التغيير بسبب الالف الواقعة فيه ولسكانه

الواو ه

على الاصل وبالكسر

طرقتنا ه

الا سلامها ه

منه قلب حروف العلة فيه لو تقلبت الالفاظ

ساكن وتنقل حركتها في نحو يقوم ويبيع للبس بباب خاف ومفعل ومفعول كذلك ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده ياء لكسرة
الفاء اصليهما وشذ مشيب ومهوب وكثر نحو مبيوع وقل نحو مصوون واعلال نحو تلووا وليستحيي قليل متن

لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان نحو يقوم
وقد تقدم ذكره حين اعترض به على ما قلبت فيه العين الفا ومفعل ومفعل كذلك
نحو مقوم ومبيت ومفعول كذلك نحو مقول ومبيع نقلت حركة العين الى ما قبلها
فاجتمع ساكنان العين وواو مفعول فحذف عند سيبويه واو مفعول لان علامة اسم
المفعول الميم دون الواو والاولى لما استمرار مجي الميم في الثلاثيات وغيرها
دون الواو وغير ان الواو نشات من اشباع ضمة عين مفعل [illegible] لعفيل للازم

الحاجب على م

المثال المرفوض وهو مفعل فحذف الزائد الذي يتعلق به كثير من اولى من حذف
الاصلي وعند الاخفش العين لان الاصل في الساكنين اذا كان الاول حرف مد
ان يحذف الاول كما في قل وبع ثم قال فخالفا اصليهما اما مخالفة سيبويه اصله فلانه
قال اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول وخالف اصله ههنا
فحذف الثاني وقيل فيه نظر لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول منهما حرف مد
ولين والثاني صحيحا كقل وخف واما اذا كانا مدين فلم يثبت الا اذا كان حذف
الثاني مغيرا للدلالة على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله فلان الفا

فقلبها واوا

[illegible] اذا وقعت مضمومة وبعد الياء الاصلية باقية [illegible] لانضمام ما قبلها محافظة
على الضمة وقد قلبت الضمة هنا كسرة مراعاة للعين التي هي ياء مع حذفها
ومراعاتها موجودة اجدر وكان كل واحد منهما حافظ على اصله من وجه آخر اما
سيبويه اصله في ان الياء التي هي عين اذا انضم ما قبلها قلبت الضمة كسرة
فلا يرى الفاعل في مبيع كسرت غلب على ظنه ان الكسر لاجل الياء فرأى ان المحذوف
واو مفعول وراعى الاخفش اصله في ان الياء [illegible]

الاصلية لو بقيت

[illegible] لانقلبت واوا لانضمام ما قبلها على اصله فرأى ان الكسر
للفرق بين ذوات الواو وذوات الياء ورأى ان حذف الياء الاصلية اولى لانه لما
التقى الساكنين وشذ مشيب ومهوب من الشوب والهيبة والقياس مشوب
ومهيب وكثر التصحيح في اليائي نحو مبيوع وقل في الواوي نحو مصوون لان الواو اثقل
من الياء وذكر في الصحاح [illegible] انه ليس يأتي مفعول من بنات الواو بالتمام الا
حرفان مسك مدووف اي مبلول وثوب مصوون وفي بعض النسخ واعلال نحو تلووا

والتزم واو

والسخ قليل

ونحو قال في نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر الاول ان كانت العين ياء او مكسورة ويضم في غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحرف ومن ثم سكنوا الياء وقيل ... لانه عن نقول ...
الاقامة والاستقامة ويجوز الحذف في نحو سيد وميت وكينونة وقيلولة متن

ثم ليس ولم يعتلوا ... فقط

وسيحيى قليل وتلووا الجمع المذكر من لوى يلوي واصله تلويوا كتضربوا فنقل حركة الياء الى
الواو الاولى وحذفت لالتقاء الساكنين فصار تلووا ومنه قوله تعالى وان تلووا
او تعرضوا ثم منهم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحذف احدى الواوين وهو قليل لما يلزم
من اجتماع اعلالين وكيستحي مضارع استحيى ومنهم من ينقل حركة الياء الى الحاء ويحذف
احدى الياءين وهو ايضا قليل ويحذفان في نحو قلت لما فرغ مما يكون فيه الاعلال
بالقلب وبالنقل والاسكان شرع فيما يكون فيه الاعلال بالحذف وهو على قسمين
بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما بطريق الوجوب ففي موضعين احدهما ان توصل ما يوجب سكون
اللام اعني اتصال الضمير فتحذف العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كبعت او واوا
مكسورة كخفت ويضم في غيره كقلت وقد مر تحقيقه ولم يكسروا في لست لشبهه الحرف لعدم التصرف
ثم اعلم ان ليس مخفف من ليس كعلم لانه فعل لاتصاله بالضمائر [illegible] في نحو لست ولسنا ولست
الى لستن ولا يجوز ان يكون اصله فعَل بفتح العين لان مفتوح العين لا يجوز اسكان عينه
لخفة الفتحة الا ترى ان من قال في علم علْم وظرف ظرْف لم يقل في قتل قتْل وضرب ضرْب قيل ورده
ولا يكون فعُل بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فتعين ان يكون فعِل بالكسر كصيد
البعير اذا كان لا يلتفت فسكن تخفيفا لكنهم لما لم يريدوا فيها التصرف لغلبة شبهه بحرف النفي
عليه سلبوه ما للافعال من التصرف والزموه السكون لئلا ينقلب الياء الفا واجروه
مجرى الحروف بالكلية حتى يبطل العامل ونقضها العمل فقالوا ليس الطيب الا المسك واما لكونه
مجزوما نحو لم يقل ولم يبع او في حكم المجزوم نحو قل وبع لانه فرع تقول وتبيع ولذلك لم يختلف
في الضم والكسرة فيهما وثانيهما نحو الاقامة والاستقامة واصل الاقوام والاستقوام فقلبوا العين
الفا حملا على اقام واستقام فالتقى ساكنان الالف التي هي العين والالف الزائدة
فحذفت الاولى لالتقاء الساكنين على اصل الاخفش في مقول واما اصل سيبويه فينبغي
ان يكون المحذوف هي الثانية وذكر بعض الشارحين ان ذكر الاقامة والاستقامة مكرر وجوابه
ان ذكرها هنالك لقلب العين الفا وهاهنا للحذف لالتقاء الساكنين واما بطريق
الجواز ففي نحو سيد وميت فانه يحذف الياء الثانية منهما تخفيفا لاجتماع الياءين والكسرة
قال في شرح الهادي لم يلتزموا ههنا التخفيف والتزموا في كينونة وقيلولة لكثرة حروف
الكلمة مع تاء التانيث وكلام المصنف يدل على ان مما يحذف فيه الحذف وفيه نظر لانه لم يستعمل

فيجب ان ينقل الضمة والكسرة فيهما الى الواو والياء ... ثم ... فيجب حذف العين ... تقدير

وفي باب قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام والواو فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بِعْتُ يا عبدُ وقُلْتُ يا قولُ فالكسر والاشمام والضم وباب اختير وانقيد مثله فيهما ٥ متن ٥

لمثل كينونة وقيلولة اصله كيّنونة وهو مخفف عنه النادر اي قوله يا ليت انا ضمّنا سفينة
حتى يعود الوصل كيّنونة واذا كان كذلك لم يجز جعلها من باب ما يحذف عينه
على سبيل الجواز لانه اصل مرفوض لا يصار اليه الا لضرورة ويمكن ان يجاب عنه بان شيئا
من القواعد لم ينتقض بوجوب حذف اذا كان في مثل بيع والاستقامة والاقامة بل هو مثل سيد
وميت في جواز الحذف ثم التزموا كامر والاختلاف في انه مغير عن اصله لانه ليس
في كلامهم فعلولة النادر كصعفوقة فقال البصريون انه مغير عن كيّنونة بحذف العين
بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود الوصل كيّنونة ووجود فيعلول كخيتعور وهو كل
شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالذي ينزل من الهواء في شدة الحر كنسج العنكبوت قال
ان عرك كل انثى وان بدا لك منها آية الحب حبها خيتعور وقال الكوفيون هو
مغير بابدال ضمة اوله فتحة واصله كونونة على وزن بهلولة وهي الطبيعة وهو ضعيف
لانه لو كان كذلك لم يكن لابدال الواو ياء والضمة فتحة وجه [illegible] لما كان انهوا
البحث اي قوله بخلاف ايتم واستقيم مشتملا على ما فيه القلب والحذف والاسكان
لان اعلال قيل بالنقل والقلب واعلال بيع بالنقل والاسكان واعلال قلت بالحذف
مع ما يجوز فيها من الوجوه لغو الى بيانه والمراد بباب قيل وبيع الفعل الماضي الثلاثي
المعتل العين وفيه ثلث لغات الاولى قيل وبيع ووجهه ان الاصل بيع بيع فاسكنوا
الياء كراهة للكسرة عليها بعد الضمة فحصل ياء قبلها ضمة فكسرت الفاء وهي فصيحة ثم حمل
قيل عليه ولهذا المثال قول سيبويه على قول الاخفش حيث غيره الحركة ولم يغير الحرف
والثانية ان تشم [illegible] الضم تنبيها على الاصل ولا يخفى عليك ان الاشمام ههنا ليس
بالمعنى المذكور في اول باب الوقف وهذه اللغة فصيحة والثالثة قول وبوع ووجهها ان
اصل قول قُوِل كرهوا الكسرة على الواو بعد الضمة فحذفوه فصار قول ثم حملوا بيع عليه
وهذه وان كانت تقوى في مذهب الاخفش الا انها لغة رديئة لا اعتداد بها لان حمل الثقيل
على الخفيف اولى من حمل الخفيف على الثقيل قوله فان اتصل اي فان اتصل بنحو قيل
وبيع ما يسكن لامه الضمير المرفوع المتحرك وحذفت العين لالتقاء الساكنين جاز
الفيه ثلث لغات كسر الفاء والاشمام والضم قوله وباب اختير يعني ان الفعل
الماضي المعتل العين المبني للمفعول من الافتعال والانفعال مثل باب قيل وبيع فيهما

كالسراب ح

قوله

يقوي ح

العاق ح

اي في الاول

بخلاف باب اقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يخرج موافقة الفعل حركة وسكونا مع المخالفة بزيادة او بنية مخصوصتين به فلذلك لو بنيت من البيع
قلت مبيع وتبيع معلا ومثل تقرب قلت تبيع مصححا ٥ متن ٥

والتقدم

اي الرامي والباني فاختير بابي والتقدم وادي واما اجرا مجراه في اللغات الثلث
لان الاصل اختير [illegible] اختير والتقود وبيع وقود كبيع وقيل بخلاف
اقيم اي بخلاف الماضي المبني للمفعول من الافعال والاستفعال كاقيم واستقيم فان اصلهما اقوم
واستقوم فلم [illegible] فيها قبل العين المكسورة ضمة ليحال معاملة قيل وبيع بل وقع قبلها
سكون فاجري مجرى يقيم ويستقيم ولم يجر فيها ما جرى في قيل وبيع لعدم موجب ذلك
قوله وشرط اعلال العين في الاسم الذي يكون على اكثر من ثلثة احرف ولا يكون جاريا على
الفعل موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفته بزيادة او بنية مخصوصتين بالاسم
كتفعل وتفعل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب وتحلي قلت مبيع وتبيع بالاعلال
لموافقتهما الفعل حركة وسكونا مع المخالفة في مبيع بزيادة الميم وفي تبيع بزنة تفعل بكسر التاء
فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون في الافعال والتحلي بكسر التاء
ما قشره السكين من الجلد اذ قشر من جلادت الجلد اي قشرته ولو بنيت من
البيع مثل تضرب قلت تبيع بالتصحيح كيلا يلتبس بالفعل واما قال غير الثلاثي احترازا
من نحو باب وناب واما قال غير الجاري لان الجاري على الفعل يعل من غير هذا الشرط
وقوله يما يذكر بيان قوله غير الثلاثي والجاري على الفعل واما نحو يزيد علما فانما اعل
ثم نقل الى العلمية لانه اعل بعد تقديره اسما وكذلك ابان ان قلنا وزنه افعل
اعل في حال الفعلية ولذلك لم ينصرف بعضهم ومن راى انه فعال حرفه لعدم المنع فلا يكون
من الباب والاستدلال على انه فعال بانه لو كان افعل لم يعل لانه من قبيل الاسماء ضعيف
لجواز انه قد اعل قبل تقديره اسما ولانه منقوض بمثل يزيد علما وكذا الاستدلال على انه فعال
بصرفه في قول الشاعر درس المنا بمتالع فابان فتقادمت بالحبس فالسوبان ضعيف
ايضا لان حرف ما لا ينصرف في الشعر كثير لاسيما في القوافي ولا راد بقوله المنا المنازل
بحذف الحرف والتغير بالصدد وهذا الحذف قبيح وابان ومتالع بضم الميم جبلان
درست اي صارت قديمة والحبس بفتح الحاء المهملة والسين المعجمة وقيل بكسرها موضع او جبل
ذكره الصغاني والسوبان اسم واد واستدل بعضهم على ان ابان فعال بانه لو كان افعل لزم
التسمية بالماضي وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف لانه قد سمي به كثيرا كحوشم
وكعسب واقوى ما يدل على انه فعال ان فعالا في الاعلام اكثر من افعل مستلا مع ان اكثر

وقلبتا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ان لم يكن بعدهما موجب للفتح كغزا ورمى ويغزى ويرمى ودعيا وعصا ورحى بخلاف غزوت ورميت وغزو ورمي وتخشين وتأبين وغزوا ورميا وبخلاف غزوا وعصوان ورحيان للالتباس واخشيا لانه من باب لن تخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف اخشوا واخشون واخشي واخشين ه متن ه

المتقدمين مرفوعة قوله الس يقلب الواو والياء الفا اذا وقعتا لاما متحركا مفتوحا
ما قبلهما ولم يكن بعدهما موجب الفتح بمعنى تقدم في العين كغزا اي اخره بخلاف غزوت
اي اخره لسكون الواو والياء فيهما وقوله وتخشين جمع المونث ووزنه تفعلن لم تقلب
فيه الياء الفا لسكونها واما تخشين للواحدة المخاطبة تخشين كتعلمين قلبت اللام
فيه الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فوزنه تفعين وقوله
تأبين جمع المونث ايضا ووزنه تفعلن [illegible] للواحدة المخاطبة فاصله تأبيين
كتعلمين حذفت لامه ووزنه تفعين لما مر وبخلاف غزو ورمي لسكون ما قبلهما وكذا
ما اذا كان بعدهما موجب الفتح نحو غزوا ورميا لانه لو انقلب اللام فيهما الفا لحذف
لالتقاء الساكنين والتبس بغزا ورمى وكذا نحو رحيان وعصوان لانه لو قلبت لامهما الفا
لقيل عصان ورحان فيلتبس بالمفرد عند سقوط النون بالاضافة قوله واخشيا
اي واخشيا نحو غزوا في عدم اعلال اللام لانه من باب لن تخشيا اذ الامر مشتق
من المضارع [illegible] اللام فيها الف الضمير فلما لم يعل من نحو لن تخشيا لئلا يحذف
اللام فيلتبس بالمفرد لم يعل الصيغة من اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه لو كان
يقال فيه اخشا بالالف وفي المفرد اخش بغير الالف قوله واخشين عطف
على قوله لن تخشيا اي لان اخشيا من باب لن تخشيا ومن باب اخشين لكونهما
امرا وتحقق ما يوجب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطف على قوله واخشيا
اي واخشين ايضا نحو غزوا في عدم اعلال اللام لشبهه بلن تخشيا فانه وان لم يحصل
الالتباس فيه على تقدير الاعلال لانه يقال اخشان لكن حمل على لن تخشيا لموافقته
في وجوب فتح اللام لما وقع بعده ويجوز ان يكون قوله [illegible] بذلك اشارة الى اخشيا
فيكون قد حمل اولا اخشيا على لن تخشيا ثم اخشين على اخشيا قوله بخلاف اخشوا
فانه تقلب فيه اللام الفا لانه ليس بعدها موجب الفتح واصله اخشيوا قلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين فصار اخشوا
وحكم اخشون حكم اخشوا لانه لا فصل بين اخشوا ونون التأكيد حركت الواو
بالضم لكونها واو الجمع مفتوحة ساكنا بعدها نحو اخشوا القوم فصار اخشون واصل اخشي
اخشيي كاعلمي تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين

فاصله

واما تأبين م

ولعدم

فصار اخشي

وتقلب الواو إذا وقعت مكسورا ما قبلها أو رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها كدُعِيَ ورضي والغازي وأغزيت وتغزّيت واستغزيت ويغزيان ويرضيان بخلاف يدعو ويغزو وقنية
ياء م بالثالثة م

فصار اخشي وحكم الحشيش حكم اخشي لانه لا تعلق به نون التأكيد حركت الياء بالكسر لكونها
ياء ساكنة قبلها فتحة لمعيت ساكنا لعدها نحو اخشي القوم فصار اخشين قوله
وتقلب الواو ياء إذا وقعت مكسورا ما قبلها نحو دعي ورضي والغازي لاستثقالهم الواو المتطرفة
بعد الكسرة ولذلك قلبت إذا وقعت رابعة فصاعدا ولم ينضم ما قبلها سواء كان مفتوحا
أو مكسورا نحو الأول ... على ثلاثة أحرف تثقل والياء أخف ولم يمنع مانع كالضم
في يدعو ويغزو فقلبوها ياء وأنه في باب لما وجب قلبها في البعض مقترفا به ياء حملوا
الباقي عليه أما في أغزيت واستغزيت فحملا للماضي على المضارع وذلك لأن كل
فعل ماض على أربعة أحرف فصاعدا غير تفعّل وتفاعل وتفعلل فإن ما قبل آخر مضارعه
مكسور نحو يكرم ويستخرج فإن كان معتل اللام وكان اللام فيه واوا وانكسار
ما قبلها نحو يغزي ويستغزي فحملوا الماضي على المضارع فقالوا أغزيت واستغزيت
كما قالوا يعطي لاعتلال ... مضارع ولهذا قلبوا الواو ياء في تفعّل وتفاعل نحو تغزيت
وتغازيت مع أنه لم تقلب في مضارعهما ياء فإنك تقول يتغزى ويتغازى فتقلب
الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها لأن تفعّل وتفاعل مطاوع فعّل وفاعل فلما كان
الواو تقلب في الأصل ياء لانكسار ما قبلها نحو يغزّي ويغازي وكان الماضي محمل عليه
نحو غزّيت وغازيت بقي بعد دخول تاء المطاوعة في الماضي على حالها ولم يمكن
إبقاؤها في المضارع لتحركها وانفتاح ما قبلها وأما في نحو يغزيان ويرضيان فبالعكس
مما سلف أي حملا للمضارع على الماضي وذلك لأن الواو في ماضيهما تقلب ياء لانكسار
ما قبلها نحو غزي ورضي فحمل المضارع عليه طلبا للمشاكلة فقالوا يغزيان ويرضيان وإذا
كانوا قد أعلوا اسم الفاعل لإعلال الفعل مع اختلاف ضربيهما فإعلال الماضي لإعلال المضارع
وإعلال المضارع لإعلال الماضي أولى وبعضهم يقول إنما قلبت الواو ياء في تغزيت وتغازيت
لأن اسم فاعلهما متغزٍّ ومتغازٍ وهو ضعيف لأن اسم الفاعل من دعا داعٍ ومع ذلك
لا يقال دعيت قوله بخلاف يدعو ويغزو فإنه لم تقلب الواو فيهما ياء وإن
كانت رابعة لانضمام ما قبلها وقولهم قنية شاذ والقياس قنوة والذي حسّنه
قولهم قنيت وقيل لا شذوذ في قنية لأنه يقال قنوت الشيء وقنيته قنوة وقنوة
وقنية وقنية أي كسبته فالقنوة والقنوة من قنوت والقنية والقنية من قنيت

نحو م

فإنها تقلب ياء م

يقول م

لأنه لا موجب لقلب الواو فيها ... ساكن

وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء فيه باب رضي ودعي وبقي الفا وتقلب الواو طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتنقلب الضمة كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب قاض نحو ادل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء متن

وكذا قولهم هو ابن عمي دنيا شاذ والقياس دنوا وقولهم دنيا اي لاحق النسب تعالى هو
ابن عمي دنيا ودنيا قوله وطي اي [illegible] تقلب الياء في باب رضي
ورضي ودعي الفاء فيقولون رضا ودعا وبقا لانهم استثقلوا الكسرة قبل الياء فقلبوها
فتحة فانقلبت الياء الفا وذلك مختص بالافعال دون الاسماء كما في قوله
وتقلب الواو طرفا ليس في الاسما ما لمتمكنة اسم آخره واو قبلها ضمة وانما جاء ذلك
في الفعل كيغزو وفي الاسماء الغير المتمكنة نحو هو وذو فاذا ادى قياس الى مثل
ذلك غير وعدل الى بناء غيره كما اذا جمعت دلوا فان اصله ادلو فقلب الواو
ياء والضمة كسرة فيصير من باب قاض فيقال ادلاء وتقال هذه ادل ومررت
بادل ورايت ادليا وانما فعلوا كذلك لانهم لو تركوه على حاله لقالوا هذه ادلو
ومررت بادلو فيجتمع الضمة والكسرة مع الواو وانه ثقيل ويضاف الى ذلك ثقل
الياء او اضيفت الى نفسك فقلت هذه ادلوي وثقل العلتين او نسبت
اليه فقلت ادلوي فغيروا احترازا عن الثقل ومنهم من يقول قلبت الضمة كسرة
فانقلبت الواو ياء في مثل ادلي وقلنس وما ذكرناه اولى لانه يلزم منه ان الحركة
الحركة [illegible] تابعة للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان الحرف تابع للحركة
وقوله كما انقلبت في الترامي والتجاري اي كما قلبت الواو ياء فقلبت الضمة كسرة
كما قلبت ضمة الترامي والتجاري مصدر تراميا وتجاريا وانما فعلوا كذلك لانها
لانه ليس في الكلمات ما آخره ياء قبلها ضمة قوله بخلاف قلنسوة وقمحدوة وهو
ما خلف الراس والمراد بها ما لم يكن الواو فيه متطرفة وبخلاف الواو الواقعة في العين
مع وجود الضمة قبلها نحو القوباء وبخلاف الياء الواقعة في العين مع وجود الضمة
قبلها كالخيلاء فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة
في الصورة الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا والقوباء [illegible] موف
يتقشر ويتسع يعالج بالريق وهي مؤنثة لا ينصرف والجمع قوب قال يا عجبا
لهذه الفليقة هل تغلبن القوباء الريقة والفليقة الداهية وقد تسكن الواو
في القوباء استثقالا فان سكنتها ذكرت وصرفت والياء فيه للالحاق بقرطاس
والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء مضمومة الفاء ساكنة

وفيلة طرح

[illegible] كسرة واصلها الترامي والتجاري وحاح

٢ داوم

نحو ذلك الثاني الاعراب نحو عتي وجثي بخلاف المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عتي وجثي بخلاف المفرد ونحو نحو ساذ وقد جاء نحو عدي ومزي كبيرا والقياس زائدة ونحو كل تردد دار من ه
الف نحو

نحو

بعد وقوعه الاخر فان غضبا وهو النظم الذي ورا الواو والقياس والاصل
تحريك العين قال الجوهري والمراد وهو ضرب من الاشربة عندي شكلها فمن قال
تعالى في التصغير نحو عياه ومن سكن قال تويني وداله الحدة
او وكان على فعول من المعتل اللام الواوي نحو عتي وجثي جمع عات وجاث
وجثوو فان الواوين اعتروا وفعول فرد والتي هي لام تقلبان بالثني
مستقل والواو الاولى مدة زائدة فلم تعتد بها حاجزا فصارت الواو التي هي
بعد الضمة فكانت في التقدير عتيو او نزلوا الواو التي هي بعد منزلة الضمة فقلبت
لام يا على حد قلبها في اصل مضارع عتو وجثو فاجتمع واو فعول مع اليا
الواو الاولى ساكنة فقلبت يا وادغمت في اليا وكسروا عين
اليا كالكسرة ... منهم من يكسر الفاء ايضا اتباعا للعين فيقول عتي وجثي
على حالها مضمومة فيقول عتي بضم العين وكسر التا وظهر لك انه لا حاجة
الواو الثانية الطرف والضمة التي قبلها الاولى حركات الاعراب فانه تقول
ورت ... بعد اولى ... وتقديرا والفتحة لفظا
حتى ... عتيا بالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا في
... اللاتي ... وحكوا عن اعرابي انه قال
... كثير ويدرج النحو الذي هو اعراب الكلام ... ذلك قد
... على الاصل كالمفرد وان قال في الجمع لانه لم يجب التغليب المفرد
... عتوا كبيرا وهذا هو الوجه والقلب الغير جائز على ضعف
... والقياس ... ضحي الى ... الشمس وعتا
عتيا اي تجبر وعتا الشيخ يعتو عتيا اذا كبر ... وتقلبان همزة
... والقياس ...
الواو والياء ... بعد الف زائدة فانا ان لا يعتد ...
... كانه ولي الفتحة فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها اذ نزلوا الالف
زائدة ... عليها ... حاجزا ... فقلبوا حرف العلة الفا كما قلبوا لها
... الالف ... احدهما او تحريك الاولى لئلا يعود المحذوف

وسقاوة وسقاية ونحو صلاءة وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب الياء واوا في فعلى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة نحو صديا وريا ...

مقصورا فحركوا الاخيرة لالتقاء الساكنين فانقلبت همزة واما اذا لم يكونا لبعد الف زائدة
بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا تقلبان لئلا يتوالى في الكلمة اعلالان اعلال
العين واللام وذلك نحو راي وثاي واما راي فهو بلا ... فالالف منقلبة عن واو ولامها ياء
من لفظ رويت الدار عينه اعتلت وسلمت اللام وكان الاصل ان تعل اللام وتصح
العين كما قالوا هوى ونوى لكنه لحق في الشذوذ بآية وهو العلم والغاية وهو مذي
الشيء فالالف ... وهو واوي ... فمن كوثب ... قلبوا ياءها الفا وذكر في الشرح المنسوب
الى المصنف انها جمع راية وثاية وفيه نظر بل الوجه ان يقال ثاي وراي جمع ثاية وراية
على صيغة تمرة وكذا اداوة وقع تاء التأنيث بعدها كما في شقاوة وسقاية لم يجعلا كالمتطرف
بل كالمتوسط لاتصال تاء التأنيث بالكلمة فلا تقلبان همزة كما لم تقلب في قلنسوة ونحو
فلهذا قيل نحو صلاءة وهو الحجر وعظاءة وهي دويبة اكبر من الوزغة وعباءة وهو ضرب
من الاكسية شاذ والقياس صلاية وعظاية وعباية وذكر بعضهم ان الصواب ان
يقال وليعتد بتاء التأنيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة وسقاية لانها اذا كانت
عارضة لا يعتد بها لانها في قوة الانفصال نحو عداءة وبناءة وشواءة من عدا يعدو
وبنى يبني وشوى يشوي فانه يقال للمذكر عداء وشواء وبناء واذا كان كذلك
فمن قال صلاءة وعباءة كانت التاء عنده عارضة لانه بنى الاسم على اسم
الجنس الذي هو الصلاء والعباء ومن صححها فقال صلاية وعباية كانت التاء عنده
لازمة لانه لم يقصد بناء صلاية وعباية على صلاء وعباء قوله وتقلب الياء واوا في
فعلى اسما كتقوى وهو التقية والورع من وقيت والاصل وقيا فقلبت الواو تاء
كما في تراث وتخمة فصار تقيا وليس هذا موضع استشهاد ثم قلبت ياؤه واوا فصار
تقوى وهو المراد بالاستشهاد وهو غير منصرف لان الفه للتأنيث وذكر في الصحاح
انه روى سيبويه عن عيسى بن عمر التقوى منونا بالتنوين ووجهه انه جعل الالف
للالحاق لا للتأنيث كتترى فيمن نونها الحقها بجعفر وانما قال فيمن نون لان بعضهم
يجعل الف تترى للتأنيث كالف الامالة وكذا قلبت الياء واوا في البقوى
واصله البقيا يقال ابقيت على فلان اذا رحمته والاسم منه البقيا بضم الباء وكذلك
البقوى بفتح الباء بخلاف الصفة نحو صديا مؤنث صديان بمعنى عطشان من صدي

قال في الصحاح

اذا عطش

تقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف الصفة نحو الغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو دعوى وشهوى ولا فعلى من الياء نحو التقيا والفتيا وتقلب الياء واوا وقلبت بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفرده كذلك الفا والهمزة ياء ن مش ٥

اذا عطش وربما شدد ياء وهي انثى ريان فانهم لم يقلبوا فيها الياء واوا فرقا بين
الاسم والصفة وكان [illegible] في الاسم لقرب خفة الاسماء وثقل الصفات ولهذا
كانت من الاسباب المانعة من الصرف وتقلب الواو ياء في فعلى اسما كالدنيا
والاصل الدنوى لانه من دنا يدنو والعليا والاصل العلوى لانه من علا يعلو فان قيل
كيف تقول انهما اسمان وانت قد تصف بهما وتقول الدار الدنيا والمنزلة [illegible]
قلت هذان وان كانتا [illegible] صفتين فانهما لا يكونان كذلك الا في حالة التعريف
ولا يقال منزلة عليا ولا دار دنيا والصفة لا تلزم حالة واحدة وانما نراها
مختلفة تارة نكرة وتارة معرفة فلم يتحقق كونهما صفة بحال التعريف كان كونهما
صفة كلا صفة فالحق الدنيا والعليا وان كانتا صفتين الا انهما خرجتا الى مذهب
الاسماء كما تقول في الاجرع والابطح والابرق انها الحقت بالاسماء فاستعملوها استعمال
الاسماء وان كانت في الاصل صفات الا ترى انهم قالوا الابرق والابارق
والاجرع والاجارع فصرفوا ابرقا واجرعا وجمعوها جمع الاسماء مثل احمد واحامد وكذا الحوزى
والطوبى والحسنى سبيل العليا وشذ ايضا لان القصوى مما استغنى فيه الوصف عن
الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القصوى فصار كانه اسم غير صفة فلذلك
حكم فيه بالشذوذ وحزوى اسم مكان بخلاف الصفة كالغزوى مؤنث الاغزى
فانهم لم تقلب فيها الواو ياء فرقا بين الاسم والصفة كما مر وحاصل الكلام انهم ارادوا
ان يفرقوا بين الاسم والصفة في الياء بين فعلى وفعلى فقلبوا في الاسم ولم يقلبوا في
الصفة فرقا بينهما [illegible] لان الاسم لخفته بالتغيير اولى ثم لما تقرر انهم يقلبون
في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعني فعلى وفعلى المقصود فعلى
مفتوح الفاء تقلب ياؤه واوا وخصوا فعلى مضموم الفاء تقلب واوه ياء تفرقة بينهما
ولم يعكسوا لان فعلى بالضم اثقل فكان اولى بان تقلب فيه الواو ياء لتحصل الخفة نظرا
لكنهم لم يفرقوا في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة نحو دعوى من الاسماء
وشهوى من الصفات وكذا لم يفرقوا في فعلى بالضم من الياء بين الاسم والصفة
ايضا نحو التقيا من الاسم والقصيا من الصفة وتقلب الياء الفا اذا وقعت
الياء بعد همزة واقعة بعد الالف في باب مساجد ولم يكن الياء في مفرده واقعة

التغيير م
العليا م
تراهما م
ابن م
ولم يعكسوا م
وشهوى من شم
الفتيا م

نحو مطايا وركايا وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواو جمع شائية من شأوت وبخلاف شواء وجواء جمع شائية وجائية على القولين فيهما ٥ متن ١٢٥

بعد همزة كائنة بعد ألف فإنه يقلب الياء ألفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا جمع مطية

وركية وهي البئر وأصلهما مطايو وركايو من مطوت بهم أي مددت في السير

وركوت البئر حفرته وأصلحته قلبت الواو فيهما ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها

فصار مطايي وركايي بيائين قلبت الياء الأولى الواقعة بعد الألف همزة كما في صحائف فصار

مطائي وركائي بياء واقعة بعد الهمزة الواقعة بعد ألف باب مساجد فكرهوا وقوع

الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع المستثقل خصوصا أن مفرده ليس كذلك فحصل

التراعي فأبدلوا الكسرة للهمزة فتحة فانقلبت الياء ألفا فصار مطاءا وركاءا فكرهوا وقوع الهمزة

بين الألفين فقلبوها ياء فصار مطايا وركايا وكذلك خطايا على القولين أما على قول

الخليل فلأنه جمع خطيئة [illegible] على خطايئ وقدم الهمزة على الياء وقعت الياء بعد الهمزة

الواقعة بعد الألف في باب مساجد وأما على قول غير الخليل فلأنه الياء الواقعة بعد الألف همزة

خطائئ بهمزتين فانقلبت الثانية ياء لاجتماع همزتين فصار خطائي بياء بعد

الهمزة بعد الألف باب مساجد فيفعل بالياء ألفا والهمزة ياء كما مر وكذا صلايا والصلاية

الفهر وهو الحجر ملأ الكف جمع على [illegible] بيائين قلبت الأولى همزة فصار صلائي

بياء بعد الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء والياء ألفا كما مر وكذا الصلاءة بالهمزة جمع على

صلائئ بهمزة بعد همزة ثم قلبت الياء همزة فانقلبت الياء ألفا والهمزة ياء كما مر وكذا

شوايا جمع شاوية وهي اسم فاعل من شوى يشوي وهو نعت محذوف أي دابة

شواوي قلبت الواو الواقعة بعد الألف همزة كما في أوائل فصار [illegible]

الياء بعد همزة بعد الألف في مساجد وليس مفرده كذلك ففعل به ما مر وإنما

لم يقلب العين في شاوية همزة كما في قائلة وبائعة لأن فعلها لم يعل عينه

نحو شوى يشوي وليس مفرده كذلك احترز من شواء جمع شائية اسم

فاعل من شأوت أي سبقت وهو ناقص مهموز العين والأصل شواءي

فإنه وإن كان الياء فيه واقعة بعد همزة بعد ألف في باب مساجد لكن لم تقلب الياء

ألفا والهمزة ياء لأن الياء كانت واقعة بعد همزة كائنة بعد ألف في مفرده

أيضا كذلك قصد الفرق بين الواحد والجمع واحترز أيضا من شواء جمع

شائية اسم فاعل من شاء يشاء وهو أجوف مهموز اللام والأصل شواءي

وركايي ص

تقلب ص

صلايي ص

فصار صلائي الهمزة التي قلبت الثانية ياء فصار صلاي بياء بعد همزة ص

شواوي ص

أو قسم

وقد جاء اداوى وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد وتسكين الياء في باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي رفعا وجرا والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ ه متن ه

ثم تقدم الهمزة على الياء عند الخليل فصار شوائي وعند غيره قلبت الياء الواقعة
بعد الالف همزة فصار شوائي ثم الهمزة قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار
شوائي فعلى المذهبين وقعت الياء بعد الهمزة بعد الف في باب مساجد لكن لم
يفعل العمل المذكور فيه لانه ليس كلمة المفرد الجمع كامر وحكم جواء جمع جائية كذلك لانه اسم فاعل
من الاجوف المهموز اللام وهو جاء يجيء وقوله لنصه ليس منه كذلك اعلى منه قول بعضهم
وهو انه انما تقلب اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان الصحيح الاخير [illegible] شوائي
جمع شائية من شاءت [illegible] ناقص مهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين الكلمة
لكن مفرده [illegible] جواء جمع جائية وشائية من [illegible] وجاء يجيء احرف مهموز اللام
لان الهمزة فيها عارضة [illegible] لان اصلها شوائي وجوائي مع انه لم يعمل
فيها العمل المذكور فان قيل الهمزة عارضة بل هي لام فعل قد حذفت على العين كما هو مذهب الخليل
فالجواب ان المختار في ذلك مذهب غير الخليل [illegible] لو كان المختار [illegible] لكان يجب عليهم
خطاءة
ان يقولوا [illegible] لان الهمزة حركة غير عارضة على ما قرروا لان اصل خطايا خطائي فقيل تقدم الهمزة على الياء
فصار خطائي فقلبت الهمزة عارضة ولا اصل [illegible] حطائي [illegible] الانتقال [illegible]
وكان [illegible] [illegible] الهمزة غير عارضة [illegible] شاوت
وما قبله الهمزة عارضة [illegible] [illegible] على الاخير [illegible] من الاعلال
ويمكن ان يكون [illegible] اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع [illegible] الهمزة في مفرده كذلك
جل [illegible] الجمع [illegible] [illegible] [illegible] ذكره [illegible] الى [illegible] عنهم
[illegible] قوله وقد جاء اداوى [illegible] الاصل [illegible] ان يقال اداوي وعلاوي وهراوا
لان اصلها اداوو وعلاوو وهراوو قلبت الواو الاخيرة ياء لانكسار ما قبلها والياء همزة كما في صحائف
فصار اداوى وعلاوى وهراوى بياء واقعة بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفرده
كذلك فكان القياس اداوا لكنهم قلبوها واوا ليشاكل الجمع المفرد لان مفردها اداوة وهي
المطهرة [illegible] وهو ما يعلق على البعير بعد حمله نحو السقاء والسعود وهراوة وهو العصا قوله
قوله وتسكين الواو والياء في باب يغزو ويرمي مرفوعين لاستثقال الضم على الواو والياء
بعد الضمة والكسرة وكذلك الغازي والرامي رفعا وجرا [illegible] المجرور الا الياء لانه ليس في
الاسماء المتمكنة [illegible] [illegible] [illegible] الرامي [illegible] ثماني [illegible] قد كاد

كالسكون في النصب والاثبات فيهما في الالف في الجزم وحذفها في ... يغزون ويرمون واخشى وارمى واغزن ... ابن واب واخ ...
اغزن ح

في الصحاح ص

بالدنيا والدنا هواي كاس القوس شجاح القدس بالضم ضرب من الغنم تعال ... ساح اي سميته
وكذا تحريك الياء في الجر شاذ كقوله ما ان رايت ولا ارى في مدتي كجواري يلعبن كما ان سكون
الواو في النصب شاذ في قراءة عرفوني وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في
كل مركب فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب وكذا سكون
الياء في النصب قال يا دار هند عفت الا اثافيها ومن المثل اعط القوس باريها
قال يا باري القوس بريا ليس يحكمه لا تفسد القوس اعط القوس باريها وكالاثبات
في الواو والياء في الالف في حال الجزم فانه شاذ وقال هجوت زبان ثم جئت معتذرا
من هجو زبان لم تهجو ولم تدع اي لم تهج لانك اعتذرت ولم تترك الهجو لانك هجوته
وفي بعض القراءات ارسله معنا غدا يرتعي ويلعب بقوله يرتعي جزم جواب الامر ولكن
جزم يلعب بالعطف عليه وانه من يتقي ويصبر عطفا على محل يتقي لان الموصول هنا تضمن
معنى الشرط بدخول الفاء في خبره وعلى التقدير ان يكون من شرطية احتمل ان يكون ثبوت الياء
لاشباع الكسرة وكذا قوله ... آخر عيشي بالدرج بالمغزاة ...
والاحضر المكان الصلب الكثير الحصباء والارض ... والدرج بالكسر الطريق وكذا
في مثل يغزون واصله يغزوون سكنت الواو الاولى كما في يغزو ثم حذفت
لالتقاء الساكنين واصل يرمون يرميون سكنت الياء كما في يرمي ثم حذفت لالتقاء
الساكنين ثم ضمت الميم لتناسب الواو واصل اغزن اغزون ثم حذفت ضمة
الواو ثم الواو لالتقاء الساكنين فصار اغزوا ثم لحقت نون التاكيد وحذفت الواو
لالتقاء الساكنين ولم تحرك كما في اخشون لعدم الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما
قبل الواو فيه فتحة واصل اغزن اغزوي حذفت كسرة الواو ثم هي لالتقاء الساكنين
ثم كسرت الزاي لوقوع الياء الساكنة بعدها فصار اغزي ثم لحق نون التاكيد فاجتمعت
ساكنين مع ياء المخاطبة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار اغزن ولم تحرك كما في
اخشين لعدم الكسرة قبلها بخلاف اخشين وارمن كاغزن واغزن في التعليل الا ان الميم
في ارمن اصلها الكسر لكنها ضمت بعد حذف الياء لاجل واو الجمع قوله ونحو يد الاصل
هذه الكلمات يدي ودمي ... وسمو وبنو واخو ... منها اللام فيه لحذف
بل قياس موجبها الاثبات ... ودم واسم لسكون ما قبل حرف العلة فيها كما في ظبي وغزو

ما ثبتت الياء واجاز الوجهين اي يكون من موصولة ومن شرطية وحمل جزم ومن يصبر ... ص

ربح ص

وارمن ص

ودمي

وقياس بعضها الابدال كابن واخ لتحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها كما في عصا لكن حذفت
على خلاف القياس لكثرة دورانها في كلامهم قوله الابدال جعل حرف مكان حرف غيره فقوله مكان
حرف ولم تقل جعل حرف عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه
نحو همزة ابن واسم وتاء عدة وزنة ولا يسمى ذلك ابدالا الا تجوزا وقوله غيره احتراز
عن رد المحذوف في مثل اب واخ وست فانك اذا نسبت اليها تقول ابوي واخوي
وستهي برد لاماتها وجعلها في مكانها فيصدق ح انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالا
اذ ليس جعل حرف مكان حرف غيره بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه وبهذا القيد خرج نحو اخت
وبنت عن التعريف فانا وان قلنا التاء فيها عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة
في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في اجوه وعينا
ان كان الاصل عينا كما في قال ولاما ان كان الاصل لاما كما في ماء وزايدا دالا على المعنى المقصود
ان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعلوم ان تاء اخت وبنت
ليست كذلك فان قيل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثل اظلم واصله اظتلم جعل
الظاء مكان التاء ثم ادغم للادغام ولا يسمى ذلك ابدالا لما ستعرف ان الظاء
ليس من حروف الابدال فكان يجب عليه ان يزيد قيدا آخر وهو ان يقال لا للادغام
فجوابه ان الحكم بما ليس من حروف الابدال علم ان المراد بالحرف في قوله جعل حرف مكان
حرف احدى تلك الحروف فكأنه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه
زل مكان حرف غيره مستقيم ح ولا يلزم المحذور لانه بين ذلك عن قريب قوله
ويعرف اي ويعرف الابدال بالامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف
المبدل كتراث للمال الموروث فان قولنا ورث وارث وموروث يدل على ان
اصله وراث وكذا اجوه جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهة تدل على ان الهمزة
بدل من الواو ويعرف ايضا الابدال بقلة استعمال ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف
الآخر كالثعالي فان الثعالب اكثر استعمالا منه فعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف
الابدال في الثعالب باشتقاق ايضا لانه جمع ثعلب وتجيء ثعلبة للانثى
وثعلبان للمذكر قوله وبكونه فرعا اي ويعرف الابدال بكون اللفظ فرعا للفظ آخر
والحرف زايد في الاصل فان الحرف الواقع في الفرع بازاء الحرف الزايد في الاصل

نه فرع ما هو اصل كمويه وتبلاوم بنا مجهول كهراق واصطبر وادارك متن

يكون مبدلا منه كضويرب فانه فرع ضارب زيدا فهو اصل وضويرب بدل منه وقيل هو ما
منقوض بعلقيان تثنية علقى وهو ثبت او علقيان فرع علقى والالف في علقى زائد
مع انه ليس بالو علقيان بدلا منه بل الف علقى منقلبة عن الياء كما ذكروا من ان الف علقى
للالحاق وتثنيتها والواحدة علقاة وقد عرفت فيما مر ان الف الالحاق بكونه منقلبا عن الياء
وهذا ضعيف لانه قال الف علقى للتانيث ولذا لم ينصرف ولو كان كذلك فلا يرد النقض
لانه لا ثنى علقى وقلب الفه يا فيا الياء في علقيان بدل من الالف قال صاحب الكشاف فيه
الازرنية عن عبيدة انه سمع بعض العرب يقول في قوله تعالى وذلك صادقا يصبكم بعض الذي يعدكم
منشدا بيت لبيد تراك امكنة اذا لم يرضها او يرتبط بعض النفوس حمامها فقد حكى
فيه قول المازني في مسئلة العلقى كان اجفى من ان يفقه ما قيل له وفي الحكاية انه قال للمازني
المبرد سمعت ابا عبيدة يقول ما اكذب النحويين على العرب حيث يزعمون ان الالف
في علقى للتانيث وسمعناهم يقولون علقاة للواحدة قال المبرد فلذلك قلت كان اجفى
من ان يفقه ما يقول والجواب عن قول ابي عبيدة من جعل الالف للتانيث من العرب
روى قول العجاج يستن في علقى وفي مكور عنز منون ولم يقل في الواحدة علقاة ومن روى
علقى بالتنوين جعل الالف للالحاق ويقول علقاة استن الفرس وغيره اي قمص وهو
ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه والمكور ضرب من الشجر والواحدة مكرة
قوله ويكونه اي وقوف الاعلال بكون اللفظ فرعا عن لفظ آخر والحرف اصل في النوع
فالحرف الذي هو زائد في الاصل يكون مبدلا منه كمويه فانه فرع ماء لكونه تصغيره كما تقول في التصغير مويه
بالهاء علم ان الهاء اصل لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها فهمزة ماء تكون بدلا من الهاء
واعترض بان اوايل فرع اول والهمزة في اوايل غير زائدة مع انه ليس في الواحد ما بازائه
وهو الواو بدلا منها بل هي بدل منها في الواحد وهو مدفوع لانه يلزم من كون الهمزة غير زائدة
في النوع ان يكون اصلية فيه كالهمزة في اوايل بل كانت زائدة فليست اصلية بل هي
منقلبة عن الواو قوله ونحوه اي وكوقوف الابدال بلزوم بناء مجهول لو لم يحكم بالابدال
نحو هراق واصله اراق لعدم هفعل وكذا اصطبر واصله اصتبر لعدم افطعل وكذا
ادارك واصله تدارك فابدل التاء دالا لارادة الادغام وادخل همزة الوصل
لامتناع الابتداء بالساكن وانما حكم بذلك لعدم افاعل وافاعل قوله ووجه

سيبويه

كمويه

أي وحروف الإبدال أربعة عشر يجمعها قولهم أنصت يوم جد طاه زل وقوله أنصت
من الإنصات ويوم ظرف وجد مبتدأ مضاف إلى طاه وهو علم وزل من الزلل
وهو خبر المبتدأ والظرف مضاف إلى الجملة أي أنصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه
ثلاثة عشر يجمعها قولك استنجده يوم طال وهذا وهم لأنهم نقصوا الصاد والزاي وهما
من حروف الإبدال كقولهم صراط وزقر في سراط وسقر وزادوا السين وهو ليس من حروف
الإبدال ولكنه ورد اسطيع وأصله استطيع فأبدل السين من التاء أجيب بأن المراد
ما لا يكون للإدغام والظاهر واذكر واظلم وأصلهما اذتكر واظتلم يعني يلزم أن لا يكون جميع
الحروف التي تبدل لإرادة الإدغام من حروف الإبدال وهو يلزم أن لا يكون جميع الحروف غير
الضاد والشين والفاء والراء من حروف الإبدال لأن جميع الحروف غير حروف ضوي
مشفر تبدل للإدغام والواو والياء والميم وإن كان من حروف ضوي مشفر فهي من حروف
الإبدال فثبت لزوم ما ذكرناه ومثل ذلك أنه يبدل للإدغام فلا يلزم حروف للإبدال
وأما هذه الحروف الأربعة فلا تبدل للإدغام [illegible] لأنه لم يدغم شيء
من حروف ضوي مشفر فيما تقاربها [illegible] لا يبدلان للإدغام
لأنه من حروف الإبدال ولا [illegible] الإبدال في [illegible] الإدغام كلام
[illegible] في الهمزة من حروف اللين [illegible] الإبدال إلا للتخفيف أو لتقارب الحروف
وتقاربها في المخرج أو في الصفات كالجهر والهمس إلى غير ذلك فالهمزة تبدل من حروف
اللين والعين والهاء فأما إبدالها من حروف اللين فعلى ضربين مطرد وغير مطرد
أما المطرد فعلى ضربين لازم وجائز أما اللازم فإما في اللام نحو كساء ورداء وأصلهما
كساو ورداي أو في العين نحو قائل وبائع والأصل قاول وبايع أو في الفاء نحو أواصل
وأصله وواصل والتفصيل تقدم في الإعلال وإن كان التغير للآخر أولى قدم ذكره
ما الإبدال [illegible] على [illegible] على فاعله وأما الجائز فنحو أجوه وأدؤر
وأصلهما وجوه وأدور وأما غير المطرد فهي الألف في نحو دأبة وشأبة والعألم قال [illegible]
فخندف هامة هذا العألم وفي الياء في نحو [illegible] ومن الواو [illegible] وأما
إبدالها من العين نحو أباب بحر في عباب بحر وهو معظم الماء [illegible] وأما إبدالها
من الهاء ففي نحو ماء أصله ماه [illegible] وقد يبدل من الهمزة في الجمع [illegible] أمواه

لان ذلك غير مسموع من العرب الا فوق [illegible]

لكن لا بد ان في ما ر اللازم فني اموار لميس كذلك وحيح الى والالف من اختيها اللازم في نحو قال وباع ونحو آكل على راى فان اصله عند الكسائى آكل لان تصغيره عند بعضهم أويل فقلبت للواو الفا وعند البصريين هى مبدلة عن الهاء وآل الرجل اهله والباقي ظ واليا في نحو من اختيها رصل تيجات وغاز وقيام وحياض موقات وغازى قوام وحواض ونحوم فلك نا بدال الالف في نحو حبلى والواو في صوم وصفوة وليه جل ياد شاذ والاصل ذيب بالهمزة فيبدلونها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء في احدى حرف التضعيف في املت الكتب املته املاء وفي التنزيل فهي تملى عليه بكرة واصيلا قال الشاعر فالت للاملاء حتى تناوقا اى لا أدّعه قالوا والاصل املت املته املالا وفي التنزيل فليملل الذى عليه الحق وذهب بعضهم الى انهما لغتان لان تعرفهما واحد فلكيف يكون جعل احدهما اصلا والاخر فرعا اولى من العكس وقالوا قصيت اظفارى في قصصت ويجوز ان يكون المراد بقصيت اظفارى ابتيث على اقاصيها لان الماخوذ طرفها وطرف كل شئ اقصاه وابدل الياء من النون في قوله تعالى واناسى كثيرا والاصل اناسين لانه جمع انسان ومن العين في قول الشاعر ومنهل ليس له حوازق والضفادى جمه نقانق اى الضفادع جمه والمنهل محل الشرع الحوازق الجوانب جمع حازق وحازقة والحزق الحبس يعنى ليس له جوانب تمنع الماء اى ينبسط حوله ويجوز ان يريد ان جوانبه لا تمنع الواردة بل كلها واسعة لمن يرده والنقانق جمع نقنقة وهى الصوت وجمه معظمه واكثره ومن الثاء في قوله كان رجلى على شنغوا حادرة ظمياء قد بل من طل خوافيها لها اشارير من لحم متمرة من الثعالى ووخز من ارانيها والاصل الثعالب والارانب لانهما جمعا ثعلب وارنب والشنغوا العقاب حادرة ذات عمر شبه رجله في سرعتها بعقاب وظمياء اى يضرب الى السواد او عطشى الى دم الصيد والطل مطر ضعيف والخوافى ريش جناحها واشاريرها الطل الرعث والعزى لها القعب اى والثانى ولكن اشارير لحم قد جففت وسطته والاشرارة الكبير القطعة من الغدير تتمرة تقطعه صغارا والمتمر المتقطع والوخز الشئ منه ليس بالكثير ومن الكلف في قوله اذا ما عدّ اربعة فسال فزوجك خامس والبوك سادى اى البوك سادس والفسال جمع فسل وهو اللئيم ومن الثاء في قوله قد مرّ يومان وهذا الثانى وانت

والواو من اختيها ومن الهمزة فمن اختيها لازم في نحو ضوارب وضويرب ورحوي وعصوي وموقن وطوبى وبوطر وتقوى وشاذ ضعيف في هذا امر ممضو عليه وجباوة وفي الهمزة في نحو جونة وجون والميم من الواو واللام والنون والباء فمن الواو لازم في فم وضعيف في ... من اللام في الطائية ومن النون لازم في نحو عنبر وشنباء وضعيف في البنام وطامه الله على الخير ومن الباء في بنات مخر وما زلت راتما وفي كثم

وانت بالهوان لا تبالي اي وهذا الثالث قوله والواو من اختيها اي من الالف
في ضوارب جمع ضاربة وضويرب تصغير ضارب وفي رحويّ وعصويّ وفي الياء
في نحو موقن اسم فاعل من اليقين والاصل ميقن وفي طوبى والاصل طيبى من طاب يطيب
وفي بوطر والاصل بيطر من السيطرة وجمعه البياطر وفي تقوى والاصل تقيا من اتقى عليه
اي اشفق عليه وهو من التقى فكانه طلب نجاه قوله وشاذ عطف على قوله لازم اي
ابدالها من اختيها لازم فيما مر وشاذ فيما سنذكره ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما في
الماء وقد يكون ضعيفا كما في قولهم هذا امر ممضوّ عليه وهو نهوّ عن المنكر والاصل ممضويّ
من المضي ونهوّ من النهي لان القياس في مثلهما قلب الواو ياء مع الادغام على ما ذكرنا
ابدلوا الواو من الياء في جباوة من جبيت الخراج وقيل في كون واو الممضو
بدلا من الياء نظر لانه يقال مضيت على الامر مضيا ومضوت على الامر مضوا وكذا في
كون الواو في جباوة بدلا من الياء في جباية نظر لان جباوة وجباية لغتان قال في الصحاح
جبيت الماء في الحوض وجبوته اي جمعته قيل مصدر الاول جبي والثاني جبو وقال فيه
ايضا جبيت الخراج جباية وجبوته جباوة هكذا ذكره وهو ضعيف لانه لا يلزم من
استعمالهما كونهما اصليين لجواز معرفة الابدال منه لقلة الاستعمال وتبدل الياء الواو
من الهمزة في نحو جونة وجون واصلها جؤنة وجؤن بالهمزة فابدلت الواو منها وقيل
المثال غلط لان تركيب ج ا ن مهمل في الكلام اذ اصل عين جونة الهمزة وقول صاحب
الصحاح وربما همز والظاهر ان ارادته عكس ما ذكره المص لانه جعله اصلا والهمزة منه بدلا
من الواو وجونة العطار حقته قوله والميم من الواو في فم لئلا يلزم اسم معرب على حرف
واحد على ما مر في النحو وضعيف في لام التعريف وهي في لغة الطي قال ذلك خليلي وذو يواصلني
يرمي ورائي بامسهم وامسلمه فذو هنا بمعنى الذي ووراء بمعنى قدام امسهم بتشديد السين
وسلمه بسكون الميم ومن النون لازم في نحو عنبر وشنباء فيلفظ بالميم والشنباء من
قولهم شنبت الثغور تشنب اذا رق وجرى الماء عليه والوصف منه اشنب والانثى شنباء
وضعيف في البنام والاصل البنان وهي اطراف الاصابع وطامه الله على الخير اي طانه
على الخير فيمن جبله اي خلقه وصنعة ابو العباس البارد في بنات مخر قال السحائب يجيء
متلاحقا ياتين قبل الصيف بنات بخر وبنات مخر والباء هي الاصل لانهن البخار وفي قولهم

جباية

لا يلزم ... في الاصل

والسلام ... قدام بالسلام ... في الصحاح

والنون من الواو واللام شاذ في صنعاني وبهراني وضعيف في لعن والتاء من الواو والياء والسين والباء والصاد فالواو والياء لازم في نحو اتعد واتسر على الافصح وشاذ في نحو اتلج وفي طست وحده وفي الذعالت ولصت
ضعيف والهاء من الهمزة والالف والياء والتاء فالهمزة مسموع في هرقت وهرحت وهياك وهإنك وهن فعلت في طيئ متن

قولهم ما زلت راتما اي مقيما من رتب رتوبا اي ثبت وفي قولهم رأيته من كثم اي من كثب
وهو القرب قوله والنون اي ابدال النون من الواو في صنعاني وبهراني شاذ كأنهم
قالوا صنعاوي وبهراوي كصحراوي ثم ابدلوا من الواو نونا وقيل النون بدل من الهمزة في
صنعاء وبهراء والاول هو الاصح لانه لا تقارب بين الهمزة والنون لان النون من الفم
والهمزة من اقصى الحلق واما النون والواو فمتقاربتان وقالوا لعن والاصل لعل لكثرة
استعماله ثم ابدل اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدغم فيها كقوله تعالى ويؤت
من لدنه اجرا عظيما وقيل انهما لغتان لقلة التصرف في الحروف قال الشاعر هل انتم
عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام وانما حكم في الاولين بالشذوذ وفي الثالث بالضعيف
لان المراد بالشاذ ما كان بخلاف القياس وبالضعيف ما يكون بخلاف استعمال الفصحاء
قوله والتاء من الواو والياء في اتعد واتسر وانما قال على الافصح لانه قد جاء فيهما ايتعد وايتسر
وشاذ في نحو اتلج والاصل اولج لانه من الايلاج وشذ ابدالها من السين في طست
وحده واصله طس لان جمعه طسوس وتصغيره طسيس فان قيل جمع الطست على طسوت
فلم حكموا بان السين اصل والتاء بدل منه عكس قلنا لما ثبت من ان التاء من او
الابدال ولم يثبت ذلك في السين وشذ ابدالها من الباء في الذعالت والاصل ذعالب
ضعيف ذكر في الصحاح الذعاليب قطع الخرق قال [illegible] عنه ذعالب
واحده ذعلوب وانشد لجرير قد الحول على الكلاب ذا البيت واحوذيا اذا انضم
الذعاليب والليث واللابث الكث والاحوذي الخفيف في الشيء بحذقه
ذكر جميع ذلك في الصحاح وعلم منه ان اصل الذعالت الذعاليب بانقلاب التاء
ياء كما هو القياس في نحو قرطاس وقراطيس وكذا ابدال التاء من الصاد في لصت
ضعيف ذكر في الصحاح في ان اللصت بفتح اللام اللص في لغة طي والجمع لصوت
وهم الذين يقولون للطس طست وذكر في شرح الهادي انه يقال لص بحركات اللام
والكسر افصح ولصت بفتح اللام والجمع لصوت كبيت وبيوت والدليل على ان التاء
بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو بين اللصوصية واللصوصية بضم اللام وفتحها
قوله والهاء من الهمزة الاصل فيما ذكر اي ارقت الماء وارحت الدابة اي ردها ليلا
الى المراح واياك ولإنك ولا وصل لام الابتداء لو غير الهمزة هاء لان اللام لا تجامع

الخرق وقال ابو عمرو والاطراف
الثياب يقال لها الذعاليب صح

ان

[illegible] الذي في اذا الذي [illegible]

١٩٢

اي لانهم لا يجمعون بين حرفين بمعنى واحد وان فعلت فعلت وهي في لغة طي والهمزة في اذا
الذي للاستفهام [illegible] قال وفي صواحبها فعلى هذا الذي منع المودة غيرنا وجفانا عن
اي الرجل المذكور في اول القصيدة صاحبات المراة فمذكوره فعلى اي الصاحبات أذا
الذي اي أهذا الذي وانما ابدل الهمزة هاء في هذه الصور لان الهمزة حرف شديد مستثقل
والهاء حرف مهموس خفيف ومخرجاهما متقاربان وكذا ابدل الهاء من الالف [illegible] قال
في شرح الهادي يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف وهو الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف
على انا بالالف ويجوز ان يكون الهاء لبيان حركة النون في انا وكذا الابدال شاذ في حيهله
اعلم ان حيهل مركب من حي وهل وهو مبني على الفتح تقول حيهل الثريد اي ائته وقد جاء حيهلا
بالتنوين وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي اسرع بذكر عمر فانه منهم وجاء ايضا
حيهلا بالالف قال الشاعر بحيهلا يحدون كل مطية امام المطايا سيرها المتقاذف
سيرها مبتدا والمتقاذف خبره والجملة صفة مطية والمتقاذف [illegible] السير
الذي يتبع بعضه بعضا واما قول المؤذن حي على الصلوة فمعناه هلموا فليس من ذلك وقد
ابدلوا من الالف هاء فقالوا حيهله وكذا الابدال شاذ في هنه مستقيما كما في قول الشاعر
وقد وردت من امكنة من ههنا ومن هنه ان لم تروها فمه اي وردت الابل من امكنة
مختلفة ان لم تروها فما تصنع هكذا رواية البيت في المفصل ان لم تروها باتا وفي شرح الهادي
ان لم اروها بالهمزة ثم ذكر فيه انه يجوز ان يكون الهاء بدلا من الالف [illegible] في المعنى ويجوز
ان يكون زجرا اي [illegible] كانه يخاطب نفسه ويزجرها وكذا الابدال شاذ في يا هناه
وهو مختص بحال النداء والاصل هنو فعل فعال بمعنى هن قلبت واوه الفا [illegible]
في كساء فامتنع التلفظ بالتنوين فقلبت الالف الثانية هاء ولم تقلب همزة [illegible] انه فعال
من التهنية [illegible] قال على اي لان [illegible] فذهب بعض البصريين الى ان الهاء بدل من الواو
كما ذكرنا وبعضهم الى ان الهاء اصلية وليست بدلا وضعف لقلة باب سلس وبعضهم الى ان الالف
بدل من الواو والهاء للسكت [illegible] وفيه كلام [illegible] قول الكوفيين والقول
الرابع للبصريين [illegible] تحركها في السعة [illegible] ذلك بان الحركة حالة الوصل تشبيها
لها بالسكت [illegible] وتبدل من الياء في هذه امة الله وانما جعل الياء اصلا لما ثبت من
كون التانيث في نحو تفرس وتقويس هكذا في الشرح المنسوب الى المصنف في شرح الشافية

ابدل [illegible]

في انا

[illegible]

اي الهاء بدل عن همزة ومبدلة عن الواو [illegible]

وذهب الكوفيون والاخفش الى ان الالف والهاء زائدتان والهاء للسكت

واللام من النون والضاد في اصيلال وهو قليل وفي الطجع ردي والطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذ في نحو فحصط والدال من التاء لازم في نحو ازدجر وادكر وشاذ في نحو فزد وفي اجدمعوا واجدز ودولج والجيم من الياء المشددة في نحو [illegible] وهو شاذ وفي نحو ابو علج اشذ

ان بعضهم ذكر ان الياء في هذي امة الله علامة التانيث وليس ذلك بجيد لجواز ان تكون صيغة

موضوعة للتانيث او للمكرر انما بدلا من الهاء في قولك هذه امة الله قوله

واللام اي تبدل اللام من النون في اصيلال لقرب المخرج بينهما والاصيل الوقت بعد

العصر الى المغرب وجمعه اصل واصال واصائل وجمع اصل على اصلان كبعير وبعران

ثم صغر الجمع فقالوا اصيلان ثم ابدلوا من النون لاما فقالوا اصيلال ومنه قول النابغة

وقفت فيها اصيلالا اسائلها عيت جوابا وما بالربع من احد وهذا التصغير شاذ

لان فعلانا من ابنية الكثرة فلا يصغر على لفظه ذكر في شرح الهادي انه يمكن ان يقال

اصيلان تصغير اصيل على غير لفظه كعشيشية ونظائره وكلام سيبويه يدل على هذا

ومن الضاد في قول الشاعر لما راى ان لا دعه ولا شبع مال الى ارطاة حقف

فالطجع اي فاضطجع قيل العجز للذيب والدعه سعة العيش والهاء عوض من الواو

والارطاة شجر من شجر الرمل والواو حذار رطاة والحقف المعوج من الرمل قوله

والطاء

او ضادا او ظاء

من التاء والطاء لازم بمعنى انه اذا كان فاء افتعل صادا او طاء ابدل طاء الزم كاصطبر

اصطبر واصله اصتبر افتعل من الصبر وقد تشبه بهذه التاء تاء الضمير فيقال فحصط

في فحصت من الحوص وهو الخياطة وسياتي ذلك في باب الادغام مفصلا ان شاء

الله تعالى قوله والدال اي الدال من التاء لازم بمعنى انه اذا كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء

قلبت تاؤه دالا كازدجر اصله ازتجر وقد تشبه بهذه التاء تاء الضمير فيقال فزد

في فزت من الفوز وسياتي ذلك ايضا في باب الادغام ان شاء الله تعالى وقد ابدل

تاء افتعل دالا في بعض اللغات في غير ذلك فيقال اجدمعوا واجدز في اجتمعوا

واجدز

واجتز قال فقلت لصاحبي لا تحبسانا بنزع اصوله واجدز شيحا خاطب الواحد خطاب

الاثنين لا تحبسانا بنزع اصول الكلاء واقطع شيحا ودع اصوله في الارض

ليلا يطول المكث بها [illegible] والالتباس عليه فلا تحتاج الى حجزه [illegible] وقد ابدلوا

عنزه

من التاء دالا في افتعل فقالوا دولج في تولج وهو موضع يدخله الوحش من الولوج

قال سيبويه التاء فيه مبدلة من الواو وهو فوعل لانك لا تكاد تجد تفعل في الاسما

وفوعل كثير قوله والجيم من الياء المشددة لاشتراكهما في المخرج لكونهما من وسط

اللسان ولاشتراكهما في الجهر قال ابو عمرو قلت لرجل من حنظلة ممن انت فقال

ومن شبه المشددة قولهم ان كنت قبلت حجتج ... والصاد من السين ... والزاي من السين والصاد والواقعتين قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا فزدي انه وقد ضورع بالصاد الزاي ... منه

وجمع منقلبة من الياء فقال مرج وقد ابدل من الجيم المشددة وقال لاهم ان كنت قبلت حجتج
فلا يزال شاحج يأتيك بج اقمر نهات ينزي وفرتج يريد اللهم ان كنت قبلت حجتي
فلا يزال شاحج يأتيك بي شاحج هذه صفة والشاحج من شحج البغل صوّت والاقمر الابيض
والنهات نهاق وينزي اي يحرك وفرتج اي وفرتي الوفرة الشعرة الى شحمة
الاذن والاقوال التسع حجة او امار سبحت وامسي فنقل الى الجيم بدل من الياء
فحركت بالحركة التي كانت للياء في الاصل فان الاصل امسيت وامسيا وقيل انها
بدل من الالف الاصلي وشاع ابدالها من الالف لكونها اختا الياء وان كانت الجيم لا تبدل
من الالف وانما كان هذا شاذا لانهم جعلوا هنا الياء المقدر كالملفوظ قوله والصاد
من السين السين حرف مهموس مستفل فاذا وقعت قبل هذه الحروف المستعلية اي
المستعلي فابدلوا من السين صادا على سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس
والصفير ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فيتجانس الصوت ولا يختلف ولا فرق
بين ان تكون السين ملاصقة لهذه الحروف او بينهما فاصل ولعل تلك الكلمات اسبغ
وسلخ ومستس يستر وسراط فان تاخرت السين عن هذه الحروف لم يسغ فيها هذا
الابدال فلا يقال في قست قصت ولا في بخس بخص لانها اذا كانت متاخرة كان المتكلم
منحدرا بالصوت من عال ولا يثقل ذلك ثقل التصعيد من منخفض قوله والزاي من
السين اي اذا وقعت السين ساكنة قبل الدال ابدلت زايا ابدالا جائزا كقولك يزدل
في يسدل ترد وذلك لان السين حرف مهموس والدال حرف مجهور فكرهوا الخروج
من حرف الى حرف ينافيه فقربوا احدهما من الآخر بان ابدلوا من السين زايا
لانها من مخرجها واختها في الصفير ويوافق الدال في الجهر فيتجانس الصوتان واذا
وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاز فيها ثلاثة اوجه احدها ان تجعل زايا خالصة
نحو يزدر فزدي اي افصدي قال حاتم حين عقر ناقة وقيل له هلا فصدتها وذلك
لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال مجهورة شديدة فبين الدال بينهما
بعض التنافي لما بين حرفيهما من التنافي فابدلوا من الصاد زايا لتوافقهما في المخرج والصفير
مع ان الزاي يناسب الدال في الجهر فتلاءما والثاني ان يضارع بها الزاي
ومعنى المضارعة ان تشرب الصاد شيئا من صوت الزاي فتقرب بين بين اي تصير

الحروف المستعلية هي الحروف ... المستفل م

منفتحة م

بشوبها ... الصاد والصدر والبيان اكثر منها ونحو مس زقر كلبيته والصدر ويصدق بالمضارعة قبل الادغام ان تاتي بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من غير فصل ۵ متن

هو الاتيان بالطبع بالسين اذ لا تكاد قبل الدال بالسين والشين ساكن منهما صوت ... بنوافق

جمعا مخرجه من مخرج الصاد ومخرج الزاي بالدال يذهب صوت الصاد بالكلية فيذهب ما فيها

من الاطباق واليه اشار بقوله وقد ضورع بالصاد والزاي ولا يجوز نحو المضارعة

في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد فهما واجهز فيقصد الاقراب جميع

شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي في الصاد

لكن يمنع اثرها صوت الزاي فلا اطباق في السين او نقول يجوز المضارعة

في السين لانه لا اطباق فيه يذهب بالقلب فيقال يزدق باشمام الصاد والزاي

ولا يقال في يزدل باشمام السين الزاي والى هذا اشار بقوله دونها والمبرز فيه

علامة الى السين وبعض الشارحين توهم انه علامة الى الزاي وان المعنى ضورع بالصاد

الساكنة الزاي ولم يضارع بالزاي الصاد وهو سهو بل المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكره

في شرح المفصل وغيره في شرح الهادي ثم الصاد متحركة ايضا فقالوا صدق وصدر

والمراد انه اذا تحركت الصاد لا يجوز قلبها زايا فلانه قد صار بين الصاد والدال حاجز هو

الحركة فلا يحتمل ان الحركة الحرف بعده او نقول انما لم يجز قلب الصاد المتحركة زايا لقوتها

بالحركة ولكن يجوز المضارعة لان فيها ملاحظ للصاد والحالة ان الحيل ... خالصة

وهو الاصل واليه اشار بقوله والبيان اكثر منها اي من المضارعة والابدال وارد

في الساكن المتحرك على خلاف الاول ولا يخفى ان البيان في ايضا اكثر من الابدال فان الابدال اكثر

من نحو ... ومس زقر كلبية بعني ان السين ان كانت متحركة لم يبدل زايا الا في بني

كلب لانهم يبدلونها زايا ويقولون مس زقر وانما اجروه واشدق ... عنه الجليم السين

ومضارعة السين الجيم قليل ولا يتحقق الترق بينها اذ اللفظ في اصدر واشدق اذا ضورع

بها واحد قوله الادغام للادغام معنيان لغوي وصناعي واللغوي ادخال الشيء

في الشيء يقال ادغمت الثياب في الوعاء اذا ادخلتها فيه وادغمت الفرس اللجام

اذا ادخلته في فيه ومنه ... ادغم وهو الذي ... ويقع ... وذلك اذا لم

يصدق ... ولا ... فكانها ... وصناعة الاصطلاحي ما ذكره ما

قال الرضي اذ لا يتصور الادغام الاذ ... ولا بد من سكون الاول ليتصل بالثاني

اذ لو تحرك حال الحركة بينهما فلم يتصل بالثاني ولا بد ايضا ان يتكرر الثاني متحركا لانه يبقى

الاول والحرف الثاني كالميت لا يبقى ... فكيف ... غيره زايا قال فتحرك بالنار

دون ثم

الزاي ضورع ۵

السين ۵

قوله ۵

ويكون الادغام في المثلين والمتقاربين في الثاني واجب عند سكون الاول الا ...

ودونه ثم ليدل على ان الثاني مهملة ولم يأت بالواو ليعلم الترتيب وقوله من مخرج واحد احتراز
من نحو فلس وقوله من غير فصل احتراز عن مثل ربيناي فانه ساكن فمتحرك من مخرج واحد لكن فصل
بينهما بنقل اللسان فان الفصل قد يكون بحرف نحو ربيب وقد يكون بنقل اللسان من محل الى
آخر نحو فلس او من محل ثم اليه نحو ربيا بخلاف النطق بهما دفعة ولذلك يفرق بين قولنا قدّ
بالادغام وقدْدْ بفكه فانه يتلفظ بالدالين في الاول برفع اللسان دفعة وفي الثاني برفعه مرتين
ولا يقال لا حاجة الى هذا القيد فانه يعلم من الفاء في قوله فمتحرك لان الفاء تدل على التعقيب
عادة ولا يلزم منه ان لا يكون التلفظ بحرفين ليفصل بينهما بنفس او غيره وانما علم ذلك من قوله
من غير فصل ثم المراد به ان ترفع اللسان بهما ارتفاعة واحدة بحيث يصير الحرف الساكن
كالمستهلك لا على حقيقة التداخل بل على ان يعتمد فانه يصير الهما بنية واحدة وهو الحرف المشدد
وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد واقصر من زمان الحرفين ويقال ادغمت الحرف ادغاما
بالتخفيف وهو من عبارات الكوفيين وادّغمته ادّغاما بالتشديد وهو من عبارات البصريين
والغرض من الادغام طلب التخفيف لانه ثقل عليهم التكرار المتجانسين لما فيه من العود الى
حرف بعد النطق به قال بعض الفضلاء ان البعد المفرط بين الحرفين يجعل اللفظ اسما متزلزلا شبه
فلذلك يعز الادراك والتقارب المفرط يجعل اللفظ بمنزلة مجال المقيد وشبهه بعضهم
بوضع القدم ورفعها في موضع واحد وبعضهم باعادة الحديث مرتين وكل ذلك مستكره بل اذا
كرر طعام واحد تتنفر النفس لكثرته وكراهته فكيف بما غلب فيه كلفة العمل او زحم الالسن
بعينه ولذلك صارت الحروف المتباعدة المخارج احسن في التأليف واسهل مما تدانت
مخارجها الا ترى ان ثقل قول الشاعر وقبر حرب بمكان قفر وليس قرب قبر حرب
قبر حتى لا يكاد ينشد ثلث مرات ولا يتعثر لسانه فيه ولا يتلعثم وانما ذلك لتقارب
المخارج والى هذا يشير قول الآخر يذكر سك الجزء والذي صاف وارجو والذي التوقع
وذلك لاختلاف مخارج حروفه وبعد ما بينها في بعض قوله ويكون في مثلين ويكون الادغام
في المثلين والمتقاربين لكن لابد ان يصير مثلين ليمكن الادغام اما المثلان فلانه اقسام
قسم يجب فيه الادغام وقسم يمتنع فيه وقسم يجوز اما الاول ففي حالتين الاولى ان يكون
اول المثلين ساكنا فانه يجب الادغام ... مهما
ان يكون المثلان متحركين فنقول اما ان يكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانا في كلمتين

ولا في نحو سآل والداث ولا في الالف لتعذره ولا في نحو قوول للالباس وفي نحو تووي وريا قليلا للتخفيف ... وفي نحو قالوا وما وفي يوم ... في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو قرد ...

بقول مجهول قول ...

فيمتنع الادغام نحو اطلاوداتاه وان كانتا في كلمة واحدة فاما ان يكون الهمزتان عينين مضاعفتين
او لا فان كانتا عينا مضاعفة فيجب الادغام سواء كان بعدهما الف او لا نحو سآل ودآث
وهو الأكال يقال داث الطعام اذا اكله والدآث ايضا [illegible] وجوز يونس جمع
سايل وجابر من الجؤار وهو الصوت ويابس وهو النعير قال المتنخل الهذلي لا در دري
ان اطعمت نازلهم قرف الحتي وعندي البر مكنوز لو انه جاء بالادغام [illegible]
عنه الخير يجوز يقال في اللازم لا در دره اي لا كثر خيره والقرف بالكسر القشر والحتي سويق
المقل وان لم يكن الهمزتان عينا مضاعفة فلا يجوز الادغام كما تبين من قرء ومثل سطر
فنقول قراء فتقلب الثانية ياء وسيجئ ذلك في مسائل التصريف ان شاء الله تعالى فظهر مما ذكرنا
ان المراد بنحو سآل ان يكون الهمزتان عينا مضاعفة وليس المراد ان يكون همزتان
بعدهما الف كما ذكره بعض الشارحين فانه فاسد يدل عليه ذكر في شرح الهادي
وغيره [illegible] الكتب ومنها ان يكون الفين نحو صحراء فان اصله القصر وزيد الف المد
فالتقى الفان فلما لم يمكن حذف احديهما لامر في اللفظ ولا الادغام للتعذر قلبت الثانية
همزة ومثله كساء ورداء وقايل وبايع تقلب حرف العلة فيها الفا فالتقى الفان
ولم يمكن الادغام فقلبت الالف الثانية همزة لما مر ومنها ان يؤدي الادغام الى
الالتباس نحو قوول مجهول قاول لانه لو قيل فيه قول بالادغام التبس بمجهول قول
اي لم يدر انه مجهول قاول او قول ومنها ان يراد المد فقط على الملتقى كما في نحو قالوا وما ونحو
في يوم فانه لا يدغم واو قالوا في واو وما ولا ياء في في ياء يوم ومنها ان يجتمع واوان
او ياءان [illegible] ويكون الاولى منهما بدلا من الهمزة نحو تووي [illegible] من الايواء يقال آويته
اي انزلته وضممته وكذا نحو رييا وهو المنظر الحسن اذا خففت همزتهما لان الواو
والياء في تووي والياء في رييا بدل عن الهمزة فيكون الواو والياء عارضين
فلم يلزم الادغام وقد ادغم بعضهم رييا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله رئيا
فخففت همزته واعتد فيه بالعارض فادغم والثاني ان يكون من رويت الوانهم وجلودهم
ريا اذا ابتلت وحسنت واعلم ان الساكن نحو ماليه هلك لا يدغم لانه
اما موقوف عليه او منوي به الوقف عليه ولم يذكره المصنف لظهوره الثانية
فيه الادغام ان يلتقي المثلان متحركين في كلمة ولا الحاق ولا لبس نحو [illegible] وادغام
نحو رد وبرد ...

اسم ذا او سل

منه ص

ان ص

ما يجب

الا في نحو حَيِيَ فانه جائز والا في نحو اقتتل وتستر وتتباعد وسياتي ص

فلا في كلمة احتراز من ان يكون في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب الادغام لانه لا يلزم
ان يلاقي اول الكلمة الثانية آخر الكلمة الاولى ابدا وقوله ولا الحاق احتراز من نحو
قردد واللبس احتراز عن نحو سُرُر فانه لو ادغم لم يعلم انه على فُعُل بضمتين او على
فُعْل بسكون العين ثم استثنى منه شيئين الاول نحو حيي فانه لم يجب الادغام لئلا
يلزم ضم الياء وهو مرفوض وهو من قولي في حرف الاعلال الثاني نحو اقتتل وتستر
وتتباعد اما نحو اقتتل فلانه لو نقل حركة التاء الى القاف وادغم التاء في التاء سقط
همزة الوصل ويقال قَتَّل فيلتبس بالماضي من التفعيل واما تستر فلانه لو اسكن التاء الاول من
نحو تستر وادغم في التاء يحتاج الى الهمزة الوصل فيقال اِسَّتَّر فيلتبس
بمضارع تستر لاحتمال ان يكون الهمزة فيه همزة الاستفهام وكذا لو ادغم في
تتباعد لقيل اِتَّباعد فيلتبس بمضارع باعد بالماضي لاحتمال ان الهمزة [illegible]
بعد العلة التي ذكرها في اقتتل واخويه ونقل عنه اي القاضي اي يقول ان جواز
الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز ثم اجاب عنه بان جواز الادغام
لا يقتضي الا جواز الالتباس ووجوب الادغام يقتضي وجوب الالتباس وهو
قبيح وجميع ما ذكره فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما لم يجب الادغام في اقتتل
لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال لان تاء الافتعال لا يلزمها وقوع مثلها بعدها
[illegible] كذا ذكر في المفصل وقرره المصنف في شرحه له ولم يجب في تستر وتتباعد
لانه لو ادغم لاحتيج الى همزة الوصل ولا يجوز ادخالها على المضارع لما مر وهو انه اسم
الفاعل فكما لا يدخل همزة الوصل في اسم الفاعل لا يدخل في الفعل المضارع واما قلنا ليس العلة
ما ذكره لان اللبس في الفعل لا يمنع الادغام لانه يرتفع في بعض الصور باتصال الضمير المرفوع وفي البعض
بالمضارع وفي البعض بصيغة الامر وسيتحقق ذلك عن قريب زيادة تحقيق ان شاء الله تعالى
[illegible] لم يعتبر اللبس في تستر وتتباعد ثم قال بعد ذلك [illegible] الا في نحو حيي واقتتل
وتستر وتتباعد فانه جائز لكان اولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم وجوبه
واعلم ان كلام هذا الشارح ههنا يوهم انه لا فرق بين هذه الابواب وليس كذلك لان الادغام
في باب حيي كثير كما عرف في الاعلال وان الادغام في باب تستر وتتباعد لا يجوز في الابتداء
وقد جاز في الوصل فقط بشرط ان لا يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتتل وان جاز في الابتداء

فيه الاستفهام ص

بتولك ص

و مفتوح حركته اذا كان قبله ساكن غير لين نحو يرد و سكون الوقف كالحركة و نحو ملتني و يمكنني و مناسككم و ما سلككم من باب ملتني

والوصل ولكنه قليل فلذلك فصّل بين حيي فالبواقي والحق امل تتنزل وتتباعد وسمع [illegible]
ذلك الت [illegible] الله تعالى ثم قال ولو قال [illegible] والاعتراض [illegible] الثاني لكان اولى لانها اذا كانت
علة [illegible] الادغام لجواز ردّ القوم وانما اتصل امالهم بذكر ذلك [illegible] لانه سيبين
بعد ذلك الى جواز الامرين اي الادغام وتركه في ردّ ولم يردّ [illegible] الا ان [illegible] ردّ ولم ارد
اي [illegible] الادغام [illegible] ردّ القوم ولم يردّ القوم كذلك ومن قال اردد ولم يردد [illegible]
اردد القوم ولم يردد القوم كذلك [illegible] ان [illegible] الى قوله اللف
نحو احيي وتنزل وتتباعد لان عدم الوجوب فيه للالتباس فقد علم ذلك من قوله
ولا لبس ثم اجاب عنه بان الالتباس لم يحصل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible] لانه احترز بقوله ولا لبس عن [illegible]
[illegible] تعالى ثم انه [illegible] تلك الادغام [illegible]
[illegible] قد جرت [illegible] على [illegible]
[illegible] الخفيف [illegible] ونسند نحو قطط شعره [illegible]
[illegible] على جنبيها [illegible]
[illegible] الخفيف [illegible]
[illegible] قوله وتنقل حركته [illegible] ادغم فيما اذا كان الحرفان متحركين [illegible]
ان يكون ما قبلهما متحركا او ساكنا فان كان متحركا كما في [illegible]
المثلين [illegible] فان كان ما قبل المثلين ساكنا [illegible]
يكون ذلك الساكن حرف لين او لا فان كان حرف لين [illegible] نقل الحركة
نحو [illegible] وخلاصته بان لم يكن ذلك الساكن حرف لين تنقل
حركة اول المثلين اليه ثم يدغم كما في يرد واصله يردد نقل حركة الدال الاولى الى الراء ثم ادغم
وسكون الوقف [illegible] للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام [illegible]
الذي [illegible] للوقف كالحركة قوله [illegible] ملتني جواب سؤال [illegible]
[illegible] والالحاق والالتباس [illegible] لم [illegible] فاجاب بان [illegible] في نحو ملتني
ويمكنني [illegible] في مناسككم [illegible] في ما سلككم ليس من نفس الكلمة
التي [illegible] فلا يكونان في كلمة واحدة قوله وتمتنع [illegible] فيه الادغام

ويمتنع في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن وتمنع ندغم نحو [illegible] ولم يردد عند الحجازيين والملبس بزنة اخرى نحو [illegible] وعند ساكن صحيح قبلها في كلمتين نحو قوم مالك وحل قول النواة على الادغام متن

شرع فيما يمتنع وهو في صور منها في الهمزة مثل الالف كا [illegible] مع [illegible] واقبل

ان اجتماعهما عند [illegible] ومنها ان يكون الثاني ساكنا لغير الوقف سواء كانا

في كلمة نحو ظللت او في كلمتين نحو رسول الحسن وانما امتنع الادغام فيهما لانه لو ادغم لوجب تحريك

الثاني ولا يستقيم [illegible] العين [illegible] الاول الا ساكنا وكذا لا يجوز تحريك الثاني لاجل

الادغام وكذا [illegible] في نحو اردد ولم يردد عند الحجازيين لسكون الثاني واما بنو تميم فيدغمون

ويقولون رد ولم يرد [illegible] السكون عارض فلا يعتد به ولو قيل ان بين ظللت ولم يرد مع ان السكون

فيهما عارض بان السكون في ظللت لازم مع التاء [illegible] ولم يرد قد يزول عند زوال الجازم

فان يورد عليهم ان اتصال التاء بظللت كاتصال الجازم بيرد [illegible] الحكم

بخلاف الجازم فلذلك ادغم في لم يرد ولم يدغم في ظللت ومنها ان يكون الثاني ملحقا

[illegible] نحو قردد لانه [illegible] فلو ادغم [illegible] ومنها

ان يؤدي الادغام الى اللبس [illegible] وكذا نحو طلل [illegible] لانه لو ادغم

لم يدر انه فعل بفتح العين في الاصل [illegible] الادغام او فعل بسكون العين [illegible]

[illegible] باب الادغام [illegible] نحو ردد [illegible]

[illegible] لم يمتنع الادغام [illegible] ساكن العين [illegible]

[illegible] الاسماء [illegible] فيها شائع كثير [illegible]

[illegible] ساكن العين [illegible] عند [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] كان [illegible]

[illegible] ساكن العين [illegible]

ساكن صحيح [illegible] في كلمتين مثلين [illegible] نحو قوم مالك [illegible] السيد [illegible]

[illegible] امتنع الادغام لانه لو ادغم [illegible] الميم الاول فان لم ينقل حركته الى

[illegible] الساكنين على غير الوجه المغتفر وان نقل حركته الى [illegible]

الكلمة [illegible] في قوله ساكن صحيح [illegible] حتى يمتنع الادغام في قوم

مالك بالواو لعدم [illegible] نحو عدو [illegible] المدة بالادغام [illegible]

الادغام

وجايز فيما سوى ذلك المتقاربان ونعني بهما ما تقاربا في المخرج او في صفة تقوم مقامه ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا اذ الا فلكل مخرج [illegible]

المصدر المذكور حتى يا [illegible] ان نقل حركة الواو والياء الى الاول يلزم منها تغيير بناء الكلمة
وان لم ينقل يلزم التقاء على غير الحد المغتفر واما ان كان قبلها ساكن هو حرف مد نحو امام
مقام وحيم [illegible] معدود ونفيق فلا يمنع الادغام قال المصنف في شرح المفصل هذا الموضع
مما اضطرب فيه المحققون لان النحويين مطبقون محققون على ان الاصح الادغام والمقرئون
مطبقون على ان الاصح فتعسر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي ره بين هذين القولين
فقال اراد القراء الاخفاء وسموه ادغاما تقريبا واراد النحويون الادغام المحض
ثم قال المصنف فيه هذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره الا انه لم يثبت ان القراء منعوا
من الادغام بل [illegible] الادغام الصريح وقد كان هذا المجيب نفى الشاطبي [illegible] به
في الكلام [illegible] ثم قال الاولى الرد على النحويين في منع الجواز وليس قولهم حجة الا عند
الاجماع ومن القراء جماعة من النحويين فلا يكون اجماعهم حجة مع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان
القراء ليس منهم نحوي فانهم ناقلون لهذه اللغة وهم يشاركون النحويين في نقل اللغة فلا يكون
اجماع النحويين حجة دونهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء اولى لانهم ناقلون
عمن ثبت عصمته عن الغلط في مثله ولان القراءة ثبتت تواترا وما نقله النحويون احاد
ولو سلم ان ذلك ليس بمتواتر فالقراء اعدل واكثر فكان الرجوع اليهم اولى قوله
وجايز اي الادغام في غير ما ذكرنا من الوجوب والامتناع جايز واعترض عليه بان المثلين
اذا كان اولهما كلمة يصح الابتداء بها نحو جاه بسورة بعد التمثيل المذكور مع ان الادغام
فيه ممتنع بخلاف المثلين اللذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء به نحو اخشى ما اشتد فان
ادغامه جايز لانه صار جزء كلمة قوله المتقاربان اي لما كان الادغام يتحقق في المثلين
والمتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدها والمراد بالمتقاربين ما تقاربا
في المخرج او صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس ونحو ذلك ومخرج الحرف هو المكان
الذي ينشأ منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه همزة الوصل وتنظر اين ينتهي
الصوت فحيث ينتهي فثم مخرجه الا ترى انك تقول اب ثم تسكت فتجد الشفتين
قد انطبقت احديهما على الاخرى وجعل المخارج ستة عشر تقريبا واما في التحقيق فلان
التحقيق ان لكل حرف مخرجا مخالفا لمخرج الآخر والا لكان اياه قال في شرح الهادي
وهي على اختلافها تنحصر في اربع جهات الحلق واللسان والشفتان والخيشوم

ادغموا

فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان وما فوقه من الحنك وللكاف منهما ما يليهما وللجيم والشين والياء وسط اللسان وما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى حافتيه وما يليها من الاضراس واخراجها من الجانب الايسر ايسر ه متن

قوله فللهمزة يريد ان للحلق سبعة احرف وثلثة مخارج فاقصاها من جهة الداخل الصدر مخرج الهمزة ولذلك يثقل اخراجها لبعدها وبعدها الهاء ثم الالف ولهذا قال سيبويه فقدم ابو الحسن ان مخرج الالف هو مخرج الهاء لا قبله ولا بعده قال ولهذا قال سيبويه اصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها الهمزة والالف والهاء وكذا الى آخرها على ترتيبها في المخارج فقدم الالف على الهاء ثم قال وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فاقصاها مخرج الهمزة والهاء والالف فقدم الهاء على الالف فقدم الالف على الهمزة وما جزئها عنها الذي يدل على ان الهاء من مخرج واحد ولو لم يتلوا تقدما عليها على حركة الالف انعطف على الهمزة ولو كانت الهاء مخرجها لكانت اقرب الى الهمزة فكان ينبغي ان ينقلب اليها ... واجيب بان هذا دليل على ضعفه وبيانه لكم لان الالف انما يقلب الياء على زعمكم من الهمزة فلو كان الالف قريب الالف انقلبت لها فلما لم ينقلب الا همزة دل على ان الهمزة اقرب الى المخارج ... الياء وليس بينها فاصل ولم ينقلب الى الهاء في موضعها وهذا ضعيف لان كونها في موضعها لم يقتض الا قرب الياء الظاهر فلم يكن ان يقال تراجع لانها لو كانت في المخرج لم يميز احدهما عن الآخر قوله وللعين الى مخرج العين والحاء اي المخرجين وسط الحلق فالعين ابعد منهما الى الصدر والخاء اقربهما اليه وللغين والخاء ادناه ... وهذه الحروف السبعة الحلقية قوله وللقاف اي مخرج القاف هو اقصى اللسان وما يليه من الحنك الاعلى ومخرج الكاف من اقصى اللسان والحنك وما يليهما اي على اقصى اللسان وما يلي الحنك يريد ان مخرج الكاف اسفل من مخرج القاف اي اقرب منه الى مقدم الفم وتوقف ذلك انك اذا نطقت على القاف والكاف مخرجهما تجد القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد والجيم والشين والياء وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى وللضاد اول احدى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس التي في جانب الايمن او الايسر والحافة الجانب وينبغي ان تعلم ان ليس المراد باول احدى حافتيه ما هو في مقابلة اقصى اللسان وما يليه لان مخرج الضاد عن القاف والكاف فانه لو كان كذلك لخرج عن مخرجهما وان كان ... عن مخرج الجيم والشين والياء بعد علم ان مقابل مخرجها من حافة اللسان الذي اقرب الى مقدم الفم بقليل من مخرج الضاد ثم ان اخراجها من الجانب الايسر عند الاكثر

سهو حلقية

لان قولهم لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء ممنوع لجواز ان يكون خفاء الهاء مانعا عن ذلك وقولهم لم ينقلب هاء لانها في موضعها ضعيف ه

واللام ما دون طرف اللسان الى منتهاه وما فوق ذلك والراء منهما ما يليهما والنون منهما ما يليهما والطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا والصاد والزاي والسين ما بين طرف اللسان
والثنايا متن

وقد يستوي الكاتبان بعضه ببعض قوله واللام ما دون طرف اللسان يريد لطرف اللسان اول
احدى حافتيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام قريب الى مقدم الفم من مخرج الضاد
ويمتد الى منتهى طرف اللسان وما يحاذي ذلك من الحنك الاعلى فويق الضاحك
والناب والرباعية والثنية والمبين في الحروف اوسع مخرجا عنه والثنايا
من الاسنان المقدم منها اثنتان فوق واثنتان من اسفل مع ثنية والرباعية [illegible]
الا هو تخفيف الياء [illegible] ثم الافراس [illegible] عشرون اسنانا
من كل جانب عشر منها الضواحك [illegible] من الجانبين [illegible]
ثم الطواحين اثنا عشر ثلاث من الجانبين ثم النواجذ وهي اللواقي من كل جانب اقصى
اضراسها [illegible] اعلى والسفلى اسفل ويقال لها ضرس الحلم وضرس العقل وتبين لك مخرج الضاد
بهذا التحقيق والنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا وهي اخرج من مخرج
اللام والراء ما هو ادخل من مخرج النون واخرج من مخرج اللام الا ترى انك
اذا نطقت بالنون والراء ساكنين وجدت طرف اللسان عند النطق بالراء
فيما هو ادخل من مخرج النون ولذلك لم يقل المص [illegible] والراء والنون منهما ما يليهما
بل افرد كل واحد [illegible] الى قوله بقوله والراء منهما ما يليهما والنون منهما وان الظاهر
ان الضمير المثنى يعود الى ما دون اول طرف اللسان وما يحاذيه من الحنك الاعلى
واللام والنون منهما ما يلي [illegible] اول طرف اللسان وما يحاذيه ولم يظهر من
مخرجهما على ما ذكر الكتاب في المفصل والنون ما بين طرف اللسان وفويق الثنايا والراء
كما هو ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج النون والنون اخرج من مخرج اللام
قليلا والراء ادخل في ظهر اللسان قليلا من مخرج [illegible] ما ذكر اشارة الى
ان مخرج الراء ادخل قليلا من قرب مخرج النون وذلك لانحراف الراء الى مخرج
اللام ولا يخفى عليك حسن الاحاطة بما ذكر مرجع الضمير في قوله منهما ما يليهما [illegible]
لو تأملت [illegible] ما ذكر المص [illegible] من انه لم يظهر من مخرج الراء والنون
فرقا على ما ذكره المص والطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول
الثنيين العليين والصاد والزاي والسين طرف اللسان وفويق الثنيين
السفليين وقد ذكر في شرح الهادي انه ينبغي ان يتقدم في المخرج ذكر السين على الزاي لان

والنون

السين

والظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا والفاء بباطن الشفة السفلى وطرف الثنايا العليا والباء والميم والواو بين الشفتين ومخرج المتنوع واضح متن

لان السين مقدم في المخرج لان الزاي تقرب الى مقدم الفم من السين والظاء والذال
والثاء طرف اللسان وطرف الثنيتين العليتين فهذه الحروف التي يقال لها لثوية
المتوسط بثلاث
اي مخرجها اللسان وان كانت تشترك غيره كما عرفت فالمراد بالثنايا في هذه المواضع
الثنيتان وما عبر بلفظ الجمع لان التلفظ به اخف مع كونه معلوما والفاء باطن الشفة
السفلى وطرف الثنيتين العليتين والباء والميم والواو ما بين الشفتين وهذه الحروف
الاربعة مخرجها الشفة وان كان يشترك غيرها في البعض ويقال لها شفهية او شفوية نسبة
على ان لام الشفة هاء وهو المختار لقولهم شفيهة وشفاه ورجل شفاهي بالضم اي عظيم
الشفة فالشفهية ومن قال ان لامها واو لقولهم في الجمع شفوات ورجل اشفى اذا كان
لا ينضم شفتاه قال شفوية فهذه خمسة عشر مخرجا للحروف الاصلية التسعة والعشرين واما
المخرج السادس عشر وهو الخيشوم فهو للنون الخفيفة وسنذكره ان شاء الله تعالى وانما جعل
مخرج النون الخفيفة زائدا على ما مر من المخارج حتى صار المخارج بسببه ستة عشر ولم يجعل كذلك مخرج
غيرها من الحروف المتنوعة كالهمزة بين بين والالف الامالة لان مخرج تلك ليس زائدا على المذكورة
وغايته ان تلك الحروف تتركب من مخرجين فيتوسط بين مخرجين ولكل مخرج قد ضبطناه في الذكر فهو
اقرب الى اقصى الحلق والصدر والبعد من مقدم الفم ثم الاقرب فالاقرب منه فكل حرف من مخرج قدمناه على غيره
من ذلك المخرج فالمبتدأ في الذكر اقرب الى الحلق والصدر من مقدم الفم مما بعده ثم ان اصل الحروف
المعجم تسعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها الا في لغة العرب ولا همزة في كلام العجم
الا في الابتداء ولا ضاد الا في العربية ولذلك قال عليه السلام انا افصح من تكلم بالضاد يعني انا
افصح العرب وقال في شرح الهادي من قال انه على نفس الضاد وتصويتها فقد اخطأ لاستواء
العرب والعجم في الاتيان بالحروف كلها ثم قال وعد لام الالف حرفا مستقلا عام لا وجه له وقد
عدها الحريري حرفا واحدا في رسالته الرقطاء حيث قال اخلاق سيدنا تحب وعقال اذا
فاضلته غلاب وقد جاء فيها مواضع هكذا وهذا لا وجه له وجمع بعضهم الحروف التسعة والعشرين
في بيت وهو قوله غيث خضب طرق عز ظله [illegible] ذكر ضده منقش احسن فكان
المبرد يعدها ثمانية وعشرين ويترك الهمزة ويقول الهمزة لا صورة لها وانما تكتب تارة واوا
وتارة ياء وتارة الفا فلا اعدها مع الحروف التي اشكالها محفوظة معروفة جارية على الالسن
موجودة في اللفظ يستدل عليها بالعلامات [illegible] ومخرج المتنوع ما تقدم من الحروف

اربعة شفوية

والفصيح ثمانية همزة بين بين وهي ثلاثة والنون الخفيفة والف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين كالجيم واما الصاد [illegible] كالسين والطاء كالتاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة
والكاف كالجيم فمستهجنة واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق ه متن

الاصول وانما جعلها اصولا لاختلافها على ما بوجه مخارجها وتلحقها حروف اخرى متفرعة
وانما كانت هي متفرعة لانها هي تلك الحروف [illegible] عن مستقر هي متفرعات [illegible] والفصيح
ثمانية همزة بين بين وهي ثلاثة بين الهمزة والالف وبين الهمزة والياء وبين الهمزة
والواو والنون الخفيفة نحو عنك سميت بذلك لخفائها وقيل لها الخفية لسكونها
وهي ما اذا وقعت فيه النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى معها على ما سياتي الا ترى
انك اذا قلت عنك كان مخرجها من طرف اللسان وما فوقه دون الثنايا ثم تخرج
من الفم لكنها غنة تخرج من الخيشوم فلو نطق بها الناطق مع هذه الحروف ومسك
انفه لبان اختلافها والف الامالة نحو عالم ويسميه سيبويه الف الترخيم لان الترخيم
تليين الصوت ونقصان الجهر فيه ولام التفخيم نحو الصلوة والصاد كالزاي نحو [illegible]
في قوله تعالى ومن اصدق من الله قيلا والشين كالجيم في نحو اشدق فهذه الحروف
المتفرعة مستحسنة لما فيها من الاحتراز من تسهيل اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع
وقد وجدت في القرآن وغيره من فصيح الكلام وقد زيدت حروف مستهجنة مستقبحة
غير ما ذكرناه لانها في القرآن لم توجد ولا في غيره من كلام فصيح من نظم او نثر وهي الصاد كالسين
كقولهم في صنع سنع [illegible] من نطق الصاد من السين حيث صعب عليهم النطق بالصاد و
والطاء التي كالتاء [illegible] كثيرة كقولهم في طالت تالت وفي
[illegible] السلطان [illegible] من لغتهم فاذا احتاجوا
الى النطق بشيء من العربية [illegible] من لغتهم فضعف نطقهم والفاء كالباء
في [illegible] الباء كالفاء ومثل له في شرح الهادي بقولهم في بور فور والبور
جمع البائر وهو الهالك والضاد الضعيفة اي التي لم [illegible] الضاد المخرج من مخرجها ولا
ضعف الطاء المخرجة من مخرجها فكانها بينهما والكاف كالجيم كقولهم في جمد كمد ثم قال
واما الجيم التي كالكاف والجيم التي كالشين فلا يتحقق لانه [illegible] الكاف التي كالجيم
والشين التي كالجيم وهما في الحقيقة لكن يمكن ان يتاتى اذا كان سين في الاصل
ثم يتلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو الشين كالجيم وان كان جيم في الاصل ثم يتلفظ
به على وجه يقرب من الشين فهو الجيم كالشين وبهذا انقطع اشكال الجيم التي كالكاف
والكاف التي كالجيم وذكر في شرح الهادي ان الحروف المستهجنة انما نشأت من مخالطة

قوة ص

العرب

ومنها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة والرخوة ... ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الزلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة والصفير واللينة والمنحرف والمكرر ...
والمهموسة فالمجهورة ما ينحصر جري النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف سكت شخص فحثه والمهموسة بخلافها ومثلوا بققق وككك وخالف بعضهم فجعل الضاد والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء من ...
والكاف والتاء من المجهورة ورأى ان الشدة تأكد الجهر ... متن

ما فوق ... المتوسطة ...

العرب بغيرهم وذلك حين جاء الاسلام وتفشوا ... من غير جلبهم وجاء منهم اولاد
احضروا حروفا من لغات امهاتهم وخلطوا بها لغة العرب [illegible] ومنها المجهورة
نهره اشارة الى انقسام الحروف بحسب الصفات وللحروف انقسامات كثيرة
ذكر بعضهم اربعة وعشرين وزاد بعضهم ونقص آخرون والمصنف ذكر ما هو المشهور وهي عديدة
هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانها لولاها لاتحدت اصواتها فكانت
كاصوات البهائم لا يدل على معنى فسبحان من دقت في كل شيء حكمته فالمجهورة
ما ينحصر اي ينحبس جري النفس مع تحركه وذلك لانه يقوى في نفسه وقوي الاعتماد
عليه في موضع خروجه فلا يخرج الا بصوت قوي شديد ويمنع النفس من [illegible] معه
[illegible] وهي ما عدا حروف سكت شخص فحثه واسم الاجارة والشحة الالحاح
في المسألة ومنه يقال للمتكدي شحات قال الجعبري ... معناه ستكدي عليك
... والمهموسة بخلافها وهو ما لا ينحصر اي لا ينحبس جري النفس مع تحركه وذلك
لانها ضعيفة في نفسها وضعف الاعتماد عليها لضعف اعتمادها لا يقوى على منع النفس
فيجري معها النفس وجري النفس مع الحروف مما يضعفها ومثل للمجهورة بققق وللمهموسة
بكككك فانك اذا قلت ققق وجدت النفس محصورة لا يخرج منه شيء واذا قلت
كككك وجدت النفس جاريا مع النطق بها غير محصور وانما مثلوا بذلك لانه اوضح
تباين القسمين في الحرفين المتقاربين وهما القاف والكاف ... من ...
فقال المصنف في شرح المقدمة انما سميت المجهورة مجهورة من قولهم جهرت بالشيء اذا اعلنته
وذلك لانه لما امتنع النفس ان يجري معها انحصر الصوت لها فقوي التصويت بها
وسميت المهموسة مهموسة اخذا من الهمس الذي هو الاخفاء لانه لما جرى النفس معها لم
يقو التصويت بها قوته في المجهورة فصار في التصويت بها نوع خفاء لانقسام
النفس عند النطق بها هذا قول المتقدمين وخالف بعض المتأخرين فجعل الضاد
والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء من المهموسة وجعل الكاف والتاء من
المجهورة ... ان المشقة تأكد الجهر ... المنسوب الى المصنف انه قال اي
... ان الضاد ... بين المجهورة والمهموسة فكان ... الضاد
بعيدة من الهمس واما ... الكاف والتاء من المجهورة فبعيدة وليس الشدة ...

المجهورة ... الجري ...

قوله فقق وككك ... فانك اذا قلت ... المجهورة ... النفس ... مع المجهورة ...

فان جوهر ... الضعف ... الصوت ...

والشديدة ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه فلا يجري ويجمعها اجدك قطبت والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ومثلت بالحج والطش والخل والمطبقة ما ينطبق على حاذيه الحنك وهي الصاد
والضاد والطاء والظاء والمنفتحة بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها

تأكد الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر [illegible] جري النفس مع تحريكه
كما تقدم فقد يجري النفس ولا يجري [illegible] الصوت كالكاف والتاء وقد يجري الصوت
ولا يجري النفس كالضاد والغين فظهر الفرق بينهما قوله والشديدة اي الحروف
الشديدة حروف يمنع جري صوتها عند اسكانها في مخرجها فلا يجري [illegible] ثمانية احرف
ويجمعها اجدك قطبت ومعنى قطبت فرجت من الشراب بالماء او هو من
التقطيب بمعنى العبوس والحروف الرخوة بخلافها فهي حروف لا يمنع جري
صوتها عند اسكانها وما بينهما اي ما بين الشديدة والرخوة حروف لا يتم لها الانحصار
المذكور وهي ثمانية يجمعها قولك لم يروعنا وعلم من ذلك ان الرخوة ستة عشر
حرفا وسميت الشديدة شديدة ماخوذة من الشدة التي هي القوة لان الصوت
لما انحصر في مخرجه فلم يجر اشتد اي امتنع قبوله للتليين لان الصوت اذا جرى
في مخرجه اشبه حروف اللين وتمثيلها بالحج فانك لو وقفت على قولك الحج وجدت
صوتك راكدا محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يمكنك ذلك والرخوة ماخوذة من الرخاوة
التي هي اللين لتقبله التطويل لجري الصوت في مخرجه عند النطق فانك لو وقفت
على قولك الطش وهو المطر الضعيف وجدت صوت الشين جاريا تمده ان شئت
ثم حقق بيانها بحروف متقاربة اصواتها شديدة وثانيها رخوة وثالثها بين بين احد
الجيم والشين واللام وقفت ساكنة تبين انحصار الصوت في مخرجه الاول وجريه في الثاني وما
بينهما بخلاف ما تقدم فانه في التركيب ليس قوله والمطبقة اي والحروف المطبقة
ما ينطبق اللسان معه على الحنك الاعلى فينحصر الصوت بين اللسان وما حاذاه من
الحنك الاعلى وهي الصاد والضاد والطاء والظاء وهي في الحقيقة اسم متجوز فيها لان المطبق
انما هو اللسان والحنك واما الحروف فهو مطبق عنده فاختصر فقيل مطبق كما قيل
للمشترك فيه مشترك وهو كثير في اللغة والمنفتحة ضد المطبقة فلا ينحصر الصوت عند
النطق بها بين اللسان وبين الحنك بل يكون ما بين اللسان والحنك منفتحا فالكلام
في المنفتحة في التسمية كالكلام في المطبقة لان الحروف لا تنفتح وانما ينفتح عنها اللسان
عن الحنك والحروف المستعلية ما يرتفع اللسان بها الى الحنك [illegible] الحروف المطبقة
والخاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء

ولا الجري المذكور

وهي

وحروف الذلاقة ولا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها ويجمعها فر من لب والمصمتة بخلافها فلا تنفرد عنها في باب رباعي او خماسي منها وحروف القلقلة ما يضم فيها الشدة بضغط في الوقف
ويجمعها قد طبج وحروف الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي والسين ثم متن

ألا ترى أنك إذا نطقت بالخاء والغين والقاف استعلى أقصى اللسان إلى الحنك من غير
إطباق وإذا نطقت بالصاد وأخواتها استعلى اللسان أيضا وانطبق على الحنك وسط
اللسان وسميت المستعلية مستعلية لأن اللسان يستعلي عندها إلى الحنك فهو مستعل
عندها اللسان ويجوز في تسميتها مستعلية كما يجوز في قولهم ليلة نائم ويجوز أن يكون سميت
مستعلية لخروج صوتها من جهة العلو وكل ما علا من عال فهو مستعل والمنخفضة بخلافها ويقال
لها المستفلة أيضا لأن اللسان لا يستعلي بها عند النطق إلى الحنك كما يستعلي بالمستعلية
وحروف الذلاقة أي ستة أحرف يجمعها قولك فر من لب وإنما سميت بذلك
لأن الذلاقة أي السرعة في النطق إنما هي بطرف أسلة اللسان والشفتين وهما مدرجا
هذه الحروف الستة لأن ثلاثة منها ذولقية وهي اللام والراء والنون وثلاثة شفوية وهي الباء
والفاء والميم فهذه الحروف أخف الحروف وأكثرها امتزاجا بغيرها والمصمتة بخلافها لا رباعية أو خماسية
إلا وفيها حرف منها فمتى رأيتها خالية عنها فهي دخيلة في العربية كالعسجد وهو الذهب والدهدقة
وهو الكسر إلا أن تبنى لتكون عربيا والثاني ذلك لاعتبار ثقل التركيب الغنيمة والكمتنة
ما عداها كأنهم صمتوا أي منعوا بها أي حبلوكها صامتة أو كلمت المتكلمون أن يجعلوا
منها رباعيا أو خماسيا وحروف القلقلة ما يضم فيها إلا الشدة ضغطها في الوقف والضغط
القهر ويقال ضغطه ضغطا زحمه إلى حائط ونحوه وهي خمسة أحرف يجمعها قد طبج من الطبج وهو
الضرب على الشيء الأجوف كالرأس ونحوه ويقال أيضا طبج الرجل يطبج فهو طبج وهو
الأحمق وتسمى أيضا حروف القلقلة قال الخليل القلقلة شدة الصوت والقلقلة شدة
الصياح قال المهدوي في شرح الهداية سميت حروف القلقلة لما فيها من صوتها من أشد الحروف
زائد من القلقلة التي هي صوت الأشياء اليابسة وأما إن صوتها لا يكاد يتبين به سكونها
ما لم تخرج إلى شبه التحريك لشدة أمرها من قولهم قلقله إذا حركه وإنما حصل لها ذلك لاتفاق
كونها شديدة مجهورة فالجهر يمنع النفس والشدة تمنع أن يجري صوتها فلما اجتمع هذان الوصفان
وهما امتناع النفس معها وامتناع جري صوتها احتاجت إلى التكلف في بيانها فلذلك
يحصل ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة حتى تكاد تخرج إلى شبه تحركها لقصد بيانها
إذ لولا ذلك لم تتبين وحروف الصفير الصاد والزاي والسين فإنك إذا وقفت
نحو قولك رُصْ وأُزْ وأُسْ سمعت صوتا يشبه الصفير لأنها تخرج من بين الثنايا وطرف اللسان

كالعسجد م
لم م زعيل إذا سميت مصمتة لأنها أنه لا تكاد تنفرد
بالطاء المهملة والباء والجيم
أي لا يجري معها

لينة حروف اللين والمنحرف اللام لأن اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به والهاوي الألف لاتساع هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها متن

فينجم الصوت هناك ويأتي كالصفير واللينة حروف اللين وهي الألف والواو والياء
لما فيها من قبول التطويل لصوتها وهو المعنى به باللين مأخوذ وانفتح ما قبلها في الحركة
أي حروف مد ولين فالألف حرف مد ولين أبدا والواو والياء بعد الفتحة حرفا لين
وبعد الضمة والكسرة حرفا مد ولين هكذا ذكر المصنف في شرح المفصل وهو التقريب مأخذ كما
في أول تشاء والساكين وقال بعض الفضلاء في شرح الهادي إنما سميت لينة وحروف
اللين وحروف المد لأنها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها
لأن المخرج إذا اتسع [illegible] الصوت وامتد ولان وإذا ضاق انضغط فيه الصوت
وصلب إلا أن الألف أشد امتدادا واستطالة إذ كان أوسع مخرجا والمنحرف
اللام لأن اللسان عند النطق بها ينحرف إلى داخل الحنك والمكرر الراء لأنك إذا وقفت
عليه رأيت اللسان يتعثر بما فيه من التكرير والهاوي الألف لأنه يهوي في مخرجه إلى
هواء أقصى الحلق وإذا [illegible] من غير عمل عضو فيه قال سيبويه هو حرف اتسع لهواء
الصوت مخرجه أشد من اتساع مخرج الواو والياء لأنك قد تضم شفتيك في الواو وترفع
في الياء لسانك [illegible] قبل الحنك يعني أن الواو والياء مثل الألف إلا أنك تضم شفتيك
في الواو وترفع لسانك نحو الحنك في الياء فيحصل فيه عمل العضو ولا كذلك الألف
فإنك تجد فيه الفم والحلق منفتحين غير متوجهين على الصوت بضغط ولا عصر
وقيل إنه الجرس في الصفة لأنه صوت لا اعتماد به في الحلق والجرس الصوت الخفي والهاوي
من الهوي بضم الهاء وهو الصعود ونقيضها هو [illegible] هكذا ذكر في شرح الهادي والمهتوت
التاء لخفائه وضعفه قال المصنف في شرح المفصل تعليلا لهذه التسمية إنه حرف شديد
فيمتنع الصوت أن يخرج معه وهو وإن كان مهموسا يجري معه إلا أنه عند الوقف
عليه لا النفس يجري معه فيتحقق خفاؤه وذكر في شرح الهادي أن المهتوت الياء لضعفها
وخفائها لسرعتها على اللسان من الهت وهو سرع الكلام مثال الرجل إذا كان
جيد السياق للحديث وهو سرده كرد أو يهته هتا ورجل هتات أي خفيف كثير الكلام
لأن الذي يسرد الحديث ويكثر الكلام ... مبين الحروف وقيل الهت عصر الصوت
ثم قيل فيه إن ما ذكر المصنف من أن المهتوت التاء كأنه غلط من الناسخ ثم ذكر فيه والدليل
على أن المهتوت الهاء قول الخليل لولا هتة في الهاء لأشبهت الحاء ... الهمزة التي

انتشر ح

النزول ح

النفس ح

فيها

ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد من القلب ... شاذ لازم ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى اللبس ... ضوي مستوفيا يقاربها لزيادة صفتها ... منلين ه ماش

فيهما دون الحاء فقال ابو الفتح ومن الحروف المهموسة وهو الهاء وذلك لانه من الضعف والخفاء

قوله ومتى قصد ادغام احد المتقاربين في الآخر فلا بد من قلب احدهما ليصيرا
من جنس واحد ليتحقق الادغام والقياس قلب الاول لان الساكن بالتغيير اولى الا لعارض
كما في اذبح عتودا فانه اذا اريد ادغام الحاء في العين يقلب العين حاء والعتود ولد المعز
وفي اذبح هذه تقلب الهاء حاء ثم ادغم الحاء في الحاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق
من الحاء فكرهوا قلبهما اليها يستثقل وفي جلبتهم ... الاثقال المثل ذلك ولكثرة تغيير هذه
التاء على ما سيأتي وقولهم محّم في معهم بقلب العين والهاء حاء ضعيف والفصيح فيهم من
غير القلب والادغام وست اصله سدس ... اذا تشدد فلان القياس
قلب احد المتقاربين لما ذكر ويدل على ان اصله سدس قولهم في تصغيره سديس وفي تكسيره
اسداس كرهوا توالي الفاء واللام لتقارب سلس فقلبوا السين تاء ولما ... المهموسان
متقاربان في المخرج فصار ستت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا في التاء لتقاربهما في المخرج
وتوافقهما في الهمس ولا يدغم من الحروف المتقاربة ما يؤدي الى لبس اوزان الكلمة نحو ... وطد
ووتد لانهم لو ادغموا لم يدر انهما دالان او طاءان او دال وتاء يقال طدت الشيء
اطده طدا اي ثبتته ووتدت الوتد اتده وتدا وكذا لم يدغموا في قولهم شاة
زنماء والزنمة شيء تقطع من اذن البعير فيترك معلقا فيقال بعير زنم وازنم وناقة زنمة
وزنماء ولاجل انهم لم يدغموا فيما يؤدي فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا ... وطدًا ولا وتدًا
بالسكون لانهم ان لم يدغموا ح يلزم الثقل وان ادغموا يلزم اللبس وهذا بخلاف
امحى واطير فان اصل امحى انمحى ادغموا النون في الميم لانه لا يؤدي الى اللبس اذ ليس
انفعل من ابنيتهم واصل اطير تطير ادغموا التاء في الطاء واتوا بهمزة الوصل ولا يحتمل اللبس
اذ ليس افّعل من ابنيتهم ... قد يدغم نحو وتدا ويقول ودّ وهو شاذ والايدغم حروف
ضوي مشفر فيما يجاورها لزيادة صفتها وذلك لان الضاد فيها استطالة قال في الصحاح الجاوي
يقال الضاد مستطيل وطويل لانه طال فادرك مخرج اللام في الواو والياء ولين ... الميم
غنة ... والفاء تفش من قولهم تفشى الشيء اي انتشر والفواشي كل شيء منتشر
من المال كالغنم السائمة والابل وغيرهما وذلك لزيادة رخاوتها وفي الراء تكرير والماء قال
فيما يجاورها لا تدغم في مثلها ولا ... وعليه نحو سيد واصله سيود ... لانهما
ولينة واصلها لوينة

شاذ لانه ص

الى الاخر عند ارادة الادغام ص

وادغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم وان لم يتقاربا للغنة وفي الياء والواو لامكان بقائها وقد جاء لبعض شانهم واغوي ويخسف بهم ولا الحروف الصفير في غيرها لفوات صفيرها ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح
ولا حروف حلق في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء ومن ثم قالوا فيهما اذبحتودا واذبحاذه فقلبا الثاني اليها والعين بقلبهما حاءين
في الحاء والعين في الحاء والهاء

لو ادغمتا لبعدوان لصيرا متليس بالاعلال وانما ادغمت النون في اللام والراء مع ما فيها
من الغنة التي هي اكثر من غنة الميم لكراهة نبرتها ونبرة المختفي رفع صوته وادغمت النون
في الميم وان لم يتقاربا لان الغنة التي فيهما جعلتهما كالمتقاربين وادغمت النون في الياء
والواو في نحو من يوم ومن ويل لامكان بقاء غنتها وقد جاء الادغام عن بعض القراء
في بعض شانهم واغوي ويخسف بهم والنحويون ينكرون ذلك ولا الحروف الصفير
في غيرها محافظة على الصفير ولا الحروف المطبقة في غيرها محافظة على [illegible] ويعلم من قوله
من غير اطباق انها تدغم مع تبقية الاطباق كقراءة ابي عمرو فرطت في جنب الله وفيه
نحو بسطت ولا تدغم حروف الحلق في ادخل منه لئلا يلزم ادغام الادخل في الاثقل فيلزم الثقل
الا الحاء في العين والهاء المشددة المتقاربة فمن ثم قلبوا الثاني الى الحاء فقالوا اذبحتودا
واذبحاذه في اذبح عتودا واذبح هذه ولم يقلبوا الاول الى الثاني فلم يقولوا اذبعتودا
واذبهذه وفيه نظر لانه يجوز ادغام الحاء في العين بقلب الحاء عينا مع ان العين ادخل
في الحلق من الحاء كما سبق ويمكن ان يجاب عنه بانهما كانا من المخرج الثالث من مخارج
الحلق فكانا ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق فان قلت الحاء والعين كلاهما
من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يذكر اما العين قلت لما جاز ادغام
الحاء في الهاء مع انهما من مخرج واحد ولم يكن بد [illegible] ضم العين معها لئلا يتوهم
الاختصاص * فالهاء في الحاء لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج وبحسب صفة
لزوم ... شرع في الحروف التي يدغم فيما تقاربها وذكر
على الترتيب المذكور عند ذكر المخارج فترك الهمزة لانها لا تدغم فيما تقاربها فقال تدغم الهاء
في الحاء نحو اجبه حاتما تعالى جبهته اي حككت جبهته ولم يذكر الالف لانها لا تدغم
لا في مثلها ولا في متقاربها لانها لو ادغمت في مثلها فلا بد من تحريك الثانية لان المدغم
فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى [illegible] همزة فلا تكون الاولى كالثانية فلا يكون الادغام
هذا ولم يدغم في مثلها فاولى ان لا يدغم فيما تقاربها لان الادغام في المتقارب لا يكون الا
بعد تصيرهما مثلين فيعود الى ادغام الالف في الالف وان كتب قلت الالف لا تدغم
في مثلها لما مر ولا فيما تقاربها لئلا يزول ما فيها من زيادة المد والاستطالة ثم قال والعين
في الحاء نحو ارفع حاتما والحاء في الهاء والعين بقلبهما حاءين كما تقدم في اذبحتودا

الاطباق

واذبحاذه

ومن زحزح عن النار والغين في الخاء والخاء في الغين والقاف في الكاف والكاف في القاف والجيم في الشين واللام الموقوفة تدغم وجوبا في مثلها وفي ثلاثة عشر حرفا وغير الموقوفة
نحو بل ران جائز في الوقف والنون الساكنة تدغم وجوبا في حروف يرملون والافصح ابقاء غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام والراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف الحلق
ويكون لها خمس احوال والمتحركة تدغم جوازا والطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض وفي الصاد والزاي والسين ٥ متن ٥

113

والذي في ذه وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء عينا في قراءة ابي عمرو ومن زحزح عن
النار اي فمن زحزح عن النار والغين في الخاء نحو [illegible] خالد نبال ومنه اي شجه
شجة تبلغ السمحاق الدماغ واسمها الدامغة والخاء في الغين نحو [illegible] في اسلخ غنمك تقلب
الخاء غينا وان كانت الغين ادخل لشدة تقاربهما كما في زحزح عن النار ولان الخاء والغين
من المخرج الثالث من مخارج الحلق وهو ادنى المخارج الى اللسان فاجري مجرى حروف الفم
فلذلك يقول العرب منخل باخفاء النون في الخاء كما نحو [illegible] حروف اللسان والفم والقاف
في الكاف كما في خلقكم والكاف في القاف نحو لك قال والجيم في الشين نحو اخرج شطأه
ولم يذكر الشين والياء والضاد لانها من حروف صفير تفشي فلا يدغم فيما قاربها كما ويدغم
اللام الموقوفة وجوبا في مثلها نحو اللبن والم وفي ثلاثة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال الى
الظاء والنون [illegible] وغير الموقوفة [illegible] في نحو بل ران لشدة التقارب وجائز في الوقف نحو هل
تدري [illegible] ولم يذكر الراء [illegible] لانها اي الراء من الحروف [illegible] والنون الساكنة
في الادغام خمسة احوال الاول انها يدغم وجوبا في حروف يرملون نحو من هاد [illegible] قال قبل
[illegible] نحو قنوان فانه لا يدغم قلت [illegible] كالملتبس لانه قد يشبه انه لا يدغم منهما
في كلمة والدنيا لانه لا يلبس [illegible] نحو [illegible] لو ادغم لالتبس الثانية ان الافصح ابقاء
غنتها في الواو والياء نحو من يقول [illegible] الثالثة ان الافصح ذهاب غنتها في اللام والراء
نحو من ربهم ومن لدن الرابعة انها تقلب ميما قبل الباء [illegible] نحو انبئهم نحو من بابه
الخامسة انها تخفى في غير حروف الحلق نحو من وال والمراد [illegible] فالباقية
[illegible] لا تذكر وجوب الادغام في حروف يرملون [illegible] انه يجب الاظهار
مع حروف الحلق نحو من عندك والنون المتحركة تدغم جوازا في حروف يرملون قوله
والطاء اي يدغم الطاء والدال والتاء والظاء والذال والثاء يدغم بعضها في بعض ويدغم
هذه الحروف الستة في الصاد والزاي والسين نحو [illegible] فرطت في [illegible] قال [illegible]
الباس [illegible] الطاء والذال والثاء عن الصاد والزاي والسين لان مخرجها متأخر
عن مخرجها كما عرفت لكن ذكرها مع الطاء والدال والتاء للالحاق في الحكم اعلم ان المراد
بالتاء ها هنا تاء الافتعال [illegible] ادغام
[illegible] ذكر [illegible] سائر الحروف [illegible] ان شاء الله تعالى

ادمغه م
اسلخ غنمك م
لا ادغم م
ومن لدن م

والاطباق في نحو فرطت اكثر منه ادغام وهو اتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين بخلاف ... وقالوا في سدس ست
... قتّل وقتِّل وعليهما مُقَتِّلون ومُقِتّلون وقد جاء مُرُدِّفين اتباعا متى

قوله والاطباق قد علم من قوله ويمتنع والا المطبقة من غير اطباق لان المطبقة تدغم في غيرها مع تبقية الاطباق وفي قوله بعد ذلك والطاء والدال والتاء الى اخره فقرر ذلك الطفيه فهو اعاد ليبين العلل وليس مرضيا عند الكل فلذلك رده بقوله والاطباق في نحو فرطت لا افوه ولعله يريد ان الاطباق صفة المطبقة لا يمكن ابقاؤها واذا لم يكن الابقاء ساغ مع الادغام لانه يجب ابدالها الى المدغم فيه فيؤدي الى ان يكون موجودة وغير موجودة وهو متناقض فان قيل الاطباق في المطبقة كالغنة في النون فكما امكن محو الغنة من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطبقة قلت لا يتوقف حصولها على محو النون لانها تخرج من الخيشوم والنون من الفم فامكن افرادها بالغنة ثم لم تسمى النون الا بالغنة ولا يلزم حين التلازم من احد الطرفين التلازم من الطرف الاخر فذلك بخلاف الاطباق لان الاطباق رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك للتصويت بصوت الحرف المخرج عنه فلا يستقيم الا من الحرف واذا كان كذلك فالتحقيق ان نحو فرطت واغلظت بالاطباق ليس معه ادغام ولكنه لما شديد التقارب ولكن النطق بالثاني بعد الاول من غير تنقل اللسان كان كالنطق بالمثل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك حسن الاتيان بحسنه فنحوه عنده من احطت النطق بالطاء حصره وبالتاء بعدها فلا يجوز ان تقلب التاء طاء مدغمتان ادغامهما لوجب قلبها الى ما بعدها ولا يصح ان يقال ان تم الحاق الادغم في التاء مع تبقية الطاء لانه يؤدي الى التقاء الساكنين وذلك فاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام ثم ذكر فيه ان السوال في الملازمة وهو ان لا يلزم انه لو كان المطبقة كالغنة بدخل النون وذلك يجب تأمل قوله والصاد والزاي والسين يدغم بعضها في بعض مثل خلص زابرا وسارو مثال الزاي فاز صابرا وسابر ومثال السين حلس صابر او زابر ولم يذكر الطاء لانه من احرف صفير مشعر وذكران الياء تدغم في الميم كما لعله من ثم وفي الفاء ليذهب في النار ونحو كذا اللام والواو والالف الخ منها قوله وقد سمع تاء افتعل نحو كما في ماثال الاتاء الافتعال وما اشبه فعول على افتعل اذ كان تا الكافي افتعل يجوز فيه الادغام والبيان ماء ونيت فلا اشكال وان ادغمت فلك فيه وجهان احدهما ان تثبت حركة التاء الاولى وتنقلها في الثانية بعد ان تنقل حركتها

[margin:] عنهما ص

[margin:] بعد المثل ص

[margin:] هناك ادغام لزم الاتيان بطاء اخرى وجمع بين الساكنين فلم لا يجوز الاطباق بدون ص

وتدغم التاء فيها وجوبا على الوجهين نحو اتّارد واثّار ◌ متن ◌

اقتباس وهو قلب الاول الى الثاني بناء غير القياس وهو العكس [illegible]

اي القاف فاذا حركت القاف سقطت همزة الوصل للاستغناء عنها فيقول قتّل بفتح
القاف وعلى هذا تقول في المضارع يقتّل بفتح القاف وكسر التاء واصله يقتتل
نقلت حركة التاء الاولى الى القاف [illegible] وادغمها في التاء الثانية وبقي مكسورة فبقيت على
كسرتها واسم الفاعل مقتّل بضم الميم وفتح القاف وكسر التاء واصله مقتتل فعل به كما ذكرنا
وجمعه مقتّلون وان شئت حذفت حركة التاء الاولى من غير نقلها الى ما قبلها ثم كسرت القاف
لالتقاء الساكنين [illegible] عن همزة الوصل وتقول قتّل بكسر القاف وفتح التاء وعلى هذا تقول

مستغنى

في مضارعه يقتّل بفتح التاء وكسر القاف مع التاء المشددة واصله يقتتل هو بسكون التاء الاولى
من غير نقل الحركة وادغمت في التاء المشددة فبقيت على كسرتها ثم كسرت القاف لالتقاء الساكنين
واسم الفاعل مقتّل بضم الميم وكسر القاف والتاء المشددة كما ذكرنا وجمعه مقتّلون قال المصنف
في شرح المفصل كان قياس اجراء اقتتل مجرى الكلمتين عند النحويين منع الادغام للسكون قبل
الاول لانهم يمتنعون من ادغام مثل قرم مالك والجواب ان فيه شائبة تشبيه الكلمة الواحدة
وشبه الكلمتين فجوز فيه الادغام لذلك ولم يجوز في قرم مالك لان الانفصال محقق
وان لم يجر في ادغام حمرتا [illegible] الوجهان في الحمر [illegible] من حيث كانت الحركة في الحمر
محققة الوجود وان [illegible] فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما كانت لم يكن اعتبار سكونها الا [illegible]
على من حركتها الاصلية مع كونها متحركة فلذلك لم يختلفوا في اسقاط الهمزة التي لم يكن بها
الا لاجل السكون [illegible] وقد جاء مردفين واصله مرتدفين من ارتدفه [illegible] اريد

اي استدبره فلما [illegible]

الادغام قلب التاء دالا فصار مرددفين ثم حذفت حركة الدال الاولى وادغمت
في الثانية وكسرت الراء لالتقاء الساكنين فصار مردفين بضم الميم وكسر الراء والدال
ويجوز فتح الراء [illegible] وجاز ضمها لاتباع الميم قال الزمخشري في المفصل نحو يحسنون بالضم اتباعا
للميم لما حكى عن بعضهم مردفين قوله ونحو اثّار اي اذا كان فاء افتعل ثاء وجب
الادغام بقلب الاولى الى الثانية وهو الافصح لان الاول هو الذي يدغم في الثاني فينبغي ان
يتغير للحط ويجوز قلب الثانية الى الاولى وهو فصيح فيقول اثّار واتّار والاصل اثتار
تقول اثأرت من فلان اي اخذت منه الثأر والاصل اثتارت وذكر في شرح الهادي
انه اذا كان فاء افتعل ثاء فيجوز البيان لاختلاف الحرفين فيقول في افتعل من الثرد اثترد
نحو [illegible] ويجوز الادغام وهو احسن [illegible] ثم قيل فيه ذلك.

ويدغم فيها السين شاذا نحو استمع في استمع لامتناع ... وتقلب بعد حرف الاطباق طاء فتدغم فيها وجوبا في اطلب وجوازا على الوجهين في اظطلم وجاءت الثلث في ويظلم احيانا
فيظطلم وشاذا الشاذ في اصطبر واضطرب لامتناع اظطبر واطرب وتقلب مع الدال والذال والزاي دالا ... متن

الى مخرج الادغام وقد نص سيبويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان الاول
ساكنا في المثلين وطاقة البيان من المشقة وهما ليسا بمثلين قوله وتدغم فيها السين
اي اذا كان فاء افتعال سينا يجوز فيه البيان نحو استمع وهو حسن لاختلاف المخرجين
وفي التنزيل ومنهم من يستمع اليك ومنهم من ادغم لتقارب المخرجين واتحاد الحرفين
في الهمس و[illegible] يجب قلب تاء الافتعال سينا فتقول اسّمع لانه مستمع وقرئ ومنهم من
يسّمع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال اتّمع لئلا يذهب صفير السين وفي [illegible]
شاذا فعلى ان ذلك ... شاذ الادغام قوله على ان ذ قلب الثاني الى الاول
قوله وتقلب بعد حروف الاطباق اي اذا كان فاء الافتعال احد حروف المطبقة
تقلب تاء ... لانها لو بقيت مع صفاتها لادى الى ادغامها في الذي لا يدغم
في التاء ... فيما من الاطباق الذي يفوت بالادغام والى الاظهار فيعسر النطق
بها في المخرج وصفاتها لان التاء حرف شديد والصاد والضاد والظاء
المعجمة رخوة والطاء في التاء حرف مهموس والضاد المعجمة والطاء والظاء مجهورة فقلبوا
تاء الافتعال حرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق ما قبله في الصفة لقصد التوافق
بين الحروف واذا عرفت انها تقلب بعد حروف الاطباق طاء فتدغم جوازا على الوجهين
اي يقلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال في اظطلم اظّلم واطّلم وجاء في قول زهير
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم الوجوه الثلثة وهو ترك
الادغام والادغام على الوجهين اي بالظاء والطاء ومعنى البيت انه يعطي ماله
عفوا اي بسهولة ولا يمن به ولا يمطل سائله ويظلم احيانا اي يطلب منه في غير
موضع طلب فيتحمل ذلك ولا يرد من استجداه في الاوقات التي ... لا يطلب فيها وان كان طاء واو اوضاء ... فالبيان اكثر نحو اصطبر واصطبر
وجاء الادغام فيها على ذلك الشاذ اي يقلب الطاء صادا او ضادا نحو اصبر
لا يقلبها طاء لئلا يفوت صفير الصاد واستطالة الضاد وانما شذ ...
فلما تبين ان حروف الصفير لا يدغم في غيرها وان حروف ضوي مشفر لا يدغم فيما
يقاربها واما كونه على الشذوذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني قوله
وتقلب مع الدال اي اذا كان فاء افتعال دالا او ذالا او زايا قلب تاءه

يسمّع ح

طاء ح

واضرب ح

[illegible]

فقد علم وجوبًا في ادّان وقويًا في ادّكر وجائزًا [illegible] وضعيفًا في ازّان [illegible] وفي خبطّ وحصطّ وفزدّ وعدّ [illegible] خبطتّ وحفظتّ وفزتّ وعدتّ شاذ وقد تقدم تاء
تختزل وتشتبه [illegible] وليس قبلها ساكن صحيح [illegible] متن

والدال والتاء تخالف هذه الثلاثة في الصفات أما مخالفتها للذال والزاي فلأن التاء حرف شديد
وهذان رخوان والتاء مهموس وهذان مجهوران وأما مخالفتها للدال فلأن التاء حرف
مهموس والدال مجهورة فقلبت دالا لكونها موافقة للتاء في المخرج وللذال والزاي في الجهر
وإذا قلبت دالا يدغم وجوبًا في ادّان وهو افتعل من الدين والأصل ادتان فقلبت التاء
دالا وصح مثلان فادغم وجوبًا وقويًا في ادّكر [illegible] والأصل اذتكر افتعل من الذكر فقلبت
التاء دالا ثم ادغم الذال في الدال بعد قلبها اليها لقربها والمراد بالقوي الفصيح لذكر الضعيف [في مقابلة قال الضعيف م]
في مقابلة الفصيح [illegible] وضعيفًا في ازّان أصله ازتان افتعل من الزين فقلبت التاء دالا
ثم قلبت الدال زايا [illegible] ولم تقلب الزاي دالا محافظة على صفير الزاي
ونحو خبطّ أي بعد تشبيه تاء الضمير بتاء الافتعال ووجه التشبيه اتحاد ضمير الفاعل
وهو كالجزء من الكلمة فهي كتاء افتعل في أنها جزء من الكلمة فلما اشبهت تاء افتعل ووقعت
بعد الحروف التي سنذكرها اجتمع فيها ما فيها مقلوبة في نحو خبطتّ وحفظتّ طاء لوقوعها بعد الاطباق في
وفي فزتّ وعدتّ دالا لوقوعها بعد الزاي والدال فصار الادغام في خبطّ وعدّ واجبا
لاجتماع المثلين [illegible] في حفظّ بان تقلب الطاء ضادا [illegible] ويقال حفّظ كما في اصبر
وضعيفا في فزدّ بان تقلب الدال زايا ويقال فزّ كما في ازّان ولا يجوز فيها الا قلب الأول
الى الثاني ويدغم ويقال حظّ فقد [illegible] صفير الصاد والزاي [illegible] الى الشرح
المفصل [illegible] التشبيه [illegible] الافتعال ثم الادغام بعده ضعيف حيث قال كما الحسن
في اخبطت تسعد وفي فزت تسعد وفي انقدت تسعد ان يقال اخبطّ شعد وفي فزّ شعد وانقدّ شعد
[illegible] خبطّ وفزّ وانقدّ [illegible] في كونها كلمة منفصلة في الحقيقة ويقال خبطت الشجر خبطا
إذا ضربتها بالعصا ليسقط ورقها وانشد سيبويه وفي كل حي قد خبطت بنعمة فحق لشأس
من نداك ذنوب أي خبطت في كل حي بنعمة جعله في الافتعال والادغام كي طلب [illegible]
والذنوب النصيب وهو في الأصل الدلو العظيم وأصله أن السقاة كانوا يقتسمون الماء فيكون
لكل ذنوب ولذلك ذنوب والبيت لعلقمة بن عبدة [illegible] الحرث بن أبي شمر الغساني [أي طلب م]
وكان أخوه شأس أسيرا عنده فقال [illegible] أطلق أخاه فلما قال وحق
لشأس من نداك ذنوب قال نعم وأذنبه وأطلق له أسرى تميم [illegible] من الحوص وهو الخياطة [كلهم م]
وفزت من الفوز وعدت من العود قوله وقد تقدم [illegible] تختزل [illegible] وذلك

وتاء تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء فتجتلب لها همزة الوصل ابتداءً نحو اطّيّروا وازّيّنوا واثّاقلوا وادّارءوا ونحو اسطاع مدغماً بقاء صوت السين نادر والحذف الاعلالي والاخر خير قد تقدم وجاء حذفه في تفعّل وتفاعل ○ متن ○

في حال الوصل فلم يكن ما قبلها ساكن صحيح بل اما ان لم يكن قبله متحرك نحو قال تنزّل او
ساكن غير صحيح نحو قالوا تنزّل واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام
لانك لو ادغمت التاء الاولى في الثانية لاحتجت الى همزة الوصل لسكون الاول
وهمزة الوصل لا يدخل المضارع لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل
الفعل المضارع وكذا ان كان قبله ساكن صحيح نحو هل تنزّل فلا تدغم لئلا يلزم التقاء الساكنين
على غير حده وكذا اندغم تاء تفعّل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي الطاء والدال والظاء
والذال والثاء والصاد والزاي والسين [illegible] واستبدادا فان كان في الابتداء فتجتلب
همزة الوصل نحو اطّيّروا اصله تطيّروا قلبت التاء طاء وادغم فاتى بهمزة الوصل وكذا
ازّيّنوا واصله تزيّنوا فلما قلبت التاء زايا وادغم واتى بهمزة الوصل واصل اثّاقلوا
وادّاروا تثاقلوا وتداروا فلما قلبت وادغم احتيج الى همزة الوصل واما ان كان في
الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو نحو قال الله تعالى اطّيّرنا بموسى ومن معه وقال الله تعالى
حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازّيّنت وقال الله تعالى اثّاقلتم الى الارض وقال الله
تعالى واذ قتلتم نفسا فادّارأتم فيها وليس اطّيّروا وازّيّنوا افتعلوا بل تفعّلوا لانه لو كان
افتعلوا لوجب ان تقال اطتيروا وازتينوا وكذا ليس اثّاقلوا وادّاروا افتعلوا بل تفاعلوا
فلذلك جاءت الالف متوسطة بين الفاء والعين ونحو اسطّاع يريد انه اذا وقع في باب

قوله

استفعال بعد التاء احدى هذه الحروف فلا تدغم التاء فيها سواء كانت تلك الحروف ساكنة
نحو استدرك واستطعم لفقد شرط الادغام وكذا اندغم التاء في الثاني في مثل هذه الصور نحو
استتبع اذا كانت تلك الحروف متحركة لا لاعتلال فانه لا يجوز ان يدغم ايضا لان
فاءها وان تحرك لكنها في نية السكون نحو استدان واستظل والاصل استدين واستظلل
ولانك لو ادغمت لتحركت السين بالقاء حركة التاء عليها وسين استفعل لا يكون الا ساكنة
وكذا نحو استتاب واما نحو اسطاع بادغام التاء في الطاء مع بقاء صوت السين فنادر
لجمع بين الساكنين وهو في [illegible] الحذف في آخر احوال الابنية واعلم انه اذا انضم
الى بناء تفعّل وتفاعل وتفعلل في المضارع تاء اخرى فيجوز ان تقيل بهما جميعا وهو
الاصل قال الله تعالى تتنزّل عليهم الملائكة ويجوز حذف احديهما لانه اجتمع مثلان
ولم يمكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان الاولى واجتلاب

الهمزه

همزة الوصل وهي لا تكثر في المضارع كالامر واذا لم يمكن الادغام واستثقلوا المثلين تعين
حذف احدهما قال الله تعالى فانذرتكم نارا تلظى فانه مضارع واصله تتلظى اذ لو كان
ماضيا لقالت تلظت وكقوله تعالى فانت له تصدى فانه مضارع واصله تتصدى اذ
لو كان ماضيا لقال تصدت ويشترط لهذا الحذف ان يكون التاءان مخصوصين فان المحذوفة
احداهما اي تاء المضارعة او تاء التفعل للمفعول كقولك تتحمل لم يجز الحذف لانك ان حذفت الاولى

باب التفعيل ص

وقلت تحمل التبس بالمبني للفاعل وان حذفت الثانية وقلت تحمل التبس ثم مذهب
سيبويه والبصريين ان المحذوف هي الثانية لان الاولى حرف يجري لها المعنى المضارعة
فلا يحق بالحذف هي الثانية ولان الثقل انما حصل بها وقيل هو الاولى لان الثانية
في تتفعل لمعنى كالمطاوعة وغيره وتخيل حذفها بذلك المعنى فتحذف الاول اولى ولان الادغام وصلا
في مثل قال تنزل وقالوا تنزل [illegible] من حيث الصورة حذف الاولى فكانهم حذفوا
ما كانوا يدغمونه وينبغي ان تعلم انه لو لم تحذف تجوز ادغام الثانية فيما بعدها ان كان
مما يدغم فيه فيقال تذكرون وفي التنزيل تساقط عليك رطبا جنيا والاصل تتساقط
ادغم التاء الثانية في السين وان حذفت احداهما وقلت تذكرون لم يجز ادغام
الباقية فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحتجت الى الف الوصل وهو لا يدخل المضارع ولانه
يكون اجحافا بالكلمة بحذف احدى التاءين وادغام الثانية قيل في شرح الهادي ان
قول الزمخشري فلا يحلو امن بحذف التاء الاولى وادغام الثانية لا يدل على ان التاءين اذا لم
يحذف احدهما جاز ادغام احداهما في الاخرى فان هذا لا يجوز لما بينا وانما اراد بالادغام
الثانية فيما بعدها انما امتنع بحذف احدى التاءين حتى انه لولا الحذف لجاز هذا الادغام
وهو كلام صحيح **قوله** وفي نحو مست اي وقد جاء الحذف احدى المثلين في نحو مست واحست

ان ص

وظلت لانه لما تعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا الاولى هذا الذي كانوا يدغمونها
واما الثانية لان الثقل انما هو منها ثم انه يجوز فتح الفاء وكسرها من مست وظلت
والوجه في ذلك انك ان حذفت من غير نقل الحركة فتحت وان نقلت الحركة ثم حذفت كسرت
واما احست فليس فيه الا الفتح لان الفاء وكرر العين عليها اذ لو حذفوا السين الاولى سقط

الفاء ص

حركتها وهي ضعيفة ان كانت فيؤدي الى التغير كان والحذف في ظلت فصيح لكثرة استعماله وكلام
مست واحست ولما قوله تعالى وقرن في بيوتكن بكسر القاف وفتحها فيجوز ان يكون من هذا

واسطاع يسطيع وجاء يستتيع وقالوا بلعنبر وعلماء وبلحارث في بني العنبر وعلى الماء وبني الحارث واما نحو يتسع ويتقي فشاذ وعليه جاء تق الله فشاذ والكتاب الذي يتلو بالخلاف وتخذ يتخذ فانه اصل
واستخذ من استتخذ وقيل ابدال من اتخذ اخذ اتخذ وهو ... وابا قد تقدم ۵ متن ۵

اقرا بالكسر او فتحها من قررت بالكسر اقر بالفتح ۵

حذفت الراء الاولى من اقررن او قررن بعد ان نقلت كسرة الراء من قررت بالمكان بالفتح الى القاف وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز ان يكون المكسور من قر يقر وقارا وهو الرزانة والثبات والمفتوح من قار يقار اذا اجتمع ومنه القارة وهي الاكمة لاجتماعها قوله واسطاع اي جاز الحذف في اسطاع يسطيع وهو فصيح لكثرته وبعضهم يحذف الطاء ويقول على ان حذف الاول اولى وقالوا في بني العنبر

اسطاع يستطيع وهو دليل على جواز الادغام في مثل هذه ويستطيع الى ص

وعلى الماء وبني الحارث بلعنبر وعلماء وبلحارث وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين وتعذر الادغام لسكون الثاني حذفوا الاول ومثل ذلك قليل قال الشاعر غداة طفت علماء بكر بن وائل وعاجت صدور الخيل شطر تميم تقول طفا العود على الماء اي جرى ووائل قبيلة وعاجت اي مالت وقصدت وشطره اي نحوه يعني قيل هو لاد وقصد هو لاد وقيل طفت علماء ذكر في موضع المدح والمعنى انهم علوا في المنزلة والنوحيث الطعام احد كان المنية تطفو الماء وتعلوا عليه ولما كثر تسع وتقي بالتخفيف ونحو ذ لانه لما لم يمكن التخفيف بالادغام فالعدول الى التخفيف بالحذف بخلاف العكس وواجبة انهم لما حذفوا الواو من يسع ويقي حملوا يتسع ويتقي عليه وقد جاء الادغام فيها والكتاب وهو مبني على تقي بالتخفيف فانه اذا حذفت منه حرف المضارعة لم يبق بعده متحرك لم يحتج الى همزة الوصل في الامر فيقال تق تقي كرم رم واصله قي يتقي فلو بقي الواو لزم حذفها في المضارع لوقوعها بين الياء والكسرة فابدلوا من الواو تاء حتى لا يقع حذف قوله بخلاف يعني ليس قولهم تخذ يتخذ من قبيل تسع وتقي بل هو اصل ولذلك تقول في الامر منه اتخذ وفي ماضيه تخذت تخذ ومضارعه يتخذ بالفتح التاء فلكان من باب يتقي ويكون الامر تخذ قال صاحب الصحاح يقال استخذوا في القتال بهمزتين اي اخذ بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ الا انه ادغم بعد تليين الهمزة وابدال التاء ثم لما كثر استعماله على لفظ الافتعال توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل فقالوا تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليهم اجرا قوله واستخذ اصله استتخذ وهو استفعل من تخذ يتخذ حذفوا احدى التائين وهو اشذ من يتسع ويتقي بتخفيف التاء فيها لان الحذف ثمة كان للحمل على يسع ويقي وهاهنا لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استتخذ لانهم لا يقولون استتخذ ولو كان منه لجاء الاصل اذ لا مانع يمنع

تق ... تكسر

تق فائدة قالوا ص
ازيده

لو قيل هو

ثم ملاص

تم ذو دره

وهذه مسائل التمرين معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا اي اذا ركبت منها مثل زنتها وعملت ما يقتضيه القياس كيف تنطق به وقياس اي على ان تزيد وحذفت ما حذف في الاصل قياسا وقياسا قولا آخر ان تحذف المحذوف قياسا في الاصل او بغير قياس ٥ حق ٥ ابن متاخرين ٥

من وحوده والظفر فانه بمعنى التخذ ولو كان استقل لاختلف معناه ولذلك قال البطليوسي ابدل السين من التاء كما ابدل التاء من السين في قول الشاعر ما قاتل الله بني السعلاة عمرو بن يربوع شرار النات اي شرار الناس وعلى هذا القياس انشد من سبخ وسعى فقوله استخذ في محل المبتدا وقوله انشده خبره وهو مثل قول العرب تميلع ما قولهم هو بشر وفي بريد انه او اتصل بعض الوعاء بالكلمة فقدم الكلام في حد هذا وانما اذا ذوره

مسائل التمرين انما وضع التصريف

اي التعود من قولهم مرّن على الشيء يمرن مرونا ومرانة تعوّده واستمر عليه يقال مرّن يده

المرون والمرانة عادت كردن ودبيدى بجليه متاح

على العمل اذا صلبت ومرن وجه فلان على هذا الامر وانه لمرن الوجه اي صلب الوجه واختلف في معنى قولهم كيف تبني من كذا مثل كذا فذهب الاكثرون الى ان معناه انك اذا ركبت صيغة التي هو عليها وتنقل الى ما طلبت مماثلته فتعطه مثل حركته وسكونه وترتيب الزوايد والاصول وان عرض في الفروع قياس يقتضي تغيرا فعلت ولمكسوفه مطلق كما اذا قلت صنع من هذه الاسوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا السوار وصنع منه صورة مثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهب او الفضة واحد وانما اختلف الصور نظير الجوهر سعى الى الطين ويكلف صورته ونحن تقول انك الى التي تزيد على ما ذكر في قولك وحذفت ما حذف في الاصل قياسا بان تقول انك اذا ركبت منها زنتها وعملت ما تقتضيه القياس المذكور وحذفت ما حذف في الاصل قياسا فكيف تنطق به وقياس قوله آخرون انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذفت ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس وستبين اثر الخلاف ان شاء الله تعالى وينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو في الحروف الاصلية يعني لو كان في المثال الذي يبني منه زوايد حذفتها وتبني من اصول الكلمة ما طلب بناءه حتى لو قيل لك كيف تبني من مستقوم مثل دحرج لقلت قوم حذفت الميم والسين والتاء لانهن زوايد وكذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر لقلت ضربب ثم اختلف العلماء في البناء فقال سيبويه لك ان تبني من العربي على مثال ورد مثله في كلام العرب لان الغرض من هذا الشغل والامتحان فهم الطالب وتقوية مبنيه على القياس كلام وقال ابو الحسن لك ان تبني من العربي على ما ورد او لم يرد ومن العجمي عجميا وعربيا لانه ارسخ المدرب بصنع الكلام وكلام سيبويه احسن وكلام ابي الحسن اوسع وعلى باب الرياضة وعلى هذا لو قيل ابن من ضرب مثل جعفر يقتضي القلم

قوله

هذا الباب ليجز لو امتحان التصريف وهيما علموه

العرب

ومثل مُحَوِّيٍّ من ضرب مُضَرِّبِيٌّ وقال ابو علي مُضَرِيٌّ ومثل اسم من وعد عِدٌ ومن دعا دُعْوٌ ودُعُوٌ لا ادْعٍ ولا ادْعُوٌ خلافا للاخفش ومثل صمحمح من دعا دعايا باتفاق اذ لا حذف في الاصل ه

وكذا اسحارّ ونحوها لم يحرك عند سيبويه ويحرك عند ابي الحسن ولا بد من تخالف الصيغتين والاصليين فلا يقال كيف تبني مثل خرج لانه لا يتغير شئ ولا من ضرب مثل ضرب لانه تم العوض بان يقال كيف تبني مضارع ضرب والفعل الماضي من الرباعي بلا مثلثة والماضي الخماسي والملازم لو يحتاج ح اي حذف بعض الحروف الاصول فلو ... ذكر جميع ذلك في شرح الهادي

قوله ومثل مُحَوِّيّ من ضرب قلت على الاكثر مضرّبي وذلك لان قولك محوي اسم فاعل مبني من حيّي ولان قبل لحوق الياء النسبية على محيٍّ قبل ان يا مشددة وانت اذا نسبت اليه حذفت الياء الاخيرة كما اذا نسبت الى المشتري فتقول محيي فيجتمع كسرة واربع ياآت فتحذف احدى الياءين وتقلب الاخرى واوا وتقول محوي فاذا بنيت مثله من ضرب قلت على الاصل مضرّبي لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير واما على قول ابي علي فتقول مضربي بحذف ما حذف في الاصل فقد حذفت لام الكلمة واحدى العينين فوجب ان تحذف العين من الفرع فيقال مضري وكذا على قول الاخفش لانهم يحذفون ما حذف في الاصل وان لم يوجد ذلك فاذا بنيت مثل اسم من دعا قلت دعو ودعو بضم الدال وكسرها لان اصل اسم سمو او سمو بكسر السين وضمها قال في الصحاح واسما ويكسر جمعا لهذا الوزن وهو مثل صنع واصنع وقفل واقفال وهذا على ما ذهب اليه الاكثر وعلى ما ذهب ابو علي ايضا لان الحذف في اسم ليس بقياس فيحذف في الفرع خلافا للاخفش فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بل نقلت الى العين لامر واتي بهمزة الوصل فاذا حذف من الفرع مثل ذلك احتيج الى همزة الوصل فيقال ادع فاذا بنيت عند من دعا قلت دعو على قوله ليس ايضا لان اصله عند والحذف الذي فيه ليس بقياس فيتبعه ابو علي وقلت مع على القول الثالث لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا وغير قياس بناء كلام المصنف فيشير الى مثل اسم من دعا دعو لا ادع خلافا للاخفش ويجوز ضم الدال وكسرها من قوله سموا وكذا كما مر ما الفه واما قوله تأديا دعو مفتوح الدال اي مثل عند من دعا لا ادع خلافا للاخفش واذا بنيت مثل صمحمح من دعا قلت دعايا والاصل دعاوو قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصار دعاوي ثم قلبت الواو الثانية بعد الالف همزة كما في صحائف فصار دعائي وقعت فيه الياء بعد همزة بعد الف في باب مساجد وليس مفرد كذلك فقلبت الياء الفا والهمزة ياء كما عرفي وكما يا وخطايا

منه ضرب ح

٢ هو الا ابنا وح

هذا شروع في ذكر تفاصيل كيفية البناء فاذا بنيت مثل محوي اسم فاعل ح

دعوه

والهمزه

ومثل عنسل من عمل عنمل ومن باع وقال بنيع وقنول باظهار النون ... لالتباس بفعّل ومثل قنفخر من عمل عنمّل ومن باع وقال بنيّع وقنولّ بالاظهار للالتباس بعلكد ... ومثل جحنفل من كسرت ... مثل ابلم من اوى ... ومثل ابلم من اويت اُيٍّ ... ومثل اجرد من وأيت ... ومثل اجرد من اويت اِيٍّ ... قال اِيّ ... ومثل اوزة من وأيت اياءة زيادة

١١٨

وان تعوا الصاد فالاكثر في الاصل للاعلال القياس والاعلال غير القياس ولو انبنيت مثل عنسل
من عمل قلت بُنْيَع وقنول بالتصحيح وباظهار النون فالتصحيح لسكون ما قبل حرف
العلة واظهار النون لخوف اللبس بفعّل واذا بنيت مثل قنفخر من عمل قلت عنملّ
بلا ميين لان القياس اذا بنيت رباعيا او خماسيا من ثلاثي ان يكرر اللام واذا بنيت
مثل قنفخر من باع وقال قلت نبيّع وقنولّ بالاظهار ايضا لئلا يلتبس بعلكد وهو البعير
الشديد العنق فانك قلت مثل بيّع وقوّل لم يعلم هو مثل قنفخر او ادغم ام مثل علكد
في الصحيح والابنى على جحنفل وهو الغليظ الشفة من كسرت وولى حيلت لانك لو
بنيت قلت كسنرو وحنبل فلو لم تدغم يلزم الثقل ولو ادغمت يلزم اللبس
بفعلّ واذا بنيت مثل اُبْلُم وهو خوص المقل من وأيت من الوأي وهو الوعد قلت
اُوْءٍ والاصل اُوْؤُيٌ قلبت الضمة كسرة كما قلبت في الترامي فصار اوؤِي ثم اعل اعلال
قاض فقيل اوءٍ واذا بنيت مثل ابلم من اويت قلت اُيٍّ بالادغام فقلبت الهمزة الثانية
واوا لاجتماع الهمزتين ثم ادغمت الواو والمبدلة في التي هي عين ثم ابدلت ضمة
همزة الواو كسرة فصار اوي ثم اعل اعلال قاض فقيل اوٍ وهو الخلاف ليووي واصله
ءُوءِي فانه اذا قلبت فيه الهمزة واوا فالتصحيح الا الادغام وههنا وجب الادغام والنوع
الا القلب في مثل اُوْءٍ ووجب لاجتماع الهمزتين فوجب الادغام وفي يووي ليس بواجب
فلم يجب الادغام تقول ايوي فلان الى فلان اي انزله باوي ويا علي يفعل واذا بنيت مثل اجْرِد
وهو نبت من وأيت قلت اِيءٍ والاصل اِوْئِيٌ قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار
اِيئِيٌ ثم اعل اعلال قاض فصار ايءٍ ومسول هذا ايءٍ ومررت بايءٍ ورايت ... ومثل اجرد من اويت
قلت اِيٍّ والاصل اِءْوِيٌ قلبت الهمزة ياء وجوبا لسكونها وانفتاح همزة مكسورة قبلها فصار اِيْوِي
ثم وجب قلب الواو ياء وادغام الياء في الياء فصار اييّ ... والياء بالصحيح في اِوَزّة
قلت بالآت ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلالي على الاكثر ولو بقي الكلام اعرابه لو لم يحذف منه
شيء فيقول اِيَّ مقبول هذا اِيٌّ ومررت بايٍّ ورايت ايّا هذا على مذهب من يحذف الاخيرة
من مثله حذفا غير اعلالي وتقول هذا اُحَيٍّ بالاعراب على الياء لفظا واما من يحذفها حذفا اعلاليا
فيقول هذا اُحَيٍّ فيقول هذا ايٍ ومررت بايٍ ورايت ايّا كما تقدم في احيول في النصب
رايت اُحيّا واذا بنيت مثل اِوَزّة وهو طير الماء من وأيت قلت ايّاءة والاصل

قلت عنمل من غير ادغام لئلا يلتبس بفعّل واذا بنيت مثل عنسل من باع وقال صح

والاصل اؤوي صح

ثم قلبها فصار صح

ايضا صح

مثل اجرد من اويت صح

ومررت باحيٍ صح

ومن أويت إياة ... وسئل أبو علي عن مثل ما ... فقال ما أبني الألاق والأولق ... فأجاب

بفتح ... فقال ... فأجاب ... والألف ...

عمت

إِرْوَايَة لأن الأصل إِوْزَة إِوْزَزَة على وزن إِفْعَلة فنقلت حركة الزاي الأولى إلى الزاي والواو

فإن بنيت مثلها من أويت بعد إِوْآية قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فصار

إِيْئِيَة فحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار إياة ولو بنيت مثل إوزة

من أويت قلت إيّاة مدغما والأصل إئوية قلبت الهمزة الساكنة ياء لانكسار ما قبلها ثم

قلبت الواو ياء وأدغمت فصار إيّية فحركت الياء وانفتح ما قبلها فصار إيّاة ولو

مثل اطلخمّ بتشديد الميم من وريت قلت ... لأن أصل اطلخمّ اطلخمم فإذا

مثل اطلخمم من أويت ... قلت ... فانقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما

قبلها فصار ... ثم أدغمت الياء في الياء فصار ... فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت

ألفا وصار ... وقيل اطلخمّ أو اطلام ولو بنيت اطلخم من أويت قلت ...

والأصل ... قلبت الهمزة ... فصار ... ثم أدغم الياء في الياء لأن

الهمزة همزة وصل فلو وصلت حذفتها وترجع الهمزة المنقلبة ياء إلى الأصل فتقول

قال ارْوِيا فلذلك لم يدغم وسئل أبو علي عن مثل ... من أولق فقال

... الألاق ومبني هذا على أن أولق فوعل والألف ... وأولق الولاق ... أولق

فوعلا ... ومثال ... الألاق لأن أصل ... وكسر الهمزة

وحذفت ... فليس بقياس ... في الألاق ولو نظر ... الألاق

... على ... أن يقول ... والأولق ... من ...

... الجواب ... الأولق ثم قال ... على أنه فوعل ... وذلك على تقدير

... أولى ... فوعل ... أنه أفعل لكان الجواب ... الولاق ...

... ما شاء الله ... وقد بني أبو علي من أولق مثل ... الأخرى

... مثل الأول لأنه لا يحتاج ... إلى حذف بعض الحروف الأصول

... وقد قدمنا ... في أول هذا الباب ... وسئل أبو علي عن

مثل قولك ... من أولق ... بكسر الهمزة وضمها لما اختلف في أصل

اسم سمو أو سمو ... فوعل وسئل أبو علي بن خالويه عن مثل

مُسْطَار من آوة وهو اسم شجر فظنه ابن خالويه ... فأجاب أبو علي

بأنه ... وذلك لأن أصل سطار مستطار وهو ... مستطير ... فيه

الفا

فصار الواو ياء لكسر ما قبلها والفتح ما قبلها فصار الياء ... الواو

نقل ...

... آوة ...

وسأل ابن جني ابن خالويه مثل كوكب من رأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير الخ فقال ابن جني أَوَيَّ ومثل عنكبوت من بعث بنبعوث ومثل اطحان من البيع ابيعع صح

ه متن ه

الآن ه

الفا ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما في مستطاع فاذ بنيت مثله من [illegible] يكون مستآءٌ وتحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح فقلبت الفا فصار مستآءٌ ثم حذفت التاء كما في مستطاع على ما هو القياس عند ابي علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول مستآء ولانهم لا يحذفون الا ما اقتضاه النفس لا ما نظر الى اصله فان قيل لم قلتم بان اصله مستاود بالواو دون الياء قلت لما سمع من الالف اذا كانت عينا ومجهول اصلها حملت على الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى الكعبة انه يلزم زيادة على ان لا يكون الجواب في قولك كما شاء الله فتركه مالف الالاق ولكن سنوران الياء على الف اللاق لان الهمزة حذفت من الاصل حذفا قياسيا فان قال هو غير واجب قلنا حذف التاء في مستطاع غير واجب ثم قال لعله وتعلل بما على رحاب كذلك وانما وقع الغلط لان الخط واحد وذكر ابو منصور في كتاب مجمع لسان الموب المعطار من صفات الخمر ومعرب وتقول مستطار بالسين الغير معجمة التي فيها جلاجل وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من رأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا الى ياء المتكلم فتحير الخ فقال ابن جني أَوَيَّ والاصل رَوْأَيٌ فاذا خففته بنقل حركة الهمزة وحذفها يصير رَوَيٌ واذا علقته كما علل الحرج يصير رَوًى ثم اذا جمعته جمع السلامة يصير رَوَوْنَ فاذا اضفته الى ياء المتكلم سقط النون ويصير رَوَوْيَ وادغمت الواو في الياء فيصير رَوَيَّ ثم تقلب الواو الاولى همزة لاجتماع الواوين كما في اواصل فصار اَوَيَّ وذكر في الشرح المنسوب الى الكعبة ان قلب الواو الاولى في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن لوجوب النقل عليها فلو قيل رَوَيَّ لكان مستقيما واما قوله هذا البويه ما ذكرناه في الاعلال في اول الباب الجواب اعتراض على ابن الرهاوي ومثل عنكبوت من بعث بنبعوث هذا الظاهر ان فعلوت وزن عنكبوت فعللوت كما هو المذكور في اكثر الكتب واما ان قلنا ان وزنها فعلول كما هو المذكور في الصحاح فمثلها من البيع بنيعوت والتصحيح الاول لان زيادة النون ثابتة ساكنة قليلة ومثل اطحان من البيع ابيعع بتشديد العين الثانية والتصحيح الياء لان اصل اطحان اطحنن فنقلت حركة النون الى الهمزة وادغمت النون في النون فاذا بنيت مثله من البيع يكون ابيعع بيدعم

ابن م

ومثل اغدودن اقووّل وقال ابو الحسن اقويّل للواوات ومثل اغدودن اقووّل وابيوّع مظهرا ومثل مغزوّ من القوة مقويّ ومثل عصفور قوويّ ه منه

العين اى اليه فى الشبه لعدم نقل الحركة كما فى ما تكلم فيقال ابيع ولا تقلب الياء الفا لما ان توسط
حرف العلة بين الساكنين مانع من الاعلال كما فى اسود وابيض ومثل اغدودن من القول والبيع
اقووّل وابيوّع واصلهما اقووول وابييوع فادغمت الواو الثانية من اقووّل فى الثالثة
لسكونها وعدم الالتباس لان الواو فى اقووّل وقلبت واو ابيوّع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت
فى الياء وقال ابو الحسن اقويّل لانه قلب الواو الاخيرة فى اقووّل ياء لضعفها بتطرفها كراهة الجمع
بين ثلاث واوات فصار اقوويل ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء
وادغمت فى الياء لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون فصار اقويّل مثل اغدودن
اى لو بنيت المثال المعلوم منهما قلت اقووّل وابيوّع على المذهبين فلا يدغم لئلا يلتبس
بناء ببناء آخر قال فى شرح الهادى انما لم يدغم لان الواو الثانية فى اقووّل وابيوّع
طارئة مدة زائدة لسكونها وانضمام ما قبلها بحركة بدل الف فاعل فلم تجز ولهذا لم يلزم
الهمزة فى فوعل من الوعد اذ قلنا اوعد لان الالف بمدته قال ابو الحسن لم يعتد بالواو الا
لمد كما لم يعتد بها فى سوير فلم تقلب هذا هو المذكور فى شرح الهادى وقوله فلم يلزم
الهمزة فى فوعل على رأى من رأى قلب الواو الاولى همزة وجوبا فى نحو اواصل
لان اللام وقدمنا شيئا من الكلام ومثل مغزوّ من القوة مقويّ والاصل مقووو فقلبت
الواو المتطرفة ياء كراهة لاجتماع الواوات فصار مقووي ثم قلبت الواو الثانية ياء
لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة فقيل مقويّ وذكر فى شرح
المنسوب الى المصنف انه قلبت الواو المتطرفة ياء لثقلها فى قوى كما قالوا مرضى من رضى
وهو الاولى هم ان قلب الواو المتطرفة ياء فى مثل مرضى قياسى وليس كذلك لما عرفت فى الاعلال
انه تقلب الواو طرفا بعد الضمة فى الكلمة والمدة انما تؤثر اذا كانت فى الجمع اما فى المفرد
فتؤثر ولذا قيل عتو وجثو اذا كانا مصدرين ولذا ذكر بعده قلبها نحو معدى ومغزى
كثيرا والقياس الواو قال فى الصحاح يقال رضيت الشى وارضيته فهو مرضى وقد قالوا مرضو
فجاء به على الاصل والقياس وهو اولى على ان قوله كما قالوا مرضى من رضى ليس بصحيح
ويمكن الاعتذار عن الكلام المذكور فى الشرح المنسوب الى المصنف ان القياس فى الاعلال واو
مرضو ياء لان المدة مانعة كما ذكر لكن حمله على رضى فكذا الحكم فى مقوى مع قوى فيندفع
ما اوردنا عليه واذا بنيت مثل عصفور من القوة قلت قوّيّ والاصل قووووّ

... من قعفيت ... ومثل قذعملة ... قضيت ... في التصغير ومثل قذعميلة قضوية ومثل حمقيقصة ... ومثل ملكوت ...
... من حييت ... ومثل ... قضيتكا ... ه

بأربع واوات الاولى عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور والرابعة لام مكررة قلبوا الاخيرة ياء
[illegible] يا لاجتماع ثلث واوات ثم ادغمت الواو فيها وكسرت كما مر وذكر في
الشرح المنسوب الى الكرم انهم قلبوا الاخيرة على الاصل المتقدم واراد به نحو مرمى من رمى
وقد عرفت فساده مما سلف على الف وما ذكر في شرح الهادي من انك لو بنيت مفعولا
من القوة قلت هذا مكان مقوى فيه كراهة اجتماع ثلث واوات وتقل الضمة من الثقال
مستوفية فلا يغير كالاثنين منوا فظهر ان علة القلب ما ذكر لا ما ذكر في الشرح المنسوب الى
الكرم الاغرحمل على المعنى الذي ذكر لا يستقيم واذا بنيت مثل عضد من قضيت قلت
قضي والاصل قضي ابدلوا ضمة الف ذكره ثم اعل اعلال قاض نعيل قض ومثل
قذعملة من قضيت قضيتة والاصل قضيية بثلث ياءات الاولى لام الكلمة والثانية
والثالثة لام مكررة فحذفت الياء الاخيرة كما في معية تخفيفا ودفعا لاجتماع ثلث ياءات
ثم ادغمت الياء الاولى في الياء الثانية ومثل [illegible] قضيوية والاصل قضيية
باربع ياءات الاولى لام والثانية لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادغمت
الياء الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيية كرهوا الاجتماع في الياءات
كما كرهوا في اميي فحذفوا الياء الاولى وقلبوا الثانية واوا كما فعلوا في اموي فصار
قضيوية ومثل حمقيصة من قضيت قضوية والاصل قضيية ادغمت الياء في الياء
ثم قلبت الياء الاولى واوا فصار قضوية والحمقيصة بالصاد والقاف المعجمة دويبة [illegible]
تجعل في الاقط ومثل ملكوت من قضيت قضيوت والاصل قضيوت تحركت
الياء وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وحذفت لالتقاء الساكنين فصار قضوت ووزنه فعلوت
ومثل جحمرش من قضيت قضيي والاصل قضييي اعلت الاخيرة كما اعلت ياء قاض فصار
قضي ولم تقلب هذه الياء مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانها متوسط للالحاق لان مثلها تعل
كما في علياء [illegible] ومثل جحمرش من حييت حيي والاصل حييي اعلت الاخيرة
اعلال قاض ثم ادغم [illegible] واما الاجتماع الياءات ومثل علبلاب من قضيت قضيضاء والاصل
قضيضاي قلبت الياء الاخيرة همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة والعلبلاب [illegible] النبت
الذي يسميه العامة اللبلاب وقيل هو العلب الذي تتخذه النطاع ومثل [illegible]
من قرا قرايت واصله قراوت قلبت الثانية ياء لاجتماع [illegible] وكان [illegible]

قلبوا الاخيرة ياء ثم قلبوا الواو الثالثة ياء لاجتماع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون ثم ادغموا الياء في الياء واذا ادغموا الواو الاولى في الثانية فصار قوي ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فصار قوي ولو بنيت مثل عصفور من الغزو قلت غزوي والاصل غزوو وقلبت الواو الاخيرة ياء ه

قذعميلة ه

وحقها ان تقلب وانما اعلت الاخيرة وان كانت للالحاق صح

ومثل سبطر قرأي ومثل اطمأننت اقرأيات ومضارعه يقرئي مثل يقرعي الخط تصوير اللفظ بحروف هجائه ٥ متن ٥

[illegible]

قلبها الفا لانها ساكنة قبلها فتحة لكن لما اتصل بها ياء المتكلم [illegible] قبلها الف وجب قلبها ياء ولا

مثل سبطر تلت [illegible] اي قلبت الهمزة الثانية ياء [illegible] في شرح [illegible] ان مالكا ان

جهة سوالين الاول انه لم قلبت الثانية ياء دون الاولى والجواب انها لام واللام اولى

من العين بالاعلال لان الطرف بالتغير اولى والثاني لم كان [illegible] الى الياء والجواب ان الياء

تقلب على اللام [illegible] ان الواو [illegible] الالف [illegible] قلبت [illegible] وكسرت

ولذا ان [illegible] ان الالف [illegible] لا ما وجعل [illegible] على الالف [illegible]

[illegible] فانه [illegible] ثم ذكر [illegible] انه [illegible]

الاولى في الثانية [illegible] فالجواب [illegible] الا [illegible]

سال [illegible] ان [illegible] الا [illegible]

[illegible] الحلو

[illegible] الهمزة الثانية [illegible] ثم ذكر [illegible]

الى [illegible] الهمزة الثانية في كلمة [illegible]

[illegible] الهمزتين

المتحركتين [illegible] ليس كذلك [illegible] مثل اطمأننت [illegible] قلت

[illegible] الشيخ [illegible] انه [illegible] لان [illegible] تقدم

[illegible] مثل [illegible] قلت [illegible]

[illegible] الهمزة المتوسطة الى الهمزة [illegible]

ياء [illegible] الاولى [illegible]

ولم [illegible] للهمزة [illegible] الخط

اقول اعلم ان للشيء في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقته في نفسه والثانية مثاله في الذهن وهذان

لا يختلفان باختلاف الامم والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والوجود الخارجي

والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ وهذان قد يختلفان باختلاف الامم

كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربي والهندي والمقصود في هذا الموضع

بيان احكام الخط العربي فانه ليس جاريا على اللفظ فانه قد [illegible] الكتابة عما ثبت

في اللفظ فقد يزاد في الكتابة ما لم يتلفظ به ويبدلون الحرف من الحروف بان يكتب بالياء

والواو

اسماء الحروف اذا قصد به المسمى نحو قولك اكتب جيم عين فا راء فانما تكتب بالخط جعفر لانه مسماها خطا و لفظا و لذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسئول عنه فالجواب جه لانه المسمى فان اسميه بها مسمى آخر كتب كغيرها و في المصحف على اصلها على الوجهين نحو ياسين و حاميم ٥

بالاظهار ... [illegible]

بالياء والواو ويكون بالالف كالصلوة والحيوة فانه لا بد من بيان ذلك كله وعرفه بانه تصوير اللفظ بحروف هجائه بان يطابق المكتوب المنطوق به في ذوات الحروف وعددها والمراد بحروف الهجاء حروف التهجي وتهجيت كلمة الخط المقصود تصويره ان تعد حروفه باسمائها والالفاظ التي يتهجى بها اسماء مسمياتها الحروف البسيطة اي المفردة البسيطة التي تركب الكلام منها فقولك ضاد اسم سمي به ضه من ضرب اذا تهجيت وكذا رايا اسمان لقولك زه به اذا عرفت هذا فنقول اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لا فان لم يكن من اسماء الحروف فاما ان يكون له مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل اكتب زيدا فانما يكتب مسمى الزاء والياء والدال وهي هذه الصورة زيد وان كان ليس مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا قيل اكتب شعرا فان كان ثمة قرينة يدل على ان المقصود لفظ شعر كتبت هذه الصورة شعر وان لا فغير معلوم ٥ ان يكتب المطلق عليه الشعر وان كان اللفظ من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مسمى آخر اولا فان لم يسم به مسمى آخر فاما ان يقصد به الحرف المسمى به او لا يقصد به المسمى بل يقصد به الاسم الذي هو من اسماء الحروف فان قصد به المسمى فقيل اكتب جيم عين فا را فانما تكتب هذه الصورة جعفر لانه مسماها خطا ولفظا و ما قال انه مسماها خطا ولفظا لان المفهوم من الجيم [illegible] اول حرف من جعفر وهو جه لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم الملفوظ هو جه ويدل على انه مسماها لفظا وخطا ان الخليل لما سألهم فقال كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسئول عنه والجواب جه لانه المسمى واما ان قصد به الاسم لا الحرف المسمى فقيل اكتب جيم مرادا به هذا اللفظ فانما يكتب هذه الصورة جيم هذا وان لم يسم به آخر فان سمي به مسمى آخر كما لو سمي رجل بيس فالكتاب فيه قد يجاء منهم من يكتبها ياسين وهو الذي اختاره المصنف ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو يس قوله وفي المصحف على اصلها على الوجهين اي وكتبت اسماء الحروف التي في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو ان يكتب كغيرها ان قصد بها المسمى الآخر والصورة مسماها ان قصد بها ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين وانما قال على اصلها ليعلم ان كل واحد منهما اصل في اسماء الحروف المذكورة هكذا ذكر في بعض الحواشي والاولى ان يقال في تقريره اسماء الحروف الواقعة في المصحف ان لم يجعل علما لمسمى آخر فقياسها ان يكتب بصورة الحروف التي هي مسماها هكذا يس وان جعلت علما لمسمى آخر لكتبت كغيرها من الاسماء وهو هكذا ياسين والصواب ان يقال [illegible] المراد تقوم على اصلها ان يكتب بصورة

٢ اولا فان لم يكن له مدلول يصح كتابته ح

٢ المسمى وهو ح

٢ المكتوب ح

٢ بالاسم ح

٢ التي سمي بها الحروف ح

وفيه نظر لان المكتوب في المصحف هو المسمى فقط ١٢

[illegible] ... فرق ألف ... أو قف عليها ... زيدا أو قه زيدا بالهاء ... مه أنت ومجيء مه جئت بالهاء ... بخلاف حتام
والام وعلام ... بالحرف ... معها بالألفات وكتب مم وعم بغير نون فإن قصدت ... كتبتها ووجبت الهاء ... إنا زيد بالألا ...
لكنا هو الله ... كتب تاء التأنيث ... رحمة ... وقف بالتاء ... قامات وباب قامات هندات ... كتب المنون المنصوب بالألف وغيره بالحذف
وإذا بالألف على الأكثر ... واضربن بالألف ... بالواو والنون

مسماها وتنبيه له على وجه يبين المراد به مسماها أو مسمى آخر فيلزم اللغز أن أسماء الحروف تكتب
في المصحف بصورة مسماها سواء أريد بها مسماها أو مسمى آخر ومن ثمه أي من أجل ظهر فائدة
قوله بتقدير اللفظ لتنوله المقصود وتصويره قوله والأصل في كل كلمة أن تكتب
بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وهذا الأصل معتبر في الكتابة فتكتب
نحو ره وقه زيدا ما بالهاء لأنك إذا وقفت عليهما قلت ره وقه بالهاء وكتب نحو
مه أنت ومجيء مه جئت بالهاء أيضا لأنك إذا وقفت على مه فيهما وقفت بالهاء نحو حتام
والام وعلام أي بخلاف ما إذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فإنها لا تكتب بالهاء لأنه
لا يجب الوقف عليها ... بالهاء وذلك لشدة الاتصال فصارت مع ما قبلها كالشيء الواحد
ولأجل أنه صار حرف الجر مع ما الاستفهامية كالشيء الواحد كتبت حتى وإلى وعلى مع ما الاستفهامية
بالألفات وكتب مم وعم بغير نون أي لأجل أن حرف الجر مع ما الاستفهامية يصير كالشيء الواحد
كتبت مم وعم بغير نون وإن قصدت في ما الاستفهامية عند اتصال حرف الجر بها إلى الهاء وكتبت
الهاء وجعلت الياء في حتى مه وإلى مه وعلى مه وجعلت النون في من مه وعن مه قوله
ومن ثم أي من أجل أن كل كلمة يكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كتب
أنا زيد بالألف لأن الوقف عليه كذلك ومنه لكنا هو الله ربي في [illegible] الأصل لكن أنا
ولأجل أن المعتبر الكتابة على الوقف كتبت تاء التأنيث هاء في نحو رحمة [illegible] وهو البصري
ومن وقف بالتاء يكتبها تاء بخلاف التاء في أخت وبنت وباب قامات هندات فإنها لا
تكتب هاء إذ الوقف عليها بالتاء ولأجل ما ذكرنا كتب المنون المنصوب بالألف نحو رأيت
زيدا وكتب المنون غير المنصوب بالحذف نحو جاءني زيد ومررت بزيد وكتب إذا
بالألف على الأكثر إذ الوقف عليه بالألف على الأكثر وبعضهم يكتبها بالنون تشبيها بالنون
في الوقف وذكر في شرح الهادي أنه لا تبدل من نون إذن الألف لأنها من نفس الكلمة نحو النون في
من وعن ولدن وقد يوقف عليها بالألف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التنوين فعلى تلك
اللغة لا يبعد أن يكتب بالألف لكن الأولى أن يكتب بالنون ليفرق بينها وبين إذا
الظرف وكتب اضربن بالألف وهو أمر للواحد المذكر مؤكدا بالنون الخفيفة ومنهم
يكتبه بالنون ... المذكر وكان قياس اضربن أن يكتب بالواو والألف
لأنك إذا وقفت عليه سقطت نون التأكيد وقلت اضربوا للواحدة المخاطبة أي تكتب
اضربوا وكان قياس م

تعقيبا م

لأن م

ومهم م

قامات م

[illegible]

بيان ارتك [illegible] وقفت على الوجهين باسقاط النون ورد الياء وكان قياس اهل التصريف ان تكتب
بواو ونون لانك اذا وقفت عليه انطق بالنون للتأكيد ورجعت الواو والنون المحذوفتين
ووقت هل يضربون الكلمة تكتب على لفظها لعسر تبيين هذا الاصل واما عند الوقف بحذف النون
التأكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يوقف الا كذلك في هذا الفن او لانه لو كتب على هذا
الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن الفرق بين المعتدة التي للنون لان هذه الالفاظ بغير نون التأكيد
بعينها لكن لك مقصد بحرف بجواره لانها نون خفيفة قبلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف
لفوات الامرين اللذين كان المنع لهما وهما عسر تبيينه وعدم تبيين قصدها ولاجل ما ذكرنا كتبت
باب قاض بغير الياء وباب الرامي بالياء لان الافصح الوقف على قاض بغير ياء وعلى الرامي بالياء
ومن ثم كتبت حروف الجر في نحو بزيد ولزيد وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف
واحد وكتبت نحو منك وضربك وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به قوله والنظر اي والنظر
بعد ذلك في شيئين الاول فيما لا صورة له تخصه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل
او زيادة او نقص او بدل الاول المهموز اي باب الهمزة وهي ان كانت في اوله او وسطه او آخره
فان كانت في اوله فكتبت الفا مطلقا اي سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة
كاحد واحد وابل سواء كانت همزة قطع كما ذكرنا او همزة وصل كالف واعلم وسواء كانت
اصلية كابل او متصلة كافاحد وذلك لان الهمزة في ذلك الالف في اللفظ وهي اخف
حروف اللين فابدلوها الالف الخط في التخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ مطلوب
في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يكن تخفيفها لفظا كما ذكرنا امكن تخفيفها خطا فخففت بالالف
لانها اخف وان كانت في وسط فكتبت على نحو ما يخفف لانه كانت ساكنة او متحركة فان
كانت ساكنة فكتبت بحرف حركة ما قبلها مثل يأكل ويؤمن وبئر ومنهم من يحذفها ان كان تخفيفها
بالنقل كمسئلة او بالادغام كاشي ومنهم من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة
بعد الالف نحو سال ومنهم من يحذفها في الجميع وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فكتبت
على نحو ما تخفيف فعلى ذلك كتب نحو مؤجل بالواو ونحو فئة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك
وكتب نحو سال ولؤم وبئس ومن مقرئك ورؤف بحرف حركته لما عرفت من ان
تخفيفها بين بين هو المشهور وجاز في سئل ونحو يقرئك القولان [illegible] ان تكتب بالحروف حركتها
او بحرف حركة ما قبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها هل يجعل بين بين المشهور او البعيد

وجه تضربن بياء ودون ولكنها كتبت على لفظها [illegible] او لعدم تبيين قصدها وقد تجري اقربها مجراه ومن ثم كتب باب قاض بغير وباب القاضي بالياء على الافصح فيهما ومن ثم كتب نحو بزيد وبزيد
وكزيد متصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك ودمكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدأ به والنظر بعد ذلك فيما لا صورة له تخصه وفيما خولف فيه بوصل او زيادة او نقص او بدل والاول المهموز وهو اول ووسط
وآخر فالاول الف مطلقا نحو احد واحد وابل والوسط اما ساكن فيكتب بحرف حركة ما قبله مثل يأكل ويؤمن وبئس واما متحرك قبله ساكن فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم ويسئم ومنهم
من يحذف المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد
الالف نحو سال ومنهم من يحذفها في الجميع واما متحرك قبله
متحرك فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجل
بالواو ونحو فئة بالياء وكتب نحو سال ولؤم وبئس و
من مقرئك ورؤف بحرف حركته وجاء في سئل ويقرئك
القولان ه من ه

ويبس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فما
قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فكتبت
بحرف حركتها نحو يسأل ويلؤم ويسئم ه

وان كانت الهمزة في آخره فاما ان يكون بحيث لا يجوز الوقف عليه لاتصال جزء بها او لا يكون

كذلك فان لم يكن كذلك فما قبلها اما ساكن او متحرك فان كانت ساكنة حذفت نحو هذا

خبء ورأيت خبأ ومررت بخبء وليس الالف في رأيت خبأ صورة الهمزة وانما هي

الالف التي يوقف عليها عوضا من التنوين مثلها في رأيت زيدا وان كان ما قبلها

متحركا كتبت بحركة ما قبلها كيف كانت الهمزة اي سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ

ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ تقول ردؤ الشيء يردؤ رداءة

اي صار رديا وان كانت الهمزة المتطرفة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث

لا يوقف عليها لاتصال جزء بها من ضمير متصل او تاء تانيث فهي كالهمزة المتوسطة فمن

كتبها هناك بصورة كتب هنا كذلك ومن اسقط اسقط وكتب الالف في [illegible] واستثنى

نحو مقروءة وبريئة فانهم كتبوه بحذفها كانهم رعوا تخفيفها حيث قالوا مقروة وبرية وهذا بخلاف

الهمزة التي تكون في الفعل والمتصل بها جزءها فانها لا تكون كالمتوسطة وكذلك يكتب الفا

كيف كانت كاحد وكان قياس همزة سلا ان يكتب بالالف لكنها كتبت بالياء

وما لكراهة استثقاله معا رتبت الهمزة فيه كالمتوسطة اوانه لو كتب بالالف مع حذف

النون لكانت صورته لالا فكرهوا ذلك وكتبوها بالياء وكان قياس لئن الهمزة ان يكتب

بالالف لكن كتب بالياء لكراهة استثقاله وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف

فلذلك كتبوا نحو خطاء في حال النصب بالف واحدة وكتبوا مستهزءون بواو واحدة ومستهزئين

بياء واحدة وقد يكتب الهمزة بالياء في مستهزئين فتكتب بياءين وما فعلوا في مستهزءون

كذلك كانهم لما استثقلوا الواوين لفظا استثقلوا خطا وليس الياءان في الاستثقال

مثلهما فان قيل الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان يكتب خطاءا في النصب

بالفين اجيب بانهم كرهوا صورتها مرتين بخلاف نحو قرأا فانه لو كتب بالف واحدة

التبس بقرأ وبخلاف نحو قرآن فانه لو كتب بالف واحد التبس بقران وبخلاف نحو رءوس

وبخلاف نحو مستهزئين في المثنى فانهم كتبوه بياءين ولم يكتبوا مستهزئين في الجمع بياءين

فرقا بينهما وكان الجمع اولى بالحذف لانه اثقل وبخلاف نحو ردائي فانهم كتبوه

بياءين لان الياء الاولى مخالفة للياء الثانية في الصورة او لان اصلها الفتح وفي

ذلك فكانهم لم يحذفوا الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل وبخلاف نحو حنائي الطائرة

... وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم اله واحد ... وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف نحو ان ما عندي حسن و[illegible] عدتني وكل ما عندي حسن وكل [illegible]
[illegible] الجمع وقد يكتبان متصلين مطلقا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى لما يلزم من تغيير الياء ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا بخلاف المخففة نحو علمت
ان لا يقوم ووصلوا ان الشرطية بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في الجميع لتاكيد الاتصال ووصلوا نحو يومئذ وحينئذ في مذهب البناء فكتب
الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل [illegible] على المذهبين متصلا لان الهمزة كالعدم او اختصارا للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل نحو كلوا واشربوا فرقا بينها وبين واو العطف [illegible]

لم تنزل هي ص

الفا

في الحاصل

بين صورتي الياءين والتشديد الذي يذهب بالمد ولانهم قد حذفوا احدى اليائين في
المشددة فكرهوا حذف الياء الاخرى التي هي صورة الهمزة وبخلاف نحو [illegible] لام الجحود
المخاطبة من تؤوي فانه يكتب بياءين للمغايرة المذكورة ولئلا يلتبس بتؤوي مضارع اوى
قوله (والوصل) قد ذكرنا ان الشيخ لعله ذلك في الشافية فلما فرغ من الاول وهو ما لا صورة
له تخصه شرع فيه وهو ما خولف فيه الاصل المعتمد في الخط وهو اربعة الوصل والزيادة
والنقص والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بما الحرفية نحو انما الهكم الحكم وانما
مثل الكل وكلما اتيتني اكرمتك بخلاف ما الاسمية نحو ان ما عندي حسن واين ما وعدتني
وكل ما عندي حسن فانهم لم يصلوها وذلك لانهم راوا الحروف كالمتمم للاسم الذي قبله
فوصلوه به بخلاف الاسماء فانها مستقلة في الدلالة فلذلك لم يصلوها وكذلك مم وعن
[illegible] وقع بعدها ما [illegible] ان حملت ما [illegible] او حلت والاغفلت وقد يكتب ما سكن قبله
من نحو مما وعما متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا متى بما الحرفية وان كانت مثل اين
لما يلزم من قلب الياء الفا فيقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو لئلا يعلم
بخلاف المخففة نحو ان لا يقوم فرقا بينهما ولم يكتبوا اما فعله هذه والكثير بالحذف اولى
وان لا لان الاصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اختلالا بالحذف ووصلوا ان الشرطية
بلا وما نحو الا تفعلوه واما تخافن وحذفت النون في جميع ما ذكر انه متصل مما سكن ما قبله
[illegible] نحو ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في

كلام

ذلك بحذف النون وعلله بتاكيد الاتصال لان النون تحذف وجوبا تنفي فلما قصدوا
الى الوصل حذفوها حطا ليوافق الخط اللفظ ووصلوا يومئذ وحينئذ في مذهب البناء
ولذلك كتب الهمزة ياء ولانهم جعلوها كالمتوسطة والقياس ان تكتب الفا وقد تكتب
ياء وان لم يجعل مبنيا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب سيبويه فلانه
على حرف واحد فيجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب منفصلا لان
ان عنده كهل لكن الهمزة لزم حذفها حتى صارت كالعدم ولانه كثر في الكلام فاختصر
بالوصل واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع في الفعل الفا نحو كلوا واشربوا فرقا بينها
وبين واو العطف فانه ان لم يجعل الالتباس في نحو كلوا [illegible] لو الالف واو ويكتب متصلة
وواو العطف لا يكتب متصلة لكن قد يجري من الافعال ما لا يتصل به الواو صورة نحو جاؤوا وداوا

حذف بعد الواو ... [illegible] في المقول بغير الف ... [illegible] وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر وزادوا في مائة الالف فرقا بينه وبين منه ... [illegible]
واوا فرقا بينه وبين ... [illegible] في النصب وزادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك واجري اولاء عليه وزادوا في اولي واوا فرقا بينه وبين الى واجري اولات ... [illegible] واما النقص فانهم
... [illegible] من كلمة حرفا واحدا ... [illegible] واجري ... [illegible] مجراه ... [illegible] بخلاف لام التعريف

وتحصل الالتباس حينئذ فحملوا الباب على كل واحد على هذا الخلاف نحو يدعو ولن يغزو فانه لا
يلتبس وان قدر الانفصال لان الموجود ليس بيدع ولا يغز ومن اجل الهمز زادوا الف بعد
واو الجمع المتطرفة التي تكتب نحو ضربوا اذا كان اسما كبنو الجمع وان كان اسما مفردا
لم يكتب بعد الالف لان الضمير المنفصل كالجزء مما قبله ولم يكتب بعد الالف لانها لم تتطرفه
ومنهم من يكتب الالف في نحو شاربوا الماء. هذا يرد مذهب كلاه في النقل ومنهم من يحذف
الالف في الجمع وان لزم الالتباس لندرته وزواله بالقرائن وزادوا في مائة الالف فرقا
بينها وبين منه واختص بمائة بالزيادة لانها قد صدقت لانها تنزر ادخالها واخرجوا
اخت ما بالسماحورة المنفية تبعة في لفظ المثنى قياما على مقام المفرد بخلاف الجمع للسقوط
تاوها في الجمع وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر واختير الواو اذ كان علما
ليس هذه في اسمائهم وكثرة استعماله واستثقال خفيف الملتبس به فلا يزاد في عمر واحد عمور
الاسنان وهو ما بينها من اللحم ولا في العمر الذي هو بمعنى العمر في قولك لعمر الله ولا في مثل
قول الشاعر يا علام العمر من لبس بها موارس الوالب على مصقول ولا في عمرو العلم الغير اذا
كان قافية لان الموضع الذي يقع فيه العمر والقافية لا يجوز ان يقع عمر فلا يحتاج الى اللبس
ولا اذا كان مصغرا لان لفظهما واحد فلا يحتاج الى الفرق ولا اذا كان معرفا باللام
لان اللام الحرف كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا بحصول الوجه الفرق
بينها بالالف بعد عمر وحال النصب وعدمها بعد عمر واما خص عمرو بالزيادة دون عمر لانه
اخف ولما زيدت الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وزادوا واوا في
اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك وحملوا اولاء عليه واختص بالزيادة اولئك
لانه اسم فهو اولى بالتصرف من الحروف في اليك وزادوا واوا في اولي فرقا بينه وبين
الى ولم يكتبوا الياء وحملوا اولو عليه واما الالف المقصور في مثل قول الشاعر حلالي
ان فاحدوا قال القلي لي امرها فوكم عفو البرى فلا يزاد فيها الواو لان فيها الالف
واللام فلا يلتبس واما النقص فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا واحدا نحو شد
ومد وذكر واجري تت مجراه لشدة اتصال الفاعل مع كونهما مثلين كحذف نحو
وعدت لان الدال والتاء ليسا مثلين وبخلاف اجبهته لان المفعول ليس في الاتصال
كالفاعل وبخلاف لام التعريف فانه لا يكتب مع ما ادغم فيه حرفا واحدا سواء كان كلمة

بنز

لئلا يلتبس بالمصغر ودون الالف ... صح

المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة والذي ادغم فيه من كلمة اخرى
ولانه لو كتبت لام التعريف مع الذي ادغم فيه لاما واحدا نحو اللحم والرجل لالتبس بلا وجل
عليه بهمزة الاستفهام بخلاف التي والذي والذين فانها تكتب بلام واحدة لان اللام
فيها لا ينفصل لفظا كالجزء وكتب اللذين في التثنية بلامين فرقا بينه وبين الجمع وحمل
اللتين عليه وكان الجمع اولى بالتخفيف لثقله والمحذوفة هي لام الاسم لا حرف التعريف
اتى به لمعنى فحذفه يخل بالمقصود وكذا كتب اللاؤون واخواته كاللاتي واللواتي واللاء
بلامين لان من جملتها اللاء فلو كتب بلام واحدة لالتبس بالا قوله ونحو مما تريد
انه اذا ادغم اخر كلمة في اول الاخرى فحذف الحرف المدغم ليس [illegible] الا في كلمات
ثلثة والاصل فيها من ما وعن ما وان ما وان لا وان فيها [illegible] ونقصوا الالف من
بسم الله الرحمن الرحيم لكثرته بخلاف نحو باسم الله وباسم ربك ونحوه وكذا نقصوا الالف
من لفظ الله الرحمن مطلقا ونقصوا الالف من نحو للرجل وللدار سواء كان اللام فيه
للجر او للابتداء لئلا يلتبس بالنفي بخلاف نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو للحم واللبن
مما اوله لام لانه لو نقص الالف فقط دون نقص اللام فلئلا يجتمع ثلث لامات [blot] للجر
او للابتداء وان ثانيه للتعريف والثالثة فاء الكلمة ونقصوا الالف الوصل في الاستفهام من نحو
ابنك بار واصطفى البنات كراهة اليمين في اول الكلمة وجاء في نحو الرجل الحذف والاثبات
اما الحذف فظاهر واما الاثبات فلئلا يلتبس الخبر بالاستخبار فيها بخلاف اصطفى فانه لم يكثر
كثرته ونقصوا الالف من ابن اذا وقع صفة بين علمين مثل هذا زيد بن عمرو بخلاف ما اذا كان
خبر المبتدا نحو زيد ابن عمرو لانهم ارادوا تحسينها خطا كما ارادوا تخفيفها لفظا بحذف التنوين
وبخلاف المثنى لانه لم يكثر كثرته ونقصوا الف ها مع اسم الاشارة نحو هذا وهذه وهؤلاء
لكثرة الاستعمال بخلاف ها انا وها انتم لانها لم يكثر كثرة ما تقدم فان جاءت الكاف ردت
الالف نحو هاذاك وذلك لانه لما لحق الكاف هذا وجاءت كالجزء منه كره سواد الطول فيه
ثلث كلمات ونقصوا الالف من ذلك واولئك ومن الملك والسلم للاختصار ونقصوا
الالف من لكن ولكن للاختصار والكثرة او لكراهة صورة لاء بها ونقص كثيرة الرواوين وداود
كراهة لاجتماع الواوين و الالف من ابراهيم واسمعيل واسحاق وبعضهم الالف من عثمان
وسليمان ومعوية لكثرة الاستعمال مع كونها علما والله اعلم قوله واما البدل فكتبوا

وقع صفة بين علمين الصفة نحو هذا زيد ابن عمرو بخلاف زيد ابن
المثنى ونقصوا الف ها مع الاشارة نحو هذا وهذه وهؤلاء
بخلاف ها انا وها انتم لقلته فان جاءت الكاف ردت
وهاذاك لاتصال الكاف ونقصوا الالف من ذلك واو
الملك والسلم ونقصوا الالف من لكن ولكن ونقص
من داود والالف من ابراهيم واسمعيل واسحق و
من عثمن وسليمن ومعوية واما البدل فانهم كتبوا

الدى

بخلاف ما اذا لم يقع بين علمين
نحو هذا زيد ابن اخينا

كل الف رابعة فصاعدا في اسم وفعل ياء نحو المثنى ويجوز تشبيهها على انها تقلب ياء عند التثنية

او على امالتها الا فيما قبلها ياء نحو محيا فانه تكتب الالف كراهة اجتماع اليائين الا في نحو

يحيى وريّا علمين فانه تكتب ياء فرقا بينهما علمين وبينهما فعلا وصفة ولم يكتبوا لاستثقال

الصفة والفعل ولكن الاعلام اخف من الياء. واما الالف الثالثة فان كانت عن ياء نحو رمى

كتب ياء والا كتبت الفا على القياس الاصل ومنهم من يكتب الجميع بالالف لانه

القياس وانفى للغلط على الكاتب وعلى تقدير الكتابة بالياء فان كان منونا فالمختار انه

يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرد وقياس المازني بالالف وقياس سيبويه المنصوب

بالالف وغيره بالياء [illegible] ويعرف الواوي من اليائي فقال يعرف بالتثنية

نحو فتيان وعصوان [illegible] الف فتى من الياء والف عصى من الواو وبالجمع نحو

الفتيات والقنوات وبالمرة نحو رمية وغزوة فيعلم ان الف رمى من الياء والف

غزى من الواو وبالنوع نحو رمية وغزوة وبرد الفعل الى نفسك نحو غزوت ورميت

وبالمضارع نحو يرمي ويغزو وبكون العين واوا نحو [illegible] فانه اذا كان العين واوا

علم ان اللام ياء لا واو لانه ليس في الكلام ما عينه ولامه واوان الا واو وعلى [illegible]

بكون العين واوا نحو شوى فانه لا [illegible] ياء لانه ليس في الكلام ما عينه ولامه واو

الا ما شذ نحو القوى والقصوى وان جهل باب [illegible] شيء مما ذكر فان اميلت فالياء

نحو متى والا فالالف نحو الما وهو النقد واما كتبوا لدى بالياء لقولهم لديه وعلى نحو

لديك وكلا يكتب على الوجهين لاحتمال ان يكون الفه عن الواو وبدليل قلبها تاء

في كلتا واحتمال كونها عن الياء لامالتها فان الالف التي لا تكون عن الواو لا تمال للكسرة

ولم يكتب شيء من الحروف بالياء غير [illegible] وهي بلى لامالتها وعلى لقولهم عليك

والى لقولهم اليك وحتى حملا عليها لانها بمعناها في الغاية والانتهاء والله اعلم بالصواب

تمت النسخة المسماة بالجاربردي بعون الله الملك الوهاب على يد اضعف العباد

واحقرهم محمد وارث ساكن [illegible] اللهم اغفر له ولوالديه واحسن اليهما

واليه ولاستاذيه [illegible] رحمه الله القوي

اللهم ارحمه واغفر له [illegible] ذلك اللهم آمين

اللهم آمين اللهم آمين برحمتك يا ارحم الراحمين تمت

[illegible]

